المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الحادي والثلاثون

أبو هريرة الدوسي

١٤١٢٩-١٤٦٢٠



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّـان 11732

تابع مسند أَبي هُرَيرة الدَّوْسِي
رَضي الله تعالى عَنه

القُنُوت

١٤١٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ، أَوْ يَدْعُوَ لأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ: يَجْهَرُ بِذَلِكَ، وَيَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا، وَفُلاَنًا، حَيَّيْنِ مِنَ الْعَرَبِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِـمُونَ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَيُكَبِّرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ، وَرِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَـمَّا أُنْزِلَ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِـمُونَ﴾»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَقُولُ، وَهُوَ قَائِمٌ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْجُدُ، وَضَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لَا يَقْنُتُ، إِلَّا أَنْ يَدْعُوَ لأَحَدٍ، أَوْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ، وَكَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ..» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَقْنُتُ، إِلَّا أَنْ يَدْعُوَ لِقَوْمٍ، أَوْ عَلَى قَوْمٍ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى قَوْمٍ، أَوْ يَدْعُوَ لِقَوْمٍ، قَنَتَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٥(٧٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٧١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٦/ ٤٧(٤٥٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل(٤)، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٢/ ١٣٤(١٤٨٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠١ وفي الكُبرى (٦٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن ابن أَبي حَمزَة. و«ابن خُزَيمة» (٦١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٦١٩).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٩٧).

(٤) في «تُحفة الأَشراف» (١٣١٠٩): «عَن مُوسى بن إِسماعيل، وأَحمد بن يُونُس».

يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (١٠٩٧) قال: حَدثناه عَمرو بن علي، ومُحَمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (١٩٧٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٩٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الأَزرَق بن علي، أَبو الجَهم، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُونُس بن يَزيد.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن مُحَمد بن مُسلِم بن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجَه الحُميدي (٩٦٨). وابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣١٦(٧١١٩). وأَحمد ٢/ ٢٣٩ (٧٢٥٩). و«البُخاري» ٨/ ٥٤(٦٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٥(١٤٨٦) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد. و«ابن ماجَة» (١٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠١، وفي الكُبرى (٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد. و«ابن خُزَيمة» (٦١٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقِد، ومُحَمد بن مَنصور، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وأَحمد بن عَبدَة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لـمَّا رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

- في رواية عَمرو النَّاقِد، عند أَبي يَعلَى: «... وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٢٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري[1]. و«أَحمد» ٢/ ٢٧١ (٧٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٧٠ (١٠٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٥٠٢(١٠٥٢٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام (ح) والخفَّاف، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن يَحيَى. و«البُخاري» ٦/ ٦١(٤٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيْبان، عَن يَحيَى. وفي ٨/ ١٠٤(٦٣٩٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن يَحيَى. وفي ٩/ ٢٥(٦٩٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن هِلال بن أُسامة. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٥(١٤٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مِهرَان الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٤٨٨) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (٦١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال:

---

(١) في المطبوع: «عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن أَبي سَلمة بن عَبد الرَّحمن، عن أَبي هُرَيرة، قال: لما رَفع رأسه مِن الركعة الآخرة» لَيس فيه ذِكر النَّبي ﷺ.

- والحَدِيث أَخرجه أَحمد (٧٦٥٦)، والنَّسائي (٦٥١)، والسَّرَّاج (١٣٠٢و١٣٠٦)، وأَبو عوانة (٢١٧٨)، وابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (١٥٣٧ و٢٧٠٥)، وابن حِبَّان (١٩٦٩)، مِن طريق عَبد الرَّزاق، وفيه: «عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما رَفَع رسولُ الله ﷺ رَأْسه من الرَّكعَة الآخرة».

حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٢١) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلِي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثني أَبو عَمرو الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٩٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (١٩٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وهِلال بن أُسامة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لَـمَّا رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ»[1].

(*) وفي رواية: «رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٢٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٥٩٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَنَتَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فِي صَلَاةٍ، شَهْرًا، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ، فَقُلْتُ: أُرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا»[(٢)].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»[(٣)].

• أَخرجَه البُخاري ١/ ٢٠٣(٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قَالَا: وقال أَبو هُرَيرة، رَضيَ اللهُ عَنهُ؛

---

(١) اللفظ لمسلم (١٤٨٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٩٠ و١٣٠٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٩ و١٣١١٠ و١٣١٣٢ و١٣١٥٥ و١٣٣٥٦ و١٥١٣٥ و١٥٣٧٠ و١٥٣٨٧ و١٥٤٢٩)، وأَطراف المسند (٩٥٢٥ و٩٥٤٣ و١٠٧٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٧ و٧٩٧٢ و٨٥٨٥)، وابن الجارود (١٩٧)، وأَبو عَوانَة (٢١٦٧-٢١٦٩ و٢١٧٧-٢١٨١ و٢١٩٠ و٢١٩٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٣)، والدَّارَقُطني (١٦٩٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٧ و١٩٨و٢٠٠ و٢٠٧ و٢٤٤ و٩/ ١٤، والبَغَوي (٦٣٦ و٦٣٧).

«وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، يَدْعُو لِرِجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، وَأَهْلُ الْـمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرَ مُخَالِفُونَ لَهُ».

- جعله عن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، وأَبي سَلَمة[1].

- **فوائد:**

- أَبو اليَمان؛ هو الحَكم بن نافِع البَهرانيُّ، الحِمصيُّ، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أَبو بِشر الحِمصيُّ، والزُّهْري؛ هو مُحَمد بن مُسلِم بن شِهاب.

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري.

وخالَفهما مَعمَر، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظانِ. «العلل» (١٧٠٨).

* * *

١٤١٣٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠٧.

الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمن القُرَشي. و«البُخاري» ٢/ ٣٣(١٠٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحَمن. وفي ٤/ ٥٣ (٢٩٣٢) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٨٢(٣٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمن، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحَمن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

ـ قال البُخاري عقِب (١٠٠٦): قال ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه: هذا كُلُّه في الصُّبح.

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٨٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٠٠٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٣٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٧١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٤ و١٣٧٦٨ و١٣٧٨٧ و١٣٨٨٦)، وأَطراف المسند (٩٨٩٥).

١٤١٣١- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، أَوْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَدْعُو فِي دُبُرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ: اللَّهُمَّ خَلِّصِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَضَعَفَةَ الـمُسْلِمِينَ مِنْ أَيْدِي الـمُشْرِكِينَ، الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عَن عُبَيد الله بن إِبراهيم القُرَشي، أَو إِبراهيم بن عُبَيد الله القُرَشي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ علي بن زَيد؛ هو ابن جُدْعان التَّيْميُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلِم، الصَّفار.

* * *

١٤١٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لأُقَرِّبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٣)، وأَطراف المسند (٩٩٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلاَةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٩٨١) عَن عُمر بن راشد، أَو غيره. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٥ (٧٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشَام، يَعنِي الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٥) قال: حَدثنا عَبد المَلك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام. و«البُخاري» ١/ ٢٠١(٧٩٧) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشَام. و«مُسلِم» ٢/ ١٣٥(١٤٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داوُد» (١٤٤٠) قال: حَدثنا داوُد بن أُمَية، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعنِي ابن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٢، وفي «الكُبرَى» (٦٦٦) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن سَلْم البَلْخي، قال: حَدثنا النَّضر، قال: أَنبأَنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (١٩٨١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشَام، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي.

كلاهما (عُمر بن راشد، وهِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عِند مُسلِم، وأَبي داوُد، وابن حِبَّان.

* * *

١٤١٣٣- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَنَتَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، وَالـمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٢١ و١٥٤٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٧١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارقُطني (١٦٩١)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٨و٢٠٦.

قَالَ: فَوَافَقَهُ الْقَاسِمُ عَلَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهْمي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور، عَن عَبد الله بن عُبَيد بن عُمير، قال: حَدثني أَبي عُبَيد بن عُمير، فذكره(١).

* * *

١٤١٣٤- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: ثُمَّ هَدَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٦٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٤١٣٥- عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا كُلثوم بن مُحَمد بن أَبي سدرة، أَن عَطاءً الخُراسَاني حَدَّثهم، فذكره.

- فوائد:

- قال إِسحاق بن منصور، عن يَحيى بن مَعين، أَنه قيل له: عطاء الخُراساني لَقِيَ أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لَا أَعلمه. «المراسيل» (٥٧٦).

- عَطاءٌ الخُراسَاني؛ هو ابن أَبي مُسلِم، وأَبو هَمَّام؛ هو الوَليد بن شُجاع السَّكُونيُّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٥)، وأَطراف المسند (٩٩٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٥٥٢).
(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٦).

١٤١٣٦- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ كُلِّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، فَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَي.

فَسَكَتَ فَقَالَ: حَقُّ اللهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، غَدًا لِلْيَهُودِ، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(٣).

أخرجَه الحُمَيدي (٩٨٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٨٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٢/ ٦(٨٩٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٤/ ٢١٥(٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٣٣) قال: وحَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٤)، وحَديث الغُسل يأتي بتمامه إن شاء الله.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٨٥.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٦٦٥).

ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسَائي» ٣/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (١٦٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرَم النَّسَائي، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر[1]. و«ابن خُزَيمة» (١٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر بن راشد، ووُهَيب بن خالد) عن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[2].

* * *

١٤١٣٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ، بَايْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[4].

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٨) و٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٦٨(٢٣٨) و٢/ ٢(٨٧٦) و٤/ ٦٠(٢٩٥٦) و٩/ ٨ (٦٨٨٧) و٩/ ١٧٥(٧٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٣١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن

---

(١) لم يذكر المِزِّي هذا الإِسناد في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٢)، وأَطراف المسند (٩٦٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٥٣٦ و٢٥٣٨ و٢٥٦٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٧ و٣/ ١٧٠ و١٨٨.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ للبُخاري (٨٧٦).

عُيَينة. وفي (١٩٣٢) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالكًا حَدثه.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: خبَر مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، عَن أَبي هُرَيرة مِن هذا الباب.



١٤١٣٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٧٢(٧٦٩٣) و٢/ ٣١٢(٨١٠٠). والبُخاري ٨/ ١٥٩ (٦٦٢٤) و٩/ ٥٣ (٧٠٣٦) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي. و«مُسلم» ٣/ ٧ (١٩٣٥)

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٣ و١٣٧٤٤)، وأَطراف المسند (٩٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٥٣٣ و٢٥٣٤ و٢٥٣٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٠، والبَغَوي (٢٤٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨١٠٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٦٢٤).

قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: سَمِعتُ مُوسى بن مُحَمد الذُّهْلي بأَنطاكية يقول: سَمِعتُ الـمُزني يقول[2]: بَيْدَ: مِن أَجل.

* * *

١٤١٣٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَجَعَلَهُ اللهُ لَنَا عِيدًا، فَالْيَوْمَ لَنَا، وَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى»[3].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي هَدَانَا اللهُ لَهُ، وَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، غَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى»[4].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا، فَهَدَانَا اللهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَدَانَا اللهُ لَهُ، قَالَ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَالْيَوْمَ لَنَا، وَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٧ و١٤٧٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٥٣٥ و٦٠٣١ و٧٠٩٣)، والبيهَقي ٣/ ١٧١، والبَغَوي (١٠٤٥).

(٢) في «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٠١٤٧)، نقلًا عن هذا الموضع: «سَمِعتُ الـمُزَني يقول: سَمِعتُ الشَّافعي يقول».

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦٩٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٩٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، ومَعمَر بن رَاشِد، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

***

١٤١٤٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ لَهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَوْمَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

***

١٤١٤١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩١٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٦٣١، وأَبو عَوانَة (٢٥٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٨١)، وأَطراف المسند (١٠٨٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسماعيل بن جَعفر ١/ ٧٧(١٥٧).

لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، والأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْـمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلاَئِقِ».

وَفِي رِوَايَةِ وَاصِلٍ: «الْـمَقْضِيُّ بَيْنَهُمْ»(١).

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٧(١٩٣٦ و١٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وواصل بن عَبد الأَعلى. و«ابن ماجَة» (١٠٨٣) قال: حَدثنا علي بن الـمُنْذِر. و«النَّسائي» ٣/ ٨٧، وفي «الكُبرَى» (١٦٦٤) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٦) قال: حَدثنا أَبو هِشَام.

أَربعتُهم (أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، وواصل بن عَبد الأَعلى، وعلي بن الـمُنْذِر، وأَبو هِشام الرِّفَاعِي) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي مالك الأَشجَعي سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، وعن رِبعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة، فذكراه.

• أَخرجَه مُسلم ٣/ ٧(١٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، عَن سَعد بن طارق، قال: حَدثني رِبعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا..» فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ.

لَيس فيه: «حَدِيث أَبي هُرَيرة»(٢).

***

١٤١٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى أُمِّ بُرْثُنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٢٩١ و١٣٠٨٢)، وتحفة الأَشراف (٣٣١١ و١٣٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢٨٤١ و٩٧٦٩ و٩٧٧٠)، وأَبو عَوانَة (٤٤٢ و٢٥٤٠ و٢٥٤١)، والدَّارَقُطني (١٥٧٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٠٦).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الْجُمُعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَاخْتَلَفُوا فِيهَا، وَهَدَانَا اللهُ لَهَا، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهَا تَبَعٌ، فَالْيَوْمُ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الْجُمُعَةَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا، وَهَدَانَا اللهُ لَهَا، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهَا تَبَعٌ، فَالْيَوْمُ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ غَدًا، وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ، لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٦٧) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيَى. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد. وفي (١٠٦٥٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن آدم، مَولَى أُم بُرْثُن، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيى بن مَعين قال (إِسحاق): قَتادَة عَن عَبد الرَّحمَن مولى أُم برثن؟ قال: لَا، لم يَسمع. «المراسيل» (٦٣٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام الدَّستُوائي، وهَمام، عَن قَتادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن آدَم، مَولَى أُم بُرثُن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم سَعيد بن بَشير، فرَواه عَن قَتادة، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبْزَى، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

---

(١) لفظ (١٠٦٢٤).

(٢) لفظ (١٠٦٥١).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٨٣)، وأَطراف المسند (٩٧٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٥)، والبَزَّار (٩٥٧٠).

والصَّواب قَول ابن أَبي عَرُوبة ومَن تابَعَه.

ويُقال: عَبد الرَّحمَن مَولَى ابن أُم بُرثُن، وإِنما هو مولى أُم بُرثُنٍ. «العِلل» (٢١٣٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: عَبد الرَّحمَن، مَولَى أُم برثن يحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، وقال ولده: هو عَبد الرَّحمَن بن برثن، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وجابر بن عَبد الله، رَوى عنه قَتادَة، وسُليمان التَّيْمي، وهو الذي يقول قَتادَة: عَبد الرَّحمَن بن آدم، والتَّيْمي يقول: عَبد الرَّحمَن صاحب السقاية، عداده في البَصْريين، ويُقال إِن قَتادَة لـمَّا لم يَعرف اسم أَبيه، قال: عَبد الرَّحمَن بن آدم، يَعنِي أَبا البشر، والله أَعلَم. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ١٨٧ و١٨٨.

* * *

١٤١٤٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، هَدَانَا اللهُ لَهُ، وَأَضَلَّ النَّاسَ عَنْهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تبَعٌ، هوَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ، إِنَّ فِيهِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا كَعْبٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، سَاعَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

قَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ، وَالَّذِي أَكْرَمَهُ، وَإِنِّي قَائِلٌ لَكَ اثْنَتَيْنِ فَلَا تَنْسَهُمَا: إِذَا دَخَلْتَ الـمَسْجِدَ، فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٨٤٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم، عَن ابن وَهْب. و«ابن خُزَيمة»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(١٧٢٦) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك.

ثلاثتهم (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهْب، ومُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ابن أَبي ذِئب أَثبت عندنا مِن مُحَمد بن عَجلان، ومِن الضَّحَّاك بن عُثمان، في سَعيد الـمَقبُري، وحديثُه أَولى عندنا بالصواب، وبالله التوفيق، وابن عَجلان اختلطت عليه أَحاديث سَعيد الـمَقبُري، ما رواه سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد، عَن أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة، وغيرهما مِن مشايخ سَعيد، فجعلها ابن عَجلان كلها عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَجلان ثقةٌ، والله أَعلَم.

***

١٤١٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩١٩٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤١٨(٩٣٩٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٢٨)، وأَطراف المسند (١٠١٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٩٩).

حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمَن القُرَشي، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٢٩) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٩٣٠) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي، عَن أَبي الزِّنَاد. و«التِّرمِذي» (٤٨٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسَائي» ٣/ ٨٩ قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (١٦٧٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري (ح) وأَخبَرنا هارون بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٦) قال: حَدثنا بِشْر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن[1]، عَن أَبيه.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان) عَن عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٤٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَرُّوخَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٣). وابن خُزَيمة (١٧٢٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي.

---

(١) هو عَبد الرَّحَمَن بن أَبي الزِّنَاد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٢ و١٣٩٥٩)، وأَطراف المسند (٩٧٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٣٠ و٨٨٣١)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٢ و٢٥٤٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٣٣٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥١.

(٣) اللفظ لهما.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ويعقوب الدَّوْرَقي) عَن مُحَمد بن مُصعَب القَرْقَسَائِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن أَبي عَمار شَداد بن عَبد الله الأُموي، عَن عَبد الله بن فَرُّوخ، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: قد اختلفوا في هذه اللفظة في قوله: فيه خُلِق آدم، إلى قوله: وفيه تقوم السَّاعَة، أَهو عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَو عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب الأَحبار، قد خَرَّجْتُ هذه الأَخبار في كتاب «الكبير»، مَن جعل هذا الكلام رواية مِن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ومَن جعله عَن كَعب الأَحبار، والقلب إلى رواية مَن جعل هذا الكلام عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب أَميَل، لأَن مُحَمد بن يَحيَى حَدثنا، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ».

قال: قلتُ له: أَشيءٌ سَمِعتَه مِن رَسول الله ﷺ؟ قال: بل شَيءٌ حَدثناه كَعب.

وهكذا رواه أَبَان بن يَزيد العَطار، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: وأَما قوله: خيرُ يَوم طلعت فيه الشَّمس يَوم الجُمُعة، فهو عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، لا شك ولا مِريَة فيه، والزيادة التي بعدها: فيه خُلِق آدم إلى آخره، هذا الذي اختلفوا فيه، فقال بَعضُهم: عَن النَّبي ﷺ، وقال بَعضُهم: عَن كَعب.

* * *

١٤١٤٦- عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٦)، وأَطراف المسند (٩٧٢٦).

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٧٢٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، فذكره(١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: غلطنا في إِخراج هذا الحَدِيث، لأَن هذا مُرسَل، مُوسى بن أَبي عُثمان لم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة، أَبوه أَبو عُثمان التَّبان رَوى عَن أَبي هُرَيرة أَخبارًا سَمِعها مِنه.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي الزِّنَاد؛ هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد القُرَشيُّ.

* * *

١٤١٤٧ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ، وَفِيهَا الصَّعْقَةُ، وَالْبَعْثَةُ، وَفِيهَا الْبَطْشَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا اسْتُجِيبَ لَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضَالة، قال: حَدثنا علي بن أَبي طَلحَة، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧١٠)، وابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» (١٧١٤)، من طريق الرَّبيع بن سُليمان، عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

ـ قال ابن حَجَر: قال أَبو بكر ابن خُزيمة: هذا الحَدِيث مُرسل؛ لم يسمع من أَبي هُرَيرة، غلطت في إِخراجه.

قال ابن حَجَر: كَأَنه سقط من نسخته: «عَن أَبيه» فقد رواه الحاكم من حَدِيث ابن وَهْب بهذا الإِسناد، فقال فيه: «عَن أَبيه». «إِتحاف المهرة» (١٩٩٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٦٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٩٤).

ـ فوائد:

ـ هاشم؛ هو ابن القاسم، أَبو النَّضر، البَغْداديُّ.

* * *

١٤١٤٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، يُقَلِّلُهَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ، كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (٢٩٠). وأَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٧) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٦(٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك (ح) وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٧٦٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (١٠٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١٠٢٣١) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب.

كلاهما (مالك بن أَنس، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٣١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٥)، والقَعنَبي (٢٤٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٦).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٨٣ و١٣٨٠٨)، وأَطراف المسند (٩٧٨٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨٠)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٤ و٢٥٤٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٠-١٧٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٩، والبَغَوي (١٠٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الزِّناد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن عُقبة، وعُبيد الله بن عُمر، ومُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ووَرقاء، وهِشام بن عُروة، ومُحمد بن إِسحاق، ومالِك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعيب بن أَبي حَمزة، رَواه، عَن أَبي الزِّناد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو حَيوَة شُرَيح بن يَزيد، عَنه، وحَديث الأَعرَج أَصَحُّ.

ورَواه الزُّهْري، وعَمرو بن يَحيَى، وجَعفر بن رَبيعَة، وابن لَهِيعَة عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠١٦).

* * *

١٤١٤٩- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَذْكُرُ السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيُقَلِّلُهَا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثني مُوسى بن عَبد العَزيز، يَعني عَن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

١٤١٥٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يُصَلِّي فِيهَا، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ[2].

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٦٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ يَدْعُو فِيهَا بِخَيْرٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً ـ وَأَشَارَ بِكَفِّهِ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا ـ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

فَأَشَارَ إِلَيْنَا كَيْفَ أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَلْصَقَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَحَنَاهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَبَضَهَا وَلَمْ يَبْسُطْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ: وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ»[3].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٧٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٨١ (١٠٢٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٤) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلَّام الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زِياد الجُمَحي، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣٩).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٢)، وأَطراف المسند (١٠١٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٥١-١٥٦).

١٤١٥١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا، وَقَبَضَ سُفْيَانُ، يَقُولُ: قَلِيلٌ»[1].

(*) وفي رواية: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ بِيَدِهِ، فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثَ أَصَابِعَ، قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا يُزَهِّدُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: الْتَقَيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَسَأَلَ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ.

وَقَالَ بِيَدِهِ، وَوَضَعَ أَنْمَلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِنْصَرِ، قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا»[4].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠ (٧١٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٥٥(٧٤٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٥) قال: قال حَجَّاج: قال شُعبَة: وحَدثني ابن عَون. وفي (١٠٤٧٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١٦٩٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن كَثير، عَن مَخلَد بن

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٠).
(٣) اللفظ للدَّارِمي.
(٤) اللفظ للبُخاري (٥٢٩٤).

حُسين، عَن هِشام. و«البُخاري» ٧/ ٦٦(٥٢٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة بن عَلقَمة. وفي ٨/ ١٠٥(٦٤٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٩٢٤) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي (١٩٢٥) قال: وحَدثني حُمَيد بن مَسعَدة البَاهِلي، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن مُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة، وهو ابن عَلقَمة. و«ابن ماجَة» (١١٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب. و«النَّسَائي» ٣/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرَارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي «الكُبرَى» (١٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرَارة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن عَون. وفي (١٧٦٤) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وزياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٧٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب.

أَربعتُهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وسَلَمة بن عَلقَمة) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٠٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٦ و١٤٤٤١ و١٤٤٦٧ و١٤٤٧١)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١٩ و٢٦٢٠)، والبَزَّار (٩٨٤٢ و٩٨٤٣ و٩٩٠٨ و١٠٠١٦)، وابن الجارود (٢٨٢)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٨-٢٥٥٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٥٧-١٦٨).

١٤١٥٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللهَ فِيهَا، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ»[(٢)].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٤(٧٨١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٣/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (١٧٦١ و١٠٢٣٣) قال: أَخبَرني مُحَمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، عَن رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (١٠٢٣٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّنَاد.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[(٣)].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ: وَقَلَّلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: وَاللهِ لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ السَّاعَةِ، أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَأَتَيْتُهُ..» الحَدِيثَ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٣ و١٣٣٠٧)، وأَطراف المسند (٩٤٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٦١).

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤١٥٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاةٍ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(١).

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٧٦٥ و١٠٢٣٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثني الأَحوَص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، قال أَبو هُرَيرة: إِن في الجُمُعة لساعةً، لا يَسأَلُ اللهَ فيها عَبدٌ شيئًا، إِلا أَعطاهُ إِياهُ. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٥٨) عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، قال: اجتمع أَبو هُرَيرة وكَعب، فقال أَبو هُرَيرة: إِن في يومِ الجُمُعة لساعةً، لا يُوافقُها رجلٌ مُسلِمٌ، يَسأَلُ الله تعالَى فيها خيرًا، إِلا آتاهُ إِياهُ.

فقال كَعبٌ: أَلا أُحدِّثُك عَن يومِ الجُمُعة؟ فقال كَعبٌ: إِذا كانَ يومُ الجُمُعة فَزِعَت له(٢) السَّماواتُ والأَرضُ، والبَرُّ والبَحرُ، والشجرُ والثَّرَى، وَالـماءُ وَالخلائِقُ كُلُّها،

---

(١) لفظ (١٠٢٣٥).

(٢) قوله: «له»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٥٧٥).

إلا ابن آدَم والشَّيطان، قال: وتَحُفُّ الـمَلائِكةُ بأَبوابِ الـمَسجِد، فيكتُبونَ مَن جاءَ الأَولَ فالأَول، فإِذا خَرَجَ الإِمامُ طَوَوْا صُحُفَهُم، فمَن جاءَ بعدَ ذلكَ جاءَ بحَقِّ الله، ولِمَا كُتِبَ عليهِ، وحَقٌّ علَى كلِّ رجلٍ حالِمٍ يَغتسِلُ فيه كغُسلِه مِن الجَنَابةِ، ولَم تَطلُعِ الشمسُ ولَم تَغرُب في[1] يومٍ أَعظم مِن يومِ الجُمُعة، والصَّدقةُ فيه أَعظَم مِن سائِرِ الأَيامِ.

قال ابنُ عَبَّاس: هذا حَدِيثُ أَبي هُرَيرة وكَعبٍ، وأَرَى أَنا إِن كانَ لأَهلِه طِيبٌ أَن يَمَسَّ مِنه يَومئِذ. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رواه غير عَمار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، قال: اختلف أَبو هُرَيرة، وكعب، فذكره عَن مُجاهد، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يدخل بينهما ابن عَباس إِلَّا من حَدِيث عَمار بن رُزَيق. «مُسنده» (٧٦١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُجاهد واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمار بن رُزَيق، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه زَائِدة، والبَكائي، فرَوَياه عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، قال: اجتَمَع ابن عَباس، وأَبو هُريرة، وكَعب، فقال أَبو هُريرة: إِن في الجُمُعةِ ... الحَديثَ.

وقال في آخِرِ روايته: قال عَن رَسول الله ﷺ، فجَعله عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَعمش، عَن مُجاهد، قال: اجتَمَع ابن عَباس، وأَبو هُريرة، وكَعب، وعَبد الله بن عَمرو وجَعَل الحَديث عَنهم، ولَم يَرفَعهُ.

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «مِن»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦١٣ و٩٣٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٦٩ و٩٣٤٦).

ورَواه أَبو بِشر، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه لَيثٌ، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

والصَّحيح حَديث زَائِدة، عَن مَنصور.

ورَواه فُضيل بن عَمرو، عَن مُجاهد، مَوقوفًا على كَعب. «العِلل» (١٦٦٣).

ـ مُجاهد؛ هو ابن جَبر الـمَكيُّ، ومَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر السُّلَميُّ.

***

١٤١٥٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرَنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعَة، ضعيفُ الحَدِيث. «تاريخه» (٥٣٣).

ـ جابر؛ هو ابن عَبد الله بن عَمرو بن حَرَام، الأَنصاريُّ، الصحابي، وأَبو الزُّبَير؛ هو مُحَمد بن مُسلِم بن تَدْرُس، الـمَكِّيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

***

• حَدِيثُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (١٣٠٩٥)، وأَطراف المسند (٩٠١٥).

١٤١٥٥- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا شُعبَة، أَو سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خلاسًا والحسن. «العلل» (١٢٤١).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي عَرُوبة، وقد اختُلِف عَنه؛

فرَواه غُندَر، ورَوح بن عُبادة، وأَبو بَحر البَكراوي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، فرَواه عَن سَعيد، عَن قَتادة، قال: بَلَغَنا عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُجَّاعة بن الزُّبير، عَن قَتادة، عَن خِلَاس بن عَمرو، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٢٤).

- وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العلل» (٢٢٢٦).

- أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَرُوبة، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

***

١٤١٥٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٤).

«إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، وَهُوَ يَسْأَلُ رَبَّهُ شَيْئًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٧١). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٤). و«مُسلم» ٣/ ٦(١٩٢٧) قال: حَدثناه مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد(٣)، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٤).

***

١٤١٥٧- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، مَا دَعَا اللهَ فِيهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِشَيْءٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»(٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٤٩(٥٥٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٠١ (٩١٩٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (علي بن مُسْهِر، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن الأَجلَح بن عَبد الله الكِندي، أَن أَبا بُردَة بن أَبي مُوسى الأَشعَري أَخبَره، فذكره(٦).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قوله: «عن مَعمَر»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٥٨٨)، ومصادر تخريج الحَدِيث أَعلاه.

(٤) المسند الجامع (١٣٠٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٩)، والبَغَوي (١٠٤٥ و١٠٤٩).

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) المسند الجامع (١٣٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَجلَح، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

ومَن قال فيه: عَن الأَجلَح، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، فقَد وهِم، وإِنما سَمِعَه أَبو بُردَة بن أَبي مُوسَى، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٢٤٩).

***

١٤١٥٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يُصَلِّي، أَوْ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، يَدْعُو اللهَ فِيهَا بِشَيْءٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٧) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن رَبيعَة، قال: سَمِعتُ عَطاءً يقول، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٧٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: إِن في يَوم[2] الجُمُعة لسَاعةً، لا يَسأَلُ اللهَ فيها مُسلِمٌ شيئًا، وهو يُصلِّي، إِلا أَعطاَهُ. قال: ويقول أَبو هُرَيرة بِيدِه يُقلِّلُها.

قال عَطاءٌ أَيضًا، عَن بَعض أَهل العِلم: هي بعدَ العَصر، فقيلَ لهُ: فلا صلاةَ بعدَ العَصر؟ قال: لا، ولَكِن ما كان في مُصلاهُ لم يَقُم مِنه، فهو في صلاةٍ. «مَوقوف».

***

١٤١٥٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثْتُهُ، أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٩).

(٢) قوله: «يَوم»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٥٩٠).

«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا الْجِنَّ وَالإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تُعْمَلُ الْـمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ، أَوْ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ، يَشُكُّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبِ الأَحْبَارِ، وَمَا حَدَّثْتُهُ بِهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، فَقُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيَّ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي».

وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لَا يُصَلَّى فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ؟».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَكَانَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَأُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَحَدَّثْتُهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، هِيَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ سَاعَةً، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قُلْتُ: وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ: فِيهِ خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَالْخَلَائِقُ فِيهِ مُصِيخَةٌ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ وَالإِنْسَ، خَشْيَةَ الْقِيَامَةِ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ الله بْنَ سَلَامٍ بِقَوْلِ كَعْبٍ، فَقَالَ: كَذَبَ كَعْبٌ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى قَوْلِي، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قُلْتُ: لَا، وَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ: أَخْبِرْنِي، أَخْبِرْنِي، فَقَالَ: هِيَ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ، قُلْتُ: كَيْفَ وَلَا صَلَاةَ؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ يُقَلِّلُهَا، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا»[4].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٢٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٥٥٢).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

أخرجَه مالك[1] (٢٩١) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي. و«الحُمَيدي» (٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي. و«أَحمد» ٢/ ٤٨٦ (١٠٣٠٨) و٥/ ٤٥١(٢٤١٩٤) و٦/ ٧(٢٤٣٤٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٥/ ٤٥١(٢٤١٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٤٥٣(٢٤٢٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي. و«أَبو داوُد» (١٠٤٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٤٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«النَّسَائي» ٣/ ١١٣، وفي «الكُبرَى» (١٧٦٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر، يَعني ابن مُضَر، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي.

كلاهما (مُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٦٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٥)، والقَعنَبي (٢٤٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٩٤٧ و١٣٠٩٩)، وتحفة الأَشراف (٢٠٢٥ و١٥٠٠٠)، وأَطراف المسند (٣١٨١ و٧٧٨٩ و١٠٧٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٣ و٢٤٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٠١)، والبَزَّار (٨٥٩٥)، وأَبو عَوانَة (٢٠٤٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٦ و١٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٠ و٢٥١، والبَغَوي (١٠٤٦ و١٠٥٠).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الحَدِيث قصةٌ طويلةٌ، وهذا حَدِيثٌ صحيحٌ، ومَعنَى قوله: «أَخبِرني بها ولا تَضنَن بها عليَّ»: لا تبخل بها عليَّ، والضَّنُّ: البُخل، والظَّنين: الـمُتهَم.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٥) عَن ابن جُرَيج، عَن رجلٍ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وابن سَلَام، أَنه قال:

«إِنِّي لأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةِ، قُلْتُ لَهُ: يَا أَخِي، مَا أَنَا بِالرَّجُلِ تَنْفَسُهَا عَلَيْهِ، حَدِّثْنِي بِهَا، قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، قُلْتُ: أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، وَلَيْسَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ صَلَاةٌ؟ قَالَ: أَوَلَسْتَ قَدْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ الأُخْرَى الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: وَفِيهَا خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهَا أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهَا قُبِضَ، وَفِيهَا تَقُومُ السَّاعَةُ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩١٦٢) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ عَن بَصرةَ بن أَبي بَصرةَ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لَا يُعْمَلُ الـمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدٍ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثُمَّ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ».

مختصر على حَدِيث بَصرة بن أَبي بَصرة، ولم يَذكر ابن جُرَيج مَن حَدثه.

* * *

١٤١٦٠- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى الشَّامِ، فَالْتَقَى هُوَ وَكَعْبٌ، فَيُحَدِّثُ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَ كَعْبٌ عَنِ التَّوْرَاةِ، حَتَّى مَرَّ بِالسَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ الـمُسْلِمُ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

فَقَالَ كَعْبٌ: وَلَكِنْ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّنَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا، فَقَالَ كَعْبٌ: هَاهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ،

فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ، فَذَكَرَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا قَالَ كَعْبٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: كَذَبَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٣) قال: وحَدثني ابن جُريج، عَن الأَعرج[1]، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

* * *

١٤١٦١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ، يَدْعُو اللهَ بِخَيْرٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ، وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، وعُبَيد الله بن مُوسى. وفي (٣٣٣٩م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام الأَسَدي.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وعُبَيد الله بن مُوسى، وقُرَّان بن تَمَّام) عَن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن أَيوب بن خالد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن رافع الـمَخزومي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ لا نَعرفُه إِلا مِن حَدِيث مُوسى بن عُبَيدة، ومُوسى بن عُبَيدة يُضَعَّف في الحَدِيث، ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد وغيره مِن قِبَلِ حِفْظِه، وقد رَوَى شُعبَة، وسُفيان الثَّوْري، وغير واحدٍ مِن الأَئِمة عَن مُوسى بن عُبَيدة.

---

(١) أَورد عبد الرزاق أولًا، قبل هذا، برقم (٥٥٨٢) قولًا؛ عن ابن جُريج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن كثير، أَن طاوُوسًا أَخبره؛ أَن السَّاعة من يوم الجمعة، التي تقوم فيها الساعة...، ثم في حديثنا هذا (٥٥٨٣) قال: وحَدَّثني عَن الأَعرج، وهذ عَطفٌ على الإسناد السابق.

(٢) المسند الجامع (١٣١٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٠٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٠، والبَغَوي (١٠٤٧).

وقال أَيضًا: ومُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، يُكنى أَبا عَبد العَزيز، وقد تَكَلَّمَ فيه يَحيَى بن سَعيد القطَّان، وغيره مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَدِي: هذا الحَدِيث العُهدةُ فيه على مُوسى بن عُبَيدة. «الكامل» ٢/ ٢١٩.

* * *

١٤١٦٢- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ، أَوْ مِيلَيْنِ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلأُ، فَيَرْتَفِعَ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ مِنَ الْغَنَمِ، فَيُقِيمُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: مِيلٍ، أَوْ مِيلَيْنِ، مِنَ الـمَدِينَةِ، فَتَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ، ثُمَّ تَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يُجَمِّعُ، فَيُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَيَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة (١١٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى. و«ابن خُزَيمة» (١٨٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار.

كلاهما (مُحَمد بن بَشار، ومُحَمد بن الـمُثَنى) عَن مَعْدِي بن سُليمان، أَبي سُليمان، صاحبِ الطعام، عَن محمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مَعْدي بن سُليمان واهي الحَديث، يحدِّث عَن ابن عَجلان بمَناكير. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٣٨.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٣١٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٥١).

• حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٤١٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٥٠٢) قال: سَمِعت أَحمد بن الحَسَن يقول: كُنا عند أَحمد بن حَنبل، فذكروا على مَن تَجِبُ الجُمُعة، فلم يذكر أَحمد فيه عَن النَّبي ﷺ شيئًا، قال أَحمد بن الحَسَن، فقلتُ لأَحمد بن حَنبل: فيه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فقال أَحمد: عَن النَّبي ﷺ؟ قلتُ: نعم، قال أَحمد بن الحَسَن: حَدثنا حَجَّاج بن نُصَير، قال: حَدثنا مُعارك بن عَبَّاد، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

قال: فغضب عَلَيَّ أَحمد بن حَنبل، وقال: استغفر ربك، استغفر ربك.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: إِنما فعل أَحمد بن حَنبل هذا لأَنَّه لم يَعُدَّ هذا الحَدِيث شيئًا، وضَعَّفَهُ لحال إِسناده.

ـ وقال أَبو عِيسى: وإِنما فعل هذا أَحمد بن حَنبل لأَنَّه لم يُصَدِّق هذا عَن النَّبي ﷺ، لضَعفِ إِسنَاده لأَنَّه لم يَعرِفه عَن النَّبي ﷺ، والحَجَّاج بن نُصَير يُضعَّفُ في الحَدِيث، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري ضَعَّفَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطان جِدًّا في الحَدِيث.

فكلُّ مَن رُوِي عَنه حَدِيثٌ ممَّن يُتَّهمُ، أَو يُضعَّفُ، لغَفلَتِه وكَثرة خطِئِه، ولا

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٥)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٤٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٧٦.

يُعرفُ ذلك الحَدِيث إِلا مِن حَدِيثه فلَا يُحتَجُّ بِه، وقد رَوَى غيرُ واحدٍ مِن الأَئِمة عَن الضُّعفاءِ وبَيَّنُوا أَحوالهُم للنَّاس. «العِلل» ٦/ ٢٣٤.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وقال البُخاري: مُعارك بن عَبد الله القيسي، عَن عَبد الله بن سَعِيد، يُقال: مُعارك بن عَبَّاد، لم يصح حديثه. «الكامل» ٨/ ٢٠٩.

ـ وقال أَبو زُرْعَة الرَّازي: مُعارك بن عَبَّاد واهي الحَديث جِدًّا، ولا سيما إِذا حَدَّث عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، فيقع ضَعفٌ على ضَعفٍ. «سؤالات البَرْذَعي» (١٠٢).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الجُمُعَة عَلى مَن آوَاهُ اللَّيلُ إِلَى أَهلِه.

وهذا حَديثٌ إِسنادُه ضعيفٌ، إِنما يُروَى مِن حَدِيث مُعارك بن عَبَّاد، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، وضَعَّف يَحيَى بن سَعيد القَطان عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري في الحَدِيث. «السنن» (٥٠١).

ـ وقال العُقَيلي: مُعارِك بن عَبَّاد القَيسي، ويُقال: ابن عُبَيد الله، عَن عَبد الله بن سَعيد، ولا يَصِح حَديثُهُ. «الضُّعفاء» ٦/ ١٣٠.

* * *

١٤١٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَكَّةَ، جُمِّعَتْ بِجُوَاثَا بِالْبَحْرَيْنِ، قَرْيَةٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٦٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا الـمُعافَى، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٠).

ـ فوائد:

ـ الـمُعافَى؛ هو ابن عِمران.

***

١٤١٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

أَخرجَه ابن ماجة (١١٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عُمر بن حَبيب، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة[1]، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

• أَخرجَه النَّسَائي ٣/ ١١٢ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، ومُحَمد بن مَنصور، واللَّفْظ له، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٨٥٠) قال: حَدثنا بخبَر الوَليد بن مُسلم، مُحَمد بن عَبد الله بن مَيمون، بالإِسكندرية، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي (١٨٥١) قال: حَدثناه أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وأُسامة بن زَيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»[3].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

ـ قال أُسامة: وسَمِعتُ مِن أَهل الـمَجلس القاسِم بن مُحَمد، وسالمًا يقولان: بلغنا ذلك.

---

(١) لم يذكر المِزِّي حَدِيث أَبي سَلَمة في «تُحفة الأَشراف».

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١٢.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٨٥١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا خبَر رُوِيَ على الـمَعنَى، لم يُؤَدَّ على لَفْظ الخبَر، ولَفْظ الخبَر: مَن أَدرك مِن الصَّلاة ركعةً، فالجُمُعة مِن الصَّلاة أَيضًا كما قاله الزُّهْري، فإِذا رُوِيَ الخبَر على الـمَعنَى لا على اللَّفْظ جاز أَن يُقال: مَن أَدرك مِن الجُمُعة ركعةً، إِذ الجُمُعة مِن الصَّلاة، فإِذا قال النَّبي ﷺ: مَن أَدرك مِن الصَّلاة ركعةً، فقد أَدرك الصَّلاة، كانت الصلواتُ كلها داخلةً في هذا الخبَر الجُمُعة وغيرها مِن الصلوات، وقد رَوَى هذا الخبَر أَيضًا بمِثل هذا اللَّفْظ أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن ابن شِهاب.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٢٥) قال: قُرِئَ على بِشْر: أَخبَركم أَبو يُوسُف، عَن الحَجَّاج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ، صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجَه مالك[1] (٢٧٩). والبُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٣٣ و٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك، سَمِعَ ابن شِهاب يقول: مَن أَدرَك مِن صلاةِ الجُمُعة رَكعةً، فَليُصلِّ إِلَيها أُخرَى.

وقال ابنُ شِهابٍ: هِي السُّنَّة[2]. «منقطعٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن يُونس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: من أَدرك ركعةً من صَلاة الجُمُعة وغيرها فقد أَدرك.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٠)، والقَعنَبي (٢٤٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣١٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٥٤ و١٥١٤٣)، والمقصد العلي (٣٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٥٢)، والمطالب العالية (٧٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٨٥)، والدَّارَقُطني (١٥٩٥-١٦٠٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٣.

قال أَبي: هذا خطأٌ، المتن والإِسناد، إِنما هو الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ من أَدرك من صلاةٍ ركعةً فقد أَدركها.

وأَما قوله: مِن صَلاة الجمُعة، فليس هذا في الحَدِيث، فوَهِمَ في كليهما. «علل الحَدِيث» (٤٩١).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٦، مِن طريق حَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وفي ٦/ ٥٣٧، من طريق عَبد الرَّزاق بن عُمَر الدِّمَشقي، عن الزُّهْريّ، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وقال: وهذا بهذا الإِسناد عن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، لا يقُول: مَن أَدرك من الجُمُعة ركعة، إِلَّا ضعيفٌ، والثقات يقولون: من أَدرك من الصَّلاة ركعة.

وفي ٧/ ٣٨٨، من طريق أَبي جابر البياضي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: وهذا رواه عن الزُّهْريّ الثِّقات، وقال: مَن أَدرك من الصَّلاة ركعة، ولم يذكر «الجُمُعة»، ورَواه قومٌ ضعفاءُ عن الزُّهْريّ مثل: مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، وجماعة من أَمثاله، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكروا «الجُمُعة»، ووافقهم أَبو جابر البياضي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وذِكْرُ «الجُمُعة» في الإِسناد لَيس بمحفوظ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

فرَواه يَحيَى بن راشِد البَراء، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قاله إِسحاق بن الفُرات عَنه.

وكَذلك قال حَجاج بن أَرطاة، عَن أَبي جابر البَياضي، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وكِلاهما غَير محَفُوظٍ.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، أَنه بَلَغَه عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب قَوله، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٢٩).

ـ تقدم من قبل، من رواية أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك ركعَةً من الصَّلاَة فقَد أَدرك الصَّلاَةَ.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٧٣٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٤١٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ: فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ».

أَخرجَه ابن ماجَة (١٣١١م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و«أَبو داوُد» (١٠٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى، وعُمر بن حَفص الوُصَابي، الـمَعنَى.

ثلاثتهم (يَزيد بن عَبد رَبِّه، ومُحمد بن الـمُصَفَّى، وعُمر بن حَفص) عَن بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مُغيرة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجَه ابن ماجة (١٣١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى الحِمْصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثني مُغِيرَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالحٍ، عَن ابن عَباس، عَن رسولِ الله ﷺ، أَنه قال:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا: فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ».

جعله مِن حَدِيث ابن عَباس.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٨) عَن الثَّوْري، عَن عَبد العَزيز، عَن ذَكْوَان، قال:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: فِطْرٌ وَجُمُعَةٌ، أَوْ أَضْحَى وَجُمُعَةٌ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ ذِكْرًا وَخَيْرًا، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ، مَنْ أَرَادَ أَنْ[1] يُجَمِّعُ فَلْيُجَمِّعْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ». «مُرسَل»[2].

- ذكوان؛ هو أَبو صالح السَّمان.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني بَعضُ أَهلِ الـمَدينة، عَن غَير واحِد مِنهُم؛

---

(١) قوله: «أَن»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٥٧٤٥).

(٢) المسند الجامع (٦٠٩٥ و١٣١٠٥)، وتحفة الأَشراف (٥٤١٩ و١٢٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٩٥ و٨٩٩٦)، وابن الجارود (٣٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٨.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اجْتَمَعَ فِي زَمَانِهِ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ، أَوْ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَأَضْحَى، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْعِيدَ الأَوَّلَ، ثُمَّ خَطَبَ، فَأَذِنَ لِلأَنْصَارِ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْعَوَالِي، وَتَرْكِ الْجُمُعَةِ، فَلَمْ يَزَلِ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بَعْدُ».

قال ابن جُرَيج، وَحُدِّثتُ عَن عُمَر بن عَبد العَزيز، وعَن أَبي صَالح الزَّيَّات؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اجْتَمَعَ فِي زَمَانِهِ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ فَلْيَنْقَلِبْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ فَلْيَنْتَظِرْ».

ـ مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه بقيَّة، عَن شُعبَة، عَن مُغيرة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: اجتمع عيدان في عهد النَّبي ﷺ.

قال أَبي: رَواه أَبو عَوانة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، قال: شهدتُ الحَجَّاج بن يُوسُف، واجتمع عيدان في يومٍ فجمعوا، فسأَلتُ أَهل الـمَدينَة، قلتُ: كان فيكم رَسول الله ﷺ عشر سنين، فهل اجتمع عيدان؟ قالوا: نعم، قال أَبي: هذا أَشبه. «علل الحَدِيث» (٦٠٢).

ـ وقال البَزَّار: حَدِيث الـمُغيرة عَن عَبد العَزيز، لا نعلم رواه عَن شُعبَة وأَسنده إِلَّا بَقِيَّة، وحديث عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، فقد رواه غير واحد عَن أَبي صالح، مُرسَلًا. «مُسنده» (٨٩٩٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد العَزيز بن رُفَيع، وقَد اختُلِف عَنه؛

فَرَواه زياد بن عَبد الله البَكَّائي، والـمُغيرة بن مِقسَم، من رِواية بَقيَّة، عَن شُعبة، عَنه.

وقالَ وهب بن حَفص: عَن الجُدِّي، عَن شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، ولَم يَذكُر مُغيرة.

وقال أَبو بِلال، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

وقال يَحيَى بن حَمزة: عَن هُذَيل الكُوفي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، كُلهم قالُوا: عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عُبيد الله بن مُحمد الفِريابي، عَن ابن عُيينة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

وخالَفه الحُميدي، عَن ابن عُيينة، فأَرسَلَه ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه.

وكَذلك رَواه أَبو عَوانة، وزائدة، وشَرِيك، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، كُلهم عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٩٨٤).

- وقال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَدِيث لم يَروِه فيما علِمت عَن شُعبَة أَحدٌ مِن ثقات أَصحابه الحفاظ، وإِنما رَواه عنه بقية بن الوَليد، وليس بشيءٍ في شُعبَة أَصلًا، وروايته عَن أَهل بلده أَهل الشَّام فيها كلامٌ، وأَكثر أَهل العِلم يُضَعفون بَقِيَّة عَن الشَّاميين وغيرهم، وله مَناكير، وهو ضَعيفٌ، لَيس ممن يُحتج به. «التمهيد» (١٩٨٤).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِطْرَةَ الإِسْلامِ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤١٦٧ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حَقٌّ لله عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»[١].

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩١٦).

(*) وفي رواية: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَهُ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«البُخاري» ٢/ ٦(٨٩٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي ٢/ ٧(٨٩٨) قال البُخاري: رواه أَبان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبي ﷺ: لله تَعالى، عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ حقٌّ، أَن يَغتَسلَ فِي كُلِّ سَبعةِ أَيام يومًا. وفي ٤/ ٢١٥(٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثني ابن طاوُوس. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٦) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«ابن خُزَيمة» (١٧٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دينار. و«ابن حِبَّان» (١٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دينار يُحَدِّث.

كلاهما (عَبد الله بن طاوُوس، وعَمرو بن دينار) عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٧) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، وربما قال: عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: يَحق عَلى كلِّ حالمٍ، أَن يَغتسِل في كلِّ سبعَة أَيامٍ يومًا، يَغسل رأْسَه، وسائِر جَسدِه. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٨) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَنه سمع طاوُوسًا يقول: قال أَبو هُرَيرة: لله عَلى كلِّ مُسلِم، أَن يَغتسِل في كلِّ سبعَة أَيامٍ

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (١٧٦١).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٢)، وأَطراف المسند (٩٦٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٣)، والبَزَّار (٩٣٤٤ و٩٣٤٥ و٩٣٤٩)، وأَبو عَوانَة (٢٥٣٦ و٢٥٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٧ و٣/ ١٧٠ و١٨٨، والبَغَوي (٣٣٧).

يومًا، فيَغسل كل شيءٍ مِنه، ويَمَسَّ طِيبًا إِن كان لأَهلِه. «مَوقوف»، ولم يذكر فيه: «وربما قال: عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٥) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني حَسَن بن مُسلم، عَن طاوُوس، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَدْ بَلَغَ الْحُلُمَ، أَنْ يَتَطَهَّرَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا لله، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا، فَلْيَغْسِلْ رَأْسَهُ وَجِلْدَهُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ»، «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلم رَواه عَن شُعبة عَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُرَيرة رَضي الله عَنه، مَرفوعًا، إِلا رَوح. «مُسنده» (٩٣٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه عَن طاوُوس، فرفَعه أَبان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن عَمرو بن دينار، فرَواه عُمر بن قَيس، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، عَن رَوح، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه عَن شُعبة مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه ابن جُرَيج، وابن عُيينة، عَن عَمرو، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن طاوُوس، مَوقوفًا.

ورُوي عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن طاوُوس مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح الـمَوقُوف على أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٠٩).

* * *

١٤١٦٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه، في «مُسنَد ابن عباس» (٨١٧)، من طريق ابن جُرَيج.

«مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، أَوْ دُهْنِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا».

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٨(١٩٤٢) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (رَوح بن القاسم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاسْتَاكَ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا».

قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣١١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٥٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٠٥٩).

١٤١٦٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ أَطْيَبِ طِيبِهِ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمَعَ لِلإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ لَبِسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُومَ الإِمَامُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٠) عَن ابن جُرَيج، عَن رجلٍ. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن صالح بن كَيسان.

كلاهما (الرجل الـمُبهم، وصالح) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٤٩) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ حَتَّى يَأْتِيَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ أَبَا بَكْرٍ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ بِهَذَا، فَقَالَ: وَزِيَادَةُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.

لَم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد: «عَن أَبيه»[٢].

ـ فوائد:

ـ رواه ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وَديعَة، عَن سَلمان الفارسي، رضي الله تعالى عنه، وقد سلف في مسنده.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (١٣١١٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٥٧ و٨٥٥٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٣.

وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٥٨٠ و٥٨١)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (١١٠٨ و٢٠٤٥)، و«التتبع» (٧٥)، هناك، لِزامًا.

ـ ورواه مُحمد بن عَجلان، عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَبيه، عن عَبد الله بن وَدِيعَة، عن أَبي ذَرٍّ، وسلف في مسنده.

* * *

١٤١٧٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الأُولَى، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الـمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَاغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى أَوَّلِ سَاعَةٍ، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ الْجَزُورِ، وَأَوَّلُ السَّاعَةِ وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ مِثْلُ الثَّوْرِ، وَأَوَّلُهَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ مِثْلُ الْكَبْشِ الأَقْرَنِ، أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ مِثْلُ الدَّجَاجَةِ، وَأَوَّلُهَا وَآخِرُهَا سَوَاءٌ، ثُمَّ مِثْلُ الْبَيْضَةِ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَجَاءَتِ الـمَلاَئِكَةُ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، ثُمَّ غُفِرَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «تَقْعُدُ الـمَلاَئِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً»[3].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٣/ ٩٨.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَكٌ، يَكْتُبُ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ـ مَثَّلَ الْجَزُورَ، ثُمَّ نَزَّلَهُمْ حَتَّى صَغَّرَ إِلَى مَثَلِ الْبَيْضَةِ ـ فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَحَضَرُوا الذِّكْرَ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٦٦) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الرَّزاق» (٥٥٦٥) عَن ابن جُرَيج، عَن سُمَي. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٠ (٩٩٢٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«البُخاري» ٢/ ٣(٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٣/ ٨(١٩٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل. و«أَبو داوُد» (٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن سُمَي. و«التِّرمِذي» (٤٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«النَّسائي» ٣/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٦ و١١٩١٠) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سُمَي. وفي ٣/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٨ و١١٩٠٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي «الكُبرَى» (١١٩٠٩) وعن مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، كلاهما عَن ابن القاسم، عَن مالك، به[3]. وفي (١١٩١١) وعَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩٤١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٣٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٦)، والقَعنَبي (٢٣٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٢).

(٣) يَعني: عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَى كُلِّ بَابِ مَسْجِدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَلاَئِكَةٌ، يَكْتُبُونَ مَجِيءَ الرَّجُلِ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، فَالـمُهَجِّرُ كَالـمُهْدِي جَزُورًا، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الْبَقَرَةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الشَّاةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الدَّجَاجَةِ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي الْبَيْضَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ الـمَلاَئِكَةُ، يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ، وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الـمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلاَةِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٢٦٤ (٧٥٧٢م) قال: حَدثناه يُونُس، (يَعني عَن إِبراهيم بن سَعد). وفي ٢/ ٥١٢

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٩ و١٢٥٨٣ و١٢٧٧٠)، وأَطراف المسند (٩٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٢٦، والبَغَوي (١٠٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٥٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١١٦.

(١٠٦٥٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«البُخاري» ٤/ ١٣٥ (٣٢١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسَائي» ٢/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب. وفي الكُبرى (١٧٠٢ و١١٩١٤) قال: أَخبَرني مُحَمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي عَبد الله الأَغر، فذكراه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٦٢) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٥٢(٥٥٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩(٧٥١٠ و٧٥١١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٧٧٥٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٥) و٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئب. و«الدَّارِمي» (١٦٦٥) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٤(٩٢٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«مُسلم» ٣/ ٧(١٩٣٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، وعَمرو بن سَوَّاد العامري، قال أَبو الطاهر: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسَائي» ٣/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٤) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، عَن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي «الكُبرَى» (١١٩١٥) وعَن أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، والحارِث بن مِسكين، وعَمرو بن سَوَّاد، ثلاثتهم عَن ابن وَهْب، عَن يُونُس. وفي (١١٩١٦) وعَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يُونُس. وفي (١١٩١٧) وعَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبيه، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن يُونُس.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، ويُونُس بن يَزيد، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن الأَغَر أَبي عَبد الله، صاحبِ أَبي هُرَيرة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَعَدَتِ الـمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا رَاحَ الإِمَامُ طَوَتِ الـمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ، وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي بَيْضَةً»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الـمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَمَثَلُ الـمُهَجِّرِ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي كَبْشًا، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ وَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، طَوَوْا صُحُفَهُمْ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، جَلَسَتِ الـمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ كُلَّ مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طَوَتِ الـمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ، وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي ـ حَسِبْتُهُ قَالَ ـ: بَيْضَةً»[3].

(*) وفي رواية: «الـمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالـمُهْدِي طَائِرًا»[4].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٥٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجَه الدَّارِمي (١٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٩١٨) عَن سُليمان بن عَبد الله بن مُحَمد بن سُليمان، عَن جَدِّه، عَن مالك، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٧٦٨) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، أَبو هاشم، قال: حَدثنا مُبَشِّر، يَعني ابن إِسماعيل، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الـمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي جَزُورًا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[1].

(*) وفي رواية: «الـمُعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي طَيْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي طَيْرًا»[3].

لَيس فيه: «أَبو عَبد الله الأَغَر»[4].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١٣١٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٥ و١٣٤٧٣ و١٥٢٥١)، وأَطراف المسند (٩٦٠٢ و١٠٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٦)، والبَزَّار (٨٢٩٣ و٨٢٩٤ و٨٥٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٣٧ و٤٢٣٦ و٨٧٦٢ و٨٧٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٦ و٥/ ٢٢٩.

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني: حَدِيث أَبي هُرَيرة؛ مَثَل الـمُهَجِّر إِلى الجُمعة.

رواه مَعمَر، وأَصحابُ الزُّهْري، عَن الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة.

إِلا أَن ابن عُيَينة رواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وجميعًا صَحِيح. «العِلل» (١٥٣).

ـ وقال البُخاري: قال عَبد الصَّمَد، ووَهب: حَدثنا هِشام، عَن يَحيى، عَن عَلي بن سَلَمة القُرَشي، سَمِع أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، الـمُتَعَجِّل إِلى الجُمُعة.

وتابَعَهُ شَيبان.

وقال مُحمد بن يوسُف: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

يَرفَعُهُ ابن كَثير، عَن الأَوزاعي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُتعَجِّل إِلى الجُمُعة.

قال أَبي: هذا عِندي غلط، لأَن النَّاس يَرْوونَه عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن علي بن سلمة، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا، وهذا أَشبه. «علل الحَدِيث» (٥٧٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي العشرين، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مثل الـمُهجر إِلى الجمُعة كالـمُهدي جزورًا... الحَدِيث.

فقال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو يَحيَى بن أَبي كثير، عَن علي بن سلمة، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٦٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال شَيبان، وعِكرمة بن عَمار: عَن يَحيَى، عَن عَلي بن سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، ويُشبِه أَن يَكُون هَذا أَصَحُّ. «العِلل» (١٤٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَزيد بن الهادِ، وإِبراهيم بن مُرَّة، وغَيرُه فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم يُونُس، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئب، والنُّعمان بن راشِد، واختُلِف عَنه، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك جَرير بن حازم، عَن النُّعمان بن راشِد.

وقال وُهَيب: عَنه، عَن النُّعمان، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر الأَعرَجِ.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فقال يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، وسُليمان بن داوُد الهاشِمي: عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وقال الوَركاني: عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وقال شُعيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، والـمُوَقَّرِي: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرك، وبِشر بن الوَليد، عَن إِبراهيم بن سَعد.

وقال عَبد العَزيز بن الحُصَين: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَعرَج.

وقال عُقَيلٌ: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَجِ.

وقال يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، جَمَع بَين الثَّلاثة، وهو الـمَحفُوظ، لأَن يَحيَى جَمَع بَين الثَّلاثة في رِوايَتِه عَن الزُّهْري.

وقَول مَن قال: الأَعرَج، فيه نَظَرٌ. «العِلل» (١٤١٦).

***

١٤١٧٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ: الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ، فَالـمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالـمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالـمُهْدِي كَبْشًا، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ»[1].

- زاد سَهل بن أَبي سَهل: «... فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا يَجِيءُ بِحَقٍّ إِلَى الصَّلَاةِ».

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٦٣). وأَحمد ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٧ و٧٢٥٨). و«مُسلم» ٣/ ٨ (١٩٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَمرو النَّاقد. و«ابن ماجَة» (١٠٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل. و«النَّسائي» ٣/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٠٥ و١١٩١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (١١٩١٣) وعَن مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (١٧٦٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد، وهِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل الرَّازي، ومُحَمد بن مَنصور، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

- قال أَبو بَكر الحُمَيدي: فقيل لسُفيان إِنهم يقولون في هذا الحَدِيث: عَن الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة؟ قال سُفيان: ما سَمِعتُ الزُّهْري ذكر الأَغر قَطُّ، ما سَمِعتُه يقوله إِلا عَن سَعيد، أَنه أَخبَره عَن أَبي هُرَيرة.

❊ ❊ ❊

١٤١٧٣ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (١٣١١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٨)، وأَطراف المسند (٩٥٢٣ و٩٥٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٥ و١٠/ ٨٤، والبَغَوي (١٠٦١).

«لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْـمَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَائِرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»[(١)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٦٣). وأَحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٤٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٩٠٧) عَن يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، وإِبراهيم بن الحَسَن، كلاهما عَن حَجَّاج.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: أَخبَرني العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، عَن أَبي عَبد الله إِسحاق[(٢)]، فذكره[(٣)].

- في رواية حَجَّاج بن مُحَمد: «إِسحاق، مَولَى زائِدة».

* * *

١٤١٧٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِيَوْمٍ وَلَا تَغْرُبُ بِأَفْضَلَ، أَوْ أَعْظَمَ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَانِ الثَّقَلَانِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَعَلَى كُلِّ بَابٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «أَبي عَبد الله بن إِسحاق»، والتصويب عَن «مسند أَحمد» (٧٦٧٣) إِذ أَخرجه مِن طريق عَبد الرَّزاق، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢/ ٥٠٠، فهو: إِسحاق، مَولَى زائِدة، يُقال: إِسحاق بن عَبد الله الـمَدَني، والد عُمَر بن إِسحاق، كُنيته أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَمرو.

(٣) المسند الجامع (١٣١٠٨ و١٣١١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٦)، وأَطراف المسند (٨٩٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولَابي، في «الكنى» ٢/ ٨١١.

مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ: كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ المَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ مَنْ جَاءَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ: كَرَجُلٍ قَرَّبَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ دَجَاجَةً، أَوْ طَائِرًا، إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ جَلَسَتِ المَلَائِكَةُ، فَاسْتَمَعُوا الذِّكْرَ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ، وَالإِنْسَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ المَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ»[(٤)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٩٢٠) عَن محُمد بن بَشار، عَن مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة. وفي (١١٩٢١) وعَن مُحَمد بن عَبد الأَعلى، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. وفي (١١٩٢٢) وعَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد[(٥)]. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحَمد بن قَيس. وفي (٦٤٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (١٧٢٧)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٤٦٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٧٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٧٤).

(٥) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد العَزيز بن أَبي حازِم»، وهو على الصواب في «تُحفة الأَشراف» (١٤٠٨٢).

قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الوَليد، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحَمد، يَعني ابن قَيس الـمَدَني (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (١٧٧٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٢٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو سَعيد، عَبد الكبير بن عُمر الخَطابي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

خمستهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن مُحَمد، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، وشُعبة، وعَمرو بن أَبي عَمرو مَولَى الـمُطَّلِب، والدَّراوَرْدي، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، ومُسلم بن خالد، وإِسماعيل بن جَعفر، وأَبو زُكَير يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح الـمَديني، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٩ و١٤٠٣٣ و١٤٠٨٢)، وأَطراف المسند (٩٩٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢٤ و٨٣٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٩٠)، والبَغَوي (١٠٦٢).

وخالَفهم زَيد بن أَبي أُنيسَة، وابن جُرَيج، رَوَياه عَن العَلاء، عَن إِسحاق أَبي عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن إِسحاق، رَواه عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ في فضل البُكُور فقَط.

والحَديث حَديث أَبي هُريرة، ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن عَن أَبي هُريرة صَحيحَين. «العِلل» (١٦١٨).

- رواه مُحَمد بن إِسحاق، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٤١٧٥- عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ الـمَدَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُهَجِّرُ، يُرِيدُ الْجُمُعَةَ، كَمُقَرِّبِ الْقُرْبَانِ، فَمُقَرِّبٌ جَزُورًا، وَمُقَرِّبٌ بَقَرَةً، وَمُقَرِّبٌ شَاةً، وَمُقَرِّبٌ دَجَاجَةً، وَمُقَرِّبٌ بَيْضَةً».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٧٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن هِلال الـمَدَني، قال: حَدثنا أَبي، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرازي: مُحَمد بن هِلال الـمَديني، الذي يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، صالح، وأَبوه ليس بمَشهور. «الجرح والتعديل» ٨/ ١١٥.

* * *

١٤١٧٦- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَهُ الـمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَأَى غُلاَمًا، فَقَالَ لَهُ: يَا غُلاَمُ اذْهَبِ الْعَبْ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١١١)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو الفَضل الزُّهْري (٥٠١).

إِنَّمَا جِئْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، قَالَ: يَا غُلَامُ اذْهَبِ الْعَبْ، قَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، قَالَ: فَتَقْعُدُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الـمَلَائِكَةَ تَجِيءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَتَقْعُدُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ السَّابِقَ، وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ، وَالنَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا الخَزرَج، عَن أَبي أَيوب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: الخَزرَج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: الخزرج بصري يُترَك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعة، ولكن هذا مَجهُول. «سؤالاته» (١٢٧).

ـ الخَزرَج؛ هو ابن عُثمان السَّعديُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد الـمُؤَدِّب.

***

١٤١٧٧- عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ: جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فُلَانٌ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، جَاءَ فُلَانٌ فَأَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُدْرِكِ الْجُمُعَةَ، إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ»[2].

ـ في رواية بَهْز: «... جَاءَ فُلَانٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، قَالَ حَمَّادٌ: أَظُنُّهُ قَالَ خَمْسَ مِرَارٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٥٢(٥٥٦٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٣ (٨٥٠٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٥) قال: حَدثنا بَهْز.

---

(١) المسند الجامع (١٣١١٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٤).

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وبَهْز بن أَسَد) عَن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَوْس بن خالد، فذكره[1].

* * *

١٤١٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[2].

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١٧٠١) قال: أَخبَرَني الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، قال: حَدثني أَبي، عَن عَمرو بن الحارِث (ح) وأَخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل. وفي (١١٩١٩) عَن الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، عَن إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَا:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تَعالى عَنهما.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣١١٤)، وأَطراف المسند (٨٩٩٠)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٥١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٨)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٩٩).

(٢) لفظ (١٧٠١).

(٣) المسند الجامع (١٣١١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٨).

١٤١٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِرَجُلٍ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَيْتَ.

وَإِنَّمَا هِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ الـمَخْزُومِيُّ: إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَيْتَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَغَيْتَ: لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ لَغَوْتَ»(٢).

أَخرجَه مالك(٣) (٢٧٣). والحُمَيدي (٩٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢٨) قال: قُرِئ على سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٦٦٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٦) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيَينة (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٤).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٤(٥٣٣٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا قلتَ لصاحِبِك: أَنصِت، فقد لَغَوْتَ. «مَوقوف».

* * *

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٣٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٨)، والقَعنَبي (٢٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٢٥).

(٤) المسند الجامع (١٣١١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٠)، وأَطراف المسند (٩٧٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٩٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٩، والبَغَوي (١٠٨٠).

١٤١٨٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِلنَّاسِ: أَنْصِتُوا، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُمْ يَنْطِقُونَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ عَلَى نَفْسِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا قُلْتَ لِلنَّاسِ: أَنْصِتُوا وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، فَقَدْ أَلْغَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٤١٨). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا معمَر، عَن هَمَّام، فذكره[2].

- **فوائد:**

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ.

* * *

١٤١٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَا»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَوْتَ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٤١٦) عَن مالك. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٠) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٥١٨ (١٠٧٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٩٠١) قال: حَدثنا حَماد، عَن مالك، وابن أَبي ذِئب. و«الدَّارِمي» (١٦٧٠) قال: أَخبَرنا خالد بن

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٩٠١).

مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٦٧١) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٦(٩٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح بن الـمُهاجِر، قال ابن رُمح: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«ابن ماجَة» (١١١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَبو داوُد» (١١١٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٥١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (١٧٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٣/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٩٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي «الكُبرَى» (١٧٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن عُزَيز الأَيْلي، أَن سَلَامة حَدثهم، عَن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وأَبو أُوَيس، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد) عَن مُحَمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وابن بَكر. و«مُسلم» ٣/ ٥(١٩٢٠) قال: وحَدثنيه مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٦ و٦٤١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي. وفي (٥٨٥٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن بَكر البُرسَاني، ويَحيَى بن سَعيد، ورَوح) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب، عَن عُمَر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٤١٤ و٥٤١٥) عَن ابن جُرَيج. و«أحمد» ٢/ ٢٨٠ (٧٧٥٠ و٧٧٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، ومالك. و«ابن حبان» (٢٧٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، ومالك.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومالك بن أَنس) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَوْتَ».

قال ابنُ جُرَيج: وأَخبَرني ابنُ شِهَاب، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قَارِظ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ[2].

• وأَخرجَه مُسلم ٣/ ٥(١٩١٩). والنَّسائي ٣/ ١٠٤، وفي «الكُبرَى» (١٧٤٠) كلاهما عَن عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل، عَنِ ابن شِهَاب، عَن عُمَر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ، وعَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنهما حَدَّثاه، أَن أَبا هُرَيرة قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ»[3].

سَمَّاه عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٥٠ و٧٧٥١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٠٤.

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر البُرسَاني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهاب، عَن حَدِيث عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن قارظ، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره.

لَيس فيه: «حَدِيث سَعيد بن الـمُسَيِّب»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، ويُونُس، وابن سَمعان، وابن أَبي ذِئب، وابن جُرَيج، وعُقَيل، وأَبو أُوَيس، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن إِسحاق، وفُلَيح، وعَبد الرَّزاق بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وَرُوِي عَن عُقَيل، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، وعَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَنهما حَدَّثاه، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِي عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق بن راشِد، وعُمر بن قَيس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ: حَديث الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث الزُّهْري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ غَير مَدفُوعٍ.

ورُوِي عَن مالِك، وعَن ابن عُيَينَة ووَرقاء، وابن عَجلَان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٣٤٠).

* * *

(١) المسند الجامع (١٣١٢٠ و١٣١٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨١ و١٣٢٠٦ و١٣٢٤٠ و١٣٢٥٣)، وأَطراف المسند (٨٩٧٢ و٩٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١١)، والبَزَّار (٧٦٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩١٦٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٨ و٢١٩.

١٤١٨٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَغَوْتَ وَأَلْغَيْتَ»[1].

- زاد ابن خُزَيمة: «يَعْنِي وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٣١) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن خُزَيمة» (١٨٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا حَبَّان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وحَبَّان بن هِلال) عَن وُهَيب بن خالد، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٢٦(٥٣٥١) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا قال يَوم الجُمُعة، والإِمام يَخطُب: صَهٍ، فقد لَغَا. «مَوقوف».

- فوائد:

- غُندَر؛ هو مُحَمد بن جَعفر، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهرَان.

***

١٤١٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٩٧(٥٠٦٥). وأَحمد ٢/ ٤٢٤(٩٤٨٠). ومُسلم ٣/ ٨ (١٩٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب. و«ابن ماجَة»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٢٢)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٢٢٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» (١٨٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(١٠٢٥ و١٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو داوُد» (١٠٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٤٩٨) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«ابن خُزَيمة» (١٧٥٦) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وسَلْم بن جُنادة. وفي (١٨١٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي. و«ابن حِبَّان» (١٢٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي. وفي (٢٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد.

ثمانيتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن يَحيَى، وأَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاء، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وهَنَّاد بن السَّرِي، ويَعقُوب بن إِبراهيم، وسَلْم بن جُنادة) عَن أَبي مُعاوية، مُحَمد بن خازِم، عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤١٨٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: ﴿الم. تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ: ﴿الم. تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِـ﴿الم. تَنْزِيلُ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٠٤ و١٢٥٤٩)، وأَطراف المسند (٩٢٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٢٣، والبَغَوي (٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٠٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (١٩٩٠).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٩) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٤١(٥٤٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٠(٩٥٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٦٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٥(٨٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٠(١٠٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٦ (١٩٨٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٩٩٠) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن إِبراهيم بن سَعد. و«ابن ماجَة» (٨٢٣) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٩، وفي «الكُبرَى» (١٠٢٩ و١١٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤١٨٥- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُرَجِّعُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ: بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٣) عَن مَعمَر، عَن جابر بن يَزيد الجُعْفي، عَن الحَكم بن عُتَيبة، فذكره.

- فوائد:

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ، أَبو عُروَة البَصْريُّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣١٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٢٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠١)، وأَبو عَوانَة (٢٥٥٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠١، والبَغَوي (٦٠٥).

١٤١٨٦- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ مَرْوانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الـمَدِينَةِ، فَاسْتَخْلَفَهُ مَرَّةً، فَصَلَّى الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾، فَلَمَّا انْصَرَفَ مَشَيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ؟ قَالَ:

«قَرَأَ بِهِمَا حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الـمَدِينَةِ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى، وَفِي الآخِرَةِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ بِهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيرَةَ يُصَلِّي بِنَا الْجُمُعَةَ، فَيَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيرَةَ، سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ، كَانَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ بِهِمَا»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٣١) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٤٢(٥٤٩٥) و١٤/ ٢٦٤(٣٧٦٢٥) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٠(٩٥٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٣/ ١٥(١٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، وهو ابن بِلال. وفي (١٩٨٢) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي. و«ابن ماجَة» (١١١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

حاتم بن إِسماعيل الـمَدَني. و«أَبو داوُد» (١١٢٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. و«التِّرمِذي» (٥١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٧٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٨٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٨٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٠٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثَم، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وحاتم بن إِسماعيل، ويَحيَى بن سَعيد، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن جَعفر بن مُحَمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، فذكره.

ـ في رواية سُليمان بن بِلال: «ابن أَبي رافع».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ورُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يَقرأُ في صلاةِ الجُمُعة بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٢) عَن الثَّوْري، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن أَبي رافع، أَنَّ عَليًّا كانَ يَقرَأُ في الجُمُعة بسُورةِ الجُمُعة، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قال: فذَكَرتُ ذلكَ لأَبي هُرَيرة، فقال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَفْعَلُ ذَلِكَ».

جعله عَن أَبي رافِع.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وبَهْز، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن الحَكم، قال بَهْز في حديثه: أَخبَرَني الحَكَم، عَن مُحَمد بن علي؛ أَن رجلًا قال لأَبي هُرَيرة: إِن عليًّا، عليهِ السلامُ، يَقرَأُ في يومِ الجُمُعة بِسُورَةِ الجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ بِهِمَا».

«مُرسَل» لَيس فيه: «عُبَيد الله بن أَبي رافع»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه عنه أَبو جَعفر، مُحَمد بن علي، واختلف عنه؛

فرواه جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

قاله عنه يَحيَى القَطَّان، وحاتم بن إِسماعيل، وأَبو ضَمْرة، والدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال، وحُمَيد بن الأسود، وابن الهَادِ، وابن جُرَيج، ويَحيَى بن أَيوب، وابن عُيَينة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وعلي بن غُراب.

واختلف عَن الثَّوْري؛

فقيل: عَن عَبد الرَّزاق، عنه، عَن جَعفر بن مُحَمد، مثل قول مَنْ مضى.

وكذلك رُوي عَن الأَشجَعي، وإِبراهيم بن خالد، جميعًا عَن الثَّوْري، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال عَبد الله بن الوَليد العدني: عَن الثَّوْري، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

وكذلك قال ابن وَهْب، ويَزيد بن أَبي حكيم، عَن الثَّوْري.

وتابعه أَبو حُذَيفة عَن الثَّوْري كذلك.

والأول أَصح.

ورواه داوُد بن عِيسى النَّخَعي، عَن أَبي جَعفر، مُحَمد بن علي، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي هُرَيرة، لم يذكر بينهما أَحدًا.

والصَّحيح قول يَحيَى القَطَّان ومَنْ تابعه، عَن جَعفر بن مُحَمد.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٠٤)، وأَطراف المسند (٩٩٧١ و١٠٢٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٥)، والبَزَّار (٨٢٦٢)، وابن الجارود (٣٠١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٠، والبَغَوي (١٠٨٨).

وقال شُعبَة: عَن الحكم، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَل.

وقال إِسماعيل بن عَيَّاش: عَن زَيد بن أَسلم، وعَبد العَزيز بن عُبَيد الله، عَن أَبي جَعفر، مُحَمد بن علي، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٦٢٥).

***

١٤١٨٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُصَلِّيَ بَعْدَ الجُمُعَةِ أَرْبَعًا».

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرِي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا».

وَهَذَا أَحْسَنُ، فَأَمَّا الَّذِي حَفِظْتُ أَنَا الأَوَّلُ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا، فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي المَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ»[2].

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: لَا أَدْرِي هَذَا فِي حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، أَمْ لَا[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا».

زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ إِدرِيسَ: قَالَ سُهَيْلٌ: فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي المَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتَ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَصَلِّ أَرْبَعًا».

قَالَ وُهَيْبٌ: فَقَالَ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، يَرُدُّ عَلَى سُهَيْلٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ»[5].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٤).

(٣) يعني زيادة: «فإن عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد، وركعتين إذا رجعت».

(٤) اللفظ لمسلم (١٩٩٢).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٧٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا، فَإِنْ كَانَ لَهُ شُغْلٌ، فَرَكْعَتَيْنِ فِي الْـمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُصَلِّيَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا».

قَالَ سُهَيْلٌ: قَالَ لِي أَبِي: إِنْ لَمْ تُصَلِّ فِي الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَصَلِّ فِي الْـمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي بَيْتِكَ رَكْعَتَيْنِ[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٥٢٩) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (١٠٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ١٣٣(٥٤١٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٤) و٢/ ٤٤٢ (٩٦٩٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٩١) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«الدَّارِمي» (١٦٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٦(١٩٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. وفي (١٩٩٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي ٣/ ١٧(١٩٩٣) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (١١٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (١١٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«التِّرمِذي» (٥٢٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسَائي» ٣/ ١١٣، وفي «الكُبرَى» (١٧٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي «الكُبرَى» (٥٠١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسْهِر، عَن سُفيان[3]. و«ابن خُزَيمة» (١٨٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٨٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٨٦).

(٣) هذا الإِسناد لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٢٦٦٤) في ترجمة سُفيان الثَّوْري، عَن سُهيل.

(١٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسين بن حُريث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٤٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني أَبي. وفي (٢٤٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي (٢٤٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (٢٤٨٠) قال: أَخبَرنا الـمُفَضَّل بن مُحَمد بن إِبراهيم الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن سُفيان. وفي (٢٤٨١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد العَزيز الحَلَبي، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عُبَيد بن هِشام، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه. وفي (٢٤٨٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِسحاق الأَصفَهاني، بالكَرَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٢٤٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

جميعهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن إِدريس، وعلي بن عاصم، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وجَرير بن عَبد الحَميد، وزُهير بن مُعاوية، وإِسماعيل بن زَكريا، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن طَرْخان التَّيْمي، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، ووُهَيب بن خالد، وحَماد بن سَلَمة) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: كُنا نَعُدُّ سُهيل بن أَبي صالح ثَبتًا في الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٠ و١٢٥٩٧ و١٢٦٣٥ و١٢٦٥٤ و١٢٦٦٤ و١٢٦٦٧ و١٢٦٨٧)، وأَطراف المسند (٩١٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٢٨)، والبَزَّار (٩٠٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٥٥٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٩ و٢٤٠، والبَغَوي (٨٧٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن هانِئ: سَمِعت أَبا عَبد الله أَحمد بن حَنبل يقول: حَدِيث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَن كان مُصَلِّيًا بعد الجُمُعة، فليُصَل أَربعًا، فإِن عَجلت به حاجتُه فلُيصل رَكعَتين في الـمَسجِد، وركعتين في بيته.

قال أَبو عَبد الله: قال ابن إِدريس: «يُصَلِّي رَكعَتين في بيته» هو مِن قول أَبي صالح. «سؤالاته» (٢١٣٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورواه عَنه جَماعَةٌ، مِنهم الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فقال عيسَى بن يُونُس: عَن الثَّوري، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث، وعُبيد بن سَعيد، وزائدة، ومُحمد بن كُناسَة، فرَوَوْه، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه أَصحاب سُهَيل الحُفاظ، عَن سُهَيل.

حَدثنا ابن أَبي داوُد، قال: حَدثنا عَلي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: مَن كان مِنكُم مُصَلِّيًا بَعد الجُمُعة، فليُصَل أَربَعًا.

قال ابن أَبي داوُد: ولَم يَقُل عَن سُمَي إِلَّا عيسَى بن يُونُس.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، تَفَرَّد بِه عَلي بن خَشرَم، عَن عيسَى، عَن الثَّوريِّ.

وخالَفه بِشر بن الحارِث الزاهِد، فرَواه عَن عيسَى بن يُونُس، عَن مالِك، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، والله أَعلم. «العِلل» (١٥٠٤).

* * *

١٤١٨٨ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ زَحْرٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، الصَّلاَةَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُفَضَّل، قال: حَدثني عُبَيد الله بن زَحْر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الـمُفَضَّل؛ هو ابن فَضَالة، المِصريُّ.

* * *

١٤١٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كُلُّهُمْ صَلَّى حِينَ خَرَجَ مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ، فِي الـمَسِيرِ وَالـمُقَامِ بِمَكَّةَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَباد الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُبَيد، أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَن حَبيب بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن هَرِم، عَن جابر بن زَيد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٠٦، في ترجمة حَبيب بن أَبي حَبيب، وقال: تَفَرَّد بِهِ عَن عَمرو بن هرم، عَن جابر بن زيد.

* * *

١٤١٩٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي غَزْوَتِهِ إِلَى تَبُوكَ».

---

(١) المسند الجامع (١٣١٢٨)، وأَطراف المسند (٩٩٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٥٤.

(٢) المقصد العلي (٣٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٥٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٥٧).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٩٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٥٦٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٣٩٧) عَن مالك، عَن داوُد بن الحُصين، عَن الأَعرج، فذكره.

• أَخرجَه مالك[1] (٣٨٢) عَن داوُد بن الحُصين، عَن الأَعرج؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فِي سَفَرِهِ إِلَى تَبُوكَ».

«مُرسَل»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٦١، في ترجمة داوُد بن حُصين، من طريق مالك، عَن داوُد بن حُصَين، عَن الأَعرج، عَن أَبِي هُريرة، مَرفوعًا، وقال: ووصله كذلك عَن مالك إِسحاق الحُنَيني، وَهو في «الـمُوَطأ» مُرسل.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحُنَيني، عَن مالِك، عَن داوُد بن الحُصَين، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الكَريم بن الهَيثم، وابن الصَّباح الجَرجَرائي، عَن أَبي مُصعب، عَن مالِك.

وَأَرسَلَه القَعنَبي، ومَعنٌ، ويَحيَى القَطان، وابن وَهب، ومُحمد بن الحَسَن، وأَصحاب الـمُوَطَّأ. «العِلل» (٢٠٢٠).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: رواه هكذا جماعة من أَصحاب مالك، مُرسلًا، إِلا أَبا الـمُصعَب في غير «الـمُوَطأ»، ومُحَمد بن المبارك الصُّوري، ومُحَمد بن خالد بن عَثْمَة، ومُطَرِّفًا، والحُنَيني، وإِسماعيل بن داوُد المِخْرَاقي، فإِنهم قالوا: عَن مالك، عَن داوُد بن الحصين، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، مُسندًا. «التمهيد» ٢/ ٣٣٧.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٦٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٦)، والقَعنَبي (٢٠٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٦).

(٢) المسند الجامع (١٣١٢٩).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا حَدَّث به في «الـمُوَطأ» أَبو مُصعَب، عنه، مُرسَل، وكذلك هو عنه في «الـمُوَطأ» مُرسَل، وذكر أَحمد بن خالد، أَن يَحيَى بن يَحيَى رَوَى هذا الحَدِيث عَن مالك، عَن داوُد بن الحصين، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ كان يجمع بين الظُّهر والعَصر في سفره إِلى تبوك، مسندًا، قال: وأَصحاب مالك جميعًا على إِرساله[1]. «التمهيد» ٢/ ٣٣٨.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النُّجُومُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لَا يَفْتُرُ وَلَا يَنْثَنِي: الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ، لَا أُمَّ لَكَ؟! ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ: فَحَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٤١٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ، رَجَعَ فِي غَيْرِهِ»[3].

---

(١) وينظر تعليق الدكتور بشار على «الموطأ» برواية يحيى.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«الدَّارِمي» (١٧٣٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الصَّلت. و«ابن ماجَة» (١٣٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو تُميلة. و«التِّرمِذي» (٥٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي، وأَبو زُرْعَة، قالا: حَدثنا مُحَمد بن الصَّلت. و«ابن خُزَيمة» (١٤٦٨) قال: حَدثنا علي بن مَعْبد، وأَبو الأَزهر، وكَتبتُه مِن أَصلِه، قالا: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، وهو الـمُؤَدِّب. و«ابن حِبَّان» (٢٨١٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا علي بن مَعْبد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، ومُحَمد بن الصَّلت الأَسَدي، وأَبو تُميلة، يَحيَى بن واضح) عَن فُليح بن سُليمان، عَن سَعيد بن الحارِث الزُّرَقي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبِي هُريرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ورَوى أَبو تُميلة، ويُونُس بن مُحَمد هذا الحَدِيث، عَن فُليح بن سُليمان، عَن سَعيد بن الحارِث، عَن جابر بن عَبد الله، وحَدِيثُ جابر كأَنه أَصحُّ.

ـ فوائد:

ـ رواه مُحَمد بن سَلَام، عَن أَبي تُميلة، عَن فُلَيح، عَن سَعيد بن الحارِث، عَن جابر، وسلف في مسنده.



١٤١٩٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ: سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَخَمْسًا بَعْدَ الْقِرَاءَة».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الأَعرج، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٧)، وأَطراف المسند (٩٣٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٠٨، والبَغَوي (١١٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٣١٣١)، وأَطراف المسند (٩٨٧٣).

ـ فوائد:

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٤١٩٣- عَنْ أَبِي يَحْيَى، عُبَيْدِ الله التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، صَلاَةَ الْعِيدِ فِي الـمَسْجِدِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ فِي الـمَسْجِدِ».

أَخرجَه ابن ماجَة (١٣١٣) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (١١٦٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف.

ثلاثتهم (العَبَّاس، وهِشام، وعَبد الله) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عِيسى بن عَبد الأَعلى بن أَبي فَروَة، قال: سَمِعتُ أَبا يَحيَى، عُبيد الله التَّيْمي، فذكره(٢).

ـ في رواية هِشام بن عَمار: قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا رجلٌ مِن الفَرْويين.

* * *

١٤١٩٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ، يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللهَ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَهُ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ، فَجَعَلَ الأَيْمَنَ عَلَى الأَيْسَرِ، وَالأَيْسَرَ عَلَى الأَيْمَنِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣١٠). وابن ماجَة (١٢٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣١٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

الأَزهر، والحَسَن بن أَبي الرَّبيع. و«ابن خُزَيمة» (١٤٠٩ و١٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو طالب، زَيد بن أَخزَم الطَّائي، وإِبراهيم بن مَرزوق.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن الأَزهر، والحَسَن بن أَبي الرَّبيع، وزَيد بن أَخزَم، وإِبراهيم بن مَرزوق) قالوا: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمَان بن راشد يُحدِّث، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: في القَلب مِن النُّعمَان بن راشد، فإِن في حَدِيثه عَن الزُّهْري تَخليطًا كَثيرًا، فإِن ثَبت هذا الخبَر، ففيه دلالةٌ علَى أَن النَّبي ﷺ، خَطب ودَعا، وقَلَب رداءَهُ مرَّتين، مرَّةً قبل الصَّلاة، ومرَّةً بعدها.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: النُّعمَان بن راشد، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

قلتُ ليَحيى: ضَعِيفٌ فيما رَوى عَن الزُّهرِي وحده؟ قال: عَن الزُّهرِي، وعن غير الزُّهرِي، هو ضَعِيفُ الحَديث. «سؤالاته» (٧٤٢).

- وقال أَبو عَبد الرَّحمن النَّسائي: النُّعمان بن راشد ضعيفٌ، كَثِير الخطأ عَن الزُّهْرِي. «الكُبرى» (٢٨٦٩)

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وخالَفه أَصحاب الزُّهري، مِنهم: يُونُس، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئب، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عَباد بن تَميم، عَن عَمِّه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٦٠).

* * *

١٤١٩٥- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩١)، وأَطراف المسند (٩٠٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٥٢٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٢٠١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٧.

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَمُدُّ يَدَيْهِ حَتَّى إِنِّي لأَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: يَعْنِي فِي الاِسْتِسْقَاءِ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

قَالَ أَبِي، وَهُوَ أَبُو الـمُعْتَمِرِ: لَا أَظُنُّهُ إِلَّا فِي الاِسْتِسْقَاءِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ، أَوْ رُئِيَ، بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

قَالَ مُعْتَمِرٌ: أُرَاهُ فِي الاِسْتِسْقَاءِ[3].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٢/ ٣٧٠(٨٨١٦) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن ماجَة» (١٢٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٨٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر[4]. و«ابن خُزَيمة» (١٤١٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدِي.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي عَدِي، ومُعتَمِر بن سُليمان) عَن سُليمان بن طَرْخان التَّيمي، عَن بَرَكة أَبي الوَليد، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره[5].

- قلنا: صَرَّح سُليمان التَّيمي بالسماع عند النَّسائي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨١٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) هذا الإِسناد لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف».

(٥) المسند الجامع (١٣١٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٢)، وأَطراف المسند (٩٠٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٨)، والبَزَّار (٩٤٥٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُليمان التَّيمي وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه الحارِث بن نَبْهان، عَن سُليمان التَّيمي، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُعتَمِر، وابن أَبي عَدي، فرَوَياه عَن التَّيمي، عَن بَركَة، عَن بَشير بن نَهيك، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٥٢).

* * *

١٤١٩٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى الصَّلَاةِ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ١٣٩، وفي «الكُبرى» (١٨٨١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن عَبد العظيم، قال: حَدثني إِبراهيم سَبَلَان، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

* * *

١٤١٩٧ - عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَى؟ قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣١٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٣).

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا: الَّذِينَ مَعَهُ، وَالَّذِينَ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَةً وَاحِدَةً، وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله ﷺ، قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَةً أُخْرَى، وَرَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ، وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ»(١).

- في رواية أَحمد، والنَّسائي، وابن خُزَيمة: «... فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، وابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (١٢٤٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، وابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (١٩٤٤) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضَالة بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ (ح) وأَنبأَنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيْوَة، وذَكَر آخر. و«ابن خُزَيمة» (١٣٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة.

كلاهما (حَيْوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الأَسوَد، مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروة، أَنه سَمِع عُروة بن الزُّبَير يُحدِّث، عَن مَرْوان بن الحَكَم، فذكره.

- أَخرجَه أَبو داوُد (١٢٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: حَدثني مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن جَعفر بن الزُّبَير، ومُحَمد بن الأَسوَد[1]، عَن عُروة بن الزُّبَير، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى نَجْدٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، مِنْ نَخْلٍ، لَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ..» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيْوَةَ، وَقَالَ فِيهِ: حِينَ رَكَعَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامُوا مَشَوُا الْقَهْقَرَى إِلَى مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرِ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ.

لَيس فيه: «مَرْوان بن الحَكم».

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو الأَزهر. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، مِن أَصل كتابه، قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه مِن أَصلِه، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، وكان يتيمًا في حِجْر عُروة بن الزُّبَير، عَن عُروة بن الزُّبَير، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، ومَرْوانُ بن الحَكم يَسأَلُه عَن صلاةِ الخَوفِ، فقال أَبو هُرَيرة:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، قَالَ: فَصَدَعَ رَسُولُ الله ﷺ، النَّاسَ صَدْعَيْنِ، قَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَبَّرُوا جَمِيعًا: الَّذِينَ مَعَهُ، وَالَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَةً وَاحِدَةً، فَرَكَعَ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَخَذَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي صَلَّتْ مَعَهُ أَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ مَشَوُا الْقَهْقَرَى عَلَى أَدْبَارِهِمْ حَتَّى قَامُوا مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةَ الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ الله ﷺ، قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَةً أُخْرَى فَرَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ تُقَابِلُ الْعَدُوَّ، فَرَكَعُوا

---

(١) هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل بن الأَسوَد، القُرشي، الأَسدي، أَبو الأَسوَد، المَدَني، يتيم عُروة. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦٤٦.

وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَقَامَ الْقَوْمُ وَقَدْ شَرَكُوهُ فِي الصَّلَاةِ».

لَيس فيه: «مُحَمد بن جَعفر بن الزُّبَير»(١).

ـ فِي صَحِيح ابن خُزَيمة: «مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن نَوفَل، وكان يتيمًا فِي حِجْر عُروة بن الزُّبَير، وهو أَحَد بَني أَسَد بن عَبد العُزى بن قُصي».

• وأخرجَه البُخاري ٥/ ١٤٧ (٤١٣٧) تعليقًا، قال: وقال أَبو الزُّبَير، عَن جابِر: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَخْلٍ، فَصَلَّى الخَوْفَ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ نَجْدٍ صَلَاةَ الخَوْفِ».

وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَيَّامَ خَيْبَرَ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَديث عُروَةَ بن الزُّبير، عَن أَبي هُريرةَ، يعني فِي صلاة الخوف، حَسَنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عُروة؛

فَرَواه مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، عَن أَبي هُريرة.

قاله يُونُس بن بُكَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير.

وخالَفه أَبو الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَن عُروة، عَن مَروان بن الحَكم، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبه بالصَّواب.

وقيل: عَن أَبي الأَسود، عَن عُروة، عَن أَبي هُريرة، أَن مَروان سَأَل أَبا هُريرة.

وقيل: عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها. «العِلل» (١٦٣٧).

* * *

(١) المسند الجامع (١٣١٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٤ و١٤٦٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٣). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٤.

١٤١٩٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَزَل بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، وَإِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ، فَيُصَلِّيَ بِبَعْضِهِمْ، وَتَقُومَ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى وَرَاءَهُمْ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ تَأْتِي الأُخْرَى فَيُصَلُّونَ مَعَهُ، وَيَأْخُذُ هَؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، لِتَكُونَ لَهُمْ رَكْعَةً رَكْعَةً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ، رَكْعَتَانِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ، وَعُسْفَانَ فَحَاصَرَ الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ، يَعْنُونَ الْعَصْرَ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَجَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ، وَيُصَلِّي بِالطَّائِفَةِ الأُولَى رَكْعَةً، وَيَأْخُذَ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَإِذَا صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً تَأَخَّرُوا وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَأَخَذَ هَؤُلَاءِ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٥). والتِّرمِذي (٣٠٣٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (١٩٤٥) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان، والعَبَّاس بن عَبد العظيم، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبَيد الهُنَائي، قال: حَدثنا عَبد الله بن شَقيق، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣١٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٦)، وأَطراف المسند (٩٧١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٤١)، والطَّبَري ٧/ ٤٢٠.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حَدِيث عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤١٩٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «فِي كُلِّ الصَّلَاةِ أَقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ، كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَرَأَيْت إِنْ قَرَأْتُ بِهَا وَحْدَهَا، تُجْزِئُ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ أَحْسَنُ(١).

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ أَقْرَأُ، فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ الله ﷺ أَعْلَنَّا، وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «وَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قُرْآنٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَؤُمُّنَا فِي الصَّلَاةِ، فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ فِيهِ، وَخَافَتْنَا فِيمَا خَافَتَ فِيهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ»(٥).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٢١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٠٦٢).

(٥) اللفظ للبُخاري (٧٧٢).

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَمَا أَعْلَنَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَنَحْنُ نُعْلِنُهُ، وَمَا أَسَرَّ فَنَحْنُ نُسِرُّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ، وَمَنْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٧٤٣) عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٧٤٦) عَن الثَّوْري، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«الحُمَيدي» (١٠٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٦٢ (٣٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَبيب بن شَهيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، أَبو عُبَيدة، قال: حَدثنا حَبيب بن الشَّهيد. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، سُئِل عَن قراءَةِ الإِمام في الصلوات، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي مُحَمد. وفي ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٦) و٢/ ٤١٦(٩٣٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، وحَبيب. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٤١١(٩٣١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي عَروبة، عَن أَبي مُحَمد، أَظنه حَبيب بن الشَّهيد. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦١٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن حَبيب بن الشَّهيد. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هارون الثَّقَفي. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ١/ ١٩٥(٧٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٦) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري «القراءَة خلف الإِمام» (١٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٨١٣).

حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس، وعُمارة بن مَيمون، وحَبيب بن الشَّهيد. وفي (١٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي الفُرات، عَن إِبراهيم الصَّائِغ. و«مُسلم» ٢/ ١٠(٨١٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٨١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، عَن حَبيب الـمُعَلِّم. و«أَبو داوُد» (٧٩٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس بن سَعد، وعُمارة بن مَيمون، وحَبيب. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن رَقَبة. وفي ٢/ ١٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن خُزَيمة» (٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء العَطار، أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (١٧٨١) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرَشي، بالبَصرة، أَبو يَزيد العَدل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن رَقَبة بن مَسقَلَة. وفي (١٨٥٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج.

تسعتهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وحَبيب بن الشَّهيد، أَبو مُحَمد، وقَيس بن سَعد، وهارون بن مُوسى الثَّقَفي، وعُمارة بن مَيمون، وإِبراهيم بن مَيمون الصَّائِغ، وحَبيب الـمُعَلِّم، ورَقَبة بن مَسقَلَة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٧١٥) عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ[1]، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَاحْذِفِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ[2] فِي النَّاسِ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالـمُعْتَلَّ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَطَوِّلْ مَا بَدَا لَكَ، وَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلاَةِ،

---

(١) قوله: «عَن عَطاء» سقط مِن المطبوع، انظر «الـمُحلى» ٤/ ١٠٠، و«جمع الجوامع» ٤٥/ ١٨٦.

(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «فزن»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية.

فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، مَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ».

ذَلِكَ كُلُّهُ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

• وأَخرجَه البُخاري في «القراءَة خلف الإمام» (١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: يجزي بفاتحة الكِتاب، وإِن زَادَ فهُو خيرٌ. «مَوقوف».

• وأَخرجَه مُسلم ٢/ ١٠(٨١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، قال: سَمِعتُ عَطاءً يُحَدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَعْلَنَّاهُ لَكُمْ، وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم، عَن ابن نُمَير، عَن أَبي أُسَامة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: في كل صَلاةٍ قراءَةٌ، فما أَسمعناه رَسولُ الله ﷺ أَسمعناكم.

قلتُ: وهذا لم يَرفع أَوَّلَه إِلا أَبو أُسَامة.

خالفه يَحيَى القَطَّان، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وأَبو عُبَيدة الحدَّاد، وَغيرُهم، رَوَوْه عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: في كل صَلاة قراءَةٌ، فما أَسمعناه رَسولُ الله ﷺ أَسمعناكم.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٠ و١٤١٧١ و١٤١٧٢ و١٤١٧٧ و١٤١٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٢٧ و٩٣٢٩)، وابن الجارود (١٨٨)، وأَبو عَوانَة (١٦٦٨-١٦٧٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٠ و٦١ و٦٢ و١٩٣.

جعلوا أَول الحَدِيث من قول أَبي هُرَيرة، وهو الصَّواب.

وكذلك رواه قَتادَة، وأَيوب، وحَبيب الـمُعَلِّم، وابن جُرَيج. «التتبع» (٢٠).

ـ وقال ابن حَجَر في تعليقه على هذا الحَدِيث في «النكت الظراف على تُحفة الأَشراف»: قلتُ: قال الدَّارَقُطني: المحفوظ عَن أَبي أُسامة وَقفَه. «تُحفة الأَشراف» (١٤١٧٠).

* * *

١٤٢٠٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٥٠٣(٣٠٦٩٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٦ (٩١٤١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠١٧) و٢/ ٤٩٦(١٠٤٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٣٥٧٨) قال: حَدثنا مُوسى بن خالد، قال: حَدثنا إِبراهيم الفَزاري. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٠٤) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة. و«مُسلم» ٢/ ١٩٦(١٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو سَعيد الأَشج، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وزَائِدة بن قُدامة، وإِبراهيم بن مُحَمد الفَزاري، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، مُحَمد بن مَيمون) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٣١٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٧١)، وأَطراف المسند (٩١٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٣٦)، وأَبو عَوانَة (٣٧٧٧)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٤٨)، والبَغَوي (١١٧٧).

١٤٢٠١- عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ، أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ».

فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ ابْنَ أُكَيْمَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةً، نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟.

قَالَ معمر، عَنِ الزُّهْري: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ سُفْيَانُ: خَفِيَتْ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ»(٢).

ـ في رواية الحُمَيدي: «... قَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ قَالَ الزُّهْرِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ لِي مَعْمَرٌ بَعْدُ، إِنَّهُ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

قَالَ أَبو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ: وَكَانَ سُفْيَانُ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلَاةً أَظُنُّهَا صَلَاةَ الصُّبْحِ، زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ»، ثُمَّ قَالَ لَنَا سُفْيَانُ: نَظَرْتُ فِي كِتَابِي، فَإِذَا فِيهِ عِنْدِي: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلَاةَ الصُّبْحِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مَعِي آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٧٢٦٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٨٠٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيَّ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةً جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، وَلاَ أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: صَلاَةَ الفَجْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: أَلَا إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ القُرْآنَ؟ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ القِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ، وَقَرَؤُوا فِي أَنْفُسِهِمْ سِرًّا فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الإِمَامُ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٣٠). وعَبد الرَّزاق (٢٧٩٥) عَن مَعمَر. وفي (٢٧٩٦) عَن ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (٩٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٧٥ (٣٧٩٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٩٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. وفي (١١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي (١١٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٧٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك. و«ابن ماجَة» (٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٨٤٩) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسَن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٨٢٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٨٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَحمد بن مُحَمد الـمَرْوَزي، ومُحَمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، وعَبد الله بن مُحَمد الزُّهْري، وابن السَّرْح، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣١٢) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٣)، والقَعنَبي (١٣٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٢٠).

و«النَّسَائي» ٢/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٩٩٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك.
و«ابن حِبَّان» (١٨٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (١٨٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ويُونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمة اللَّيثي، فذكره.

ـ قال البُخاري عَقب (١١٣): وقوله: «فَانْتَهَى النَّاسُ» مِن كلام الزُّهْري، وقد بَيَّنه لي الحَسَن بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي، قال الزُّهْري: فاتَّعَظ الـمُسلِمونَ بذلكَ، لَم يَكونُوا يَقرؤُونَ فيما جُهِر.

وقال مالك: قال رَبيعَة، للزُّهْري: إِذا حَدَّثتَ فبَيِّن كلامك مِن كلام النَّبي ﷺ.

ـ قال أَبو داوُد (٨٢٦): رَوى حَدِيثَ ابن أُكَيمة هذا مَعمَر، ويُونُس، وأُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري على مَعنَى مالك.

ـ وقال أَبو داوُد (٨٢٧): ورَوَاه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، وانتهى حَدِيثُه إِلى قوله: «مَا لي أُنازَعُ القُرآنَ».

ورَوَاه الأَوزاَعي، عَن الزُّهْري، قال فيه: قال الزُّهْري: فاتَّعظَ الـمُسلِمون بذلكَ فلم يكونُوا يقرؤُون معه فيما يَجهر به ﷺ.

قال أَبو داوُد: سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى بن فارس قال: قولُه: «فَانتَهَى النَّاسُ»، مِن كلام الزُّهْري.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وابن أُكَيمة اللَّيثي اسمُه عُمارة، ويُقال: عَمرو بن أُكَيمة.

ورَوى بعضُ أَصحابِ الزُّهْري هذا الحَدِيث، وذكروا هذا الحرف: قال: قال الزُّهْري: فانتهى الناسُ عَن القراءَةِ حين سَمِعوا ذلك مِن رسولِ الله ﷺ، وليس في هذا الحَدِيث ما يَدخلُ على مَن رأَى القراءَةَ خلف الإِمام، لأَن أَبا هُرَيرة هو الذي رَوَى عَن

النَّبي ﷺ هذا الحَدِيث، ورَوَى أَبو هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: مَن صَلَّى صلاةً لم يَقرأْ فيها بأُم القُرآن، فهي خِدَاجٌ، هي خِدَاجٌ، غيرُ تمامٍ، فقال له حامل الحَدِيث: إِني أَكون أَحيانًا وراءَ الإِمام، قال: اقرأْ بها في نفسك.

ورَوى أَبو عُثمان النَّهْدي، عَن أَبي هُرَيرة قال: أَمرني النَّبي ﷺ، أَن أُنادِيَ: أَن لا صلاةَ إِلا بقراءَةِ فاتحة الكتاب.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسم ابن أُكَيمة: عَمرو بن مُسلم بن عَمار بن أُكَيمة، وهما أَخوان: عَمرو بن مُسلم، وعُمر بن مُسلم، فأَما عَمرو بن مُسلم، فهو تابعيٌّ، سَمِع أَبا هُرَيرة، وسَمِع مِنه الزُّهْري، وأَما عُمر بن مُسلم، فهو مِن أَتباع التابعين، سَمِع سَعيد بن الـمُسَيِّب، ورَوَى عَنه مالك، ومُحَمد بن عَمرو، وهما ثقتان.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن حِبَّان» (١٨٥٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحُسَين بن يُونُس بن أَبي مَعشَر، شيخ بكَفرِ تُوثا، مِن ديار رَبيعَة، قال: حَدثنا إِسحاق بن زُرَيق الرَّسعَني، قال: حَدثنا الفِريابي.

كلاهما (مُبَشِّر بن إِسماعيل، ومُحَمد بن يُوسُف الفِريابي) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة، قال:

«قَرَأَ نَاسٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا بَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ النَّاسُ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ فِيمَا جَهَرَ[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا، فَقَرَأَ أُنَاسٌ مَعَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: قَرَأَ مِنكُمْ أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لأَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَاتَّعَظَ الـمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

جعله مِن حَدِيث سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

وأَخرجه ابن حِبَّان (١٨٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَانْتَهَى الـمُسْلِمُونَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَؤُونَ مَعَهُ.

ـ لم يُسَمِّ مَن سَمِع أَبا هُرَيرة[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا خبر مَشهور للزُّهْري مِن رواية أَصحابه عَن ابن أُكَيمة، عَن أَبي هُرَيرة، وَوَهِمَ فيه الأَوزاعي، إِذ الجوادُ يَعثُرُ، فقال: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فعلم الوَليد بن مُسلم أَنه وَهِمَ، فقال: عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة، ولم يذكر سَعيدًا، وأَما قول الزُّهْري: فانتهى النَّاس عَن القراءَة، أَراد به رفعَ الصوتِ خلفَ رَسول الله ﷺ، اتباعًا مِنهم لزجره ﷺ، عَن رفع الصوت، والإِمام يجهر بالقراءَة في قوله: ما لي أُنازَع القُرآن.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو صالح: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال سَمِعتُ ابن أُكَيمة اللَّيثي حَدث سَعيد بن الـمُسَيِّب، سمع أَبا هُرَيرة يقول: صلى لنا النَّبي ﷺ صَلاة جهر فيها بالقراءَة، ثم قال هل قرأَ منكم أَحدٌ معي؟ قلنا: نعم، قال: إِني أَقول ما لي أُنازَع القُرآن، قال: فانتهى النَّاسُ عَن القراءَة فيما جهر الإِمام.

وقال لَيث: حَدثني ابن شِهاب، ولم يقل: فانتهى النَّاس.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦٤)، وأَطراف المسند (٩٥٢٧ و١٠٩٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥٩ و٨٧٨٠ و٨٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٣٩٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٧ و١٥٨، والبَغَوي (٦٠٧).

وقال بَعضُهم: هذا قول الزُّهْري.

وقال بَعضُهم، عَن سَعيد: هذا قول ابن أُكَيمة، والصَّحيح قول الزُّهْري.

وقال الأَوزَاعي: عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يَثبُت. «الكنى» ١/ ٣٨.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه ابن عُيَينة، ومَعمَر، وجماعة من أَصحاب الزُّهْريّ، عَن الزُّهْريّ، عَن ابن أُكَيمة، عَن أَبي هُرَيرة، وهُو الصَّواب.

وَقال بعض أَصحاب الزُّهْريّ: عَن الزُّهْريّ، قال: سَمِعتُ ابن أُكَيمة يحدث سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وأَخطأَ في إِسناده الأَوزاعِيّ، فقال: عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه ابن أَخي الزُّهْريّ، عَن الزُّهْريّ، عَن الأَعرَج، عَن ابن بُحَيْنَة، عَن النَّبي ﷺ، وأَخطأَ في إِسناده. «مُسنده» (٧٧٥٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قرأَ النَّبي ﷺ في صلاةٍ جهر فيها بالقراءَة، فَلما سلم، قال: هل قرأَ أَحَدٌ منكم معي آنفا؟ الحَدِيث.

قال أَبي: هذا خطأٌ، خالف الأَوزاعيُّ أَصحابَ الزُّهْري في هذا الحَدِيث، إِنما رواه النَّاس عَن الزُّهْري، قال: سَمعتُ ابن أُكَيمة يُحدث سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٤٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عنه؛

فرواه مالك، ومَعمر، ويونُس والزُّبَيدي، وابن جُرَيج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، وابن عُيَينة عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم الأَوزاعي؛ رَواه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه.

وإِنما هو عَن الزُّهْري قال: سَمِعت ابن أُكَيمة يحدث سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

كذلك قال يُونُس، وابن عُيَينة، عَن الزُّهْري في حديثهما.

وكذلك رُوي عَن النُّعمان بن راشد، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُمر بن مُحمد بن صُهبان عَن الزُّهْري ووَهِمَ فيه وَهمًا قبيحًا، فقال: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن ابن عَباس، وعُمر مَتروكٌ. «العِلل» (١٦٤٠).

***

١٤٢٠٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجَهَرَ بِصَلَاتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ابْنَ حُذَافَةَ، لَا تُسْمِعْنِي وَأَسْمِعْ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٩) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمان يُحدِّث، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٠٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، قال:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِعَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَهَرَ بِصَوْتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُسْمِعْنِي يَا ابْنَ حُذَافَةَ[١]، وَأَسْمِعِ اللهَ تَعَالَى». «مُرسَل»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: النُّعمان بن راشد، ضَعيفُ الحَدِيثِ.

قلتُ ليَحيى: ضَعيفٌ فيما رَوى عَن الزُّهريّ وحده؟ قال: عَن الزُّهريّ وعن غير الزُّهري، هو ضَعيفُ الحَدِيثِ. «سؤالاته» (٧٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن راشِد، والزُّبيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَعفر بن رَبيعة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن حُذافَةَ.

ورَواه يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَن عَبد الله بن حُذافَةَ.

---

(١) تَصَحَّف في المطبوعتين إِلى: «يا حُذَافة» كذا، وأَول الحديث: «مَرَّ رَسولُ الله ﷺ، بعَبد الله بن حُذافة».

(٢) المسند الجامع (١٣١٤١)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٢.

ورَواه ابن عُيينة، عَن زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، أَن النَّبي ﷺ، قال لِعَبد الله بن حُذافَة.

والقَول قَول عُقَيل، ويُونُس.

ورَواه إِسماعيل بن بُكَير، وهو ضَعيفٌ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحُّ. «العِلل» (١٣٨٨).

ـ النُّعمان؛ هو ابن راشِد الجَزَريُّ، ووَهْب؛ هو ابن جَرير بن حازم.

* * *

١٤٢٠٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلَانٍ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ الْمُفَصَّلِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلَانٍ، (إِنْسَانًا قَدْ سَمَّاهُ).

قَالَ الضَّحَّاكُ: فَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَرَأَيْتُهُ يُطَوِّلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَمَا يُشْبِهُهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِالطُّوَلِ مِنَ الْمُفَصَّلِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ فُلَانٍ، لِإِمَامٍ كَانَ بِالْمَدِينَةِ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٥).

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ: فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الـمَغْرِبِ بِقِصَارِ الـمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ مِنْ وَسَطِ الـمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْغَدَاةِ بِطُوَالِ الـمُفَصَّلِ.

قَالَ الضَّحَّاكُ: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ هَذَا الْفَتَى، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ الضَّحَّاكُ: فَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَانَ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. وفي ٢/ ٣٢٩ (٨٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«ابن ماجَة» (٨٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (١٠٥٦) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. وفي ٢/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (١٠٥٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«ابن خُزَيمة» (٥٢٠) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني الحَنفي. و«ابن حِبَّان» (١٨٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي.

ثلاثتهم (مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، وأَبو بَكر الحَنفي، وعَبد الله بن الحارِث) عَن الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، فذكره(٢).

* * *

١٤٢٠٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٣١٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٤)، وأَطراف المسند (٩٦١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٨٨ و٣٩١.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

أَخرجَه ابن ماجة (٨١٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وبَكر بن خَلَف، وعُقبَة بن مُكْرَم. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢١) قال: حَدثنا نَصر بن علي.

ثلاثتهم (نَصر، وبَكر، وعُقبَة) قالوا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا بِشْر بن رافع، عَن أَبي عَبد الله، ابن عَمِّ أَبي هُرَيرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن أَبي هُرَيرة إِلَّا بهذا الإِسناد، وبشر بن رافع لَيس بالقوي، وَإِن كان قد رَوى عنه جماعةٌ من أَهل العِلم، وحَدَّثوا عنه. «مُسنده» (٨٨١٨).

* * *

١٤٢٠٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، وَأَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ»[2].

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٠(٨١٠) قال: حَدثني أَحمد بن جَعفر الـمَعْقِري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، ويَعقُوب بن سُفيان الفارسي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس.

كلاهما (النَّضر بن مُحَمد، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس) عَن أَبي أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، قال: سَمِعتُ مِن أَبي، ومِن أَبي السَّائب، وكانا جَليسَي أَبي هُرَيرة، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ولَيس في حَدِيث إِسماعيل بن أَبي أُوَيس أَكثر مِن هذا،

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٩٥٣).

وسأَلتُ أَبا زُرعة عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: كلا الحَدِيثين صَحِيح، واحتج بحَدِيث ابن أَبي أُوَيس، عَن أَبيه، عَن العَلاء.

• أَخرجَه مالك[1] (٢٢٤). وعَبد الرَّزاق (٢٧٤٤ و٢٧٦٧) عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٧٦٨) عَن مالك. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٣٦٠(٣٦٣٩) و١/ ٣٧٥(٣٧٩٦) مُفرقًا، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٠) و٢/ ٤٨٧ (١٠٣٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: ابن جُرَيج قال: أَخبَرني. وفي (٧٨٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بكر، ومُحَمد بن عَبد الله، يَعنِي الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٥) قال: وحَدثناه يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٦٠(٩٩٣٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك. وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٩٠) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق. وفي (٩٢) قال: حَدثنا محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٢/ ٩ (٨٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس. وفي ٢/ ١٠(٨٠٩) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٨٢١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٥، وفي «الكُبرَى» (٩٨٣ و٧٩٥٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١٠٩١٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع مِنه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن خُزَيمة» (٤٨٩) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. وفي

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٤٥)، والقَعنَبي (١٣٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٢٥).

(٥٠٢) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحمَدي، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (١٧٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، أَنه سَمِع أَبا السَّائِب، مَولَى هِشام بن زُهْرة يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ».

قَالَ: فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ قَالَ: فَغَمَزَ ذِرَاعِي، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يَقُولُ اللهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَقُولُ اللهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فَهَذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْـمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَهَؤُلاَءِ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ، قَالَ: فَغَمَزَ ذِرَاعِي، وَقَالَ: يَا فَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً لاَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ، ثَلاَثًا، فقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِذَا كُنْتُ مَعَ الإِمَامِ، وَهُوَ يَجْهَرُ بِالقِرَاءَةِ؟ قَالَ: وَيْلَكَ يَا فَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اقْرَؤُوا، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ قَالَ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الـمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَهِيَ لَهُ»[1].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب»، والد العلاَء.

ـ في رواية مالك، عند عَبد الرَّزاق، وفي رواية مُحَمد بن إِسحاق، عند البُخاري: «أَبو السَّائِب، مَولَى بَني زُهْرة».

ـ وفي رواية ابن جُرَيج، عند عَبد الرَّزاق، ومُسلم: «أَبو السَّائِب، مَولَى بَني عَبد الله بن هِشام بن زُهرة».

ـ وفي رواية ابن جُرَيج، عند أَحمد (٧٨٢٤)، والبُخاري (٩٢): «أَبو السَّائِب، مَولَى عَبد الله بن هِشام بن زُهرة».

ـ وفي رواية مُحَمد بن إِسحاق، عند أَحمد (٧٨٢٥): «عَن أَبي السَّائِب، مَولَى عَبد الله بن زُهْرة التَّيْمي».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١٠٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، وابن أَبي حازم. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٧ (٩٩٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» في «القراءَة

---

(١) اللفظ للبُخاري، «القراءَة خلف الإِمام» (٩٠).

خلف الإِمام» (١٤ و٩٤) قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. وفي (٨٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد الله[١]، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي (٩٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل[٢]. وفي (٩٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. وفي (٢٧٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة. و«مُسلم» ٢/ ٩(٨٠٧) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (٣٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٩٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، وهو ابن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة. وفي (٦٥٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٤٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٧٧٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مَودُود، أَبو عَروبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد الحِمْصي، قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، قال: حَدثنا ابن ثَوْبَان، عَن الحَسَن بن الحُر. وفي (١٧٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو قُرَيش، مُحَمد بن جُمُعة الأَصم الحافظ، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد. وفي (١٧٨٩ و١٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٧٩٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

---

(١) تحرف في طبعة الأَزهري إِلى: «مُحَمد بن أَبي عُبَيد»، وفي طبعة دار الحَدِيث (٧٤) إِلى: «مُحَمد بن عُبيد»، وهو على الصَّواب في النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (١٨/ ب)، وهو: مُحَمد بن عُبَيد الله بن مُحَمد بن زَيد القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أَبو ثابت المَدني، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٧.

(٢) قوله: «عَن أَبي هُرَيرة» سقط مِن هذا الإِسناد في طبعَتَي الأَزهري، ودار الحَدِيث (٧٦)، وهو على الصواب في النسخة المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (٥٠/ أ).

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وشُعبَة بن الحَجَّاج، ورَوح بن القاسم، وإِسماعيل بن جَعفر، والحَسَن بن الحُر، وسَعد بن سَعيد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثَلَاثًا، غَيْرُ تَمَامٍ. فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الـمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤُوا، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَيَقُولُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فَيَقُولُ اللهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، فَهَذَا لِي وَهَذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٠٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ يَعْنِي فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَهَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. قُلْتُ: فَإِنْ كُنْتُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَأَخَذَ بِيَدِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا شَاءَ، يَقُومُ عَبْدِي فَيَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، يَقُولُ اللهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فَيَقُولُ اللهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، فَيَقُولُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، فَهَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»(٣).

لَيس فيه: «أَبو السَّائِب»(٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٩٥).

(٤) المسند الجامع (١٣١٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢١ و١٤٠٤٥ و١٤٠٨٠ و١٤٩٣٥)، وأَطراف المسند (٩٩٠٢ و١٠٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٨٤)، والبَزَّار (٨٢٩٧ و٨٧٧٩)، وأَبو عَوانَة (١٦٧٣-١٦٨٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٦)، والدَّارَقُطني (١١٨٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨-٤٠ و١٥٩ و١٦٦ و١٦٧ و٣٧٥، والبَغَوي (٥٧٨).

ـ في رواية أَحمد (٧٢٨٩): «حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرَني العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، في بيته على فراشه».

ـ وفي رواية البُخاري (٨٨): قال سُفيان: ذهبتُ إِلى الـمَدينَة سنةَ سبع وعشرين، فكان هذا الحَدِيثُ مِن أَهَمِّ الأَحاديث إِليَّ فَرَحًا، حَدثنا به الحَسَن بن عُمارة، عَن العَلاَء، فقدمتُ مكَّة في الموسم، فجعلتُ أَسأَلُ عَنه، فأَتيتُ سُوق العَلَف، فإِذا أَنا بشيخ يَعلِفُ جَملًا له نَوًى، فقلتُ: يرحمك الله، تعرفُ العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن؟ قال: هو أَبي، وهو مريضٌ، فلم أَلقَه حَتى مررتُ بالـمَدينَة، فسأَلتُ عَنه؟ فقال: هو في البيت مريضٌ، فدخلتُ عليه، فسأَلتُهُ عَن هذا الحَدِيث.

قال عليٌّ: أَرَى العَلاَء مات سنةَ ثنتين وثلاثين.

ـ وفي رواية مُسلم: «قال سُفيان: حَدثني به العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، دخلتُ عليه وهو مريضٌ في بيته، فَسَأَلتُه أَنا عَنه».

ـ وفي رواية النَّسَائي (٧٩٥٩): «قال سُفيان: دخلتُ على العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن في بيته، وهو مريضٌ، فسأَلتُه عَن هذا الحَدِيث، فحَدثَني به».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى شُعبَة، وإِسماعيل بن جَعفر، وغيرُ واحدٍ، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا الحَدِيث.

ورَوَى ابن جُرَيج، ومالك بن أَنس، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي السَّائِب، مَولَى هِشام بن زُهْرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

ورَوَى ابن أَبي أُوَيس، عَن أَبيه، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي، وأَبو السَّائِب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٧٧٦): أَبو الـمُغيرة: عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج الخَوْلاني.

ـ وقال أَيضًا (١٧٨٩): لم يَقل في خبَر العَلاَء هذا: لا تُجزِئُ صلاةٌ، إِلا شُعبَة، ولا عَنه إِلا وَهْب بن جَرير، ومُحَمد بن كَثير.

• وأَخرجَه البُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٩٦ و٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن العَلاء، عَن أَبيه، أَو عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة؛ قال النَّبي ﷺ:

«قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، نَحْوَهُ».

وَعَنِ الْعَلاَءِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَبو السَّائب مَولَى عَبد الله بن هِشام بن زهرة القُرَشي الـمَدَني.

قال ابن يُوسُف: أَخبرنا مالِك، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، سَمِع أَبا السَّائب، سَمِع أَبا هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن صَلى فلم يَقرأْ بأُم الكتاب، فهي خِداجٌ غير تمام...

وقال ابن بُكير: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

وقال ابن إِسحاق: حَدثني إِسحاق، عَن أَبي السَّائب، نحوه.

وقال ابنُ أَبي حازم، وشعبة، وابن عُيَينة: عَن العَلاء عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال أَبو أُوَيس، وعَبد الله بن جَعفر الـمَدَني: عَن العَلاء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، نحوه.

وقال عَبد الرزَّاق: عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني العَلاء، سَمِع أَبا السَّائب، نحوه. «الكنى» (٣٣١)

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ويَعقُوب بن سُفيان الفارسي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَبي، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، مولى هِشام بن زهرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: كل صلاة لم يقرأ فيها بأُم القرآن فهي خِداج... الحَديثَ.

ورَوى ابن جُرَيج، ومالك، وغير واحد، عَن العَلاء، عَن أَبيه.

وسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: كلاهما صَحِيحٌ، واحتج بحديث إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١١٠).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه؛

فرَواه مالك، عَن العَلَاء، عَن أَبي السَّائب، مولى هِشام، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه شُعبَة، عَن العَلَاء، عَن أَبيه.

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن العَلَاء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٢٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، وسَعد بن سَعيد الأَنصاري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، ومُحمد بن مُطَرِّف أَبو غَسان، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وإِسماعيل بن جَعفر، وإِبراهيم بن طَهمان، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وخَارجة بن مُصعب، ومُحمد بن يَزيد البَصريُّ، وعَبد الله بن زياد بن سَمعان، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح، وزُهَير بن مُحمد، وقيل عَن مِسعَرٍ: ولا يَثبُت، فرَوَوْه عَن العَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب.

إِلَّا أَن شُعبة، وسَعد بن سَعيد، وإِسماعيل بن جَعفر، وخارِجَة بن مُصعب اختَصَرُوه، والباقُون رَوَوه بِتَمامِهِ.

واختُلِف على ابن جُرَيج؛

فرَواه سُرَيج بن يُونُس، عَن إِسمَاعيل ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلَاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، بِمُتابَعَة مَن تَقَدم ذِكرُهُ.

وخالَفه أَحمَد بن حَنبَل، والتَّرجُماني، رَوَياه عَن ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن العَلَاء، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج.

ورَوَى هَذا الحَديث مالِك بن أَنس واختُلِف عَنه؛

فرَواه القَعنَبي، وخالَه عَبد الرَّحمَن بن مُقاتِل، وعُتبَة بن عَبد الله، ويَحيَى بن بُكَير، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومَعن، وابن القاسم، وابن وَهب،

وبِشر بن عُمر، وإِسحاق الطَّباع، ويَحيَى بن سَلاَّم، رَوَوْه عَن مالِك، عَن العَلاَء، عَن أَبي السَّائب مَولَى هِشام بن زُهرَة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُطرِّف بن عَبد الله من رِواية أَبي سَبْرَة الـمَدَني، فرَواه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعُمارة بن غَزيَّة، ومُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَجلاَن، والوَليد بن كَثير، عَن العَلاَء، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

إِلَّا أَن ابن عَجلاَن اختُلِف عَنه؛

فقال قُتيبة: عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن عَبد الرَّحمَن مَولَى الحُرَقَة، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، وهو الصَّواب.

ورَواه الحَسن بن الحُرّ، عَن العَلاَء، حَدَّث به عَنه ابن ثَوبان واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن يَحيَى، عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرّ، عَن العَلاَء، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو الـمُغيرة عَبد القُدوس بن الحَجاج، عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرّ، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو أُوَيس، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه حاتم بن إِسماعيل، عَن ابن عَجلاَن.

وكَذلك حُكي عَن عَلي بن الـمَديني، أَنه وجَدَه في كِتاب عَباد بن صُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه أَبو سَبْرَة، عَن مُطَرِّف، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، وكُلهم تَقارَبُوا في لَفظِه إِلَّا ابن سَمعان، فإِنه زاد عَلَيهم: «يَقول العَبد: بِسم الله الرَّحمَن الرَّحيم، يَقُول الله تَعالَى: ذَكَرَني عَبدي»، وهو ضَعيف الحَديث.

أَخبرنا إِسماعيل بن مُحمد الصَّفار، وحمزة بن مُحمد الدِّهقان، قالا: حدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: وقال علي بن الـمَديني في حَديث أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: قَسَمت الصَّلاَة بَيني وبَين عَبدي نِصفَين، قال مالك، وابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، قالوا: عن العَلاَء بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي السَّائب مَولَى زُهرَة، قال مالك: مَولَى هِشام بن زُهرَة، وقال ابن إِسحاق: مَولَى عبد الله بن هِشام بن زُهرَة، وهِشام بن زُهرَة هو جَد زُهرَة بن مَعبَد بن عَبد الله بن هِشام الَّذي رَوى عنه أَهل مِصر.

ورَواه رَوح بن القاسم، وعبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعبة، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، قال عَليٌّ: فرَأَيتُه في كِتاب رَجُل، قال القاضي: قال لَنا بَعدُ، يَعني عَليًّا: هو عَباد بن صُهَيب يَعني: الَّذي وجَدَه في كِتابِه قَد رَوى حَديثًا كَثيرًا، عَن ابن عَجلاَن، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وأَبي السَّائب، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦١٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَوى هذا الحَدِيث جماعة مِن الثِّقات، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، منهم: مالك بن أَنس، وابن جُرَيج، ورَوح بن القاسم، وابن عُيينة، وابن عَجلان، والحَسَن بن الحر، وأَبو أُوَيْس وغيرهم، على اختلاف منهم في الإِسناد، واتفاق منهم على المتن. «السنن» (١١٨٩).

***

١٤٢٠٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحَمد بن عَمرو[1] بن عَلقَمَة، عَن عَبد الـمَلِك بن الـمُغيرة بن نَوفَل، فذكره[2].

• أَخرجَه البُخاري «القراءَة خلف الإِمام» (١٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه. «مَوقوف».

***

١٤٢٠٧- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُنَادِيَ: أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اخْرُجْ فَنَادِ فِي الـمَدِينَةِ: أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/٤٢٨(٩٥٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٠) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٥) قال: حَدثنا إِسحاق، سَمِع عِيسى بن يُونُس. وفي (٣١٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى. وفي (٨٢٠) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (١٧٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «القراءَة خلف الإِمام» إِلى: «مُحَمد بن عُمر»، وهو على الصَّواب في النسخة الخطية المصورة عَن مكتبة فاتح الورقة (٢٠/ ب)، وطبعة دار الحَدِيث (٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٣١٤٥)، وأَطراف المسند (٩٩٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «القراءَة خلف الإِمام» (٨٦م و٢٣٩ و٣٠٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٨٢٠).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٨١٩).

أَربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعِيسى بن يُونُس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن جَعفر بن مَيمون، أَبي علي البَصري بَيَّاع الأَنماط، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥١٠، في ترجمة جَعفر بن مَيمون، وقال: ولا يُتابَع عَليه، والحَديث في هذا الباب ثابتٌ مِن غَيرِ هذا الوجهِ.

* * *

١٤٢٠٨- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي عِشَاءِ الآخِرَةِ بِالسَّماءِ، يَعْنِي ذَاتِ الْبُرُوجِ، وَالسَّماءِ وَالطَّارِقِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَنْ يُقْرَأَ بِالسَّماوَاتِ فِي الْعِشَاءِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا رُزَيق، يَعني ابن أَبي سُلْمى. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣١٥) و٢/ ٥٣١(١٠٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا حَماد بن عَباد السَّدُوسي.

كلاهما (رُزَيق، وحَماد) عَن أَبي الـمُهَزِّم، يَزيد بن سُفيان التَّميمي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٦)، والبَزَّار (٩٥٢٦)، وابن الجارود (١٨٦)، والدَّارَقُطني (١٢٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧ و٥٩ و٣٧٥.

(٢) لفظ (٨٣١٤).

(٣) المسند الجامع (١٣١٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٠ و١٠٨٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٨.

١٤٢٠٩- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ: ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَبِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ أَوْ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾» شَكَّ الدَّرَاوَرْدِي.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٢٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن عُثمان بن عُمر، يَعني ابن مُوسى، عَن أَبي الغَيث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد العَزيز بن مُحَمد؛ هو الدَّراوَرْدي، وأَبو الغَيث؛ هو سالم الـمَدَنيُّ، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

❊ ❊ ❊

١٤٢١٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[2].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[3].

أَخرجَه مُسلم ٢/ ١٦٠ (١٦٣٧) قال: حَدثني مُحَمد بن عَبَّاد، وابن أَبي عُمر. و«ابن ماجَة» (١١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، ويَعقُوب بن حُمَيد بن كَاسِب. و«أَبو داوُد» (١٢٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (١٠١٩ و١١٦٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البيهقي ٣/ ٤٣.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

خمستهم (مُحَمد بن عَبَّاد، ومُحَمد بن أَبي عُمر، ويَحيَى بن مَعِين، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ويَعقُوب بن حُمَيد) قالوا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

١٤٢١١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ، أَظُنُّهُ قَالَ: قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْـمَغْرِبِ، أَظُنُّهُ قَالَ: وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الْفَرِيضَةِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٠٤(٦٠٣٥). وابن ماجة (١١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«النَّسَائي» ٣/ ٢٦٤، وفي «الكُبرَى» (١٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن مُحَمد بن سُليمان، ابن الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[4].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، ومُحَمد بن سُليمان ضعيفٌ، هو ابن الأَصْبَهاني، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث مِن أَوجهٍ سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره. «المجتبى»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٠)، وأَبو عَوانَة (٢١٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسَائي.

(٤) المسند الجامع (١٣١٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٨٥) والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٢٤٣).

(٥) أَطراف المسند (٩٥٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٣).

ـ وقال أَيضًا: وقد رَوى هذا الحَدِيث سُهيل بن أَبي صالح واختُلِف عَليه فيه، ثم قال عَقِب الحَدِيث: هذا الحَدِيث عِندي خطأٌ، ومُحَمد بن سُليمان ضعيفٌ، وقد خالفه فُليح بن سُليمان فرواه عَن سُهيل، عَن أَبي إِسحاق. «الكُبرَى» (١٤٨٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي فَروَة بن أَبي الـمَغراء: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، ابن الأَصْبَهاني، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى ثِنتَي عَشرَة رَكعَةً، في يَومٍ، سِوَى الـمَكتوبَة، بُني لَهُ بَيتٌ في الجَنَّة.

وقال لنا أَبو النُّعمان: حَدثنا حَماد بن زَيد، سَمِع عاصمًا، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه، وهذا أَصح.

ورَوى فُلَيح، عَن سُهَيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن عَنبَسَة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال خالد: حَدثنا حُصين، عَن الـمُسَيَّب، عَن أَبي صالح ذَكوان، قال: حَدثني عَنبَسَة، قال: حدَّثتني أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٩٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه مُحَمد بن سُليمان الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يُصلي في اليوم واللَّيلة اثنَتَيْ عَشرةَ ركعة؟.

فقال أَبي: هذا خطأ، رواه سُهيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبي: كنتُ مُعجبًا بهذا الحَدِيث، وكنت أَرى أَنه غريبٌ، حَتى رأَيتُ: سُهيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أم حبيبة، عَن النَّبي ﷺ، فعلمتُ أَن ذاك لزم الطريق. «علل الحَدِيث» (٢٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه مُحَمد بن سُليمان بن الأَصْبَهاني، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من صلى في يَوْم وليلة اثنَتَيْ عَشرةَ ركعة، بنى الله له بيتًا في الجنة؟.

قال أَبي: هذا عِندي خطأ، لأَن حَماد بن سَلَمة رَوَى عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبة، عَن النَّبي ﷺ، والحَدِيث بأُم حَبيبة أَشبه، ويُدخلون بين أَبي صالح وأُم حَبيبة رجلًا.

قلتُ لأَبي: مَن الذي يدخل بين أَبي صالح وأُم حبيبة؟ قال: يدخل بينهم عَنبسة بن أَبي سُفيان، ومنهم من يُدخِل بينهم أَبا صالح، عَن عَمرو بن أَوْس، عَن عَنبسة، عَن أُم حبيبة، عَن النَّبي ﷺ.

وأُم حَبيبة هي أُخت عَنبسة. «علل الحَدِيث» (٤٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن سُليمان، ابن الأَصْبَهاني، وأَيوب بن سَيار، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِما فيه.

ورَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن سُهَيل، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن عَنبَسَة بن أَبي سُفيان، عَن أُم حَبيبَة.

وقَول فُلَيح أَشبَه بالصَّواب.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وعُمر بن زياد الهِلالي، عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، عَن أُم حَبيبَة.

وأَبو صالح إِنما رَواه عَن عَنبَسَةَ عَن أُم حَبيبَةَ. «العِلل» (١٥٠٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُحَمد بن سُلَيمان الأَصْبَهاني، عَن سُهيل، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٧٩٨).

* * *

١٤٢١٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[1].

(١) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ يُصَلِّي، حَتَّى تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، تَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، مُحَمد بن يَزيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٦٣) قال: حَدثنا عِيسى بن عُثمان بن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن الرَّمْلِي، قال: حَدثنا عَمِّي يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي.

كلاهما (يَحيَى بن يَمان، ويَحيَى بن عِيسى) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٧٥(٨٤٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاة حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: أَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٧٤٧) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن بعض أَصحابه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ تَوَرَّمَ قَدَمَاكَ، وَاللهُ تَعَالَى، قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو حُذَيفة، عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يُصلي حَتى تَورمَت قدماه، فقيل: يا رَسول الله الحَدِيث؟.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٧٩ و١٢٤٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٩٢-٩١٩٤).

قال أَبي: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، قال رَسولُ الله ﷺ.

قال أَبي: ومُرسَل أَشبه. «علل الحَدِيث» (٣١٠).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الثَّوري، وشُعبة، ويَحيَى بن يَمان، ويَحيَى بن عيسَى الرَّملي، وهُشيم، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال جابر بن نُوح: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

وقال مُحاضِرٌ: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

وقال زَائِدة، وأَبو عَوانة، ووَكيع: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

وهَذا من الأَعمش، والله أَعلم، كان يَشُك فيه. «العِلل» (١٤٩٠).

* * *

١٤٢١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ جَاءَكَ أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[1].

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشَّمائل» (٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن خُزَيمة» (١١٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحَمسي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد المُحاربي (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

كلاهما (الفَضل بن مُوسى السِّيناني، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد المُحَاربي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٣١٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٧١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٠١ و٨٠٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤١٤ و١٤١٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الـمُشمَعِل بن مِلحان، وهو بَغداديٌّ ضَعيفٌ، والـمُحارِبي، والفَضل بن مُوسَى، وعَباد بن صُهَيب، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أَبو بَكر بن عَياش، فَرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وأَرسَلَه خالِد بن عَبد الله، والـمُعتَمِر بن سُليمان، والدَّراوَردي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (١٣٨٦).

***

١٤٢١٤- عَنْ كُلَيْبٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي حَتَّى تَزْلَعَ، يَعْنِي تَشَقَّقُ، قَدَمَاهُ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٢١٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا صالح بن مِهرَان، وكان ثقةً، قال: حَدثنا النُّعمان بن عَبد السَّلام، عَن سُفيان، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُفيان؛ هو ابن سَعيد بن مَسروق الثَّوْريُّ.

***

١٤٢١٥- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى أَنْ يَتَقَدَّمَ، أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ».

يَعْنِي السُّبْحَةَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٣٨ و٩٦٣٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ٢/ ٢٠٨(٦٠٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٥ (٩٤٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجَة» (١٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَبو داوُد» (١٠٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد، وعَبد الوارث.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الحَجَّاج بن عُبَيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، فذكره[1].

ـ خالفه مَعمَر؛ فرواه عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابِط، مُرسلًا؛

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٩١٨) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابِط، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الـمَكْتُوبَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَتطَوَّعَ بِشَيْءٍ، فَلْيَتَقَدَّمْ قَلِيلًا، أَوْ يَتَأَخَّرَ قَلِيلًا، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ». «مُرسَل».

ـ قال البُخاري تعليقًا ١/ ٢١٥: ويُذكَر عَن أَبي هُرَيرة، رَفَعَهُ:

«لَا يَتَطَوَّعُ الإِمَامُ فِي مَكَانِهِ»، ولم يَصِحَّ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عُبيد الله: أَخبرنا شَيبان، عَن لَيث، عَن حجاج بن أَبي عَبد الله، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، السلَمي، وكان خَلَف على امرأَة رافع بن خَديج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ إِذا صَلَّى فَلْيَتَقَدَّم، أَو يَتَأَخَّر.

وقال حَماد بن زيد: عَن لَيث، عَن حجاج بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال هَمام: حَدثنا لَيث، عَن أَبي حَمزَة، حَدَّث به عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٩)، وأَطراف المسند (٨٩٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨١٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٠، والبَغَوي (٧٠٦).

حَدَّثني يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا تَميم بن زياد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عَن لَيث، عَن حجاج بن يَسَار، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ إذا صَلَّى فَليَتَقَدَّم.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولم يثبت هذا الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٤٠.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه القاضي إِسماعيل بن إِسحاق، عَن سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن يَحيَى بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الوارث، عَن لَيث.

وقال شَيبان: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن أَبي عَبد الله، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عُبيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان.

وخالَفه مُحمد بن شُعيب، عَن شَيبان، فقال: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن أَبي عَبد الله، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو جَعفر الرَّازي: عَن لَيث، عَن الحَجاج بن يَسار، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن عُبيد بن حِساب: عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال غَيرُهُ: عَن حَماد بن زَيد، عَن لَيث، عَن حَجاج بن عُبيد، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِماني: عَن حَماد بن زَيد، وحَفص بن غِياث، عَن لَيث، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ.

وقال إِسماعيل ابن عُلَيَّة: عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الحَجاج بن عُبيد، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد السَّلام بن حَربٍ: عَن لَيث، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر الحَجاج.

ولا يَصِح الحَديث، والاِضطِراب من لَيثٍ. «العِلل» (١٦٥١).

***

١٤٢١٦- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَافَظَ عَلَى سُبْحَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٠٦(٧٨٦٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٣ (٩٧١٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥١) و٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٥) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٢٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن ماجَة» (١٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٤٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى البَصْري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعلي بن عاصم، وعُثمان بن عُمر، ويَزيد بن زُرَيع) عَن النَّهَّاس بن قَهْم، أَبي الخَطاب، عَن شَداد أَبي عَمار الشَّامي، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوى وَكيع، والنَّضر بن شُمَيل، وغير واحدٍ مِن الأَئِمة هذا الحَديث، عَن نَهَّاس بن قَهْم، ولا نَعرفُه إِلا مِن حَدِيثه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٣) المسند الجامع (١٣١٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩١)، وأَطراف المسند (٩٦٥٢).
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٩ و٤٦٢).

ـ فوائد:

ـ قَال صالح بن مُحمد البَغدادي، جَزرة: شَداد أَبو عَمار الشَّامي صدوق، لم يسمع من أَبي هُرَيرة ولا من عَوف بن مالِك. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٠٠.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٢٧، في ترجمة نَهَّاس بن قَهْم، وقال: أَحاديثه مما ينفرد به عَن الثِّقات، ولَا يُتابَع عَليه.

* * *

١٤٢١٧- عَنْ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الضُّحَى قَطُّ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً»[1].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الضُّحَى قَطُّ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٠٧(٧٨٧١). وأَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٧) و٢/ ٤٧٨ (١٠٢٠٢). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٧٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان) عن وَكيع بن الجَرَّاح، عن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن كُلَيب الجَرْمي، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٤٢١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ».

قَالَ: وَهِيَ صَلَاةُ الأَوَّابِينَ.

أَخرجَه ابن خُزيمة (١٢٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٥٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣١٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٣٧).

عَبد الله بن زُرارة الرَّقي، ببَغْداد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لم يُتابَع هذا الشَّيخ إِسماعيل بن عَبد الله على إِيصال هذا الخبَر.

رَوَاه الدَّراوَرْدي، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسلًا.

ورَوَاه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، قَوْلَه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِسماعيل بن عَبد الله بن زُرارة، الرَّقِّيّ، كان ببغداد، سَمِع خالدًا الطَّحَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، رفعه، قال: لَا يُحافِظُ عَلى الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ.

حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة، قَولَهُ.

وكذلك كان يقول أَصحابُنا.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: وهذا أَشبه، وهو الصَّحيح. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٦٦.

* * *

١٤٢١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى بَعْدَ الـمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَتكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، لَا يَتكَلَّمُ بَيْنَهُنَّ بِشَيْءٍ، إِلَّا بِذِكْرِ الله، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٣٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٨٦٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة (١١٦٧).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

أَخرجَه ابن ماجة (١١٦٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد. وفي (١٣٧٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، وأَبو عُمر، حَفص بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، يَعني مُحَمد بن العَلاء الهَمْداني الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمي. و«ابن خُزَيمة» (١١٩٥) قال: حَدثناه أَبو عَمار، الحُسَين بن حُرَيث (ح) وحَدثناه حَفص بن عَمرو الرَّبَالي.

ستتهم (علي بن مُحَمد الطَّنَافسي، وحَفص بن عُمر الدُّوري، وأَبو كُرَيب، وعَبد الله بن مُحَمد، أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمي، والحُسَين بن حُرَيث، وحَفص بن عَمرو الرَّبَالي) عَن زَيد بن الحُبَاب، أَبي الحُسَين العُكْلي، عَن عُمر بن أَبي خَثعَم اليَمامي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

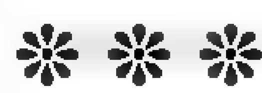
ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى بعد المَغرب عِشرِين ركعةً، بَنَى الله له بيتًا في الجَنَّة، حَدِيث أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إلا مِن حَدِيث زَيد بن الحُبَاب، عَن عُمر بن أَبي خَثعَم.

وسَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: عُمر بن عَبد الله بن أَبي خَثعَم، مُنكر الحَدِيث، وضَعَّفَه جِدًّا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرْعَة الرَّازي: عُمَر بن عَبد الله بن أَبي خَثعم واهي الحَديث، حَدَّث عَن يَحيى بن أَبي كَثير ثَلَاثة أَحاديث، لو كانت في خمس مئة حَديث لأَفسدتها. «سؤالات البَرْذَعي» (٤٦٠).

ـ وقال البَزَّار: عُمر بن عَبد الله قد حَدَّث عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي هُرَيرة بأَحاديث لم يُتابَع عليها، منها؛ ما حَدَّث به أَبو كُرَيب، قال: حدَّثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حدَّثنا عُمر بن أَبي خثعم، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ قال: مَن صَلَّى بَعد المغرب سِت رَكعات. «مُسنده» (٨٦٢٩).



---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٢٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٩)، والبَغَوي (٨٩٦).

١٤٢٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَضْطَجِعُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١١٩٩) قال: حَدثنا عُمر بن هِشام، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٤٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن صَلْت، كُوفيٌّ، قال: حَدثنا أَبو كُدَينة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وأَبو كُدَينة، يَحيَى بن المُهَلَّب) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: اسم أَبي كُدَينة: يَحيَى بن المُهَلَّب.

* * *

١٤٢٢١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ. فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: أَمَا يُجْزِئُ أَحَدَنَا مَمْشَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ؟ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: لاَ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: فَقِيلَ لاِبْنِ عُمَرَ: هَلْ تُنْكِرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَمَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا»[٥].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣١٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٥ و١٢٧٩٩)، وأَطراف المسند (٩١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٩/ ٣٣.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (١٢٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو كامل، وعُبَيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«التِّرمِذي» (٤٢٠) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي. و«ابن خُزَيمة» (١١٢٠) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٢٤٦٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، ومُسَدَّد بن مُسرهد، وأَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسَين، وعُبَيد الله بن عُمر، وبِشْر بن مُعاذ) عَن عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ، كان إِذا صَلَّى رَكعتَي الفَجر في بَيتِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينه.

ـ فوائد:

ـ قال عَمرو بن عَلي الفلاس: سَمِعتُ أَبا داوُد، يعني الطَّيالِسي، وذكر عَبد الواحد بن زياد، فقال: عَمِد إِلى أَحاديث كان يُرسِلُها الأَعمش، فَوصَلَها كُلَّها، يقول: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا مُجاهد، في كَذا وكَذا. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٣/ ٥٣١.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلمُ رَواهُ عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا عَبد الواحد بن زياد. «مُسنده» (٩٢١٥).

ـ وقال ابن عَدي: حَدثنا ابن حَمَّاد، قال: حَدثنا صالح، يعني ابن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي، يعني ابن الـمَدِيني، سَمعتُ يَحيَى، يعني القَطَّان يقول: ما رأَيتُ عَبد الواحد بن زياد يطلب حديثًا قَطُّ لا بالبَصرة، ولَا بالكوفة، قال يَحيَى: وكنا نجلس على بابِهِ يَوْم الجُمُعة بعد الصَّلاة، فنذاكره حَديث الأَعمَش، لا يَعرف مِنه حَرفًا. «الكامل» ٦/ ٥٢٣.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٣٥)، وأَطراف المسند (٩١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٤٥، والبَغَوي (٨٨٧).

ـ وقال معاوية بن صالح: قلتُ ليحيى بن مَعِين: مَن أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال: بعد سفيان وشُعبة: أبو معاوية الضرير وبعده عبد الواحد بن زياد. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢١.

****

١٤٢٢٢ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلْيُصَلِّهِمَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ»(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٤٢٣) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي البَصْري. و«ابن خُزَيمة» (١١١٧) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي الجَهضَمي، وعَبد القُدُّوس بن مُحَمد بن شُعيب بن الحَبحَاب. و«ابن حِبَّان» (٢٤٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحَمد الحَبحَابي.

ثلاثتهم (عُقبَة بن مُكْرَم، وعلي بن نَصر، وعَبد القُدُّوس) عَن عَمرو بن عاصم الكِلابي، عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه، ولا نَعلمُ أَحدًا رَوَى هذا الحَدِيث عَن هَمَّام، بهذا الإِسناد، نحوَ هذا، إِلا عَمرو بن عاصم الكِلابي، والمعروف مِن حَدِيث قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَدرك رَكعةً من صلاة الصُّبح، قبل أَن تطلع الشَّمس، فقد أَدرك الصُّبح.

****

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (١٣١٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١٤٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٤.

١٤٢٢٣- عَنِ ابْنِ سِيلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا تَدَعُوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَا تَدَعُوهُمَا، وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٥(٩٢٤٢ و٩٢٥٨) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. و«أَبو داوُد» (١٢٥٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (خَلَف بن الوَليد، ومُسَدَّد بن مُسرهد) عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدني، عَن مُحَمد بن زَيد بن مُهاجِر، عَن ابن سِيلان، فذكره(٢).

- في رواية مُسَدَّد: «عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن إِسحاق الـمَدني، عَن ابن زَيد».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٤١(٦٣٨٢) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن عَبد رَبِّه، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: لا تَدَعْ ركعَتَيِ الفَجر، ولو طَرَقَتكَ الخَيل. «مَوقوف».

- **فوائد:**

- قال البُخاري: عَبد رَبِّه بن سيلَان، حديثُه في أَهل الـمَدينة، سَمِع أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قَولَه.

قاله بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن مُحمد بن زَيد بن مُهاجر.

وقال حَفص بن غِياث، عَن مُحمد: عَن عَبد رَبِّه الرُّوَيشي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٥.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن زَيد بن مُهاجر، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَنه، مَرفُوعًا.

قَالَه خالِد الواسِطي، وهارون بن مُسلم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٩١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٧٧).

ووَقفَه ابن عُلَيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي إِسحاق.

والـمَوقُوف أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٦٤٨).

ـ وقال المِزِّي: رَوَاه نُعيم بن الهَيصَم، عَن هارون بن مُسلم صاحب الحِنَّاءِ، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدني، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن عَبد ربِّه بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَوَاه نُعيم بن الهَيصَم أَيضًا، عَن بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن عَبد ربِّه بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال بَعضُهم: عَبد الله بن سِيلان، وقال بَعضُهم: جابر بن سِيلان، والـمَشهور عَبد ربِّه بن سِيلان، ذَكرَه البُخاري، وغيرُه.

ورَوَاه عاصم بن عَبد العَزيز، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن جابر بن سِيلان، عَن أَبي هُرَيرة.

وحَديثا آخر عَن جابر بن سِيلان، عَن ابن مَسعود، في الاِعتكاف. «تحفة الأَشراف» (١٥٤٨٣).

* * *

١٤٢٢٤- عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن عِيسى بن أَبي عَزَّة، عَن عامر، عَن أَبي ثَور الأَزْدي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عامر؛ هو ابن شَرَاحيل، الشَّعبيُّ، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابن أَبي زَائِدة؛ هو يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو بَكر بن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق، الصَّاغَاني.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣١٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٢).

• حَدِيثُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ:... وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، برقم (١٥٤٨٠).

***

١٤٢٢٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ»[1].

أخرجه مالك[2] (٤٨٦). والحُميدي (٩٩٠) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٦) قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» ٢/ ٥٢(١١٤٢) قال: حدثنا عبد الله بن يُوسف، قال: أخبرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧(١٧٦٩) قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حرب، قال عَمرو: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أبو داوُد» (١٣٠٦) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٣، وفي «الكبرى» (١٣٠٣) قال: أخبرنا مُحمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان. و«أبو يَعلى» (٦٢٧٨) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٣٣٣) قال: حدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن خُزيمة» (١١٣١) قال: حدثنا يعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وعبد الجبار بن العلاء، قالا: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٢٥٥٣) قال: أخبرنا عُمر بن سعيد بن سِنَان العابد، قال: أخبرنا أحمد بن أَبي بكر الزُّهْري، عن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (٥٣٢)، وسويد بن سعيد (١٧٢)، والقعنبي (٣٠١)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٢٩).

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٢٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَامَ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ، فَإِنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ حُلَّتْ عُقْدَتَانِ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حُلَّتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا، فَحُلُّوا عُقَدَ الشَّيْطَانِ وَلَوْ بِرَكْعَتَيْنِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١١٣٢) قال: حَدثنا علي بن قُرَّة بن حَبيب بن يَزيد بن مَطَر الرَّماح، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن بابي، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: رواه ابن جَرير، عَن ابن الـمُثَنى، وسعيد بن الرَّبيع، عَن ابن مَهدي، عَن شُعبَة، به، ولم يرفعه. «إِتحاف المهرة» (١٩٠٣٨).

* * *

١٤٢٢٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ، فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسِلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا»[3].

(١) المسند الجامع (١٣١٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٧ و١٣٨٢٥)، وأَطراف المسند (٩٧٧٧).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٢١٥ و٢٢١٧)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١، والبَغَوي (٩٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٣١٦٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٤). وابن ماجة (١٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٤٢٢٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَلَى ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ عُقَدٍ بِجَرِيرٍ، إِذَا بَاتَ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِنْ هُوَ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ قَامَ فَعَزَمَ فَصَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ جَمِيعًا، وَإِنْ هُوَ بَاتَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يُصَلِّ، حَتَّى يُصْبِحَ، أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ الْعُقَدُ جَمِيعًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثني المُبارَك، عَن الحَسَن، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٨ و١٠٤٦١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا نَامَ أَحدُكم عُقِدَ عَلَى رأْسه ثلاثُ عُقَدٍ بجَرير، فإِن قَامَ فذكَر الله، عَزَّ وَجَلَّ، أُطلِقَت واحدةٌ، وإِن مَضَى فتَوضأَ أُطلِقَت الثَّانيةُ، فإِن مَضَى فصَلَّى أُطلِقَت الثَّالثةُ، فإِن أَصبَح، ولم يَقُم شيئًا مِن اللَّيل، ولم يُصَلِّ، أَصبَح وهُو عَلَيه، يَعني الجَرير. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّختِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

---

(١) المسند الجامع (١٣١٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٠)، وأَطراف المسند (٩٣٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٢١٦).

(٢) المسند الجامع (١٣١٦٥)، وأَطراف المسند (٩٠٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن عُبيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوارث، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

وخالَفه إِسمَاعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وغَيرُهما، فرَوَوْه، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه الـمُبارَك بن فَضالة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٥٠).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصريُّ، والـمُبارَك؛ هو ابن فَضَالة، ويُونُس؛ هو ابن عُبَيد، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم ابن عُلَيَّة.

* * *

١٤٢٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٤٨(٣٢٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَحيَى بن سَعيد؛ هو ابن قَيس الأَنصاريُّ، وأَخو إِسماعيل؛ هو عَبد الحَميد بن عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس الأَصبَحيُّ، أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣١٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٢١)، والبَيهَقي ٣/ ١٥.

١٤٢٣٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا، أَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ، وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ، وَلَمْ يُصَلِّ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحَ، فَقَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ.

قَالَ يُونُسُ: وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ بَوْلَهُ وَاللهِ ثَقِيلٌ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن يُونُس بن عُبَيد، عَن الحسن بن أَبي الحسن البَصريِّ، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

- وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: الحَسَن لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

* * *

١٤٢٣١- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَو أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، فَيَغْلِبُهُ عَيْنَاهُ عَنْهَا، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَهَا، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ بِهَا اللهُ عَلَيْهِ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٤) عَن الثَّوْري، عَن عَبدَة بن أَبي لُبَابة، عَن سُوَيد بن غَفَلة، فذكره.

---

(١) لفظ (٧٥٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٣١٦٧)، وأَطراف المسند (٩٠٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الإِسماعيلي، في «المعجم» (٢٦٤).

ـ أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٥) عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد بن حنبل، قيل لَه: أَبو مَعشَر، يَعني نَجيحُ المدني؟ فقال: كان صدوقًا ثقةً، ولكن كان يَرفَع أَحاديث.

وسَمِعت أَحمَد مَرَّةً ذَكَرَه فَقال نَحو هَذا، قال: ولَكِن لا يُقيم الإِسناد؛ يَجعَل أَحاديث الـمَقبُريّ عن أَبي هُرَيرة، وكان أَعجَميًّا. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٩٣٥).

ـ الثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد بن مَسروق، أَبو عَبد الله الكُوفيُّ، وأَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْديُّ.

* * *

١٤٢٣٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الـمَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الـمَاءَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٤) و٢/ ٤٣٦(٩٦٢٥). وابن ماجَة (١٣٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحدَري. و«أَبو داوُد» (١٣٠٨ و١٤٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (١٣٠٢) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم. و«ابن خُزَيمة» (١١٤٨) قال: حَدثنا أَبو قُدَامة، ومُحَمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو قُدَامة.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن ثابت، ومُحَمد بن بَشار، ويَعقُوب بن إِبراهيم، وأَبو قُدَامة، عُبَيد الله بن سَعيد) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٣١٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٠)، وأَطراف المسند (٩١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه ابن عَجلان، واختُلِف عنه؛

فرواه يَحيىٰ بن أَيوب، ويَحيىٰ بن سعيد القَطان، وسليمان بن بلال، عن ابن عَجلان، عن القَعقاع بن حَكيم، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن عُيينة، عن ابن عَجلان، واختُلِف عنه؛

فقال ابن أَبي عُمر: عن سفيان، عن ابن عَجلان، عن سعيد المَقبُري، أَو عن ابن عَجلان، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

وقال حسين الجُعْفي: عن ابن عُيينة، عن ابن عَجلان، عن سعيد المَقبُري، عن أَبي هُريرة، رفَعَه، وتابَعه عبد الرَّحمَن بن بشر بن الحكم، عن ابن عُيينة.

وقال الحُميدي: عن ابن عُيينة، عن ابن عَجلان، عن سعيد، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ. «العلل» (١٥٠٦).

* * *

١٤٢٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ..».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٣) قال: قُرِئَ علىٰ سفيان: عن ابن عَجلان، عن سعيد، فذكره[1].

ـ قال سُفيان: لا تَرُش في وَجهه، تَمسَحُه.

ـ **فوائد:**

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، وسفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٤٢٣٣م- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، لَا أُرَاهُ إِلَّا رَفَعَهُ، يَقُولُ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُوقِظْ أَهْلَهُ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَيْقِظْ، فَلْيَنْضَحْ

---

(١) المسند الجامع (١٣١٦٩)، وأَطراف المسند (٩٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٥٠٢).

وَجْهَهَا بِالْمَاءِ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (٤٧٣٩) عن الثَّوري، عن ابن المُنكَدِر، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوري، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو عامر العَقَدي، عن الثَّوري، عن ابن المُنكَدِر، عن أَبي هُريرة.

وخالَفه عبد الرَّحمَن بن مَهدي، رواه عن ابن المُنكَدِر، عَمَّن سمع أَبا هُريرة، وكذلك قال وكيع، وعبد الله بن الوليد العَدَني، وإِبراهيم بن خالد الصَّنعاني، عن الثَّوري، وكُلهم قال عن الثَّوري أَنه شَك في رَفعِه، إِلا وكيع فإِنه رَفعَه بغير شَك. «العلل» (١٦١٥).

* * *

• حَدِيثُ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

سلف في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رضي الله تعالىٰ عنه، برقم (١٢٦٢٥).

* * *

١٤٢٣٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّىٰ فِي لَيْلَةٍ بِمِئَةِ آيَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّىٰ فِي لَيْلَةٍ بِمِئَتَيْ آيَةٍ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١١٤٣) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا سعد ابن عبد الحميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عن موسىٰ بن عُقبة، عن عبد الله بن سَلمان، عن أَبيه أَبي عبد الله سَلمان الأَغر، فذكره[1].

* * *

١٤٢٣٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٠)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ٢٦٧.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٢٨٤)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٢٠٠١).

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَلْيَضْطَجِعْ»[1].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٤٢٢١). وأَحمد ٢/٣١٨(٨٢١٤) قال: حدثنا عبد الرَّزاق بن همام. و«مُسلم» ٢/١٩٠(١٧٨٦) قال: حدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١٣١١) قال: حدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حدثنا عبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٧٩٩٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبرنا حِبَّان، قال: أَخبرنا عبد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٥٨٥) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق.

كلاهما (عبد الرَّزاق بن همام، وعبد الله بن المُبارك) عن مَعمر بن راشد، عن همام بن مُنبِّه، فذكره[2].

***

١٤٢٣٦- عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، اضْطَجَعَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٧٢) قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن أَبي بكر بن يَحيىٰ بن النضر، عن أَبيه، فذكره[3].

***

١٤٢٣٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَمِعْتُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ تُخَافِتُ بِالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، وَقَالَ: سَمِعْتُكَ يَا عُمَرُ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ؟ قَالَ: أُنَفِّرُ الشَّيَاطِينَ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَسَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، وَمِنْ هَذِهِ

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣١٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٢ و١٤٧٢١)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٢٢٢٢)، والبيهقي ٣/١٦، والبغوي (٩٤١).

(٣) المسند الجامع (١٣١٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٥).

السُّورَةِ؟ قَالَ: كَلَامٌ طَيِّبٌ، يَجْمَعُ اللهُ بَعْضَهُ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ»[1].

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٣٠) قال: حدثنا أَبو حَصين بن يَحيىٰ الرَّازي[2]، قال: حدثنا أَسباط بن مُحمد، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، فذكره[3].

***

١٤٢٣٨- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ، يَرْفَعُ طَوْرًا، وَيَخْفِضُ طَوْرًا»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا، وَخَفَضَهُ طَوْرًا، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٧٠١) قال: حدثنا حفص. و«أَبو داوُد» (١٣٢٨) قال: حدثنا مُحمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا عبد الله بن المُبارك. و«ابن خُزيمة» (١١٥٩) قال: حدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبرنا عيسىٰ، يعني ابن يونس (ح) وحدثنا يوسف بن موسىٰ، قال: حدثنا عبد الله بن نُمَير الهَمْداني. و«ابن حِبَّان» (٢٦٠٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن سعيد السَّعدي، قال: حدثنا

---

(١) اللفظ لابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٢/ ١٦٤، إِذ أَخرجه من طريق علي بن حرب الطائي، عن أَسباط بن محمد، به، وذلك أَن أَبا داود لم يذكر مَتنه، وإِنما أَحاله علىٰ متن حديث أَبي قتادة الأَنصاري، والذي سلف برقم (١٣٢٨١)، وفيه قصة القراءة، إِذ قال عقبه: حدثنا أَبو حَصين بن يَحيىٰ الرَّازي، قال: حدثنا أَسباط بن مُحمد، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ، بهذه القصة، لم يذكر: فقال لأَبي بكر: ارفع شيئًا، ولعمر: اخفض شيئًا، زاد: وقد سمعتك يا بلال وأَنت تقرأُ من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال: كلام طيب يجمع الله تعالىٰ بعضه إِلىٰ بعض، فقال النبي ﷺ: كلكم قد أَصاب.

(٢) قال ابن ماكولا: وأَما حَصين، بفتح الحاء، وكسر الصاد، فهوأَبو حَصين بن يحيىٰ بن سليمان الرازي. «الإكمال» ٢/ ٤٨٠.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٤).

والحديث؛ أَخرجه هشام بن عمار «حديثه» (١٠٤)، والبيهقي ٣/ ١١.

(٤) اللفظ لأَبي داود.

(٥) اللفظ لابن خزيمة.

علي بن خَشرم، قال: حدثنا عيسىٰ بن يونس.

أَربعتهم (حفص بن غياث، وابن المُبارك، وعيسىٰ بن يُونس، وعبد الله بن نُمَير) عن عِمران بن زائدة بن نَشيط، عن أَبيه، عن أَبي خالد الوالبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو خالد الوالبي اسمُه هُرمُز.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه حفص بن غياث، عن عمران بن زائدة بن نَشيط، عن جَدِّه، عن أَبي خالد الوالبي به، عن أَبي هُريرة.

ورواه وكيع، عن عمران بن زائدة، عن أَبيه، عن أَبي خالد، مُرسلًا، ليس فيه: عن أَبي هُريرة. «تُحفة الأَشراف» (١٤٨٨٢).

***

١٤٢٣٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، يَفْتَتِحُ بِهِمَا صَلَاتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَبْدَأْ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»[3].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٥٦٢) عن هشام بن حسان. و«الحُميدي» (١٠١٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢(٧١٧٦) قال: حدثنا مُحمد بن سلمة، عن هشام. وفي ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٤) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا هشام. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧١) قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا هشام بن حسان. و«مُسلم» ٢/ ١٨٤(١٧٥٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هشام. و«أَبو داوُد» (١٣٢٣) قال: حدثنا الربيع ابن نافع أَبو تَوبة، قال: حدثنا سليمان بن حَيَّان، عن هشام بن حسان. و«التِّرمِذي»

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٢).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٣٥٢)، والبزار (٩٦٦٣)، والبيهقي ٣/ ١٢.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٧٦).

في «الشَّمائل» (٢٦٨) قال: حدثنا مُحمد بن العلاء، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هشام، يعني ابن حسان. و«ابن خُزيمة» (١١٥٠) قال: حدثنا إِسماعيل بن بِشر بن منصور السَّلِيمي، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ، عن هشام. و«ابن حِبَّان» (٢٦٠٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، بعَسقَلان، قال: حدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حدثنا مُحمد بن سلمة الحَرَّاني، عن هشام بن حسان.

كلاهما (هشام، وأَيوب بن أَبي تَميمة) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٦٦٨٣) قال: حدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا هشام، عن ابن سِيرين، قال: قال أَبو هُريرة: إِذا قام أَحدُكُم مِن اللَّيل، فليَفتَتح بركعتين خَفيفَتين. «موقوف».

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٣٢٤) قال: حدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حدثنا إِبراهيم، يعني ابن خالد، عن رباح، عن مَعمر، عن أَيوب، عن ابن سِيرين، عن أَبي هُريرة، قال: إِذا... بمعناه، زاد: ثم ليُطَول بعدُ ما شاءَ. «موقوف».

ـ قال أَبو داوُد: رَوىٰ هذا الحديث حماد بن سلمة، وزُهير بن معاوية، وجماعة، عن هشام، أَوقفوه علىٰ أَبي هُريرة، وكذلك رواه أَيوب، وابن عون، أَوقفوه علىٰ أَبي هُريرة، ورواه ابن عون، عن مُحمد، قال: فيهما تَجوُّزٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٥٢، مِن طريق حماد بن زيد، عن هشام، عن مُحمد، قال: قال أَبو هُريرة: إِذا قام أَحدُكُم إِلىٰ الصَّلاة مِن الليل فَليَبدأ فَليُصَلِّ ركعتين خفيفتين، قال حماد: فذكرتُ ذلك لأَيوب، فقال: خفيفتين؟ وأَنكر أَيوبُ قَولَه خفيفتين.

قال حماد بن زيد: كان هشام يرفع حديث مُحمد، عن أَبي هُريرة، يقول فيها: قال رسول الله ﷺ، فذكرتُ ذلك لأَيوب، فقال لي: قل له: إِن مُحمدًا لم يكن يَرفَعُها، فلا تَرفَعْها، إِنَّما كان ينجو بها في الرَّفع، فذكرتُ ذلك لهشام فترك الرَّفع.

***

(١) المسند الجامع (١٣١٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٦ و١٤٥٦١ و١٤٥٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٩٩٣)، وأَبو عوانة (٢٢٣٩: ٢٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٦.

١٤٢٣٩م- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٦٦٨٥) قال: حدثَنا أَبو خالد، عن هشام، عن ابن سيرين، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٦٦٨٤) قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هشام، عن مُحمد، قال: ما رأَيتُه افتَتح صلاةَ تطوُّع إِلا بركعتين خَفيفَتين.

- فوائد:

- قال البيهقي: رواه جماعة عن هشام موقوفًا علىٰ أَبي هُريرة، منهم حماد ابن سلمة، وحماد بن زيد.

وكذلك رواه أَيوب وابن عَون، عن ابن سِيرين. «السنن الكبرى» ٣/ ٦.

- مُحمد؛ هو ابن سيرين، وهشام؛ هو ابن حسان، وأَبو خالد؛ هو سليمان بن حَيان الأَحمر، وأَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة.

***

١٤٢٤٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ، أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ، أَوْ بِسَبْعٍ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٤٢٩) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حَرملة، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن صالح بن كَيسان، عن عبد الله بن الفضل، عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، وعبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكراه[1].

- فوائد:

- ابن وَهب؛ هو عبد الله بن وَهب، وحَرملة؛ هو ابن يَحيىٰ، المِصريان.

***

(١) أَخرجه الدارقطني (١٦٥٠ و١٦٥١)، والبيهقي ٣/ ٣١.

١٤٢٤١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٠٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٢٩٧ (٦٩٣٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٧ (٧٧١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثني مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٩٠ (٧٨٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١٧٠٢) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن مُوسى، عَن هِقْل بن زياد، عَن هِشام. و«ابن خُزَيمة» (١٠٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وزياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال زياد: حَدثنا، وقال نَصر: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[٢].

- في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»: قال أَيوب: فكان ابن سِيرين يستحب الوِتر مِن كل شَيءٍ، حَتى ليأْكل وِترًا.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٥٨٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، قال: كان أَبو هُرَيرة يقول: إِن الله وترٌ يُحبُّ الوِترَ.

قال أَيوب، أَو غيرُه: فكان ابن سِيرين يستحب الوِتر مِن كل شَيءٍ، حَتى إِن كان ليأْكل وِترًا. «مَوقوف»[٣].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: رفَعه هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٣١٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٩٨٨).

(٣) كذا ورد في هذا الموضع، وسلف برقم (٩٨٠٢)، بإِسناده ومتنه، مرفوعًا، وقد اختُلِف فيه بين الوقف والرفع، كما بَيَّن الدارَقُطنيّ.

وتابَعَه عِمران بن خالد، ومُجّاعة بن الزُّبير.

ووَقفَه أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة قَولهُ.

واختُلِف عَن هارون بن إِبراهيم الأَهوازي؛

فقيل: عَنه، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وقيل: عَنه، مَوقوفًا.

وقال الرَّباليُّ: عَن ابن أَبي عَدي، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة قَولهُ. «العِلل» (١٤٣٥).

***

١٤٢٤٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٩٧(٦٩٣٢). وأَحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١٥) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا خليل بن مُرَّة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد الهادي: حَدِيث مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبي هُرَيرة منقطع، قال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع مُعاوية بن قُرَّة من أَبي هُرَيرة ولا لَقِيَه. «تنقيح التحقيق» ٢/ ٤٠٨.

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٤٢٤٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٤٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٨).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: الْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى[٣]، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٩(٩٩١٨) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وأَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عَباس، يَعني الجُرَيْري. وفي (٩٩١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي شِمْر الضُّبَعي. و«الدَّارِمي» (١٥٧٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَباس الجُرَيْري. وفي (١٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«البُخاري» ٢/ ٧٣(١١٧٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَباس الجُرَيْري، هو ابن فَرُّوخ. وفي ٣/ ٥٣(١٩٨١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح. و«مُسلم» ٢/ ١٥٨(١٦١٩) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح. وفي (١٦٢٠) قال: وحَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَباس الجُرَيْري، وأَبي شِمْر الضُّبَعي. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٩ قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم، ومُحَمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، عَن النَّضر بن شُمَيل، قال: أَنبأَنا شُعبَة، عَن أَبي شِمْر. وفي ٣/ ٢٢٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٩١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة، ثم ذكر كلمةً معناها: عَن عَباس الجُرَيْري. وفي «الكُبرَى» (٤٧٨) قال: أَخبَرنا بِشْر بن

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (١٥٧٥).

(٢) اللفظ لمسلم (١٦١٩).

(٣) في المطبوع من «المجتبى» للنسائي: «وَرَكْعَتَيِ الفَجرِ» بدل «وَرَكعَتَيِ الضُّحَى».

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٣٩١).

هِلال الصَّواف البَصْري، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَبي التَّيَّاح. وفي (١٣٩٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلْخي، عَن النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن أَبي شِمْر. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٣) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، يَعني ابن سَعيد العَنبَري عَن أَبي التَّيَّاح. و«ابن حِبَّان» (٢٥٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَباس الجُرَيْري.

ثلاثتهم (عَباس بن فَرُّوخ الجُرَيْري، وأَبو شِمْر الضُّبَعي، وأَبو التَّيَّاح، يَزيد بن حُميد) عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ، فذكره[1].

* * *

١٤٢٤٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، (قَالَ هُشَيْمٌ:) فَلَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ أَوْصَانِي بِهِنَّ خَلِيلِي ﷺ، لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا: الْوِتْرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثٍ، لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ: نَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى.

قَالَ[4]: ثُمَّ أَوْهَمَ الْحَسَنُ بَعْدُ، فَجَعَلَ مَكَانَ الضُّحَى: غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٨)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١)، والبَزَّار (٩٥٢٣ و٩٥٢٤)، وأَبو عَوانَة (٢١٢٢ و٢١٢٣ و٢٩٥٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٩٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦ و٤/ ٢٩٣، والبَغَوي (٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٥٢).

(٤) القائل؛ قتادة، وجاء مصرحًا باسمه، عند عبد الرزاق (٧٨٧٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٥٨).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٦١٨ و٤٨٥٠ و٧٨٧٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٩٣(٥٠٣٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩ (٧١٣٨) قال: حَدثنا هُشَيم، وإِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يُونُس. وفي ٢/ ٢٣٣(٧١٨٠) و٢/ ٢٦٠(٧٥٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٢٥٤(٧٤٥٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادَة. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١١٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عِمران أَبي بَكر. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٦) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٦٢٣٦) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم.

ستتهم (قَتادَة بن دِعَامة، ويُونُس بن عُبَيد، وجَرِير بن حازم، والـمُبارَك بن فَضَالة، وعِمران بن مُسلم، أَبو بَكر، ويَزيد بن إِبراهيم) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصْري، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ وقال البُخاري: قال ابن الـمُبارك: عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٣١٧٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣٠)، والمقصد العلي (٣٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٩٥، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (١٤٨٢ و١٧٣٦)، والمطالب العالية (٦٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٣)، والبَزَّار (٩٩٨٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٢٥ و٢٦٣٢ و٣٥٠٧ و٧١٤٤).

ثم أَوهَم الحسن، فجعل مكان رَكعَتَيِ الضُّحَى، غُسل يَوْم الجُمعة.

وقال مُوسى: حَدثنا رَبيعَة، عَن الحسن، قال: حَدثنا أَبو هُرَيرة، نحوه، وقال: الغُسلُ يَوم الجُمعَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول، وذكر حديثًا حَدثه مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَبيعَة بن كُلثوم، قال: سَمِعتُ الحَسَن يقول: حَدثنا أَبو هُرَيرة، قال: أَوصاني خليلي ﷺ بثلاث.

قال أَبِي: لم يعمل رَبيعَة بن كُلثوم شيئًا، لم يسمع الحَسَن مِن أَبي هُرَيرة شيئًا.

قلتُ لأَبِي، رحمه الله: إِن سالمًا الخياط، رَوى عَن الحَسَن، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؟

قال: هذا ما يُبَيِّن ضعفَ سالم. «المراسيل» (١١١).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي سَعيد الأَزدي، عَن أَبي هُريرة، قال: أَوصاني خَليلي بِثَلَاثٍ؛ صَوم ثَلَاثَة أَيام، والغُسل يَوم الجُمُعة، وأَن لا أَنام إِلَّا على وترٍ.

فقال: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو حاتم سُوَيد بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن سالِمِ بن أَبي الجَعد، عَن أَبي سَعيد الأَزْدي، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبَان العَطار، فَرَواه عَن قَتادة، عَن أَبي سَعيد الأَزدي، لَم يَذكُر فِيه سالِمِ بن أَبي الجَعدِ.

وقيل: عَن سُويد أَبي حاتم أَيضًا مِثل قَول أَبَان العَطارِ.

ورَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

قال: لَيس فيها شَيء ثابتٌ. «العِلل» (٢٢٤٣).

* * *

١٤٢٤٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: رَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٤٣٢) قال: حدثنا ابن المُثنى، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: حدثنا أَبَان بن يزيد، عن قتادة، عن أَبي سعيد، من أَزد شَنوءَة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه أَبَان العطار، عن قتادة، عن أَبي سعيد، من أَزد شَنوءة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ؛ أَوصاني خليلي بثلاث...

قلتُ: ورواه سعيد بن أَبي عَروبَة، عن قتادة، عن الحسن، عن أَبي هُريرة.

ورواه مَعمَر، عن قتادة، عن الحسن، عن أَبي هُريرة.

قلتُ لهما: فأَيهما الصحيح؟.

قال أَبي، وأَبو زُرعَة: سعيد أَحفظهم. «علل الحديث» (٦٨٥)، ونحوه في (٢٩٧).

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه قتادة، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو حاتم سُويد بن إِبراهيم، عن قتادة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن أَبي سعيد الأَزْدي، عن أَبي هُريرة.

وخَالَفه أَبَان العطار؛ فرواه عن قتادة، عن أَبي سعيد الأَزدي، لم يذكر فيه سالم بن أَبي الجَعد.

وقيل: عن سُويد أَبي حاتم أَيضًا مثل قول أَبَان العَطار.

ورواه سعيد بن أَبي عَروبَة، عن قتادة، عن الحسن، عن أَبي هُريرة.

قال: ليس فيها شَيء ثابِتٌ. «العلل» (٢٢٤٣).

- قتادة؛ هو ابن دِعَامة، وأَبو داوُد؛ هو سليمان بن داوُد الطيالسي، وابن المُثنى؛ هو مُحمد بن المُثنى، العَنَزي.

* * *

١٤٢٤٦- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، أَنهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٠).

والحديث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٦٥٨).

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: أَوْصَانِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: حَدثني أَبو عَقيل، زُهْرة بن مَعبد، عَن أَبيه مَعبد بن عَبد الله بن هِشام، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ حَيْوَة؛ هو ابن شُرَيح، أَبو زُرْعَة المِصريُّ.

* * *

١٤٢٤٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، وَلَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيِ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ أُصَلِّيَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٨١(٦٧٦٧) و٢/ ٤٠٨(٧٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٥(١٠٥٦٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزَيمة» (١٢٢٣) قال: حَدثنا علي بن الحُسَين الدِّرْهَمي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، ويَزيد بن هارون) عَن العَوَّام بن حَوشب، قال: حَدثنا سُليمان بن أَبي سُليمان، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٧٦٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٧٨٨٤).

• أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو العَبَّاس، مُحَمد بن السَّمَّاك، قال: حَدثنا العَوَّام بن حَوشب، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِصَوْمِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَبِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصَلاَةِ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ».

لم يُسَمِّ العَوَّام بن حَوشب مَن سَمِع أَبا هُرَيرة[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه العَوام بن حَوشَب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن صُبَيح بن السَّماك، عَن العَوام، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن العَوام، عَن سُليمان بن أَبي سُليمان، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال شُعبة، وإِسماعيل بن زَكريا، ووَكيع، ويَزيد بن هارون، وإِسحاق الأَزرق، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن عُبيد، وهُشيم، عَن العَوام. «العِلل» (٢٠٩٤).

* * *

١٤٢٤٨- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاَثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢٠٦) قال: حَدثنا نوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن سُفيان، عَن طارق بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَاذَان، فذكره[2].

- فوائد:

- زَاذَان؛ هو أَبو عَبد الله الكِنديُّ، الكُوفِيُّ الضَّرير، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوْرِيُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٠)، وأَطراف المسند (٩٦١٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٢٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٣١٨١)، وأَطراف المسند (٩٣٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الخطيب، في «تاريخ مدينة السلام» ٤/ ٩١.

١٤٢٤٩- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ: الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٤(١٠٢٧٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا الخَزرَج، عَن أَبي أَيوب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: أَحمد بن يُونُس، عَن الخَزرَج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: الخزرج بَصريٌّ يُترَك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعةٌ، ولكن هذا مَجهولٌ. «سؤالاته» (١٢٧).

ـ أَبو أَيوب؛ هو الأُمَويُّ، مَولَى عُثمان بن عَفان، والخَزرَج؛ هو ابن عُثمان السَّعديُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد، البَغداديُّ، الـمُؤَدِّب.

* * *

١٤٢٥٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«ثَلَاثَةٌ حَفِظْتُهُنَّ عَنْ خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ: الْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٧) قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٢/ ١٥٨(١٦٢١) قال: حَدثني سُليمان بن مَعبد، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، ومُعَلَّى بن أَسَد) عَن عَبد العَزيز بن الـمُختار الأَنصاري، عَن عَبد الله بن فَيروز الدَّانَاج، قال: حَدثني أَبو رافع الصَّائِغ، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣١٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٩)، والبيهقي ٣/ ٤٧.

ـ فوائد:

ـ أَبو رافع الصَّائغ؛ هو نُفَيع الـمَدَنيُّ، نَزيل البَصرة.

* * *

١٤٢٥١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، عَن خَلَف بن مِهرَان، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن الأَصم، فذكره[١].

* * *

١٤٢٥٢ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيِ الضُّحَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٥٤) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، وشَهر، فذكراه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٨٥(٢٩٤٩) و٢/ ٢٨١(٦٧٦٨) و٢/ ٤١٠ (٧٩٠١) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن لَيث. و«أَحمد» ٢/ ٣١١(٨٠٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن يَزيد بن أَبي زياد. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُلَيم.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، ويَزيد بن أَبي زياد) عَن مُجاهِد بن جَبر، عَن مُجاهِد، عَن أَبي هُرَيرَة، قالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: أَمَرَنِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى كُلَّ يَوْمٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ الدِّيكِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْكَلْبِ، وَالْتِفَاتٍ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٤)، وأَطراف المسند (٩٧٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩١).

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي خَلِيلِي أَنْ أُقْعِيَ كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى»[4].

- ليس فيه: «شَهر بن حَوشَب».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زياد، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: أَوْصَانِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، قَالَ: وَنَهَانِي عَنِ الِالْتِفَاتِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ، وَنَقْرٍ كَنَقْرِ الدِّيكِ».

لم يُسَمِّ يَزيد بن أَبي زياد مَنْ سَمِع أَبا هُرَيرة[5].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه جَرير بن عَبد الحَميد، ويَحيَى بن مُحمد بن قَيس، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٨٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٤٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٧٦٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٧٩٠١).

(٥) المسند الجامع (١٣١٨٥)، وأَطراف المسند (١٠١٦٠ و١٠٩٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٤٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧١٦)، والبَزَّار (٩٧٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٨٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٢٠.

ورَواه مُعتَمِرٌ، والحَسن بن صالح، عَن لَيث، عَن مُجاهد، وشَهر، عَن أَبي هُريرة.

وقَد رَواه أَيضًا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَطر الورَّاق، واختُلِف عنه؛

فرواه داوُد بن الزبرقان، عَن مَطر، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَزرَة بن ثابت، فرَواه عَن مَطَر، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ولَه أَصل عَن ابن سِيرِين، رَواه عَنه عَبد الله بن الـمُختار، وعَبد الله بن عَون، وعَوف الأَعرابي، وهِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون مَحفُوظًا، والله أَعلم. «العِلل» (١٨٧٦).

***

١٤٢٥٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَانِي خَلِيلِي عَنْ ثَلَاثٍ، وَأَمَرَنِي بِثَلَاثٍ: نَهَانِي أَنْ أَنْقُرَ نَقْرَ الدِّيكِ، وَأَنْ أَلْتَفِتَ الْتِفَاتَ الثَّعْلَبِ، أَوْ أُقْعِيَ إِقْعَاءَ السَّبُعِ، وَأَمَرَنِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦١٩) قال: قُرِئَ على بِشْر بن الوَليد: أَخبَركم أَبو يُوسُف، عَن مُحَمد بن عُبَيد الله، عَن عَطاءٍ، فذكره[١].

- **فوائد:**

- مُحَمد بن عُبَيد الله؛ هو ابن أَبي سُليمان، العَرْزَمي، وأَبو يُوسُف؛ هو يَعقوب بن إِبراهيم، القاضي.

***

١٤٢٥٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى».

---

(١) المقصد العلي (٢٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٤٢٠).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا قَيس بن سَعد، عَن عَطاءٍ، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٩ و٧٨٧٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَن أَبا هُرَيرة قال: ثلاثٌ لا أَدعُهُن حَتى أَلقَى أَبا القاسِم ﷺ: أَن أَبِيتَ كُلَّ لَيلةٍ عَلَى وترٍ، وَأن أَصومَ مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلاثَةَ أَيامٍ، وصلاةِ الضُّحَى.

قال ابنُ جُرَيج: قلتُ لعَطاءٍ: أَرأَيتَ إِن زِدتُ علَى ثَلاثةِ أَيامٍ؟ فقال: فهُو خيرٌ[1].

«مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِينِي: سَمِعتُ يَحيى بن سَعِيد يقول: حماد بن سَلَمة، عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد، ليس بذاك. «الكامل» ٣/ ٣٧.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول، وسُئل عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطَاء أَثبَت، أَو ابن جُرَيج عَن عَطَاء؟ فقال: ابن جُرَيج عَن عَطَاء أَثبَت. «تاريخه» (٤١٧).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حَماد بن سَلَمة، عَن قيس بن سَعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العِلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

ـ وقال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.



١٤٢٥٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، بِرَكْعَتَي الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ».

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ٢٠٤ و٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٦٩٠ و٢٧٢٨) قال: أَخبَرنا

---

(١) لفظ (٤٨٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه تمام، في «فوائده» (١٢٨٠).

زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن رجلٍ، عَن الأَسوَد بن هِلال، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسَائي» ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن الحَسَن، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: أَنبأَنا أَبو حَمزَة. وفي ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، مُحَمد بن مَيمون) عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن الأَسوَد بن هِلال الـمُحاربي، عَن أَبي هُرَيرَة، قال:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[١].

ـ ليس فيه: «عَن رجل»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو حَمزة السُّكَّري وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عاصِم، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن أَبي عَوانة، عَن عاصِم، عَن رَجُل، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي، عَن أَبي عَوانة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن الأَسود بن هِلال، عَن أَبي هُريرة.

وقَول أَبي حَمزة وشَيبان أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٠٣٠).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٠)، وأَطراف المسند (٨٩٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٢٦).

١٤٢٥٦- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي ثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٥١) عَن إِسرائيل بن يُونُس[٢]. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٧ (٧٧١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٧٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن أَبي الرَّبيع الـمَدَني، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، قلتُ: سِماك، عَن أَبي الرَّبيع؟ قال أَبي: أَظنه الذي يُحدِّث عنه عَلقَمَة بن مَرثَد، أَبو الربيع هذا. قلتُ لأَبي: ما اسمه؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (١٨٨٢).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحَديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

❊ ❊ ❊

١٤٢٥٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى الْوِتْرِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٢٢٢) قال: حَدثنا بِشْر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «إِسرائيل، عَن يُونُس»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٤٨٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٣١٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٩١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٨)، والبَزَّار (٩٦٩٢).

مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيرًا مِمَّا يُخطئ عَن يَحيى بن أَبي كثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ الأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، الشَّاميُّ، ومُحَمد بن كَثير؛ هو ابن أَبي عَطاءٍ، الصَّنْعانيُّ.

* * *

١٤٢٥٨ - عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/٣٤٧(٨٥٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا مُحَمد بن واسع، عَن رجلٍ يُقال له: معروف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن واسع؛ هو ابن جابِر، الأَزْديُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلم، الصَّفار.

* * *

١٤٢٥٩ - عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ».

قَالَ عِيسَى بْنُ أَبِي عَزَّةَ: وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنَامُ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٤٥٥). وأَبو يَعلَى (٦٤٠٨) كلاهما عَن أَبي كُرَيب، مُحَمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٣١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٣١٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٦٩).

العَلَاء، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن عِيسى بن أَبي عَزة، عَن الشَّعْبي[1]، عَن أَبي ثَوْر الأَزْدي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه، وأَبو ثَوْر الأَزْدي اسمُه حَبيب بن أَبي مُلَيكة.

ـ قال المِزِّي: قال أَبو القاسم: كذا قال أَبو عِيسى، وفرَّق الحاكم أَبو أَحمد بينهما، وجعل أَبا ثَوْر الأَزْدي فيمن لا يقف على اسمه، وقال: أَبو ثَوْر حَبيب بن أَبي مُلَيكة النَّهْدي، ويُقال: الحُدَّاني، سَمِع ابن عُمر، رَوى عَنه الشَّعبي، والله أَعلم.

وقال أَبو عُبَيد الآجُري: سأَلتُ أَبا داوُد، عَن أَبي ثَوْر الحُدَّاني؟ فقال: كُوفيٌّ، جَليلٌ، أَدرك أَصحابَ رسولِ الله ﷺ، قلتُ: هو حَبيب بن أَبي مُلَيكة؟ قال: قد قال قوم: هو حَبيب بن أَبي مُلَيكة. «تُحفة الأَشراف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: هذا حَديث غريب مِن حَديث الشَّعبي، عَن أَبي ثَور الأَزْدي، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد بِه عِيسى ابن أَبي عَزة عَنه، وتَفَرَّد به إِسرائيل بن يُونُس، عَن عِيسى، وتَفَرَّد بِه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل. «الأَفراد» (٩٧)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥١٥).

* * *

١٤٢٦٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) قوله: «عَن الشَّعْبي» سقط مِن طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٣٧٧).

والحديث؛ أَخرجَه التِّرمِذي، وأَبو بَكر الأَبهَري، في «فوائده»، والدارقطني، في «الأفراد» (٩٧)، من طريق أَبي كُرَيب، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو بَكر الأَبهَري، في «فوائده» (٣٧)، والدَّارَقُطني، في «الأَفراد» (٩٧).

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(١).

(*) وفي رواية: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، يَخْطِرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، أَوْ قَالَ: نَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، لِيُنْسِيَهُ صَلَاتَهُ، فَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُسَلِّمْ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، وَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ، خَطَرَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، حَتَّى يُنْسِيَهُ صَلَاتَهُ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَدْرِيَ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى، أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»(٦).

---

(١) اللفظ لمالك «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٧٨٠٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٧٧٩).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٢٦٨).

(٥) اللفظ لأحمد (١٠٥٥٠).

(٦) اللفظ للبخاري (٣٢٨٥).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي زَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ بُنَيِّ آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا لَبَسَ الشَّيْطَانُ عَلَى أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٢٦٣) عَن ابن شِهَاب. و«عَبد الرَّزاق» (٣٤٦٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٣٤٦٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي (٣٤٦٥) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري (ح) وذكر ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري. و«الحُمَيدي» (٩٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١/ ٢٢٩(٢٣٨٩) و٢/ ٢٧(٤٤٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. و«أَحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٦٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة الزُّرَقي. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٥٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. و«الدَّارِمي» (١٣١٦) قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٢١٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٢١٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٥٩٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٩ و٤٨٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٧)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٢٤)، والقَعنَبي (٢٦٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٥).

أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي (١٦١٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى. و«البُخاري» ٢/ ٨٧ (١٢٣١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٢٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٤/ ١٥١ (٣٢٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٢/ ٨٢(١٢٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٢/ ٨٣(١٢٠٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان، وهو ابن عُيَينة (ح) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد، كلاهما عَن الزُّهْري، بهذا الإِسناد نحوَهُ. وفي (١٢٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجَة» (١٢١٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي (١٢١٧) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (١٠٣٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. قال أَبو داوُد: وكذا رواهُ ابن عُيَينة، ومَعمَر، واللَّيث. وفي (١٠٣١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري، عَن مُحَمد بن مُسلم، بهذا الحَدِيث بإِسناده زاد: وهُو جالسٌ قبلَ التَّسليم. وفي (١٠٣٢) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: أَخبَرنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحَمد بن مُسلم الزُّهْري، بإِسناده ومَعناه، قال: فَليَسجد سَجدتين قبلَ أَن يُسلِّم ثم ليُسلِّم. و«التِّرمِذي» (٣٩٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهَاب. و«النَّسائي» ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٥٩٦ و١١٧٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٣/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (١١٧٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي «الكُبرَى» (٥٩٥) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، وهو ابن سَماعة، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، ويَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، والـمُقَدَّمي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي،

قال: حَدثني أَنس بن عِياض، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٠٢٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعلي بن خَشْرَم، قال سَعيد: حَدثنا، وقال علي: أَخبَرنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٦٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٢٦٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء، قال: حَدثنا عَمي جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري.

أَربعتُهم (مُحَمد بن مُسلم بن شِهَاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وسَلَمة بن صَفوان، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب (١٢٢٢): قال أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن: إِذا فعل أَحدُكُم ذلكَ، فليَسجُد سَجدتَين وهُو قاعِد، وسَمِعه أَبو سَلَمة مِن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

ـ وقال أَبو مُحَمد الدَّارِمي: ثُوِّب: يَعني أُقيم.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٢ و١٥١٥١ و١٥٢٠٦ و١٥٢٣٩ و١٥٢٤٤ و١٥٢٥٢ و١٥٢٥٦ و١٥٣٩٣ و١٥٤٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٦٦)، والبَزَّار (٧٨٥٣ و٨٥٩٣ و٨٥٩٤ و٨٦٨٧)، وأَبو عَوانَة (١٨٩٩-١٩٠٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٣٦ و٤٤٠٢)، والدَّارَقُطني (١٤٠٣ و١٤٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٥٣، والبَغَوي (٧٥٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الزُّهْريّ؛

فرَواه مالِك بن أَنس، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، واللَّيث بن سَعد، وابن جُرَيج، وأَيوب بن مُوسَى، وعَمرو بن الحارِث، والأَوزاعي، وابن أَبي ذِئب، وابن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، وابن أَخي الزُّهْري، وأَبو أُوَيس، والنُّعمان بن راشِد، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصَافي، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم زَمعَة بن صالح، وياسين الزَّيات فرَوَياه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال بَقيَّةُ: عَن الزُّبَيدي، والأَوزاعي عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة. «العِلل» (١٣٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أيضًا: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف في مَتنِه؛

فرَواه عُمر بن يُونُس، عَن عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: ويَسجُد سَجدَتَين، ثُم يُسَلِّم.

ورَواه شَيبان، وعَلي بن الـمُبارك، وهِشام، والأَوزاعي، وغَيرُهم عَن يَحيَى، ولَم يَذكُروا فيه التَّسليم قَبل ولا بَعدُ.

وكَذلك قال الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن سَلَمة بن صَفوان بن سَلَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: ثُمَّ يُسَلِّم، كَما قال عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى، وهُما ثِقَتان، وزيادة الثِّقَة مَقبولَة.

ورَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن سَلَمة بن صَفوان، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: وليُسَلِّم، ثُمَّ يَسجُد سَجدَتَين وهو جالِسٌ.

وهَذا خِلَاف ما رَواه ابن إِسحاق. «العِلل» (١٧٦١).

* * *

١٤٢٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ: إِمَّا الظُّهْرَ، وَإِمَّا الْعَصْرَ ـ وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا الْعَصْرُ ـ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جِذْعٍ فِي الْـمَسْجِدِ، فَاسْتَنَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ كَسُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: وَسَلَّمَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَقَالُوا: خُفِّفَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَرَكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَ مَا سَلَّمَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْـمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ـ قَالَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٧٨٠٧).

يَزِيدُ: وَأَرَانَا ابْنُ عَونٍ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الأُخْرَى، وَأَدْخَل أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السُّفْلَى وَاضِعًا خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ اليُسْرَى ـ وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، قَالَ: فَخَرَجَ السَّرَعَانُ مِنَ النَّاسِ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّى ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسِيتَ الصَّلَاةَ أَمْ قُصِرَتْ؟ فَقَالَ: مَا نَسِيتُ وَلَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: أَوَكَذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ، فَسَجَدَ طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ مَا سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْصَرَفَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ ـ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا ـ قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الـمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ.

فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ كَانَتْ فِي الـمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٢).

يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يَقُولَا لَهُ شَيْئًا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ: فَإِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ: الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ خَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، قَصُرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ، قَالَ: بَلْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَأَوْمَؤُوا: أَيْ نَعَمْ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَقَامِهِ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ.

قَالَ: فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ: سَلَّمَ فِي السَّهْوِ؟ فَقَالَ: لَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ: أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ. وَقَالَ هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ: كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، وَأَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأبي داوُد (١٠٠٨).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (١٠١١).

عَلَى الأُخْرَى، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمَا، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ إِمَّا قَصِيرُ الْيَدَيْنِ، وَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ ﷺ: لَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ، فَقَالَ: بَلْ نَسِيتَ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ. قَالَ: وَنُبِّئْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمَ مِنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَشِيِّ، فَقَامَ إِلَيْهِ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَهُمَا بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَتَكَلَّمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»(٥).

(*) وفي رواية: «سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَكَبَّرَ، فَسَجَدَ وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ»(٦).

أخرجَه مالك(٧) (٢٤٧) عَن أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني. و«عَبد الرَّزاق»

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٧٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢٤٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٤٧٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٥٠١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٦٨).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٦(١١٥٩).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٩)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٢٨)، والقَعنَبي (٢٥٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٩٩).

(٣٤٤٧) عَن معمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١٠١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٢٩(٤٤٧٣) و٢/ ٣١(٤٥٠١) و١٤/ ١٨٢(٣٧٣١٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٣٧(٤٩٥١) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هِشام، وابن عَون. وفي ٢/ ٢٣٤ (٧٢٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٨) و٢/ ٢٤٨(٧٣٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، سَمِعَ أَيوب. وفي ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٦١٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«البُخاري» ١/ ١٢٩(٤٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا ابن شُمَيل، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ١/ ١٨٣ (٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك بن أَنس، عَن أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني. وفي ٢/ ٨٦(١٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني. وفي ٢/ ٨٦(١٢٢٩) و٨/ ٢٠(٦٠٥١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم. وفي ٩/ ١٠٨(٧٢٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٨٦(١٢٢٥ و١٢٢٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (١٢١٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن عَون. و«أَبو داوُد» (١٠٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (١٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَيوب. وفي (١٠١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن عَلقَمة. وفي (١٠١١) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، وهِشام، ويَحيَى بن عَتيق، وابن عَون. و«التِّرمِذي» (٣٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي (٣٩٩) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة، وهو السَّخْتياني. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (٥٧٨ و١١٤٨) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي

٣/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٥٧٧ و١١٤٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك، قال: حَدثني أَيوب. وفي ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (٥٧٦ و١١٥٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَنبأَنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثنا قَتادَة. وفي ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (١١٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: وحَدثني ابن عَون، وخَالد الحَذَّاء. و«ابن خُزَيمة» (٨٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٠٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا بِشْر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا حُسَين، يَعني ابن الحَسَن، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَنبأَنا ابن عَون (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا يَعقُوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن سَلَمة، وهو ابن عَلقَمة. وفي (١٠٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني قَتادَة بن دِعَامة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤٩ و٢٦٨٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني. وفي (٢٢٥٣) قال: وأَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٢٥٤) قال: وأَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن سَلَمة بن عَلقَمة. وفي (٢٢٥٥) قال: وأَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَيوب. وفي (٢٢٥٦) قال: وأَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٦٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٦٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ثمانيتهم (أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَبد الله بن عَون، ويَزيد بن إِبراهيم، وسَلَمة بن عَلقَمة، ويَحيَى بن عَتيق، وقَتادَة بن دِعامة، وخَالد بن مِهرَان الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ في رواية سَلَمة بن عَلقَمة، عند أَبي داوُد: «قال: قلتُ: فالتشَهُّد، قال: لم أَسمع في التشَهُّد، وأَحب إِلَيَّ أَن يتشَهَّد».

ـ قال أَبو داوُد (١٠٠٩): ولم يَذكُر: «فأَومؤُوا» إِلا حَماد بن زَيد، وكلُّ مَن رَوى هذا الحَدِيث لم يَقل: «فكَبَّر».

ـ وقال أَبو داوُد (١٠١١): رَوَى هذا الحَدِيث أَيضًا حَبيب بن الشَّهِيد، وحُميد، ويُونُس، وعاصِم الأَحوَل، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، لم يَذكُر أَحدٌ مِنهم ما ذكَر حَماد بن زَيد، عَن هِشام، أَنه كَبَّر، ثم كَبَّر.

ورَوَى حَماد بن سَلَمة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش هذا الحَدِيث، عَن هِشام، لم يَذكُرا عَنه هذا الذي ذكَرَه حَماد بن زَيد، أَنه كَبَّر، ثُم كَبَّر.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاه أَيوب، وغيرُ واحدٍ، عَن ابن سِيرين، وحَدِيثُ ابن مَسعود حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: وحَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: في خبَر ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة؛ صَلى بنا رسولُ الله ﷺ، وهكذا رَوَاه مالك بن أَنس، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى ابن أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: صَلى لنا رسول الله ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٥ و١٤٤٣٩ و١٤٤٤٩ و١٤٤٦٥ و١٤٤٦٨ و١٤٤٦٩ و١٤٤٩٨ و١٤٥٤٩ و١٤٥٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٢١٤ و١٠٢٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٢٤ و٩٨٢٥ و٩٨٩١ و٩٨٩٢ و٩٩١٠ و٩٩٤١ و٩٩٧٤ و٩٩٧٥ و٩٩٨٢ و٩٩٩١ و١٠٠٥٠)، وابن الجارود (٢٤٣)، وأَبو عَوانَة (١٩١٣-١٩١٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٣٨ و٣٠٤٠ و٣٣١٠ و٤٧٢٣ و٥٩٧٢)، والدَّارَقُطني (١٣٧٨ و١٣٩٤ و١٣٩٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٦ و٣٥٧، والبَغَوي (٧٦٠).

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ٨٦(١٢٢٨م) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن سَلَمة بن عَلقَمة، قال: قلتُ لمُحَمد: في سَجدَتَيِ السَّهو تشَهُّد؟ قال: لَيس في حَدِيث أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به عَنه أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وحُمَيد الطَّويل، وقَتادة، وحَبيب بن الشَّهيد، وسَلَمة بن عَلقمة، ويَحيَى بن عَتيق، وهِشام بن حَسان، وخَالد الحَذَّاء، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، ويَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، وأَشعث بن سَوَّار، ومُعاوية بن عَبد الكَريم الضال، وعِمران بن خالد، وسَلم بن أَبي الذَّيال، وعَبد الله بن مُحمد بن سِيرين، وعاصِم الأَحوَل، وقُرَّة بن خالد، وسُفيان بن حُسين، وأَبو هِلال الراسِبي، والربِيع بن صَبِيح، وأَبو النَّضر رَوى عَنه مالِك بن أَنس، وقيل: إِنه جَرير بن حازم، وطَلحة بن النَّضر، وأَيوب، شَيخ رَوى عَنه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وقيل: إِنه أَيوب بن خُوط، وسُليمان بن أَبي سُليمان القافلَانيُّ.

واختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني في إِسناده ومَتنِه، واختُلِف عَن قَتادة في إِسناده، واختُلِف عَن عاصِم الأَحوَل في مَتنِه.

فأَما أَيوب؛ فرَواه عَنه مالك، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وابن عُيينة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وجَرير بن حازم، وعَبد الله بن عُمر العُمري، فاتفَقُوا على إِسناده، رَوَوْه عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم سَعيد بن أَبي هِلال؛ فرَواه عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق أَبي أُمَية، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك، لأَن أَيوب سَمِعَه من ابن سِيرين، ولأَن أَيوب أَيضًا لا يَرضَى عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق فيَروي عَنه، وقَد حُفِظ عَن أَيوب، أَنه قال، مَع قِلَّة كلامه رَضي الله عَنه: رَحم اللهُ عَبد الكَريم كان غَير ثِقَةٍ.

وَأَما ما ذُكِر في مَتنِه؛ فإِن كُل مَن رَواه عَن أَيوب، وعَن غَير أَيوب، عَن ابن

سِيرِين، قال: إِن النَّبي ﷺ قال لأَصحابِه: أَصَدَق ذُو اليَدَينِ؟ قالُوا: نَعم، إِلَّا حَماد بن زَيد، فإِنه رَواه عَن أَيوب، وقال فيه: فأَومَئُوا نَعم، واختُلِف عَن حَماد.

وأَما قَتادة؛ فإِن عَمرَو بن الحارِث رَوى عَنه، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة بِمُتابَعَة مَن قَدَّمنا ذِكرَهُ.

وخالَفه سَعيد بن بَشير؛ رَواه عَن قَتادة، عَن ابن سِيرِين، عَن الخِرباق السُّلَمي، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وأَما عاصِم الأَحوَل؛ فرَواه عَنه جَماعَة، واتفَقُوا على لَفظ مُتَقارب، وزاد عَلَيهم الـمُحارِبي في رِوايَتِه عَن عاصِم الأَحوَل: أَن النَّبي ﷺ سَلَّم عَن يَمينِه وعَن يَسارِه، ولَم يذكر هَذا عَن ابن سِيرِينَ، غَيره.

ورَواه عَلي بن عَبد الله العامري، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، وعِمران بن حُصَين، عَن النَّبي ﷺ.

ومُحمد بن سِيرِين لَم يَسمَع هَذا من عِمران.

والصَّحيح: عَن ابن سِيرِين ما ذَكَره الحُفاظ عَنه، أَنه قال: نُبِّئت عَن عِمران بن حُصين، أنه قال: ثُمَّ سَلَّم بَعد سُجُود السَّهوِ.

وبَيَّن إِسنادَه أَشعث بن عَبد الـمَلك، فقال: عَن ابن سِيرِين، وَحَدثني خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلَابة، عَن أَبي الـمُهَلَّب، عَن عِمران بن حُصين.

ورَوى هَذا الحَديث أَبو خَلدَة، خالِد بن دينار، واختُلِف عنه؛

فرَواه أَبو نُعَيم الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي خَلدَة، عَن ابن سِيرِين، قال: حَدثني أَبو العُريان؛ أَن النَّبي ﷺ صَلَّى بِأَصحابِه.

وخالَفه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، رَواه عَن أَبي خَلدَة، عَن أَبي العُريان، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر ابن سِيرِين، وقَول عَبد الصَّمَد أَشبَه بالصَّواب.

وأَما سَلم بن أَبي الذَّيال؛ فإِنه رَوى عَنه مُعتَمِر هذا الحَدِيث، واختُلِفَ عَنه؛

فقال ابن أَبي السَّرِي: عَن مُعتَمِر، عَن سَلم، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن مُعتَمِر، ولا يَذكُر فيه أَبا هُريرة.

وقال سُفيان بن حُسين في هَذا الحَديث: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هرَيرَة، أَن النَّبي ﷺ قال في آخِره: إِنما أَنا بَشَر مِثلُكُم أَنسَى كَما تَنسَون، ووَهِم في هَذا القَول.

وهَذا الكَلاَم لَيس من حَديث ابن سِيرِين، ولا من حَديث أَبي هُريرة، وإِنما رَواه عَلقمة، عَن عَبد الله. «العِلل» (١٨١٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث يَحيى بن عَتيق، عَن مُحَمد، تَفَرَّد بِه حَماد بن زيد عَن يَحيى، ورَواه حَماد بن زَيد عَن جماعة فيهم يَحيى. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٢٩).

* * *

١٤٢٦٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، وَهُوَ جَالِسٌ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (٢٤٨). وعَبد الرَّزاق (٣٤٤٨). وأَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٦)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٩٠٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٩)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٥٦)، والقَعنَبي (٢٥٧)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٣٢٧).

قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣٢ (١٠٩٠٠) قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن خالد. و«مُسلم» ٢/ ٨٧(١٢٢٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٥٧٩ و١١٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٠٣٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٢٢٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وحَماد بن خالد، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى ابن أَبي أَحمد، فذكره[1].

- في رواية وَكيع بن الجَراح: «عَن أَبي سُفيان، مَولَى أَبي أَحمد».

- قال أَبو داوُد عقِب (١٠١٥): رَوَاه داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بهذهِ القِصَّة، قال: ثُم سَجَدَ سَجدَتَينِ وَهو جَالِسٌ، بَعدَ التَّسليمِ.

❊ ❊ ❊

١٤٢٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، قَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ»[2].

(❊) وفي رواية: «بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي صَلاَةَ الظُّهْرِ، سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَهْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا صَلَّيْتَ

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩١٦-١٩١٨)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٥ و٤٥٨، والبَغَوي (٧٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٨).

رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَحَقٌّ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله، أَنَقَصَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَحَقٌّ مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى يَوْمًا، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنُقِصَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: لَمْ تُنْقَصِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: مَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ، قَالَ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ»(٤).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَبِيد. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٧(٤٥٤٤) قال: حَدثنا شَبابَة، عَن لَيث، عَن يَزيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس. وفي (٤٥٤٥) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٨) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٥٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٦٨ (١٠٠٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهْز، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«البُخاري» ١/ ١٨٣(٧١٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٩٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢٢٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٣(٥٦٦ و١١٥٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٥٦٨).

عَن سَعد بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ٨٧(١٢٢٩) قال: حَدثني حَجَّاج بن الشاعر، قال: حَدثنا هارون بن إِسماعيل الخَزَّاز، قال: حَدثنا علي، وهو ابن الـمُبارَك، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٢٣٠) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٠١٤) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٥ و١١٥١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبَيد الله[1]، قال: حَدثنا بَهْز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم[2]. وفي ٣/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦ و١١٥٢) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِمران بن أَبي أَنس. وفي الكُبرى (٥٦٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٥٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَبِيد. وفي (١٠٣٨) قال: حَدثناه مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد العَطار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

أَربعتُهم (عَبد الله بن أَبي لَبِيد، وعِمران بن أَبي أَنس، وسَعد بن إِبراهيم، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «سُليمان بن عَبد الله»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٥٦٥ و١١٥١)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٩٥٢).

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «سَعيد بن إِبراهيم»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٥٦٥ و١١٥١)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٩٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٣١٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٢ و١٤٩٩١ و١٥٣٥٩ و١٥٣٧٦ و١٥٤٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٧٤)، والبَزَّار (٨٦٤٣ و٨٦٥٧)، وأَبو عَوانَة (١٩١٩-١٩٢١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥٠ و٣٥٧.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: لا أَعلَم أَحدًا ذَكَر عَن أَبي سَلَمة، في هذا الحَدِيث «ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ» غير سَعد.

* * *

١٤٢٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلاَةَ».

وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فِي تِلْكَ الصَّلاَةِ، وَذَلِكَ فِيمَا نَرَى، وَاللهُ أَعْلَمُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقَّنُوا رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى اسْتَيْقَنَ(١).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٦١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٠١٣) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧١ و١١٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي (١٠٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الجُعْفي، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٠٥١) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي،

(١) اللفظ للدَّارِمي.

عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٢٦٨٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني ابن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكروه.

ـ رواية صالح، عند أَبي داوُد، والنَّسَائي: عَن ابن شِهاب، أَن أَبا بَكر بن سُلَيمان بن أَبي حَثْمَة أَخبَره، أَنه بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بِهَذا الخَبَرِ، قال: وَلَم يَسجُدِ السَّجدَتَيْن اللَّتَين تُسجَدَان إِذَا شَكَّ، حِينَ لَقَّاهُ النَّاسُ.

قال ابن شِهَاب: وأَخبَرني بهذا الخبَر سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وأَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر بن الحارِث بن هِشَام، وعُبَيد الله بن عَبد الله.

ـ قال أَبو داوُد: رواه يَحيَى بن أَبي كَثير، وعِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، والعَلَاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، جميعًا عَن أَبي هُرَيرة، بهذه القصَّة ولم يَذكُر أَنه سَجَدَ السَّجدتَين.

قال أَبو داوُد: ورَوَاه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُلَيمان بن أَبي حَثْمَة، عَن النَّبي ﷺ، قال فيه: ولم يَسجُد سَجدَتَي السَّهو.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة (١٠٥١): سَمِعتُ مُحَمد بن يَحيَى يقول: وهذه الأَسانيد عندنا مَحفُوظة عَن أَبي هُرَيرة، إِلا حَدِيث أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، فإِنه يتخالج في النفس مِنه أَن يكون مُرسلًا لرواية مالك، وشُعيب، وصالح بن كَيسان، وقد عارَضَهُم مَعمَر، فذكر في الحَدِيث أَبا هُرَيرة، والله أَعلَم.

قال أَبو بَكر: فقوله في خبَر مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، في آخر الخبَر: ولم يَسجُد سَجدَتَي السَّهو حين يَقَّنَهُ النَّاس، إِنما هو مِن كلام الزُّهْري، لا مِن قول أَبي هُرَيرة، أَلا تَرى مُحَمد بن يُوسُف لم يذكر هذه اللفظة في قِصته، ولا ذَكَره ابن وَهْب، عَن يُونُس، ولا الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ولا أَحدٌ ممن ذكرتُ حَدِيثَهم، خلا أَبي صالِح، عَن اللَّيث، عَن ابن شِهاب؛ فإِنه سَهَا في الخبَر، وأَوهم الخطأ في روايته، فذكر

آخر الكلام الذي هو مِن قول الزُّهْري مُجردًا، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ، لم يَسجُد يَوْم ذي اليَدَين، ولم يحفظ القِصة بتمامها، واللَّيث في خبَره عَن يُونس قد ذكر القِصة بتمامها، وأَعلَم أَن الزُّهْري إنما، قال: لم يَسجد النَّبي ﷺ يومئِذ، أَنه لم يُحدِّثه أَحدٌ مِنهم، أَن النَّبي ﷺ، سَجَد يومئِذ، لا أَنهم حَدثوه، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، لم يَسجُد يومئِذ، وقد تواترت الأَخبار، عَن أَبي هُرَيرة مِن الطُّرق التي لا يَدفعُها عالم بالأَخبار، أَن النَّبي ﷺ، سَجَد سَجدَتَي السَّهو يَوْم ذي اليَدَين.

قال أَبو بَكر: قد أَمليتُ خبَر شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وطُرق أَخبار يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وطُرق أَخبار مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، وخبَر داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان مَولَى ابن أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة أَن النَّبي ﷺ، سَجَد يَوْم ذي اليَدَين سَجدَتَي السَّهو.

قال أَبو بَكر: خَرَّجتُ طُرق هذه الأَخبار وأَلفاظها في كتاب الكبير.

• أَخرجَه أَبو داوُد (١٠١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي. وفي (١٠٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٢٢٥٢) قال: وأَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَمْ تُقْصَرْ وَلَمْ أَنْسَ، قَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا

رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى مَنْ صَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ فِي وَهْمِ الصَّلَاةِ، حِينَ يَقَّنَهُ النَّاسُ»[1].

(*) وفي رواية: «سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، مِنْ خُزَاعَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: كُلُّ لَمْ يَكُنْ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حِينَ يَقَّنَهُ النَّاسُ»[2].

- في رواية أَبي داوُد: «... وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، حَتَّى يَقَّنَهُ اللهُ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٤١). وأَحمد ٢/ ٢٧١(٧٦٥٣). والنَّسائي ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧٠ و١١٥٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٦) قال: وحَدثنا مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، وإِسحاق بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ الله، فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٤٠م).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ: أَخُفِّفَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَهُمَا، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ هَذَا قَبْلَ بَدْرٍ، ثُمَّ اسْتَحْكَمَتِ الأُمُورُ بَعْدُ»(١).

لَيس فيه: «سَعيد، ولا عُبيد الله، ولا أَبو بَكر بن عَبد الرَّحَمن».

• وأَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٦٩ و١١٥٣) قال: أَخبَرنا هارون بن مُوسى الفَرْوي، قال: حَدثني أَبو ضَمْرة، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«نَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ».

لَيس فيه مع أَبي سَلَمة أَحد.

• وأَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٥٧٢ و١١٥٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو صالح، عَن اللَّيث.

كلاهما (عُقَيل بن خَالد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحَمن، وابن أَبي حَثْمَة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال:

«لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَسْجُدْ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

• وأَخرجَه مالك[1] (٢٤٩). وأَبو داوُد (١٠١٣) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسَائي» ٣/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٥٧١ و١١٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن خُزَيمة» (١٠٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: وفيما قرأْتُ على عَبد الله بن نافِع، وحَدثني مُطَرِّف، عَن مالك. وفي (١٠٤٨) قال: وحَدثنا مُحَمد أَيضًا، قال: وحَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

كلاهما (مالك بن أَنس، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، قال:

«بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَى صَلَاتَي النَّهارِ: الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ الله أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَأَتَمَّ رَسُولُ الله ﷺ، مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[2].

- في رواية أَبي داوُد: «... قَالَ: وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَّ، حِينَ لَقَّاهُ النَّاسُ».

- رووه بلاغًا.

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَهَا فِي صَلَاتِهِ»، مُرسَل.

• وأَخرجَه مالك[3] (٢٥٠). وابن خُزَيمة (١٠٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٠)، والقَعنَبي (٢٥٨).

(٢) اللفظ لمالك، «المُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٠)، والقَعنَبي (٢٥٩).

حَدثنا مُطَرِّف، وقرأْتُه على ابن نافِع، عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، مِثلَ ذلكَ. «مُرسَل»، ولَيس فيه: «أَبو بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٤٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَمَّنْ[1] يَقْنَعانِ بحَدِيثه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، أَوْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو: يَا نَبِيَّ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمْ تُقْصَرْ وَلَمْ أَنْسَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ: بَلَى، بِأَبِي يَا نَبِيَّ الله، قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا نَبِيَّ الله، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حِينَ اسْتَيْقَنَ رَسُولُ الله ﷺ». «مُرسَل»، ولَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه ابن خُزَيمة (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، بِهذِهِ القِصَّة، ولَم يَذكُر أَبا هُرَيرة، وانتهَى حَدِيثُه عِند قَولِه: فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ مِن صَلَاتِه[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) قوله: «عَمَّن» سقط من المطبوع، وأثبتناه عن «العِلل» للدارقطني (١٨١٠)، و«التمهيد» لابن عبد البَر ١/ ٣٦٦، إذ أَورداه من طريق ابن جُريج.

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٠ و١٣١٩٢ و١٣٢٢٢ و١٤٨٥٩ و١٥٣٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٥٣ و٧٨٩٣ و٨٠٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤١ و٣٥٨.

وخالَفه عُمر بن عَبد الواحِد، والفِريابي، وابن أَبي العِشرين، فرَوَوْه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن الثَّلاثة، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن نَمِر، وابن تَميم، عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاء الثَّلاثة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس، ورَواه عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاء الثَّلاثة، وعَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الواحد بن أَبي عَون، عَن الزُّهْري مِثل قَول يُونُس.

ورَواه مَعمَر واختُلِف عَلَيه، عَلَى عَبد الرَّزاق؛

فقال عَباس البَحرانيُّ: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَحمَد بن حَنبَل، وإِسحاق بن راهُوْيَه، وعَباس العَنبَري، وغَيرُهم، فقالُوا: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَلي بن داوُد القَنطَري: عَن أَبي صالح، عَن اللَّيث، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله، وأَبي بَكر بن عَمرو بن حَزْم.

وقال أَبو ضَمرَة: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، إِلَّا أَنه وقَفَه، وقال: عَن أَبي هُريرة؛ أَنه كان يَأمُر بِسَجدَتَي السَّهو قَبل السَّلام.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، وأَبي سَلَمة، عَمَّن يَقْنَعان بِحَديثه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الزُّبَيدي، وعَبد العَزيز بن الماجِشُون، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، مُرسَلًا.

قال ذَلك شَبابة، عَن الماجِشُونِ.

وقال عَبد الله بن رَجاء: عَن الماجِشُون، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغَني أَن النَّبي ﷺ لَم يُجاوِز به.

وكَذلك قال مُطَرِّف بن مازِن، عَن مَعمَرٍ.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه عَبد الحَميد بن سُليمان أَخو فُلَيح، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال القَعنَبي، ومَعنٌ، وأَصحاب «المُوَطَّأ»: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن هَؤلاء الثَّلاثة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

والصَّواب من ذَلك حَديث سَعيد، وأَبي سَلَمة. «العِلل» (١٨١٠).

* * *

١٤٢٦٥- عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا صَلَّيْتَ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ تُصَلِّ بِنَا إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ البَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ». قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ(٢).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٦٦.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فَلَمْ يَقْعُدْ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلاتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

- في رواية أَبي داوُد: «... ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٥٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، قال: قال يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٠١٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار. و«النَّسائي» ٣/ ٦٦، وفي «الكُبرَى» (٥٧٣ و١٢٥٤) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن عِكرِمة بن عَمار. وفي «الكُبرى» (٥٧٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: أَخبَرني الحَسَن بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان، قال يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠٦) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو زَيد الهَرَوي، سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٦٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، وعِكرِمة بن عَمار اليَمامي) عَن ضَمضَم بن جَوْس الهِفَّاني، فذكره[2].

* * *

١٤٢٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ، فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٦٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٣١٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤١٧ و٩٤١٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٥٧.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٠١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسَد، قال: أَخبَرنا شَبابَة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: رواه داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بهذه القِصَّة، قال: ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ وَهُو جَالسٌ، بَعدَ التَّسلِيم.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، وشَبابَة؛ هو ابن سَوَّار الفَزاريُّ.

* * *

١٤٢٦٧- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ، سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٥٧٥ و١١٥٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عِراك بن مالك، فذكره[٢].

* * *

١٤٢٦٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه السَّرَّاج، في «حديثه» (٢٣٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١١) قال: حَدثنا وَكيع، ويَعلَى، ومُحَمد ابنا عُبَيد. و«مُسلم» ١/ ٦١(١٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٥٨) قال: حَدثني زُهير، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (١٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٥٤٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَعلَى بن عُبَيد، ومُحمد بن عُبَيد، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرواه أَبو مُعاوية ووَكيع، ومُحمد، ويَعلَى، ابنا عُبيد، وجَريرٌ، وشَرِيك، والفَضل بن مُوسَى، ويَحيَى بن زَكريا الأَنصاري، يُقال له: ابن أَبي الحَواجِب، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحاضِرٌ: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد بِالشَّكّ، ووَقفَهُ.

وقيل: عَن مُحاضِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد، مَرفُوعًا.

والصَّحيح: عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا. «العِلل» (١٤٩٦).

* * *

١٤٢٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ لَهُمْ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٧٣ و١٢٥٢٤)، وأَطراف المسند (٩٢٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩٤٥ و١٩٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٢، والبَغَوي (٦٥٣).

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَجَدَ فِيهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: أَلَمْ أَرَكَ سَجَدْتَ فِيهَا؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِيهَا لَمْ أَسْجُدْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: سَجَدْتَ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْجُدُ فِيهَا»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٥٤٧) عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤١٣ (٩٣٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٨٠٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٩) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب (ح) وأَبو النَّضر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَيَّاش، عَن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٤٨٧ (١٠٣١٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٥٨٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي (١٥٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لمالك «المُوطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٢٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٢).
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٢٥٩)، والقَعنَبي (١٣٨)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٥٩).

٢/ ٥١(١٠٧٤) قال: حَدثنا مُسلم، ومُعاذ بن فَضَالة، قالا: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٢/ ٨٨(١٢٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان. وفي ٢/ ٨٩(١٢٣٨) قال: وحَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن الأَوزَاعي (ح) قال: وحَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن هِشام، كلاهما عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٥ و١١٥٩٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد. وفي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَنبأَنا ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَيَّاش، عَن ابن قَيس، وهو مُحَمد، عَن عُمر بن عَبد العَزيز. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (٥٩٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان.

أَربعتُهم (عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الأَسوَد، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن عَبد العَزيز) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ويَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٩ و١٤٩٨٩ و١٥٣٩٥ و١٥٤٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٦١)، والبَزَّار (٨٥٨٨)، وأَبو عَوانَة (١٩٥٨ و٢٠٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٥.

فرَواه أَبو مَعشَر، عَن مُحمد بن قَيس، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن قَيس.

ورَواه عَبد الكَريم أَبو أُمَية، عَن مُحمد بن قَيس، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ووَهِم فيه عَبد الكَريمِ.

ورَوى هَذا الحَديث ابن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُميد الأَزرق، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وغَيرُه، عَن الثَّوريِّ.

حَدثنا ابن صاعِد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَلي، عَن ابن مَهدي.

وقال مُعاوية بن هِشام: عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال ذَلك أَبو الحُسين الرُّهَاوي، وهو وهمٌ.

والصَّحيح أَنه عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُميد الأَزرقِ.

ورَواه أَبو حَفص الأَبَّار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُميد الشَّامي، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر أَبا سَلَمة.

حَدثناه ابن مَنيع، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار.

ورَوى هَذا الحَديث يَزيد بن الهَادِ، عَن أَبي سَلَمة، سَمِعَه من أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا نَعلَم يَزيد بن الهَادِ سَمِع من أَبي سَلَمة غَيرَه، وباقي أَحاديثِه يَرويها عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه حَفص بن غِياث، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: إِن رَسول الله ﷺ، سَجَد في ﴿ص﴾.

حَدثناه ابن أَبي داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن آدَم، قال: حَدثنا حَفص بِذَلك.

انفَرَد حَفص بن غِياث بِذَلك.

وخالَفه إِسماعيل بن جَعفر، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي لَيلَى، عَن رَجُل، يُقال: حُميد الأَزرق، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وتابَعَه زَيد بن حِبَّان، فرَواه عَن مُحمد بن قَيس القاصّ، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وخالَفهما أَصحاب مُحمد بن قَيس، فرَوَوْه عَن مُحمد بن قَيس، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٥٥١).

* * *

١٤٢٧٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلاَةَ الْعَتَمَةِ، أَوْ قَالَ: صَلاَةَ الْعِشَاءِ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَجَدْتُ فِيهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُهَا حَتَّى أَلْقَاهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: أَتَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ خَلِيلِي يَسْجُدُ فِيهَا، وَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالـمَدِينَةِ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، قَالَ: فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْت: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، سَجَدَ فِيهَا، فَلاَ أَدَعُ ذَلِكَ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٧(٤٢٦٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد بن جُدعان. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٤٠) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

عَن بَكر. وفي ٢/ ٤٥٦ (٩٨٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَرْوان الأَصفَر. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَرْوان الأَصفَر، وعَطاء بن أَبي مَيمونة. و«البُخاري» ١/ ١٩٤(٧٦٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن بَكر. وفي (٧٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثني التَّيْمي، عَن بَكر. وفي ٢/ ٥٢(١٠٧٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثني بَكر. و«مُسلم» ٢/ ٨٩(١٢٤٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن بَكر. وفي (١٢٤٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) قال: وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر، كلهم عَن التَّيْمي، بهذا الإِسناد[1]. وفي (١٢٤٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُلَيم، وهو ابن أَخضَر، عَن التَّيمي، قال: حَدثني بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي (٦٤٧٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد النَّاقد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق السَّبيعي، قال: حَدثنا سُليمان التَّيْمي، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و«ابن خُزَيمة» (٥٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن الشَّهيد، ومُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، وأَبو الأَشعَث، أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قالوا: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال الشَّهيدي: قال: سَمِعتُ أَبي، قال: وحَدثني بَكر، وقال الصَّنعَاني: عَن أَبيه، وقال أَبو الأَشعَث: عَن أَبيه، عَن بَكر بن عَبد الله.

---

(١) يَعني: عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني.

أَربعتُهم (علي بن زَيد، وبَكر بن عَبد الله الـمُزَني، ومَرْوان الأَصفَر، وعَطاء بن أَبي مَيمونة) عن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَروان الأَصفَر، عَن أَبي رافِع، وقَد حَدَّث به خَالد الحَذَّاء، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عُثمان بن مُحمد بن عَبد الله بن سَعيد بن الـمُغيرة بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عَن عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن مَروان الأَصفَر، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل: عَن يَحيى بن أَبي طالِب، عَن عَلي بن عاصِم.

وغَيرُه يَرويه، عَن عَلي بن عاصِم، عَن خَالد الحَذَّاء، ولا يَذكُر أَبا رافع فيه، وذِكر أَبي رافع فيه صَحيح من رِواية شُعبة، وعِند شُعبة فيه أَسانيد؛

عِندَه عَن مَروان الأَصفَر، عَن أَبي رافِع، وعَن عَطاء بن أَبي مَيمونَة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وعِندَه عَن سُليمان التَّيمي، وعَن قَتادة، عَن بَكر الـمُزَني، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قاله بَدَل بن الـمُحَبَّر، عَن شُعبة.

وعِندَه عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وَقيل: عَن خِلَاس، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قاله القَرقَساني، عَن شُعبة.

وعِندَه عَن عَلي بن سُوَيد بن مَنجُوف، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

قاله أُمَية بن خالد، عَن شُعبة.

وقال غَيرُهُ: عَن شُعبة، عَن عَلي بن سُوَيد، عَن أَبي رافِع، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، فِعلَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٩ و١٤٦٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤-١٦)، والبَزَّار (٩٤٨٩ و٩٤٩٠) وأَبو عَوانَة (١٩٥٣ و١٩٦٠-١٩٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٣٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٥ و٣١٦ و٣٢٢، والبَغَوي (٧٦٧).

وقيل: عَن شُعبة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن بَكر بن عَبد الله، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه هِشام بن حَسان، ومَحبوب بن الحَسن، وأَبو مَعشَر البَراء، كلهم عَن يُونُس بن عُبيد، عَن بَكر بن عَبد الله، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن أَبي مَعشَر البَراء، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة ولا يَصِحُّ.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه التَّيمي، عَن بَكر، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه. «العِلل» (١٦٤١).

* * *

١٤٢٧١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨٨٧) قال: أَخبَرنا الثَّوري، وابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (١٠٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٦(٤٢٦٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٥٩٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٨٩ (١٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (١٠٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٥٧٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٠٤١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) ووَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشْر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَيوب بن مُوسى[1]، عَن عَطاء بن مِينَاء، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: أَسلم أَبو هُرَيرة سَنة ست، عام خَيبَر، وهذا السجود مِن رَسول الله ﷺ، آخِرَ فِعلِه.

ـ في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: وكان عَطاء بن مِينَاء مِن أَصحاب أَبي هُرَيرة المعروفين.

ـ وفي رواية ابن جُرَيج، عند ابن خُزَيمة، قال: وزعم أَيوب أَن عَطاء بن مِينَاء كان مِن صالحي النَّاس.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبدَة بن سُليمان، والمُحارِبي، ويَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن ميناء، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه زياد بن عَبد الله البَكَّائي، وأَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، رَوَياه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وقال زَائِدة: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) تَصَحَّف في طبعة المجلس العلمي مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «أَيوب، عَن مُوسى»، والمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٥٩٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩٥٤-١٩٥٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٠٠٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٦، والبَغَوي (٧٦٤).

وقال داوُد بن الزِّبرِقان، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن مُسلم الطائِفي، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَيوب بن مُوسَى، عَن عَطاء بن ميناء، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به الثَّوري، وابن جُرَيج، وابن عُيينة، واختُلِف عَن الثَّوري؛

فقيل: عَن وَكيع، عَن الثَّوري، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، وهَذا وهمٌ.

والصَّحيح: عَطاء بن مِيناء. «العِلل» (١٦١٢).

* * *

١٤٢٧٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَسْجُدُ فِي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

- مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ.

* * *

١٤٢٧٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾».

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قِيلَ لِسُفْيَانَ فِيهِ: وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٢٢). وابن أَبي شَيبَة ٢/ ٦(٤٢٦٥). وأَحمد ٢/ ٢٤٧ (٧٣٦٥). والدَّارِمي (١٥٩١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن ماجَة» (١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«التِّرمِذي» (٥٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«النَّسَائي» ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور. وفي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن مَنصور) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزْم الأَنصاري، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام الـمَخزومي، فذكره[2].

- في رواية ابن ماجة؛ قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة: هذا الحَدِيث مِن حَدِيث يَحيَى بن سَعيد ما سَمِعتُ أَحدًا يذكرُه غيرَهُ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الحَدِيث أَربعة مِن التابعين بعضهم عَن بعض، حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن الثَّوري، وهو غَريبٌ عَنه، قاله أَحمَد بن عُبيد، عَن أَبي أَحمد الزُّبيري، عَنه.

وكَذلك رُوي عَن مالِك، عَن يَحيَى، قاله أَبو يَحيَى بن أَبي مَيسَرة، عَن مُحمد بن حَرب، عَن مالِك.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٤).

ورَواه مُحمد بن قَيس القاص، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٤٦).

* * *

١٤٢٧٤- عَنْ نُعَيْم أَبِي عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَوْقَ هَذَا الـمَسْجِدِ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ فِيهَا[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٢٩) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«ابن خُزَيمة» (٥٥٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث.

كلاهما (حَجَّاج بن مُحَمد، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن نُعَيم بن عَبد الله، أَبي عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: قد خرجتُ طُرق هذا الخبَر في كتاب الصَّلاة، كتاب الكبير، مَن قال: عَن أَبي هُرَيرة: رأَيتُ النَّبي ﷺ، أَو سَجدتُ مع النَّبي ﷺ، في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه؛

فقال بُكَير بن الأَشَج: عَن نُعَيم الـمُجْمِر، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نُعَيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن وَهب، عَن اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد، عَن نُعَيم، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عَبد الحَكم: عَن أَبيه، وشُعَيب، عَن لَيث، عَن خالد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن نُعَيم الـمُجْمِر، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فيما أَحسَب، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٧).

شَك ابن عَبد الحَكم، وذِكْر أَبي سَلَمة فيه غَير صَحيحٍ. «العِلل» (١٦٢٩).

* * *

١٤٢٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ الأَعْرَجِ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾».

أَخرجَه مُسلم ٢/ ٨٩(١٢٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن صَفوان بن سُلَيم. وفي (١٢٤١) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر.

كلاهما (صَفوان، وعُبَيد الله) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج[١]، مَولَى بَني مَخزوم، فذكره[٢].

---

(١) ذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٣٥٩٨) في ترجمة: عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمُقعَد، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: هكذا ذكره أَبو مَسعود في ترجمة مفردة، وهو الصَّواب. وذكره خَلف في جملة حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، وهو وَهمٌ، فإِنهما اثنان؛ هذا يُقال له مَولَى بَني مَخزوم، وابن هُرمُز، مَولَى بَني الـمُطَّلِب.

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرجَه أَبو العَبَّاس السَّرَّاج، مِن رواية قُرَّة، عَن ابن شِهاب، عَن صَفوان بن سُلَيم، ومجزأَة، كلاهما عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال الدَّارَقُطني: لم يَرْوِ عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز هذا الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة مرفوعًا، إِنما رواه عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن عُمر سجد في: ﴿إِذا السماءُ انشقت﴾، هكذا قال مالك، ومَعمَر، ويُونُس، وغيرهم، عَن الزُّهْري، عَنه.

وقال أَبو علي الجياني: ذَكَره أَبو مَسعود في موضعين: في رواية صَفوان بن سُلَيم، وفي رواية عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، كلاهما عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، رَكَّب به طريق المجزأَة.

وكلام الدَّارَقُطني أَولى بالصواب؛ وقد أَخرجَه ابن وَهْب في «مُوَطئِه» عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، وصَفوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد. «النكت الظراف» (١٣٥٩٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٨ و١٣٩٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٣٤)، وأَبو عَوانَة (١٩٥٩ و٢٠٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٩٩١ و٢٠٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٦.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٤(٤٤٢٩) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، أَنه سَمِع عَبد الرَّحمَن الأَعرج يقول: كان أَبو هُرَيرة يَسجُد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فإِذا قُرِئَت وكان خَلف الإِمام، فلم يَسجُد الإِمامُ، قال: فيُومِئُ برَأْسِه أَبو هُرَيرة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم؛

فرَواه يَزيد بن أَبي حَبيب، وعُمر بن صَالِح، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وبَيَّن نَسَبَه قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن؛ رَواه عَن الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد، عَن أَبي هُريرة.

ويُكْنَى أَبا حُميد، ولَيس بِعَبد الرَّحمَن الأَعرَج، صاحِب أَبي الزِّناد، لأَن ذَلك هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز يُكْنَى أَبا داوُد، وهُما أَعرَجان وجَميعًا يَرويان، عَن أَبي هُريرة، وأَما عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، فإِنما يَروي هَذا الحَديث، عَن أَبي هُريرة: أَن عُمر سَجَد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

رَوَى ذَلك عَنه: مالك، ومَعمَر، ويُونُس، وغَيرُهم، عَن الزُّهْري، وحَدَّث به عُمر بن شَبَّة، عَن أَبي عاصِم، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

ووَهِم فيه عُمر بن شَبَّة وهمًا قَبيحًا، والصَّواب عَن مالِك، ما رَواه الثِّقات عَنه، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَن عُمر سَجَدَ. «العِلل» (١٥٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن سَعد الأَعرج، وهو الـمُقعَد، يُكْنَى أَبا حُميد مديني، عَن أَبي هُرَيرة، لم يَرْوِه عنه غير الزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم، ولم يجمع بينهما غير قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، تَفَرَّد بِه عَبد الله بن وَهْب، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٩٧).

***

١٤٢٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَسَجَدَ فِي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا»(٢).

أَخرجَه النَّسائي ٢/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٠٤٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو عامر.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن قُرَّة بن خالد، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨٨٦). وأَحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، أَن أَبا هُرَيرة كان يَسجُد فيها، قال أَبو هُرَيرة:

«وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْجُدُ فِيهَا، يَعْنِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾»(٣).

لم يذكر أَبا بكر، ولا عُمر(٤).

* * *

١٤٢٧٧- عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٦١.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠١)، وأَطراف المسند (١٠٢٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٢١)، والبَزَّار (٩٨٦٠)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٦.

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث، عَن كَعب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن كَعب، الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هو رجل وقع إِلى الكوفة، رَوى عَنه لَيث بن أَبي سليم، لا يُعرف مجهُول، لا أَعلم رَوى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة حَديثا واحِدًا. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٦١.

ـ كَعب؛ هو الـمَدَنيُّ، أَبو عامِر، ولَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، الكُوفيُّ، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد الضَّبيُّ، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب، النَّسَائي.

* * *

١٤٢٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ فِي النَّجْمِ، إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، أَرَادَا بِذَلِكَ الشُّهْرَةَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٨(٤٢٨٣). وأَحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١٠) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو كُريب، عَن وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن خاله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مرة: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سجد في النَّجم.

---

(١) أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٧٦.

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٣٢١١)، وأَطراف المسند (١٠٨١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» (٢٨٢١).

ورواه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكذا رواه الوَليد بن مُسلم، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عَن ابن أَبي ذِئب.

قال أَبي: هذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٤٦٨).

ـ الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، العَامِريُّ، خال ابن أَبي ذِئب، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، العَامِريُّ، وأَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٢٧٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ النَّجْمَ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، إِلَّا رَجُلَيْنِ أَرَادَا الشُّهْرَةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ أَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٢٨٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي ﴿ص﴾».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٢١.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩١٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حَفص، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه حَفص بن غِياث، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: إِن رَسول الله ﷺ، سَجَد في ﴿ص﴾.

حَدثناه ابن أَبي داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن آدَم، قال: حَدثنا حَفص بِذَلك.

انفَرَد حَفص بن غِياث بِذَلك.

وخالَفه إِسماعيل بن جَعفر، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ سَجَد في ﴿إِذا السَّماء انشَقَّت﴾، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٦).

ـ حَفص؛ هو ابن غِياث، النَّخَعيُّ، وأَبو كُرَيب؛ هو مُحَمد بن العَلاء.

***

كتاب الجَنائِز

١٤٢٨١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٣٧(١٠٩٦٢). ومُسلم ٣/ ٣٧(٢٠٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان ابنا أَبي شَيبَة (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقد. و«ابن ماجَة» (١٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة.

---

(١) المقصد العلي (٤١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٧٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥١٩٤)، والدَّارَقُطني (١٥١٣).

(٢) اللفظ للجميع.

ثلاثتهم (أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبَة، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد) عن سليمان بن حَيان أَبي خالد الأَحمَر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفَضل بن عَمار: وجَدْتُ في كِتاب مُسلم الذي سماه «كتاب الصَّحيح»: حَدِيث أَبي خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال: لقنوا موتاكم: لَا إِلَه إِلَّا الله.

قال أَبو الفَضل: هذا غَلَط فيه أَبو خالد الأَحمر، إِنما هو مُستَخرجٌ من قصة أَبي طالِب، أَن النَّبي ﷺ قال له: قل لَا إِلَه إِلَّا الله، أَشهد لك بها يَوْم القِيَامة. «علل الحَدِيث في كتاب الصَّحيح» (١٩).

* * *

١٤٢٨٢- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلِمَتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عِنْدَ الـمَوْتِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الفارسي، قال: حَدثنا الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن الأَغر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِلال بن يَساف، عَن الأَغَرّ، حَدَّث به مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنهما؛

فأَما مَنصور، فرَواه الثَّوري، عَن مَنصور، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس، وابن إِسماعيل الفارِسي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٦٣)، وابن الجارود (٥١٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٤٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٣.

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٤٤).

وخالَفهما أَبو نُعَيم، فوَقفَه على أَبي هُريرة.

وزاد أَبو إِسماعيل الفارِسي، وهو مُحمد بن إِسماعيل، في هَذا الحَديث كَلِمَةً لَم يَقُلها غَيرُه، وهي قَولهُ: لَقِّنُوا مَوتاكُم لا إِلَه إِلَّا الله.

ورَواه أَبو عَوانة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَبَّان بن هِلال، عَن أَبي عَوانة، عَن مَنصور، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي عَوانة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه إِبراهيم بن طَهمان، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَفص الأَبَّار، عَن مَنصور.

وأَمَّا حُصَين بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَمرو بن عُثمان الكِلَابي، عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن حُصين، عَن هِلال، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه شُعبة، وهُشيم، وعَبثَر بن القاسم، رَوَوْه عَن حُصين، عَن هِلال، مَوقوفًا.

ورَواه عَلي بن عابِس، عَن حُصين، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

أَسقَط مِنه هِلال بن يَسافٍ.

والصَّحيح، عَن حُصين، ومَنصور: الـمَوقُوفُ. «العِلل» (٢٢٦٠).

ـ الأَغر؛ هو أَبو مُسلم الـمَدِينيُّ، ومَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، والثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

١٤٢٨٣- عَنْ سَعيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي الـمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٧٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٧٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، يَعنِي ابن الهَادِ. وفي ٢/ ٣٦١(٨٧١٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز الأَندَرَاوَرْدي.

كلاهما (يَزيد بن عَبد الله بن الهَاد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مولى الـمُطَّلِب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

* * *

١٤٢٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ تَعَالَى لِلنَّفْسِ: اخْرُجِي، قَالَتْ: لَا أَخْرُجُ إِلَّا كَارِهَةً».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٢١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحَمد بن زياد، فذكره[2].

* * *

١٤٢٨٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثني إِسماعيل بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٧٢)، وأَطراف المسند (٩٤٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٢١ و١٠/ ٩٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤١٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٢٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

جَعفر الـمَدَني. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٥/ ٧٣(٤٢٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، يَعنِي ابن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤذن، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. و«التِّرمِذي» (١٣٧٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥١، في «الكُبرى» (٦٤٤٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٩٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن هَاجِك الهَرَوي، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وسُليمان بن بِلال) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية سُليمان بن بِلال، قال: «عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، أُراه عَن أَبيه».

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٢٨٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ؛

«وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ، فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٥ و١٤٠٢٦)، وأَطراف المسند (٩٩٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٧٠)، وأَبو عَوانة (٥٨٢٤ و٥٨٢٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٥٠-١٢٥٥)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٨، والبَغَوي (١٣٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٨١٤).

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ:

«ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أخرجه البُخاري ٦/ ١٥٨(٤٨١٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٦/ ٢٠٥(٤٩٣٥) قال: حَدثني مُحَمد، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠(٧٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلَاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٤٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية حَفص بن غِياث.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وتابَعَه أَبو مُعاوية الضَّرير، وسَعد بن الصَّلت.

ووَقفَه جَرير بن عَبد الحَميد.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٥١٢).

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٩٣٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧١ و١٢٥٠٨).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٩١٧٤ و٩١٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٨٣)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٩)، والبَغَوي (٤٣٠٠).

١٤٢٨٧- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَبْلَى كُلُّ عَظْمٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُجمع، أَبو الـمُنذر الكِندي. وفي (١٠٤٨٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم.

كلاهما (عَمرو بن مُجمع، وعلي بن عاصم) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره(٢).

* * *

١٤٢٨٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الأَرْضُ أَبَدًا، فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: أَيُّ عَظْمٍ هُوَ؟ قَالَ: عَجْبُ الذَّنَبِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٥). ومُسلم ٨/ ٢١٠(٧٥٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣١٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٤).

* * *

١٤٢٨٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٥١٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥١٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٦٧).

(٥) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى وَيَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٦٤٢). وأَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. وفي ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠(٧٥٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٤/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٢٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، ومُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩١) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٣١٣٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، ووَرْقاء بن عُمر، ومُحَمد بن عَجلان، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[3].

* * *

١٤٢٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِعَبْدِي الـمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ، إِلَّا الجَنَّةُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٢٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤١٠)، وابن القاسم (٣٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٥).

(٣) المسند الجامع (١٥١٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٥ و١٣٨٨٤)، وأَطراف المسند (٩٨٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٣٣)، والبَغَوي (٤٣١١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٨٢). والبُخاري ٨/ ١١٢(٦٤٢٤) قالا: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

* * *

١٤٢٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فتَمَسَّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، فَتَمَسُّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» يَعْنِي الْوُرُودَ[٥].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[٦].

(*) وفي رواية: «لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ»[٧].

أَخرجَه مالك[٨] (٦٣١). وعَبد الرَّزاق (٢٠١٣٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٥٢(١١٩٩٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٦ (٧٧٠٧) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٤)، وأَطراف المسند (٩٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٩٥ و٩٣٩٦)، والبَغَوي (١٥٤٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠١٢٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٧٠٧).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٣).

(٧) اللفظ لابن ماجة.

(٨) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٨٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٣)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (١٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٥).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: قال مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَمعَة. و«البُخاري» ٢/ ٩٣ (١٢٥١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٦٧(٦٦٥٦)، وفي «الأَدب المُفرَد» (١٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٣٩(٦٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٦٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة (ح) وحَدثنا عَبد بن حُمَيد، وابن رافع، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (١٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (١٠٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٤/ ٢٥، وفي «الكُبرَى» (٢٠١٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرَى» (١١٢٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وزَمعَة بن صالح) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عَقِب (١٢٥١): ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، وأَبو أُوَيس، وابن عُيينة، والأَوزاعي، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣٣ و١٣٢٣٤ و١٣٣٠١)، وأَطراف المسند (٩٤٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٢)، والبَزَّار (٧٧١٠)، وابن الجارود (٥٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧ و٧/ ٧٩ و١٠/ ٦٤، والبَغَوي (١٥٤٢ و١٥٤٣).

واختُلِف عَن زَمعَة بن صالح؛

فرَواه وَكيع، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري كَذلكَ.

وَقيل: عَن يُونُس بن حَبيب، عَن أَبي داوُد، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَثبُت هَذا إِلَّا عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب. «العِلل» (١٦٨٢).

* * *

١٤٢٩٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ نِسْوَةً قُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَا نَقْدِرُ عَلَى مَجْلِسِكَ مِنَ الرِّجَالِ، فَلَوْ وَعَدْتَنَا مَوْعِدًا نَأْتِيكَ فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَوْعِدُكُنَّ بَيْتُ فَلَانَةَ، فَجِئْنَ لِمِيعَادِهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُنَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَحْتَسِبُهُمْ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَعني قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: لَا يَمُوتُ لإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَحْتَسِبَهُ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَيْنِ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (١٠٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٥١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٤٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٣٩ (٦٧٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٣).

كلاهما (سُفيان بن عُيينَة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في «الأَدب الـمُفرد» قال سُفيان: كان سُهيل يَتَشَدَّدُ في الحَديث ويَحفظُ، ولم يكن أَحدٌ يقدرُ أَن يكتبَ عنده.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهاني، قَالَ: أَتَانِي أَبُو صَالِحٌ يُعَزِّينِي عَنِ ابْنٍ لِي، فَأَخَذَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُلْنَ لَهُ النِّسَاءُ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا كَمَا جَعَلْتَهُ لِلرِّجَالِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النِّسَاءِ فَوَعَظَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، وَقَالَ لَهُنَّ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَدْفِنُ ثَلاثَةَ فَرَطٍ إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ لا ثَلاثَةً، قَالَ: وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْحِنْثَ.

ـ وحَدِيثُ عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني، قال: سَمِعتُ أَبا حازم، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، قال: ثَلاثَةً لَمْ يَبلُغُوا الْحِنْثَ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٤٢٩٣- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا يَزَالُ الـمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ، وَحَامَّتِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ».

أَخرجه مالك[2] (٦٣٣) أنه بَلَغه، عَن أَبي الحُباب، سَعيد بن يَسار، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٦٨ و١٢٧١٥)، وأَطراف المسند (٩١١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٩٨٤)، وسُويد بن سَعيد (٤٠٤)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٨٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُظفَّر، في «غرائب مالك» (٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوطَّأ» عَن مالِك أنه بَلَغَه عَن أَبي الحُبابِ.

ورَواه عَبد الله بن جَعفر البَرمَكي، عن مَعْن، عَن مالِك، عَن رَبيعة، عَن أَبي الحُباب، فَصَحَّف أَنه بَلَغَه بِرَبيعةَ، والصَّحيح أَنه بَلَغَهُ. «العلل» (٢٠٨٥).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا جاءَ هذا الحَديثُ في المَوطَّأ، عِندَ عَامَّة رواتِه، وقَد حَدثنا خَلَفُ بن قَاسِم، رَحِمَه الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفَر بن الوَرد حَدثنا عَليُّ بن سَعيد بن بَشيرٍ الرَّازيُّ حَدثنا عَبد الله بن جَعفَر بن يَحيَى بن خَالد البَرمَكيُّ حَدثنا مَعنُ بن عيسَى حَدثنا مَالِك عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن عَن أَبي الحُباب عَن أَبي هرَيرَة أَن رَسولَ الله ﷺ قال: لَا يَزَالُ الـمُؤمِنُ يُصَابُ في ولَدِه وحامَّتِه حَتَّى يَلقَى الله ومَا عَلَيه خَطيئَة.

قال أَبو عُمر: لَا أَحفَظُه لِمَالِك، عَن رَبيعَة عَن أَبي الحُباب إِلَّا بهذا الإِسناد.

وأَمَّا مَعنَاه فَصَحيحٌ مَحفوظٌ، عَن أَبي هرَيرَة مِن وُجوه. «التمهيد» ٢٤/ ١٨٠.

* * *

١٤٢٩٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ وَإِيَّاهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَجِيءَ أَبَوَانَا، قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَوَاكُمْ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٠). والنَّسائي ٤/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٧٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسَى.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن إِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سلام،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ومُجَاهد بن مُوسَى) عَن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن عَوف الأَعرابي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديث يَرويه عَوف الأَعرابي، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وتابَعَه على ذَلك أَشعث بن عَبد الـمَلك الحُمْراني، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، من رِواية صِلَة بن سُليمان، عَنه، وأَشعث من الثِّقات الحُفاظ، ولَكِن صِلَة ضَعيف الحَديث.

وكَذلك رُوي عَن سَلَمة بن عَلقمة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وسَلَمة من الثِّقات الحُفاظ، لَم يَرو عَنه غَير مُحمد بن أَبي الشِّمال، ولَم يَكُن بِالقَوي.

وكَلُّها وَهمٌ على ابن سِيرِين، لأَن هَذا لَيس من حَديث مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

لأَن أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، ويَحيَى بن عَتيق، وغَيرَهُم من الحُفاظ الأَثبات، رَوَوْه، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن أَبي عاصِم النَّبيل، عَن أَشعَث بن عَبد الـمَلك، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

تَفرَّد بِه إِسحاق بن الضَّيف، عَن أَبي عاصِم، عَن أَشعَث.

حَدثناه أَبو بَكر أَحمَد بن عَبد الله بن مُحمد الوَكيل، عَن إِسحاق بن الضَّيف بِذَلك، ولَم أَجِده عِند أَحَد، عَن أَبي عاصِم، فأَحكُم بِالوَهم على إِسحاق، والله أَعلم.

ورَوى هَذا الحَديث يُونُس بن عُبيد، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، عَن الزُّبير بن العَوام، عَن النَّبي ﷺ.

تَفرَّد به عَبد الحَكيم بن مَنصور، عَن يُونُس، وعَبد الحَكيم لَيس بِالقَوي، وتَفرَّد بِه أَيضًا عاصِم بن عَلي، عَن عَبد الحَكيم.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٨.

ورَواه عِمران بن خالد الخُزاعي، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة السَّلماني، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَلي بن عَبد الحَميد الـمَعْنِيّ، عَنه.

والصَّحيح من ذَلك: ما قاله أَيوب، وهِشام، ويَحيَى بن عَتيق، ومَن تابَعَهُم، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقَد رَوى هَذا الحَديث مَسلَمة بن عُلَي الخُشني، وكان ضَعيفًا، عَن هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة بِنت سِيرِين، عَن الزُّبير بن العَوام، عَن النَّبي ﷺ، ومَسلَمة مَترُوكٌ. «العِلل» (١٤٥٠).

* * *

١٤٢٩٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِوَلَدٍ لَهَا مَرِيضٍ يَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ مَاتَ لِي ثَلَاثَةٌ، قَالَ: فِي الإِسْلَامِ؟ قَالَتْ: فِي الإِسْلَامِ، فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقَدِّمُ ثَلَاثَةً فِي الإِسْلَامِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، يَحْتَسِبُهُمْ، إِلَّا احْتَظَرَ بِحَظِيرٍ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ، قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، قَالَ: لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِابْنٍ لَهَا مَرِيضٍ لِيَدْعُوَ لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: إِنْ مَاتَ آجَرَكِ اللهُ فِيهِ، قَالَتْ: قَدَّمْتُ ثَلاثَةً فِي الإِسْلامِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٣٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٩٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٩٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٢(١٢٠٠٠) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن طَلق بن مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤١٩(٩٤٢٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث بن طَلق بن مُعاوية النَّخَعي، قال: سَمِعتُ طَلق بن مُعاوية. وفي ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، من ولد جَرير. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٤٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن طَلق بن مُعاوية. وفي (١٤٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: سَمِعتُ طَلق بن مُعاوية، هو جَدُّهُ. و«مُسلم» ٨/ ٤٠(٦٧٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشج، قالوا: حَدثنا حَفص، يعنون ابن غِياث (ح) وحَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن جَدِّه طَلق بن مُعاوية. وفي (٦٧٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن طَلق بن مُعاوية النَّخَعي، أَبي غِياث. و«النَّسائي» ٤/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٢٠١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَنبأَنا جَرير، قال حَدثني طَلق بن مُعاوية (ح) وحَفص بن غِياث، قال: حَدثني جَدِّي طَلق بن مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص، عَن طَلق بن مُعاوية. وفي (٦٠٩٩) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب.

كلاهما (طَلق بن مُعاوية، ويَحيَى بن أَيوب) عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٩٤٢٧): قال حَفص: سَمِعتُ هذا الحَديثَ مُنذُ سِتِّينَ سنةً، ولم أَبلغ عشرَ سِنين، وسَمِعتُ حَفصًا يذكرُ هذا الكلامَ سَنَةَ سَبع وثمانين ومئة.

* * *

١٤٢٩٦- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: تُوُفِّيَ ابْنَانِ لِي، فَقُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا تُحَدِّثُنَاهُ يُطَيِّبُ بِأَنْفُسِنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩١)، وأَطراف المسند (١٠٦١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٩)، والبَزَّار (٩٧٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧.

«صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ، يَلْقَى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، أَوْ قَالَ: أَبَوَيْهِ، فَيَأْخُذُ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، أَوْ يَدِهِ، كَمَا آخُذُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلاَ يُفَارِقُهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ غَلاَّقٍ الْعَيْشِيِّ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَمَاتَ ابْنٌ لِي، فَوَجَدْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا يُطَيِّبُ بِأَنْفُسِنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ قَالَ: صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري. وفي ٢/ ٤٨٨ (١٠٣٣٦) و٢/ ٥١٠(١٠٦٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدِي، عَن سُليمان، عَن أَبي السَّلِيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٤٥) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد الجُرَيْري. و«مُسلم» ٨/ ٤٠(٦٧٩٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، وتقاربا في اللَّفظ، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أَبي السَّلِيل. وفي (٦٧٩٥) قال: وحَدَّثنيه عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن التَّيمي، بهذا الإِسناد.

كلاهما (سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، وأَبو السَّلِيل، ضُريب بن نُقير) عَن أَبي حَسان، خالد بن غَلاَّق العَيشي، فذكره[3].

* * *

١٤٢٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا مَرِيضٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَ ابْنِي هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ لَكِ فَرَطٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ فِي الإِسْلامِ؟ قَالَتْ: بَلْ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٥)، وأَطراف المسند (٩٠٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٤)، والبَزَّار (٩٥٤٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٧، والبَغَوي (١٥٤٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٦٨) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة النَّاجي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سِيرين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبيدة النَّاجي؛ هو بكر بن الأَسود.

* * *

١٤٢٩٨ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٤(١٢٠١٠). وابن ماجة (١٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الـمَلِك النَّوفَلي، عَن يَزيد بن رُومان، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: يَزيد بن رُومَان الأَسدي، أَبو رَوح الـمَدَني، مولى آل الزُّبير بن العَوَّام، رَوى عَن أَبي هُرَيرة مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٢٢.

* * *

١٤٢٩٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالبَقِيعِ عَلَى امْرَأَةٍ جَاثِمَةٍ عَلَى قَبْرٍ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ اللهِ، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، إِنِّي الحَرَّى الثَّكْلَى، فَقَالَ: يَا أَمَةَ اللهِ، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَوْ كُنْتَ مُصَابًا عَذَرْتَنِي، فَقَالَ: يَا أَمَةَ اللهِ، اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، قَدْ أَسْمَعْتَ فَانْصَرِفْ عَنِّي، قَالَ: فَمَضَى

---

(١) المقصد العلي (٤٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٦٥)، والمطالب العالية (٧٩١).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو الشَّيخ، في «طبقات المحدثين» (١٤٩٢).

رَسُولُ الله ﷺ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَوَقَفَ عَلَى الـمَرْأَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَا قَالَ لَكِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ؟ قَالَتْ: قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: ذَاكَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَوَثَبَتْ مُسْرِعَةً وَهِيَ تَقُولُ: أَنَا أَصْبِرُ، أَنَا أَصْبِرُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٦٧) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الناجي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سِيرين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة الناجي؛ هو بَكر بن الأَسوَد، ويُقال: ابن أَبي الأَسوَد.

* * *

١٤٣٠٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لـمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، صَاحَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ هَذَا مِنَّا، لَيْسَ لِصَارِخٍ حَظٌّ، الْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُغْضِبُ الرَّبَّ».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٣١٦٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

* * *

١٤٣٠١- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَزْرَقِ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ بِالسُّوقِ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، فَانْتَهَرَهُمْ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ

---

(١) المقصد العلي (٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٨٣٩)، والمطالب العالية (٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (١٠٠٠٦).

(٢) أَخرجَه أَبو نُعَيم ٦/ ٢٥٦.

يَقُولُ، وَتُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ كَنَائِنِ مَرْوَانَ، فَشَهِدَهَا مَرْوَانُ، فَأَمَرَ بِالنِّسَاءِ اللَّاتِي يَبْكِينَ فَضُرِبْنَ، فَقَالَ لَهُ أَبو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ الـمَلِكِ؛

«فَإِنَّهُ مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، وَأَنَا مَعَهُ، وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَحِمَهُ اللهُ، فَانْتَهَرَ عُمَرُ اللَّاتِي يَبْكِينَ مَعَ الْجِنَازَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ لَحَدِيثٌ».

قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِالسُّوقِ، وَمَعَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ إِلَى جَنْبِهِ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يَتْبَعُهَا بُكَاءٌ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: لَوْ تَرَكَ أَهْلُ هَذَا الـمَيِّتِ الْبُكَاءَ لَكَانَ خَيْرًا لِمَيِّتِهِمْ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ أَقُولُهُ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَمَاتَ مَيِّتٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَانَ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: قُمْ يَا عَبْدَ الـمَلِكِ فَانْهَهُنَّ أَنْ يَبْكِينَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: دَعْهُنَّ؛ فَإِنَّهُ مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْفُؤَادَ مُصَابٌ، وَإِنَّ الْعَهْدَ حَدِيثٌ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»[(٢)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦٧٤) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان أَيضًا. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٩٥(١٢٢٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«أَحمد» ٢/ ١١٠(٥٨٨٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَمرو بن حَلْحلة. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. وفي ٢/ ٤٠٨ (٩٢٨٢) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٨٩).

عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«ابن ماجَة» (١٥٨٧م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان. و«النَّسَائي» ٤/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (١٩٩٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر، عَن مُحَمد بن عَمرو بن حَلْحَلة. و«ابن حِبَّان» (٣١٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني وَهْب بن كَيسان.

كلاهما (وَهْب بن كَيسان، ومُحَمد بن عَمرو بن حَلْحَلة) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة بن الأَزرَق، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم.

كلاهما (مُحَمد بن بِشْر، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن هِشام بن عُروَة، قال: حَدثني وَهْب بن كَيسان، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَمرو بن الأَزرَق، قال: تُوفي بعضُ كَنائِن مَرْوان، فشَهِدها النَّاس، وشَهِدها أَبو هُرَيرة، ومعَها نساءٌ يَبكون، فأَمر بِهِنَّ مَرْوان، فقال أَبو هُرَيرة: دَعهُنَّ؛

«فَإِنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، جِنَازَةٌ مَعَهَا بَوَاكِي، فَنَهَرَهُنَّ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ»[1].

(*) وفي رواية: «مُرَّ على رَسُولُ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ مَعَهَا نِسَاءٌ يَبْكِينَ، فَنَهَاهُنَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُنَّ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالعَهْدَ قَرِيبٌ».

سَمَّاه عَمرو بن الأَزرَق.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨٥(١١٤١١) و٣/ ٣٩٥(١٢٢٦٤). وأَحمد ٢/ ٤٤٤

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٨٢).

(٩٧٢٩). وابن ماجة (١٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد[١].

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحَمد) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي جِنازَةٍ، فَرَأَى عُمَرُ امْرَأَةً، فَصاحَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعْهَا يَا عُمَرُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ»[٢].

لَيس فيه: «سَلَمة بن الأَزرَق».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول:

«سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَنهَاهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهَا يَا أَبَا حَفْصٍ، فَإِنَّ الْعَهْدَ قَرِيبٌ، وَالْعَيْنَ بَاكِيَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ».

لم يُسَمِّ مَن سَمِع أَبا هُرَيرة[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه وَهْب بن كَيسان، أَبو نُعيم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه هِشام بن عُروة، عَن وَهْب بن كَيسان، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُثمان بن مِكْتَل، وابن جُرَيج، ووُهَيب بن خالد، وحَسان بن إِبراهيم، ومُحمد بن سَعيد الأُمَوي أَخو يَحيَى، وهو أَكبَر مِنهُ، (قال الشَّيخ: هُم جَماعَة، مُحمد بن سَعيد، ويَحيَى، وعَبد الله، وعُبيد الله، أَربَعة إِخوَة ثِقاتٌ)، واللَّيث بن سَعد، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وأَبو أُسامة، وإِسماعيل بن عَياش، وابن هِشام بن عُروة، عَن

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة» وحده.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٥)، وأَطراف المسند (٩٦١١ و١٠٢٨٥)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ٥٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٢١)، والبَزَّار (٨٠٤٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٠.

هِشام بن عُروة، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة الأَزرق، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن إِدريس، فرَواه عَن هِشام، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن سلمة بن الأَزرَق، عَن أَبي هُريرة، قَلَب إِسناده، ووَهِم فيه.

وقال عِيسى بن يُونُس، ومُحمد بن بِشر: عَن هِشام عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَمرو الأَزرق، إِنما هو سَلَمة بن عَمرو.

ورَواه وَكيع، عَن هِشام، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، وأَسقَط من الإِسناد سَلَمة بن الأَزرقِ.

قاله عَن وَكيع: أَحمَد بن حَنبَل، وهارون بن إِسحاق، ويُوسُف القَطان، وعَمرو بن عَبد الله الأَودي، وغَيرُهم.

وخالَفهم مُحمد بن شُجاع الثَّلجي، عَن وَكيع، قال: عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك.

ورَواه يَزيد بن هارون، عَن شَيخ له لَم يُسَمِّه، عَن هِشام، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن أَبي هُريرة، وأَسقَط من الإِسناد رَجُلَينِ.

ورَواه يَزيد بن سِنان، عَن هِشام، عَن عُروة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: عَن عُروةَ.

وأَرسَلَه حَماد بن أَبي سُليمان، عَن هِشام بن عُروة، أَن رَسول الله ﷺ.

والصَّحيح عَن هِشام: قَول عُثمان بن مِكْتَل، وابن جُرَيج، ومَن تابَعَهُما.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَلَمة الأَزرق، عَن أَبي هُريرة، كَما قال ابن جُرَيج ومَن تابَعَه عَن هِشام.

ورَواه مُحمد بن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن عُيينة: عَن ابن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَمَّن سَمِع أَبا هُريرة.

وقال داوُد العَطار: عَن ابن عَجلَان، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وأَبي هُريرة، لم يذكر بينهما أَحَدًا. «العِلل» (٢٠٩٧).

* * *

١٤٣٠٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا نَائِحَةٍ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ، أَلْبَسَهَا اللهُ سِرْبَالًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، قال: حَدثنا عُبيس بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٧، في ترجمة عُبيس، وقال: ولَا يُتابَع عَليه.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٩٠، في ترجمة عُبيس، وقال: وقد رَوى عُبيس عَن يَحيى بهذا الإِسناد أَحاديث مَناكير لا يرويها عَن يَحيى غيره.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبَيس بن مَيمون، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن يَحيى، عَن أَبي راشِد، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِبل، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٧٥٣).

- أَبو إِبراهيم التَّرجُماني؛ هو إِسماعيل بن إِبراهيم بن بَسَّام، البَغْداديُّ.

* * *

١٤٣٠٣- عَنْ أَبِي مُرَايَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا تُصَلِّي الـمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا مُرِنَّةٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادَة، عَن أَبي مُراية، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن عِمران القَطَّان، عَن أَبي مُراية، عن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) المقصد العلي (٤٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٩٣)، والمطالب العالية (٨٥٥).

«لَا تُصَلِّي الـمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا مُرِنَّةٍ».

لَيس فيه: «قَتادَة»[1].

ـ فوائد:

ـ عِمران؛ هو ابن دَاوَر العَمِّيُّ، أَبو العَوَّام القَطَّان، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد، الطَّيالِسي.

* * *

١٤٣٠٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا بِالنَّاسِ كُفْرًا: النِّيَاحَةَ، وَالطَّعْنَ فِي الأَنْسَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الـمَيِّتِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. وفي ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ١/ ٥٨(١٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللَّفْظ له، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن عُبَيد.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازِم، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، ومُحَمد بن عُبَيد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٢٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٢)، والمقصد العلي (٤٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٨).

(٤) المسند الجامع (١٣٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٩ و١٢٤٥٨ و١٢٥٢٩)، وأَطراف المسند (٩٢٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٦٣ و١٠/ ٢٤٦.

١٤٣٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُمَا النَّاسُ أَبَدًا: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٧١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد، عَن أَبي هُريرة، قال[1]: وسَمِعت أَبي يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي[2]: قلت ليَحيَى: كلاهما عَن النَّبي ﷺ؟ قال: نعم، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«شُعْبَتَانِ لَا تَتْرُكُهُمَا أُمَّتِي: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنسَابِ».

لَيس فيه: «سَعيد الـمَقبُري»[3].

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد بن عَجلان القُرَشيُّ، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد، القَطَّان، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد، أَبو عاصم النَّبيل.

* * *

١٤٣٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ: النِّيَاحَةُ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَكَذَا».

قُلْتُ لِسَعِيدٍ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، يَا آلَ فُلَانٍ، يَا آلَ فُلَانٍ.

---

(١) القائل؛ هو ابن عَجلان.

(٢) القائل؛ هو عَبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٦٤)، وأَطراف المسند (٩٣٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨٩)، وابن الجارود (٥١٥).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ: النِّيَاحَةُ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَالتَّعَايُرُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٠). وابن حِبَّان (٣١٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: رِبعي، هو أَخو إِسماعيل ابن عُلَيَّة.

* * *

١٤٣٠٧- عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ الـمُزَنِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِالله: شَقُّ الْجَيْبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ»[2].

أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف، بدِمَشق، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشْر بن بَكر. وفي (٣١٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفِريابي.

كلاهما (بِشْر بن بكر، والفِريابي، مُحَمد بن يُوسُف) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني إِسماعيل بن عُبَيد الله، قال: حَدثتني كَرِيمة بنت الحَسحَاس الـمُزَنية، فذكرته.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله عنها ـ يعني عن كريمة ـ واختُلِف عَنه؛

فَرواه شُعيب بن إِسحاق، وبشر بن بَكرٌ، والفِريابي، عَن الأَوزاعي، مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٦٥)، وأَطراف المسند (٩٣٨١).

(٢) لفظ (١٤٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بطة، في «الإِبانة» (٩٩٦).

ووَقفَه ضَمرَة بن رَبيعة، عَن الأَوزاعي.

ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٢٢٠٢).

* * *

١٤٣٠٨- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهَا النَّاسُ: النِّيَاحَةُ، والتَّعَايُرُ، أَوِ التَّعَايُرُ فِي الأَنسَابِ، وَمُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالْعَدْوَى: جَرِبَ بَعِيرٌ فِي مِئَةِ بَعِيرٍ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣١٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُليمان، عَن ذَكوان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُليمان؛ هو ابن مِهرَان الأَعمش، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد، الثَّوْريُّ، وأَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو، العَقَديُّ.

* * *

١٤٣٠٩- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعُوهُنَّ: التَّطَاعُنُ فِي الأَنسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَمُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالْعَدْوَى: الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْبَعِيرَ الأَجْرَبَ، فَيَجْعَلُهُ فِي مِئَةِ بَعِيرٍ فتَجْرَبُ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ: التَّعْيِيرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الـمَيِّتِ، وَالأَنوَاءُ، وَالْعَدَاءُ: أَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، مَنْ أَجْرَبَ الْبَعِيرَ الأَوَّلَ؟»[3].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي

---

(١) أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٩٥).

الأَنسَابِ، وَالأَنوَاءُ: يَقُولُ الرَّجُلُ: سُقِينَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَالإِعْدَاءُ: أُجْرِبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِئَةً، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ٤١٤ (٩٣٥٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٧٩) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ٥٣١ (١٠٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٠٠١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، والـمَسعودي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن أَبي الرَّبيع الـمَدَني، فذكره[2].

ـ في رواية بَهْز، عَن شُعبَة: «حَدثني عَلقَمة بن مَرثَد، قال: سَمِعتُ أَبا الرَّبيع، وكان يُقاعِد أَبا بُردَة، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

* * *

١٤٣١٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٩٥ و٦٤٤٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَرعَرة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٢١).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٧)، والبَزَّار (٩٦٩٥ و٩٦٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٨٠).

حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبة بن عَمرو، عَن ابن عَباس[1]، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: قد رَوَى ابن أَبي ذِئب، عَن رجل، يُقال له: عُتبَة، هو عُتبَة بن عَبَّاس بن أَبي لَهَب. «تاريخه» (٩٩٢ و١١٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبَة بن عَمرو، عَن ابن عَباس، عَن أَبي هُريرة.

وذَلك وَهمٌ من قائِله.

والصَّحيح: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عُتبَة بن عَمرو بن عَياش، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٨١).

ـ وقال البَرْقاني: قلتُ للدَّارَقُطنيّ: عُتبة بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة؟ قال: هو ابن عَمرو بن عَيَّاش، قُرَشي ثقة، وقال بَعضُهم: عُتبة بن عَمرو، عَن ابن عَيَّاش، هذا خطأ. «سؤالاته» (٣٩٧).

* * *

١٤٣١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كُفِّنَ فِي ثَوْبٍ نَجْرَانِيٍّ، وَرَيْطَتَيْنِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد الرَّقَّام، قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَن عُتبَة بنِ عَمرو بن عَيَّاش»، مع إقرار محققه بأن الذي في الأَصلين: «عَن عُتبَة بنِ عَمرو، عن ابن عَبَّاس»، والحديث؛ يتكرر بإِسناده ومتنه، برقم (٦٤٤٢)، وورد في طبعة دار القبلة (٥٨٦٩ و٦٤١١)، على الصواب.

ـ وفي «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٣، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٧٢: عُتبَة بن عَمرو بن عَيَّاش بن عَمرو بن عَلقَمة.

(٢) المقصد العلي (٤٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (١٠٩٨).

عَبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجُوف، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام، وعِمران جميعًا، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٦٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: «كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَيْطَتَيْنِ، وَبُرْدٍ أَحْمَرَ»، مُرسَل.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، موصلًا، إِلَّا أَبُو داوُد، ورواه غير واحد منهم يَزيد بن زُرَيع، وغيره، عَن هِشام، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا. «مُسنده» (٧٨١١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَديثٍ؛ حَدثناه يَحيَى بن مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، عَن أَحمد بن عَبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف، عَن أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن هِشام، وعِمران، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رَسول الله ﷺ كُفِّن في ثَوبٍ نَجراني، وريطتين؟ فَلما كان من الغد، قال: أَشك أَنه أَبان، أَو هِشام، مع عِمران.

فسَمِعتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، يقولان: هذا غلط، رَوى مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن الحسن، أَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (١١٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير، عَن هَمَّام، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه الـمَنجُوفي أَحمَد بن عَبد الله بن عَلي بن سُوَيد، عَن أَبي داوُد، عَن هِشام، وعِمران القَطان، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسيِّب مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٣٧٤).

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨١١).

ـ عِمران؛ هو ابن داوَر، القَطَّان، وهِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد، الطَّيالِسيُّ.

* * *

١٤٣١٢- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٤٧) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا ضِمَام، عَن مُوسى بن وَرْدان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: سَمعتُ أَبا الحسن الدَّارَقُطني يقول: ضِمام بن إِسماعيل متروك، يُحدِّث عَن موسَى بن وَرْدان، عَن أَبي هُرَيرة. «سؤالاته» (٢٣٧).

* * *

١٤٣١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِجِدَارٍ، أَوْ حَائِطٍ، مَائِلٍ، فَأَسْرَعَ الـمَشْيَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٥١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل.
و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) قال إِسرائيل: عَن إِبراهيم بن إِسحاق[٣]، وقال أَبو مُعاوية: عَن إِبراهيم بن الفَضل، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[٤].

---

(١) المقصد العلي (١٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) هو إِبراهيم بن الفَضل المخزومي، الـمَدَني، أَبو إِسحاق، ويُقال: إِبراهيم بن إِسحاق.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٦٥)، وأَطراف المسند (٩٤٣٠)، والمقصد العلي (٧١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيَات» (٢٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٢٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدني، مُنكر الحَديث عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٢١٤، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٧، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَملَيتها مع أَحاديث سواها عَن إِبراهيم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أَوحش منها، وإِنما يرويه إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أَنه لا يجوز الاِحتجاج بِحَديثه، وإِبراهيم الخُوزي عِندي أَصلح منه.

* * *

١٤٣١٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلَمْ تَرَوُا الإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٦٩) عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٣/ ٣٩(٢٠٨٧م) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٠٨٨) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره[2].

ـ في رواية ابن جُرَيج، عند مُسلم: «العَلاَء بن يَعقُوب» كذا.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٠ و١٤٠٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٨٥.

١٤٣١٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الـمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الـمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ، قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَلَا تَزَالُ تَخْرُجُ، ثُمَّ يُعْرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لَا يُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَيُقَال لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللهَ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٧٥٤).

أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٥٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد. وفي ٦/ ١٣٩ (٢٥٦٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٤٢٦٢ و٤٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٣٧٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، عَن ابن وَهْب. وفي (١١٩٢٥) عَن سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب.

أَربعتُهم (حُسَين بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وشَبابَة بن سَوَّار، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن عَبد السَّلام، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فقال: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَلك.

والصَّحيح عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٩٠).

❊ ❊ ❊

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٤٢٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٧)، وأَطراف المسند (٩٥٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٩)، والطبري ١٠/ ١٨٥ و١٨٦، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٧٦).

١٤٣١٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الـمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا ـ قَالَ حَمَّادٌ: فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا، وَذَكَرَ الْمِسْكَ ـ قَالَ: وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ ـ قَالَ حَمَّادٌ: وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا ـ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَدَّ رَسُولُ الله ﷺ، رَيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا».

أَخرجَه مُسلم ٨/ ١٦٢(٧٣٢٣) قال: حَدثني عُبَيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا بُدَيل، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه بُدَيل بن مَيسَرة، وخَالد الحَذَّاء؛

فأَما بُدَيل فرفَعه في آخِره، وأَمَّا خالِد فوَقفَه عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١١٢).

* * *

١٤٣١٧- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الـمَوْتُ، حَضَرَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قُبِضَتْ نَفْسُهُ جُعِلَتْ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيُنْطَلَقُ بِهَا إِلَى بَابِ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَطْيَبَ مِنْ هَذِهِ، فَيُقَالُ: دَعُوهُ يَسْتَرِيحُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمٍّ، فَيُسْأَلُ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَا فَعَلَتْ فُلَانَةُ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَإِذَا قُبِضَتْ نَفْسُهُ، وَذُهِبَ بِهَا إِلَى بَابِ الأَرْضِ، يَقُولُ خَزَنَةُ الأَرْضِ: مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَنْتَنَ مِنْ هَذِهِ، فَتَبْلُغُ بِهَا إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى».

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو،

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٣٤).

قَالَ: أَرْوَاحُ الـمُؤْمِنِينَ تُجْمَعُ بِالْجَابِيَتَيْنِ، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ تُجْمَعُ بِبُرْهُوتَ: سَبَخَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ[1].

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (١١٩٢٤) عَن عَمرو بن مَنصور، عَن عَبد الله بن رَجاء. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد.

كلاهما (عَبد الله بن رَجاء، وهُدْبَة بن خالد) عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَبي الجَوزاء الرَّبَعي، أَوس بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا الخبَر رَوَاه مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن قَسَامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة، نحوَهُ مرفوعًا، الجابيتان باليَمن، وبُرْهُوتَ مِن ناحية اليَمن.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبي الجوزاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا حضر الـمُؤمنَ الموتُ، حضره ملائِكةُ الرحمة، قبض نفسه في حريرةٍ بيضاء ... الحَديثَ.

قال أَبي: ورَواه مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن قَسَامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وتابعه على هذه الرواية القاسم بن الفَضل.

قال أَبي: هذا أَشبه، لأَن هشامًا أَحفظ من هَمَّام. «علل الحَدِيث» (١٠٤٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يرويه قَتادَة، واختُلِف عنه؛

فرواه هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبي الجوزاء، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالفهم القاسم بن الفَضل الحداني، فرواه عَن قَتادَة، عَن قَسَامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٢٢٠٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١١)، والبَزَّار (٩٤٦٠).

والله أَعلَم بالصواب. «العِلل» (٢٢٤٤).

* * *

١٤٣١٨- عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حُضِرَ الـمُؤْمِنُ، أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ، إِلَى رَوْحِ اللهِ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلاَنٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلاَنٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ، أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ، إِلَى عَذَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ»[١].

- في رواية ابن حِبَّان: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ، أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَتَقُولُ: اخْرُجِي إِلَى رَوْحِ اللهِ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ مِسْكٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَشُمُّونَهُ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الأَرْضِ؟ وَلاَ يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ...» الحَدِيثَ.

أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ٨، وفي «الكُبرَى» (١٩٧٢ و١١٩٢٦) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد. وفي «الكُبرَى» (١١٩٢٧) وعن إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وزَيد بن أَخزَم) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن قَسامة بن زُهير، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ٨.

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٤١ و٩٥٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم رَوى هذا الحَدِيث بهذا اللفظ إِلا قَتادَة، عَن قسامة، عَن أَبِي هُرَيرَة، رَضي الله عَنه، وقَسامة رَجُل مِن أَهل البَصرة، حَدَّث عنه قَتادَة، وعِمران بن حُدَير، وسُليمان التَّيمي، والجُرَيْري. «مُسنده» (٩٥٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن قسامة بن زُهير، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٧).

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٣١٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ غُسْلِهَا الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمْلِهَا الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «مِنْ غُسْلِهِ الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمْلِهِ الْوُضُوءُ» يَعْنِي الـمَيِّتَ(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦١١١) عَن ابن جُرَيج، وغيرِه(٤). و«أَحمد» ٢/ ٢٧٢ (٧٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٤٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«التِّرمِذي» (٩٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن حِبَّان» (١١٦١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «عَن ابن جُرَيج، عن غيرِه»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٦١٣٧).

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك، ابن جُرَيج، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، وحَماد بن سَلَمة) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٣١٦٢) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بمَعناه[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا منسوخٌ.

قال أَبو داوُد: أَدخلَ أَبو صالح بينه وبين أَبي هُرَيرة في هذا الحَدِيث، إِسحاق مَولَى زَائِدة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمَد بن حَنبل ذَكَر في: مَن غَسَّل مَيِّتًا فَليَغتَسِل؛ فَقال: لَيس يَثبُت فيه حديثٌ، قال: قال سُهيل: عَن إِسحاق مَولَى زائِدَةَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ؛ أَدخَل أَبو صالح بَينَه وبَين أَبي هُرَيرَة إِسحاق مَولَى زائِدَةَ. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٩٦٤).

ـ وقال البُخاري: قال لي عِمران بن مَيسرة: عَن ابن عُلَيَّة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن غَسَّل مَيِّتًا فليغتسل.

وتابعه ابن عُيَينة، عَن سُهَيل.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عَجلان: عَن القَعقَاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال وُهَيب: عَن أَبي وَاقِد، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، وابن ثَوبَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٤ و١٢٧٢٦)، وأَطراف المسند (٩٢١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٠٠.

وقال لي يَحيَى بن سُلَيمان: عَن ابن وَهب، عَن أُسامة، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهري، عَن إِسحاق، مَولَى زَائِدة، عَن أَبي سَعيد، مِثلَه.

وقال مَعمَر: عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لنا مُوسى بن إِسماعيل: عَن أَبان، عَن يَحيى، عَن رجُل من بني لَيث، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لنا مُوسى: عَن حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مِثلَهُ، ولا يصح.

وقال لي الأُوَيْسي: عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ، وهذا أَشبه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٦.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؛ مَن غَسَّل مَيِّتًا فليغتسل؟ فقال: رَوى بعضُهم عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن إِسحاق مولى زائِدة، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

قال مُحَمد: إِن أَحمد بن حَنبل وعَلي بن عَبد الله قالَا: لَا يصح في هذا الباب شيءٌ.

قال مُحَمد: وحديث عائِشة في هذا الباب لَيس بذاك. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٥ و٢٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه القَعقاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وابن أَبي ذِئب، وابن جُرَيج، ووُهَيب، وزُهَير بن مُحمد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال حَرمَلةُ، عَن الشافِعي، عَن ابن عُيينة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الحُميدي، وابن أَبي عُمر، رَوَياه عَن ابن عُيينة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد العَزيز بن الـمُختار، عَن سُهَيل.

وخالَفهم إِسماعيل بن جَعفر، فرَواه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وخالَفهم إِسماعيل ابن عُلَيَّة، فرَواه عَن سُهَيل، عَن إِسحاق مَولَى زَائِدة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، لَم يَذكُر أَبا صالح.

ويُشبِه أَن يَكُون سُهَيل كان يَضطَرِب فيه. «العِلل» (١٩٥٤).

***

١٤٣٢٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَّلَ الـمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣١٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن عَمرو بن عُمير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حِبَّان بن علي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى القَطان، ويَحيَى بن أَيوب، والدَّراوَرْدي، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الصَّمَد بن النُّعمان، وابن أَبي فُدَيك، رَوَوْه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن صالح مَولَى التَّوأَمَة، عَن أَبي هُريرة.

وأَغرَب ابن أَبي فُدَيك فيه بإِسنادين آخَرين؛

أَحدهُما: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والآخَرُ: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن عَمرو بن عُمير، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث الـمَقبُري أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٦٤).

---

(١) المسند الجامع (١٣٢١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٣٠٣.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إِسماعيل بن مُسلم، الـمَدَنيُّ، وأَحمد بن صالح؛ هو المِصريُّ.

* * *

١٤٣٢١- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٦٩(١١٢٦٥) و٣/ ٣٦٩(١٢١٢٥) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٩) و٢/ ٤٧٢(١٠١١٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦٢) قال: حَدثنا حَجَّاج.

ثلاثتهم (شَبابَة بن سَوَّار، ويَحيَى بن سَعيد، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ وقال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديما سماعُه مقارب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديما، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

* * *

١٤٣٢٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٩٩ و١٠١١٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٢٠)، وأَطراف المسند (٩٦٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٣٣)، والبَزَّار (٨١٧١)، والبَيهَقي ١/ ٣٠٣، والبَغَوي (٣٣٩).

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبَان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجلٍ مِن بَني لَيث، عَن أَبي إِسحاق، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦١١٠). وأَحمد ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجلٍ يُقال له: أَبو إِسحاق[1]، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

لَيس فيه: «عَن رجل مِن بَني لَيث»[2].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن رجل يُقال له: أَبو إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: من غسل ميِّتًا فليغتسل.

قلتُ لأَبي: مَن أَبو إِسحاق هذا؟ وهل يُسمى؟ قال: لَا يُسَمَّى. «علل الحَدِيث» (١٠٩٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبَان العَطار، عَن يَحيَى، عَن رَجُل من لَيث، عَن أَبي إِسحاق الدُّوسي، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك أَبَان العَطار، وتابَعَه هِشام الدَّستُوائي.

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «يُقال له: إِسحاق»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٦١٣٦)، وطبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٥٧)، والرسالة (٧٧٧٠)، والمكنز (٧٨٨٦)، إِذ أَخرجه أَحمد مِن طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٢١)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٦.

وقال مَعمَر: عَن رَجُل يُقال له أَبو إِسحاق، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال هُدبَة بن خالد، عَن هَمَّام، عَن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن كَثير، عَن هَمَّام، فقال: عَن يَحيَى، عَن رَجُل من أَهل الـمَدينَة، عَن مَولًى لهم، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح قَول أَبان ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٢٢٤٥).

* * *

١٤٣٢٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِئَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، غُفِرَ لَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: أَخبَرنا شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٢٢(١١٧٤٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن صَلى عَلَيه مِئَة مِن الـمُسلِمين غُفِر لَه. «مَوقوف»[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ، مسندًا، إِلا شُعبَة. «مُسنده» (٩٢١٩).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨١٥ و٨٨١٦).

(٢) هكذا جاء في «الـمُصنَّف» موقوفًا، وقال المحقق: هكذا جاءَ الإِسناد في النسخ موقوفًا.

- قلنا: أَخرجَه ابن ماجة، وابن الـمُنْذِر، في «الأَوسط» (٣٠٧٨) مِن طريق ابن أَبي شَيبَة، مرفوعًا، وكذلك أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨١٥) مِن طريق عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان.

فرَواه الحُسين بن واقِد، وأَبو حَمزة، وشَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه عَنه عُثمان بن عُمر، مَوقوفًا.

وقال عَفان: عَن شُعبة، رفَعه مَرَّةً، ووَقفَه غَيرُه عَنه.

وكَذلك رَواه ابن فُضيل، عَن الأَعمش، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، عَن شَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، فقال في لَفظِه: ما صَف قَوم صُفُوفًا ثَلاثةً على مَيِّت، يَشفَعون له، إِلَّا شُفِّعوا فيه.

قاله تمتام، عَن عَبد الصَّمَد، وأَظُنُّه حَدَّث به تمتام من حِفظِه، فوَهِم فيه. «العِلل» (١٨٩١).

ـ شَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، النَّحْويُّ.

* * *

١٤٣٢٤- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذَا تَضَايَقَ بِهِمُ الـمَكَانُ رَجَعُوا، وَلَمْ يُصَلُّوا[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ»[(٢)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٧٩) عَن معمَر، والثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٦٤ (١٢٠٩٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٨) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٨).

وَكيع. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٥) قال: حَدثنا حَجَّاج، ويَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٥٠٥ (١٠٥٦٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (١٥١٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣١٩١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَفص بن غِياث، ووَكيع بن الجَراح، وحَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن صالح بن نَبهان، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٦٥(١٢٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، عَمَّن أَدرك أَبا بَكر وعُمر؛ أَنهم كانوا إِذا تَضايَق بهم الـمُصلَّى انصرفوا، ولم يُصلُّوا على الجِنَازة في الـمَسجد. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديما سماعُه مقارب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديما، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن صالح مَولَى التَّوأَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وهو غريبٌ مِن حَدِيث الثَّوْري، ومَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٣٤).

* * *

١٤٣٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٣)، وأَطراف المسند (٩٦٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٥٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٨). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٢٠(١١٧٣٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٢/ هامش١١٠(١٣٢٥م) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٤٧) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا ابن رافع، وعَبد بن حُمَيد، عَن عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (١٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«النَّسَائي» ٤/ ٧٦، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٢) قال: أَخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وهِشام بن يُوسُف) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجَه مُسلم ٣/ ٥١(٢١٤٨) قال: حَدثني عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب، أَنه قال: حَدثني رجالٌ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... بمِثل حَدِيث مَعمَر، وقال: «وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ»[2].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة إِلَّا مَعمَر، وقد خولِف مَعمَر في إِسناده. «مُسنده» (٧٧١٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «المُصَنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٣٢٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، وابن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفه يُونُس، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظانِ.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال هَبارٌ، والرُّصَافي: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني رِجالٌ، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٨٤).

***

١٤٣٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ ـ وَقَالَ عَتَّابٌ: حَتَّى تَفْرُغَ ـ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩١٩٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» ٢/ ١١٠(١٣٢٥م) قال: حَدثنا أَحمد بن شَبيب بن سَعيد، قال: حَدثني أَبي. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٤٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد الأَيلي، واللَّفْظ لهارون وحَرمَلة، قال هارون: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٤/ ٧٦، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٣) قال: أَخبَرنا سُوَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارَك، وشَبِيب بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهْب) عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ زاد حَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد، عند مُسلم (٢١٤٦): قال ابن شِهَاب: قال سالم بن عَبد الله بن عُمر: وكان ابن عُمر يُصلي عَلَيها ثُم يَنصرفُ، فَلما بلَغَه حَدِيثُ أَبي هُرَيرة، قال: لقد ضَيَّعنا قراريطَ كَثيرةً.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه الزُّهْريّ أَيضًا، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وعَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة من وجوه كَثيرة. «مُسنده» (٨٨٢٧).

***

١٤٣٢٧- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ.

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٥١(٢١٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرِير، يَعني ابن حازِم، قال: حَدثنا نافِع، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٢/ ١١٠(١٣٢٣ و١٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا جَرِير بن حازِم، قال: سَمِعتُ نافعًا يقول: حُدِّث ابن عُمر، أَن أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنهم، يقول: مَن تَبعَ جِنازةً فله قيراط، فقال: أَكثَر أَبو هُرَيرة علينا. فَصَدَّقَتْ، يَعني عَائِشة، أَبا هُرَيرة، وقالت: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله، فقال ابن عُمر، رَضي الله عَنهما: لقد فَرَّطنا في قراريط كَثيرةٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٥٨)، وأَطراف المسند (٩٨٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٢.

موقوفٌ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة، مرفوعٌ مِن حَدِيث عائِشة.

ـ قال البُخاري: فَرَّطْتُ: ضيعتُ مِن أَمر الله[1].

* * *

١٤٣٢٨- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الـمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ».

فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الـمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ[2].

أَخرجَه مُسلم ٣/ ٥٢(٢١٥٢) قال: حَدثني مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٣١٦٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن حُسَين الهَرَوي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (مُحَمد، وهارون، وعَبد الرَّحمَن، وإِسحاق) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: حَدثني أَبو صَخر، وهو حُمَيد بن زياد، أَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط حَدثه، أَن داوُد بن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص حَدثه، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٧٦٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نعيم الأَصْبَهاني، في «المسند المستخرج» (٢١١٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٤١٢.

١٤٣٢٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ أَمْرِهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ شَأْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، مِثْلُ أُحُدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»(٣).

أخرجَه الحُمَيدي (١٠٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، أَنا سأَلته، عَن سُمَي. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٤٩) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثني سُهيل. و«أَبو داوُد» (٣١٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُمَي. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، وسُهَيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان، فذكره(٤).

* * *

١٤٣٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا، أَوْ أَصْغَرُهُمَا، مِثْلُ أُحُدٍ»(٥).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٩ و١٢٧٦١)، وأَطراف المسند (٩١١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٧٢)، وابن الجارود (٥٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٠٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٣).

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَذَكَرْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَتَعَاظَمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٨ (١٠٤٧٣) و٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (١٠٤٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قد رُوِيَ عَنه مِن غير وجهٍ.

* * *

١٤٣٣١- عَنْ أَبِي مُزَاحِمٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَبعَ جِنَازَةً وَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»[3].

ـ في رواية التِّرمِذي: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام. و«التِّرمِذي»، في «العِلل» ٦/ ٢٥٥ قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مَرْوان بن مُحَمد، عَن مُعاوية بن سَلاَّم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨١).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٥٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، ومُعاوية بن سَلاَّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي مُزاحِم الـمَدَني، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند التِّرمِذي.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: أَبو مُزاحِم هذا فلا نعلم رَوى إِلَّا هذا الحَدِيث، على أَني سَمِعت مُحَمد بن مَعمَر يُحدث عَن هارون بن إِسماعيل الخزاز، عَن علي بن الـمُبارَك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من تبع جِنازَة فصلى عليها، ثُمَّ ذكر الحَدِيث، فقلتُ لابن مَعمَر: إِنما يحدث بهذا الحَدِيث، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي مُزاحِم؟ فقال: هكذا هو عِندي، فلا أَدري الخطأ من علي بن الـمُبارَك، أَو من هارون، أَو من مُحَمد بن مَعمَر. «مُسنده» (٨٨٢٠).

ـ وقال البَرْقانيّ: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: أَبو مُزاحِم، عَن أَبي هُرَيرة، لا يُعرف، يُترك. «سؤالاته» (٦١٧).

* * *

١٤٣٣٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٨(٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي الـمَنْجوفي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عوف، عَن الحَسَن، ومُحَمد، فذكراه.

ـ قال البُخاري عَقِبه ١/ ١٩: تابعَه عُثمان الـمُؤَذِّن، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٢٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٤٢).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٠(٩٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٣٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وإِسحاق، يَعني ابن يُوسُف الأَزرَق. و«النَّسَائي» ٤/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٨/ ١٢٠ قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف الأَزرَق[1]. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسَن بن خَلَف الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن جَعفر، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن عَوْف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَقَامَ حَتَّى تُدْفَنَ، رَجَعَ بِقِيرَاطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَرَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ احْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الأَجْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ»[4].

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «بن الأَزرَق»، وصوبناه عَن «تُحفة الأَشراف» (١٤٤٨١)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٩٦، فهو: إِسحاق بن يُوسُف بن مِرداس القُرَشي الـمَخزومي، أَبو مُحَمد الوَاسِطي، الـمَعروف بالأَزرَق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٤٦).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ٧٧.

(٤) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٢٠.

لَيس فيه: «الحَسَن»(١).

***

١٤٣٣٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ اتَّبَعَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقِيرَاطَانِ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَشَى مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، قُلْنَا: وَمَا الْقِيرَاطُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٤(١٠١٤٧) قال: حَدثني يَحيَى، عَن يَزيد، يَعني ابن كَيسان. و«مُسلم» ٣/ ٥١(٢١٥٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن عَدِي بن ثابت.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وعَدِي بن ثابت) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(٤).

***

١٤٣٣٤- عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨١)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٥٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٣)، وأَطراف المسند (٩٥٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٤١٣.

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، أَوْ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ـ شُعْبَةُ شَكَّ ـ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، قال: سَمِعتُ سالـمًا البرَّاد أَبا عَبد الله، فذكره[1].

* * *

١٤٣٣٥- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَاتَّبَعَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلَيْ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَتْبَعْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ».

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَتَبِعَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَتْبَعْ، فَلَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٧١). وأَحمد ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب، وقال ابن بَكر: ابن عَبد الـمَلِك، أَن نافِع بن جُبَير أَخبَره، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الحارِث بن عَبد المطلب، سَمِع نافِع بن جُبَير، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: مَن صَلَّى عَلى جِنازَةٍ، فَلَهُ قيراطٌ.

قاله لي إِبراهيم، عَن هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج، وهذا أَصح.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٢)، وأَطراف المسند (٩٣٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولَابي، في «الكنى» ٢/ ٥٧٤.

وقال أَبو عاصم: عَن ابن جُرَيج، عَن الحارِث بن عَبد الملك.

وقال لي مُحمد بن الـمُثَنى: حَدثنا العَقَدي، سَمِع عُبيد الله بن إِسحاق، سَمِع أَباه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لي مُحمد بن بَشار: حَدثنا عَبد الأَعلى، سَمِع هِشامًا، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وعن رَوح، سَمِع الأَشعث، عَن الحسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لنا مُوسى: حَدثنا أَبو عَوانة، سَمِع عَبد الملك بن عُمَير، عَن سالم البَرَّاد، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه.

وقال ابن أَبي خالد: سَمِع سالمًا أَبا عَبد الله البَرَّاد، سَمِع ابن عُمَر، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وهذا لا يصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧٣.

ـ عَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنعانيُّ، وابن بَكر؛ هو مُحَمد بن بَكر، البُرسانيُّ.

* * *

١٤٣٣٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١١٠(١٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: قرأْتُ على ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٢٠(١١٧٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سالمٍ البَرَّاد، عَن ابن عُمر (ح) وعَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري،

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٠).

عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن أَبيه، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، قالوا: مَن صَلَّى عَلَى جِنَازةٍ، فلهُ قِيراطٌ، ومَن شَهِدها حَتَّى يُقضَى قضاؤُها، فلهُ قِيراطانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ. «مَوقوف».

* * *

١٤٣٣٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ هُرْمُزَ، مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَحَمَلَ مِنْ عُلْوِهَا، وَحَثَى فِي قَبْرِهَا، وَقَعَدَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ، آبَ بِقِيرَاطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٨) و٢/ ٥٣١(١٠٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن أَبي تَميم الجَيشَاني، قال: كَتَب إِلَيَّ عَبد الله بن هُرمُز، مَولًى مِن أَهل الـمَدينَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو تَمِيم الجَيشانيُّ؛ هو عَبد الله بن مالك، الرُّعَينيُّ، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله بن لَهِيعَة.

* * *

١٤٣٣٨- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَنْ أَذِنَ بِجِنَازَةٍ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى أَهْلِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا شَيَّعَهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا صَلَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِذَا جَلَسَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْقِيرَاطُ عِنْدَ الله مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مَعْدي، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٥)، وأَطراف المسند (٩٧٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٩.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٠.

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحَمد بن عَجلان، القُرَشيُّ، ومَعْدي؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٤٣٣٩ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَبَا هِرٍّ، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدُكِ بِالله، أَسَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ».؟

فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، غَرْسُ الْوَدِيِّ، وَلَا صَفْقٌ بِالأَسْوَاقِ، إِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا، وَأَكْلَةً يُطْعِمُنِيهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَتَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ.

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّكَ تُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَال أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالله يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، الصَّفْقُ فِي الأَسْوَاقِ، مَا كَانَ يُهِمُّنِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَّا كَلِمَةٌ يُعَلِّمُنِيهَا، أَوْ لُقْمَةٌ يُلْقِمُنِيهَا»[2].

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٨٦ و٨٣٨٧).

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: فَبَعَثُوا إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٧٠) عَن هُشَيم بن بَشير. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٢٠ (١١٧٣٦) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة. و«أَحمد» ٢/ ٢(٤٤٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٤) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (هُشيم، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن يَعلَى بن عَطاءٍ، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، فذكره[2].

• وأَخرجَه التِّرمِذي (٣٨٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عَطاء، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عُمر، أَنه قال لأَبي هُرَيرة: يا أَبا هُرَيرة، أَنتَ كُنتَ أَلزَمَنا لرسولِ الله ﷺ، وأَحفَظَنا لحَدِيثه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

* * *

١٤٣٤٠ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (٨٥٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٠٤)، والبَزَّار (٩٦٧٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٧.

أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢١٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٠) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبْرِقان.

كلاهما (مَسلَمة بن عَلقَمة، وداوُد بن الزِّبْرِقان) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن عامر بن شَراحِيل الشَّعْبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: مَسلمة بن عَلقَمَة، شيخ ضَعيف الحَدِيث، حدَّث عَن داوُد بن أَبي هِند أَحاديث مَناكير، وأَسند عنه. «العِلل» (٣٤٥٤).

ـ وقال النَّسائِيُّ: داوُد بن الزِّبْرِقان عَن داوُد بن أَبي هِند لَيس بثقة. «الكامل» ٣/ ٥٦٤.

* * *

١٤٣٤١- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَبعَ جِنَازَةً، وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور، قال: سَمِعتُ أَبا الـمُهَزِّم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، ورَوَاه بعضُهم بهذا الإِسناد ولم يَرفَعه، وأَبو الـمُهَزِّم اسمُه يَزيد بن سُفيان، وضَعَّفَه شُعبَة.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٨٣(١١٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبَّاد بن مَنصور، عَن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن حَمَلَ الجِنَازة ثلاثًا، فقد قَضَى ما عَلَيه مِن حَقِّها. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢١٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٧ و٤٦٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٠، في ترجمة أبي الـمُهزم، وقال: ولأَبي المهزم عَن أَبي هُرَيرة من الحَدِيث غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه لَيس بمحفوظ.

* * *

١٤٣٤٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: صَالِحٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَتْبَعْ جِنَازَةً».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٩٩٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: عُمر بن أَبي سَلَمة لَيس بالقوي في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَوانَة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُريُّ، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد، الطَّيَالِسيُّ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ: ... وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٣٣).

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ خَمْسٌ:... وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٣٤٣- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٥٠٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا البَختَري بن عُبَيد، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن عَدي: بختري بن عُبَيد بن سَلْمان الطابخي، رَوى عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قدر عِشرين حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٢/ ٢٣٨.

- البَختَري بن عُبَيد؛ هو ابن سَلْمان، الكَلْبيُّ، الشَّاميُّ.

* * *

١٤٣٤٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، أَوْ رَجُلًا، كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: مَاتَ، فَقَالَ: أَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ قَالُوا: إِنَّهُ كَانَ، قَالَ: فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَدَلُّوهُ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ إِنْسَانًا كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ أَسْوَدَ، فَمَاتَ، أَوْ مَاتَتْ، فَفَقَدَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ؟ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَاتَ، قَالَ: فَهَلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَيْلًا، قَالَ: فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا، قَالَ: فَأَتَى الْقَبْرَ فَصَلَّى عَلَيْهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦١٩).

قَالَ ثَابِتٌ عِنْدَ ذَاكَ، أَوْ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا، أَوِ امْرَأَةً، كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَعْلَمِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَوْتِهِ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ذَلِكَ الإِنْسَانُ؟ قَالُوا: مَاتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلَا آذَنْتُمُونِي؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا قِصَّتَهُ، قَالَ: فَحَقَرُوا شَأْنَهُ، قَالَ: فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الـمَسْجِدَ، أَوْ شَابًّا، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهَا، أَوْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا، أَوْ أَمْرَهُ، فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْتَقِطُ الأَذَى مِنَ الـمَسْجِدِ، فَمَاتَ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: مَاتَ، قَالَ: هَلاَّ كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ؟ فَكَأَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا شَأْنَهُ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: انْطَلِقُوا فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ يُنَوِّرُهَا عَلَيْهِمْ بِصَلَاتِي»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَبْرٍ»[5].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٣(٨٦١٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٥) و٢/ ٤٠٦(٩٢٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ١/ ١٢٤(٤٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٣٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٢٦١).

حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن وَاقِد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ١١٢(١٣٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٣/ ٥٦(٢١٧٤) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل، فُضَيل بن حُسَين الجَحدَري، واللفظ لأَبي كامل، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد. و«ابن ماجَة» (١٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٩) قال: حَدثنا هُدْبَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن خُزَيمة» (١٢٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن ثابت بن أَسلَم البُنَاني، عَن أَبي رافع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٣٨) عَن مَعمَر، عَن ثابت البُنَاني، عَن أَبي رافع؛

«أَنَّ إِنْسَانًا كَانَ يَقُومُ عَلَى الـمَسْجِدِ، فَيُنَقِّي مِنْهُ الشَّيْءَ يَجِدُهُ، فَتُوُفِّيَ، فَسَأَلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ؟ فَقَالُوا: تُوُفِّيَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَهَلاَّ آذَنْتُمُونِي؟ فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِمْ نُورٌ فِي قُبُورِهِمْ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو عامر الخَزاز، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مُسند أَنس بن مالكٍ، رَضي الله عَنه.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٢٢١ و٢٣٦٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٤٣٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥)، والبَزَّار (٩٦٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ٤٧، والبَغَوي (١٤٩٩).

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْتَقِطُ الْخِرَقَ والْعِيدَانَ مِنَ الـمَسْجِدِ..» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ.

هكذا ذكره ابن خُزَيمة عَقِب حَدِيث أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة السابق، ولم يسق متنه كاملًا.

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زياد القَطَواني، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٤٣٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلْمَانَ الأَغَرِّ، مَوْلَى جُهَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الـمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٠٧٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل الأَعرج، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحَمد بن إِبراهيم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَلْمان الأَغر، مَولَى جُهينة، كلهم حَدثوني عَن أَبي هُرَيرة، فذكره.

• أَخرجَه ابن ماجَة (١٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو عُبَيد، مُحَمد بن عُبَيد بن مَيمون الـمَديني. و«أَبو داوُد» (٣١٩٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُوسى بن الفَضل بن مَعْدان، بحَرَّان، قال: حَدثنا عَمرو بن هِشام.

ثلاثتهم (أَبو عُبَيد، وعَبد العَزيز، وعَمرو) عَن مُحَمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٤٠ و٤/ ٣٢.

«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الـمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ»[1].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب، ولا سَلْمان الأَغر»[2].

* * *

١٤٣٤٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»[3].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٩٨). وابن حِبَّان (٣٠٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[4].

• أَخرجَه مالك[5] (٦٠٩). وعَبد الرَّزاق (٦٤٢٥) عَن مالك، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه؛ أَنه سأَل أَبا هُرَيرة: كيف تُصلي عَلى الجِنَازة؟ فقال أَبو هُرَيرة: أَنا لعَمْرُ الله أُخبرُك، أَتَّبِعُها مِن أَهلها، فإِذا وُضِعَت كبَّرتُ، وحمدتُ الله، وصليتُ عَلى نَبيه، ثم أَقولُ: اللَّهُم عَبدُك وابن عَبدِك، وابن أَمَتِك، كان يَشهد أَن لَا إِله إِلَّا أَنت، وأَن مُحَمدًا عَبدُك ورسُولُك، وأَنت أَعلم به، اللَّهُم إِن كان مُحسنًا فَزِد في إِحسانه، وإِن كان مُسيئًا فتجاوز عَنهُ سيئَاتِه، اللَّهُم لَا تحرمنا أَجرَهُ، ولَا تَفتِنَّا بعدَهُ[6]. «مَوقوف».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٠٥ و١٢٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ٤٠.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المقصد العلي (٤٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٨٩٠)، والمطالب العالية (٨٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٦٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٨١).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠١٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٥).

(٦) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٠٠)، والبَغَوي (١٤٩٦).

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٩٥(١١٤٩٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري؛ أَن رجلًا سأَل أَبا هُرَيرة، فقال: كيف تُصلي عَلى الجِنازة؟ فقال أَبو هُرَيرة: أَنا لعَمْرُ الله أُخبرُك، أُكبِّرُ، ثم أُصلي عَلى النَّبي ﷺ، ثم أَقولُ: اللَّهُم عَبدُك، أَو أَمَتُك، كان يَعبدُك، لَا يُشرك بك شيئًا، وأَنت أَعلم به، إِن كان مُحسنًا فَزِد في إِحسانه، وإِن كان مُخطئًا فتجاوز عَنهُ، اللَّهُم لَا تَفتِنَّا بعدَهُ، ولَا تَحرِمنَا أَجرَهُ. «مَوقوف»، ولم يقل سَعيد بن أَبي سَعيد: «عَن أَبيه»[1].

***

١٤٣٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٧٧) قال: حَدثنا القاسم بن دينار الكُوفي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق، عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبي فَروَة، يَزيد بن سِنَان، عَن زَيد، وهو ابن أَبي أُنَيْسَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٥٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى، عَن يَزيد بن سِنَان، أَبي فَروَة[2]، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى».

لَيس فيه زَيد بن أَبي أُنَيْسَة[3].

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٤٠.

(٢) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٥٨٣٢) إِلى: «يَزيد بن سِنَان بن أَبي فَروَة». وهو يَزيد بن سِنَان بن يَزيد التَّميمي الجَزَري، أَبو فَروَة الرُّهَاوي. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٧، من طريق أَبي يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنى، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارقُطني (١٨٣٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٨.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٥٧، في ترجمة أَبي فَروَة، يَزيد بن سِنَان، وقال: ولأَبي فَروَة الرُّهَاوي هذا حَدِيثٌ صالحٌ، ويَروِي عَن زيد بن أَبي أُنيسة نُسخةً، ينفرد فيها عَن زيد بأَحاديث، وله عَن غير زيد أَحاديث مَسروقة عَن الشيوخ، وعامة حديثه غير محفُوظة.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو فَروة يَزيد بن سِنان الرُّهَاوي واختُلِف عَنه؛

فَرواه سَجادة، عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبي فروة، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفه إِسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، والقاسم بن أَبي شَيبة، وإِبراهيم بن الحَسن بن القاسم الثَّعلَبي، رَوَوْه عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن أَبي فروة، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفهم حُسين بن عيسَى البَسطامي، رَواه عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن الزُّهْريِّ، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظ.

والحَديث غَير ثابت. «العِلل» (١٦٨٥).

* * *

١٤٣٤٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَمَّاخٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٥٠) قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو مَعمَر، وعَبد الرَّحمَن بن الـمُبارَك) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، عَن أَبي الجُلاس، عُقبة بن سَيَّار[2]، عَن علي بن الشَّماخ، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٣٦).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»، و«أَطراف المسند»: «عُقبة بن يَسَار».

ـ قال عبد الغَني بن سعيد: أَبو الجُلاس؛ عُقبة بن يسار، ويُقال: ابن سَيَّار، وقال شعبة: حَدثني جُلاَّس، ولم يقل: أَبو الجُلاَّس، عن عثمان بن شَمَّاس. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» (٤٩٤).

- قال أَبو داوُد: أَخطأَ شُعبَة في اسم «علي بن شَمَّاخ» قال: «عُثمان بن شَمَّاس».

- قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن إِبراهيم المَوْصِلي يُحدِّث أَحمد بن حَنبل، قال: ما أَعلم أَني جلستُ مِن حَماد بن زَيد مجلسًا إِلا نَهَى فيه عَن عَبد الوارث، وجَعفر بن سُليمان.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو الجُلَاس، عُقبة بن سَيَّار، قال: حَدثني عُثمان بن شَمَّاخ، قال: شَهِدتُ مَرْوانَ سأَلَ أَبا هُرَيرة: كيفَ سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلِّي عَلَى الجِنَازة؟ فقال: مع الَّذي قلتَ؟ قال: نعم، قال:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا إِلى الإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا».

سَمَّاه عُثمان بن شَمَّاخ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٩٢(١١٤٧٣) و١٠/ ٤١٠(٣٠٣٩٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٦(٧٤٧١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٥٨ (٩٩١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٤٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن جَعفر) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَمَّاس، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، ومَرَّ عَليه مَرْوان، فقال: بعضُ حَدِيثك عَن رسولِ الله ﷺ، أَو حَدِيثك عَن رسولِ الله ﷺ، ثم رجع، فقلنا: الآن يقعُ به، قال: كيف سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلي عَلى الجَنائز؟ قال: سَمِعتُه يقول:

«أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ رَزَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»[١].

قال فيه شُعبَة: «عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَمَّاس».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٧١).

• وأَخرجَه عَبد بن حُمَيد (١٤٥١) قال: حَدثني عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحمَن الـمُحَاربي، ومُعاوية بن عَمرو. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٤٨) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحمَن، ومُعاوية بن عَمرو، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن زَائِدة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي سُلَيم، قال: سَمِعتُ الجُلَاس يُحدِّث، قال: سَأَلَ مَرْوانُ أَبا هُرَيرة: كيفَ سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ، يُصلي عَلَى الجِنَازة؟ قال: يقول:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»[1].

لَيس فيه: «علي بن الشَّماخ»[2].

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيى بن مَعين عَن حَدِيث عُثمان بن شَمَّاس، رَوى عَن الجُلَاس؟ قال: شُعبة قَلَبَهُ؛ إِنما صَحَّحَه عَبدُ الوارِث بن سَعيد. «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٧٢.

- وقال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: حَدَّث عَبد الوارث، عَن أَبي الجُلَاس عُقبَة بن سَيَّار، عَن علي بن شَمَّاخ، قال: سَمِعتُ مَروان يَسأَل أَبا هُرَيرَة عَن الصَّلاة على الميت.

وشُعبة يقول: عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَمَّاس.

فقال يَحيَى: شُعبة يُصَحِّفُ فيه، وعَبد الوارث أَثبت فيه منه. «سؤالاته» (٧٣٢).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الجُلَاس السُّلَمي، ويُقال: أَبو الجُلَاس، واختُلِف عَنه؛

فأَما شُعبة، فرَواه عَنه، فقال: عَن الجُلَاس، عَن عُثمان بن شَماس، عَن أَبي هُريرة، أَن مَروان مَرَّ به فسأَله عَن الصَّلَاة على الجِنازَة، ويُقال: إِن شُعبة رَحِمَه الله وهِم في الإِسمين جَميعًا.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦١)، وأَطراف المسند (٩٩٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٧ و٤٦٣)، والبَزَّار (٩٥٠٦ و٩٥٠٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٨٢-١١٨٥)، والبَيهَقي ٤/ ٤٢.

وقاله عَبد الوارث، فرَواه عَن أَبي الجُلَاس، واسمُه عُقبة بن سَيار، وقال: عَن عَلي بن شَماخ، عَن أَبي هُريرة، وقَول عَبد الوارث أَصَحُّ.

ورَواه زياد بن مِخراق، عَن عُقبة بن سَيار، وهو أَبو الجُلَاس، عَن رَجُل، عَن عَلي بن شَماخ، أَن مَروان بن الحَكم قال لأَبي هُريرة.

ورَواه أَبو هاشم الرُّمَّاني، فرَواه إِسماعيل بن مُسلم، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُحارِبي، عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عَن رَجُل من أَصحاب رَجاء بن حَيوَة، عَن عَبد الـمَلك بن مَروان، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن فُضيل، فرَواه عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي هاشم، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح من ذَلك ما قاله عَبد الوارث، لأَنَّه ضبط اسمه وكُنيته، ووصل إِسناده. «العِلل» (٢١٧٨).

* * *

١٤٣٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٥) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجَة» (١٤٩٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٥٢).

حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٣٢٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان الرَّقي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«التِّرمِذي» (١٠٢٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا هِقْل بن زياد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: قال يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٥٢) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠٨٥٣) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وسَعيد بن يُوسُف، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠١٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُوَيد، يَعني أَبا حاتم، قال: حَدثني صاحب لي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، ومُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٤١٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٩٢ (١١٤٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ مِن أَهل مَكَّة (ح) وعَن علي بن مُبارَك، عَن يَحيَى. وفي ١٠/ ٤١٠(٣٠٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجلٍ مِن أَهل مَكَّة. و«أَحمد» ٤/ ١٧٠(١٧٦٨٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، قال: قال يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير، ورجل مِن أَهل مَكَّة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ»[1].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجِنَازَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ»[1].

مُرسَل[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن ذكوان، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ كان إِذا صلى على جِنازَة، قال: اللهُم اغفر لحيِّنا وميِّتنا.

قال أَبي: هذا خطأٌ، الحفاظ لَا يقولون: أَبو هُرَيرة، إِنما يقولون: أَبو سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٠٤٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن سلمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ أَنه صلى على جِنازَة، فقال: اللهُم اغفر لحيِّنا، وميِّتنا، وذكرنا، وأُنثانا.

قال أَبي: رواه يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ، مُرسَل، لَا يقول: أَبو هُرَيرة، ولَا يوصله عَن أَبي هُرَيرة إِلَّا غير مُتقن، والصَّحيح مُرسَل. «علل الحَدِيث» (١٠٥٨).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه على يَحيى بن أَبي كَثير؛

فرَواه الأَوزَاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه عِكرمة، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمَة عَن عَائِشة.

ورَواه هَمَّام، عَن يَحيى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٥٨٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٤٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٤ و١٥٣٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٨١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٥٦ و٨٥٨٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٧٢-١١٧٧)، والبَيهَقي ٤/ ٤٠ و٤١.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف على أَبي سَلَمة؛

فرَواه مُحمد بن إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن مُسهِر، ومُحمد بن سَلَمة، وحَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِسماعيل بن عَياش، رَواه عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرواه أَيوب بن عُتبَة، وسعيد بن يُوسُف، وخالد بن يَزيد الهدادي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال سُوَيد أَبو حاتم، عَن صاحِب له، عَن يَحيَى.

ورَواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سلمة بن كُلثُوم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأت بِها غَيرُه، وهي قَوله: أَنه أَتَى القَبر فحَثَى عَلَيه ثَلاثًا، وكَبَّر على الجِنازَة أَربَعًا.

ووافَقَه مُحمد بن كَثير الصَّنعاني، عَن الأَوزاعي، على الإِسناد ولَم يَذكُر هَذِه الأَلفاظ به.

وخالَفهم يَحيَى بن عَبد الله الحَراني، وعيسَى بن يُونُس، وأَبو إِسحاق الفَزاري، والـمُعافَى بن عِمران، والوَليد بن مُسلم، وبَقيَّة بن الوَليد، والوَليد بن مَزْيَد، رَوَوْه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير بِالإِسنادين جَميعًا.

وكَذلك رَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بِالإِسنادين جَميعًا، عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن يَعقُوب، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر حَديثَه عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ.

وقال شَيبان: عَن يَحيَى، عَن الـمُهاجَر بن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال هَمامٌ: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى قَول مَن قال: عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن أَبي سَلَمة مُرسَلٌ.

ورَواه إِسرائيل، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ولَم يَنسُبه أَكثَر من هَذا، ثُمَّ قال: عَن رَجُل، أُراه أَبو سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى؛

فقال هُشيم، عَنه: أَخبَرَني رَجُل من أَهل مَكَّة، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عُقبة بن خالد: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن ابن يَحيَى، أَو أَبي يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ كان يَقول.

وخالَفهم مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، فرَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن سَلاَّم، مَوقوفًا. «العِلل» (١٧٩٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة.

وخالَفه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وعَن يَحيَى، عَن أَبي إِبراهيم الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال هِشام الدَّستُوائي، وأَبَان بن يَزيد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي إِبراهيم الأَنصاري، عَن أَبيه.

وقيل: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

والصَّحيح حَديث يَحيَى، عَن أَبي إِبراهيم، عَن أَبيه، وعَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. «العِلل» (٣٦٥٠).

***

١٤٣٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَعَى رَسُولُ الله ﷺ، النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ، وَهُوَ بِالـمَدِينَةِ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بِأَصْحَابِهِ إِلَى الـمُصَلَّى، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى الْجَنَائِزِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ يَوْمَ تُوُفِّيَ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَفُّوا وَرَاءَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣٩٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٠(٧٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«البُخاري» ٢/ ١١١(١٣٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٨٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ٣/ ٥٤(٢١٦٣) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٨٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثني عُقَيل بن خَالد. وفي (٢١٦٥) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسَائي» ٤/ ٢٦ و٩٤، وفي «الكُبرَى» (٢٠١٨ و٢١٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢١١٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦٨) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«ابن حِبَّان» (٣١٠١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ابن الـمُسَيِّب إِني لم أَفهمه كما أَردتُ.

• أَخرجَه مالك[1] (٦٠٦). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٠٠(١١٥٣٨) و٣/ ٣٦٣ (١٢٠٧٧) و١٤/ ١٥٤(٣٧٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٨٩ (٧٨٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مُحَمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٤) و٢/ ٤٣٩(٩٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن زَمعَة، يَعني ابن صالح الـمَكِّي. و«البُخاري» ٢/ ٩٢(١٢٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ١٠٩(١٣١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١١١(١٣٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٢/ ١١٢(١٣٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٧٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٢)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٦).

يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٨١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ٣/ ٥٤(٢١٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢١٦٤) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن ماجَة» (١٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (١٠٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٢١٠٩) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك بن أَنس. وفي ٤/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢١١٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٠٦٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٠٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣١٠٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري، عَن عُبَيد الله بن عُمر.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُبَيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إِسحاق، وزَمعَة بن صالح، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى النَّجَاشِيَّ لِلنَّاسِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[٢].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٥٣٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لـَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ، فكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١٠٥٣). وأَحمد ٢/ ٢٤١(٧٢٨١). والنَّسائي ٤/ ٩٤، وفي «الكُبرَى» (٢١٧٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٦) قال: حَدثنا زُهير.

أربعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبُو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لـَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ»[3].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب»[4].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٠٠(١١٥٣٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٦٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٧٦ و١٣٢١١ و١٣٢٣٢ و١٣٢٦٧ و١٥١٥٢)، وأَطراف المسند (٩٤٥٧ و١٠٦٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤١٠)، والبَزَّار (٧٦٤٢ و٧٦٩٥ و٧٦٩٦ و٧٧٠٩ و٧٨٢٣ و٧٨٦٦)، وابن الجارود (٥٤٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٨١ و٥٠١١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥ و٤٩، والبَغَوي (١٤٨٩ و١٤٩٠).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، فَصَلَّىٰ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»، «مُرسَل».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، وابن أَبي ذئب، وعبد الله بن بُدَيل، وإِبراهيم بن سعد، ومُحمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، وعُمر بن قيس، وزَمْعة بن صالح، وحجاج بن أَرطاة، وسالم الأَفطَس، ويَحيىٰ بن أَبي أُنَيسة، عن الزُّهْري، عن ابن المُسَيَّب، عن أَبي هُريرة.

وقال أَبو يَعلىٰ مُحمد بن شداد: عن خالد بن مَخلَد، عن مالك، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، ولم يُتابَع عليه.

ورواه صالح بن كَيسان، وأَبو أُوَيس[1]، وعُقيل، ويونس، وقُرَّة، وعبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

واختُلِف عن مَعمر؛

فقال عبد الرَّزاق: عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

ورواه يزيد بن زُريع، وعبد الواحد بن زياد، ووُهَيب، وعبد الأَعلىٰ، وابن أَبي عَرُوبة، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سعيد وحدَه، عن أَبي هُريرة.

وقال سُويد أَبو حاتم: عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سعيد، مُرسلًا.

وقال حماد بن زيد: عن مَعمر، عن الزُّهْري، مُرسلًا.

واختُلِف عن مُحمد بن إِسحاق؛

فرواه يزيد بن هارون، ويَعلىٰ بن عُبيد، عن ابن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

وقال شُعبة، ويَحيىٰ بن أَبي زائدة، ويونس بن بُكير، وعَبدة بن سليمان: عن ابن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد وحدَه، عن أَبي هُريرة.

واختُلِف عن مُحمد بن أَبي حَفصة؛

---

(١) أَبو أُويس؛ هو عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أَبي عامر الأَصبَحي.

فقال إِبراهيم بن طهمان: عنه، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هُريرة.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري، ورَوح: عنه، عن الزُّهْري، عن سعيد وحدَه، عن أَبي هُريرة.

واختُلِف عن سفيان بن عُيينة؛

فرواه إِبراهيم بن بَشار، وقُتيبة، عن ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عن سعيد، عن أَبي هُريرة.

وكذلك قيل: عن سعيد بن منصور.

وقال أَبو همام: وأَحمد بن حَنبل، وعبد الله بن مُحمد الزُّهْري، وابن أَبي عُمر، وإِبراهيم بن بَشار، عنه، عن الزُّهْري، عن أَبي سلمة وحدَه، عن أَبي هُريرة.

وقال الحُميدي: عن ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عن سعيد، مُرسلًا.

وكذلك قال أَبو همام، وابن أَبي عُمر، وإِسحاق بن حاتم[1]، وخالد بن يوسف، وعباس البَحراني، عنه[2]، عن الزُّهْري، عن سعيد، مُرسلًا.

واختُلِف عن يونس بن يزيد؛

فرواه عثمان بن عُمر، عن يونس، عن الزُّهْري، عن سعيد، وأَبي سلمة، وأَبي أُمامة بن سهل، عن أَبي هُريرة.

ورُبما قَصَّر به عثمان فأَرسَلَه عنهم.

وكذلك قال شَبيب بن سعيد، واللَّيث بن سعد، وأَبو ضَمرة، وابن وَهب، عن يونس، عن الزُّهْري، عن الثلاثة، مُرسلًا.

ووَصلَه ابن قُتيبة، عن حَرملة، عن ابن وَهب، عن يونس.

ورواه عثمان بن صالح، عن ابن لَهيعَة، عن عُقيل، عن الزُّهْري، عن سعيد، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن أَبي هُريرة.

ولم يُتابَع علىٰ هذا القول.

---

(١) كذا، ولم نقف له علىٰ ترجمة، وكتب محققه: في (ق): «وأَبو إسحاق».

(٢) قوله: «عنه» سقط من المطبوع، أَي عن سفيان بن عُيينة، وهؤلاء يروون عن ابن عُيينة، وليس عن الزهري مباشرة.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وسُفيان بن حُسين، وعَبد الله بن عُمر العُمري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ نَعَى لأَصحابه النَّجاشي في اليَوم الَّذي مات فيه، وقال: استَغفِرُوا لأَخيكُم.

قال الزُّهْريُّ: فحَدثني سَعيد، عَن أَبي هُريرة؛ أَن النَّبي ﷺ خَرَج بِهِم إِلَى الـمُصَلَّى، وصَلَّى عَلَيه وكَبَّر أَربَعًا.

ورَواه مُحمد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وَقيل: عَن أَبي بَكر بن سُليمان، عَن أَبيه، وهو أَيضًا مُرسَلٌ، ولا يثبُت. «العِلل» (١٨٠٤).

* * *

• حَدِيثُ عَمَّارٍ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ أُمِّ كُلْثُوم وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤٣٥٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُنْ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَسْرِعُوا بِجَنَائِزِكُمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً عَجَّلْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ طَالِحَةً اسْتَرَحْتُمْ مِنْهَا، وَوَضَعْتُمُوهَا عَنْ رِقَابِكُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٥٩).

(*) وفي رواية: «أَسْرِعُوا بِالجِنَازَةِ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا تُقَدِّمُوهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ شَرًّا تَضَعُوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٤٧) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٥٢) قال: حدثنَا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٨١(١١٣٧٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٥م) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٠) و٢/ ٢٨٠(٧٧٦٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: أَخبَرنا ابن أَبي حَفصَة. وفي ٢/ ٢٨٠(٧٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٠٨(١٣١٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٥٠(٢١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيَينة، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٢١٤٣) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُمَيد، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصَة. و«ابن ماجَة» (١٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٣١٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٠١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٤/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٠٤٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحَمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٤ و١٣٢٤٤ و١٣٢٩٣)، وأَطراف المسند (٩٥١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٤)، وابن الجارود (٥٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢١، والبَغَوي (١٤٨١).

- في رواية مَعمَر عند أَحمد، ومُسلم، قال: «عَن أَبي هُريرة، قال: لا أَعلَمه إِلا رفع الحَدِيث».

- قال أَحمد بن حَنبل عَقِب (٧٧٦٠): «وخالفهما يُونُس، فقال: حَدثني أَبو أُمامة بن سَهل».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُريرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، ومَعمَر، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وإِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن زَمعَة بن صالح؛

فرَواه عُبيد بن عَقِيل، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه مُحمد بن أَبي حَفصَة من رِواية ابن الـمُبارك عَنه، قاله الحَسن بن سُفيان، عَن حِبان، وما أُراه مَحفُوظًا، لأَن الـمَحفُوظ: عَن ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن وَهب، ويَحيَى بن أَيوب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبي هُريرة.

وقال اللَّيث بن سَعد، وشَبيب بن سَعيد: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، أَنه بَلَغَه عَن أَبي هُريرة.

وقال عُقبة بن عَلقمة: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن نافِع، أَن رَجُلًا أَخبَره عَن أَبي هُريرة.

وقال البَابْلُتِّي: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّبَيدي، عَن نافِع، نَحو هَذا القَول.

وقال غَيرُهما: عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني نافِعٌ، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال يَحيَى بن أَبي أُنَيسَة: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

وَحَديث سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي أُمامة بن سَهل مَحفُوظان، والباقي غير مَحفُوظ عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٦٨٣).

* * *

١٤٣٥٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ شَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٠(٧٢٦٩) و٢/ ٢٨٠(٧٧٦١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارَك. و«مُسلم» ٣/ ٥٠(٢١٤٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وهارون بن سَعيد الأَيلي، قال هارون: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» ٤/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٢٠٤٩) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الله بن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي أُمَامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره(٢).

- قال أَحمد بن حَنبل عَقِب (٧٢٦٩): «ووافقَ سُفيانَ مَعمَرٌ وابنُ أَبي حَفصَة».

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه غير يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «مُسنده» (٧٦٣١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، عَن الزُّهْريّ، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٠٧).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

***

١٤٣٥٤- عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَسْرِعُوا بِجَنَائِزِكُمْ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَّلْتُمُوهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا أَلْقَيْتُمُوهُ عَنْ عَوَاتِقِكُمْ، أَوْ قَالَ: عَنْ ظُهُورِكُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره.

• أَخرجَه مالك[1] (٦٥١) عَن نافِع؛ أَن أَبا هُرَيرة قال: أَسرِعُوا بجَنائِزكُم، فإِنما هُو خيرٌ تُقدِّمونهُم إِلَيه، أَو شرٌّ تَضعونهُ عَن رِقابِكُم[2]. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عُلَيَّة: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، قال: فنَحا به نَحو الرَّفعِ.

ووَقفَه حَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن أَبي هُريرة.

ورُوي عَن ابن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن الأَوزاعي؛

فَرَواه البَابْلُتِّي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّبَيدي، وهو مُحمد بن الوَليد، عَن نافِع، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٢٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» (٣٠٢٩).

وخالفه ابن أَبي العِشرين، ومعاذ بن مُحَمد، فروياه عَن الأَوزاعي، عَن نافِع، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة.

ووَقفَه ابن أَبي العِشرين، ووَقفَه مُعاذٌ.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن نافِع، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وخالَفه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، فوَقَفُوه على أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظ عَن مالِك. «العِلل» (٢١٨٩).

ـ أَيوب؛ هو ابن أَبي تَمِيمَة، السَّخْتياني، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة.

* * *

١٤٣٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا مُتُّ فَلَا تَضْرِبُوا عَلَيَّ فُسْطَاطًا، وَلَا تَتْبَعُونِي بِنَارٍ، وَأَسْرِعُوا بِي إِلَى رَبِّي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وُضِعَ الْعَبْدُ، أَوِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ السَّوْءُ، قَالَ: وَيْلَكُمْ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: لـمَّا حَضَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ الـمَوْتُ، قَالَ: لَا تَتْبَعُونِي بِمِجْمَرٍ، وَأَسْرِعُوا بِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: أَسْرِعُوا بِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: وَيْلَاهُ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: يَا وَيْلَتِي، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟، يُرِيدُ: الـمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٧٤(١٠١٤١) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَجَّاج. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٤٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. و«النَّسَائي» ٤/ ٤٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٤٦) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣١١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم.

ستتهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القَطان، وحَجَّاج بن مُحَمد الأَعور، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، وعَبد الله بن الـمُبارَك، ويَحيَى بن آدم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، فذكره[2].

ـ في رواية يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، ويَحيَى بن آدم: «عن الـمَقبُري» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: رَوَى هذا الخبَر سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وعَن عَبد الرَّحمَن بن مِهرَان، عَن أَبي هُرَيرة، فالطريقان جميعًا محفوظان، ومتنُ خبَر أَبي سَعيد أَتم مِن خبَر أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وقَد اختُلِف عَنه؛
فَرواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٣)، وأَطراف المسند (٩٧٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢١.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر؛ فَرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وخالَفه لَيث بن سَعد؛ فَرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

وقَول اللَّيث، وابن أَبي ذِئب مَحفُوظانِ.

ورَواه عَبد الله العُمري، واختُلِف عَنه؛

فقال إِسحاق الفَرْوي: عَن العُمري، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي: عَنه، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وكُلهم أَسنَدوهُ.

وقال هَمامٌ: عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (٢١٣٢).

ـ رواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تَعالى عَنهُ، وسلف في مسنده.

***

١٤٣٥٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يَتْبَعُ الجِنَازَةَ صَوْتٌ وَلَا نَارٌ، وَلَا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لَا تُتْبَعُ الجِنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٌ، وَلَا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣١٧١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٣).

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن حَرب بن شداد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، قال: حَدثنا باب بن عُمير الحَنَفي، قال: حَدثني رجلٌ مِن أَهل الـمَدينَة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٧(٩٥١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَا تُتْبَعُ الْجِنَازَةُ بِنَارٍ، وَلَا صَوْتٍ»(١).

لَيس فيه: «باب بن عُمير»، ولم يُسَم الرجل، ولم يقل الرجل: «عَن أَبيه».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه حَرب بن شداد، فرواه عَن يَحيَى، عَن باب بن عُمير، عَن رَجُل من أَهل الـمَدينَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شَيبان، فرَواه عَن يَحيَى، عَن رَجُل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وقَول حَرب بن شَداد أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٦٤).

* * *

١٤٣٥٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا تَبِعَ جِنَازَةً، قَالَ: انْبَسِطُوا بِهَا، وَلَا تَدِبُّوا دَبِيبَ الْيَهُودِ بِجَنَائِزِهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الحَكيم، قائد سَعيد بن أَبي عَروبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَصم، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١١)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٠ و١٠٩٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٣)، وأَطراف المسند (٩٧٣١).

ـ فوائد:

ـ عَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد، العَنبَرِيُّ.

* * *

١٤٣٥٨- عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهل البَصرة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؛

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، يَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ بِخَيْرٍ، إِلَّا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٧) و٢/ ٤٠٨(٩٢٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، صاحب الزِّيَادي، عَن شَيخ مِن أَهل البَصرة، فذكره(٢).

* * *

١٤٣٥٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا مَرَرْتُمْ بِقُبُورِنَا وَقُبُورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج النَّقَّال، قال: حَدثنا يَحيَى بن اليَمان، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: لم يزل النَّاس يتقون حديث مُحَمد بن عَمرو، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان مُحَمد بن عَمرو يحدث مَرَّةً عَن أَبي

---

(١) لفظ (٨٩٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٤.

(٣) أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٩٤).

سَلَمة بالشيء مِن رأْيه، ثُم يُحدِّث به مَرَّةً أُخرى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

* * *

١٤٣٦٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا مِنْ مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهُودُ الله فِي الأَرْضِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٦٨(١٢١٢٠) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٤٣) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٧٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٨ (١٠٨٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«ابن ماجَة» (١٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٩) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد.

خمستهم (علي بن مُسْهِر، ويَعلَى بن عُبَيد، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عُبَيد، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٣).

* * *

١٤٣٦١- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٤٠).

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، وَتُوُفِّيَ آخَرُ فَذُكِرَ مِنْهُ شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: عَجَبٌ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَعْضُ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مَاتَ، فَقَالُوا خَيْرًا، وَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالُوا شَرًّا، وَأَثْنَوْا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، قَالَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا وَجَبَتْ؟ وَجَبَتْ؟ قَالَ: بَعْضُكُمْ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَرُّوا بِجِنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْلُكَ الأُولَى وَالأُخْرَى: وَجَبَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللهِ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»(٤).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٦٩(١٢١٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، قال: حَدثنا مِسْعر. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، ومِسْعَر. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي» ٤/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٧١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠١٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٥٠.

ثلاثتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن إِبراهيم بن عامر بن مَسعود الجُمَحي، عَن عامر بن سَعد البَجَلي، فذكره[1].

ـ في رواية وَكيع: «قال مِسْعَر: أَظُنُّه عَن عامر بن سَعد».

ـ في رواية شُعبَة، عند النَّسَائي: «قال: سَمِعتُ إِبراهيم بن عامر، وجَدُّه أُمَية بن خَلف».

* * *

١٤٣٦٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى جِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ عَبد الله بن نافِع؛ هو ابن أَبي نافِع الصَّائِغ، وعَبد الله بن عُمر؛ هو ابن حَفص بن عاصِم، العُمَريُّ.

* * *

١٤٣٦٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَقَامَ، وَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٨)، وأَطراف المسند (٩٦٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥٧)، والبَزَّار (٩٧٠٩).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥١٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٢٩) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (١٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

أَربعتُهم (علي بن مُسْهِر، ومُحَمد بن بِشْر، وحَماد بن سَلَمة، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

* * *

١٤٣٦٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَ مَعَ الْجِنَازَةِ، لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، أَوْ تُدْفَنَ».

شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٣١٠٥ و٣١٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قال أَبو داوُد: رَوى هذا الحَدِيثَ الثَّوْري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قَالَ فِيهِ: «حَتَّى تُوضَعَ بِالأَرْضِ».

ورواه أَبو مُعاوية، عَن سُهَيل، قَالَ: «حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٠٦).

(٣) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦.

قال أَبو داوُد: وسُفيان أَحفظُ مِن أَبي مُعاوية. «السنن» (٣١٧٣).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم، ومُسَدَّد؛ هو ابن مُسَرهد، وأَبو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُبَاب، الجُمَحيُّ.

***

١٤٣٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَمْ يَمْشِ مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تَغِيبَ عَنْهُ، وَمَنْ مَشَى مَعَهَا، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، قال: أَتيتُ سَعيد بن مَرْجَانة، فسأَلتُه، فقال، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن إِبراهيم؛ هو ابن الحارِث، التَّيْميُّ، وابن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ، ومُحَمد بن سَلَمة؛ هو الحَرَّانيُّ.

***

١٤٣٦٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: كُنْتُ بِالـمَدِينَةِ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَقُمْ مَرْوَانُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ».

فَقَامَ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْوَانُ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٩(٩٣٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن جابر، قال: سَمِعت يَزيد بن الأَصم، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٥٩)، وأَطراف المسند (٩٤٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٠).

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد، الجُعفيُّ، وشُعبَة؛ هو ابن الحَجَّاج، ومُحَمد بن جَعفر؛ هو غُندَر.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالَا:

«مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، شَهِدَ جِنَازَةً قَطُّ، فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِيَدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: قُمْ؛

«فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٣٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَطَأَ عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٣٦).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ تُحْرِقُهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٠٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٣/ ٦٢ (٢٢٠٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٠٩) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنيه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (١٥٦٦) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد. و«النَّسَائي» ٤/ ٩٥، وفي «الكُبرَى» (٢١٨٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣١٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الحُسَين، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثمانيتهم (شَرِيك بن عَبد الله، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَماد بن سَلَمة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٠٤ و١٢٦٣٨ و١٢٦٦٢ و١٢٦٩٦ و١٢٧١٣)، وأَطراف المسند (٩١٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٩، والبَغَوي (١٥١٩).

١٤٣٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ إِلَى الـمَقْبُرَةِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَا يُذَادَنَّ رَجُلٌ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا، فَسُحْقًا، فَسُحْقًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَتَى الـمَقْبَرَةَ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الـمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ بَعْدُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ، بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خَيْلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا، سُحْقًا»(٢).

- في رواية ابن ماجة: «... فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا، سُحْقًا».

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٧٩٨٠).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِمَقْبَرَةٍ، أَوْ قَالَ: بِالْبَقِيعِ، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ، مَنْ فِيهَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، دَارَ قَوْمٍ مَيِّتِينَ، وَإِنَّا فِي آثَارِهِمْ، أَوْ قَالَ: فِي آثَارِكُمْ لَلَاحِقُونَ»[1].

أخرجَه مالك[2] (٦٤). وعَبد الرَّزاق (٦٧١٩) قال: أَخبَرنا مالك. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٠ (٧٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٤٠٨(٩٢٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ١٥٠(٥٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وسُريج بن يُونُس، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ١٥١ (٥٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن ماجَة» (٤٣٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ١/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (١٤٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، أَن مالك بن أَنس حَدثه (ح) وحَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وحَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة، عَن رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٣١٧١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٢)، والقَعنَبي (٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦١٨).

أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٧٢٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائِي، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٤٣٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قُبِرَ الـمَيِّتُ، أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لأَحَدِهِمَا: الـمُنْكَرُ، وَلِلآخَرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولاَنِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولاَنِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ، فَيَقُولاَنِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلأَرْضِ: الْتَئِمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلاَعُهُ، فَلاَ يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ»[2].

أَخرجَه التِّرمِذي (١٠٧١) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل. و«ابن حِبَّان» (٣١١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٨ و١٤٠٣٤ و١٤٠٥٧ و١٤٠٨٦)، وأَطراف المسند (٩٩١٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢٢)، وأَبو عَوانَة (٣٦٠-٣٦٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٤٠-١٢٤٥)، والبَيهَقي ١/ ٨٢ و٨٣ و٤/ ٧٨، والبَغَوي (١٥١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (بِشر بن المُفَضَّل، ويزيد بن زُريع) عن عبد الرَّحمَن بن إِسحاق المدني، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقبُري، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال عبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن عبد الرَّحمَن بن إِسحاق، فقال: يُقال له: عَباد بن إِسحاق، مَديني قَدِم البصرة، يُكتب حَديثُه، ولا يُحتج به، وهو قريب من مُحمد بن إِسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بِثبت، ولا قَوي، وهو أَصلح من عبد الرَّحمَن بن إِسحاق أَبي شَيبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥١٢.

* * *

١٤٣٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْمَيِّتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتِ الصَّلاَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَىٰ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَتَقُولُ الصَّلاَةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ عَنْ يَمِينِهِ، فَيَقُولُ الصِّيَامُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، فَتَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ، وَقَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ أُدْنِيَتْ لِلْغُرُوبِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٦٤)، والبزار (٨٤٦٢).

تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّىٰ أُصَلِّي، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ، أَخْبِرْنَا[1] عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ، أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَىٰ ذَلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ لِمَا بَدَأَ مِنْهُ، فَتُجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي النَّسَمِ الطَّيِّبِ، وَهِيَ طَيْرٌ تَعْلُقُ[2] فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ خَائِفًا مَرْعُوبًا، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ؟ فَيُقَالُ: الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، فَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ، حَتَّىٰ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: مَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا، فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَىٰ ذَلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ:

---

(١) في المطبوع من «الإحسان»: «أَخبِرني»، والمُثبت عن «التقاسيم والأنواع» (٥٠٥٨)، وهو أصل صحيح ابن حبان، نقلا عن «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» (٧٨١).

(٢) في المطبوع من «الإحسان»: «يعلق»، والمُثبت عن «التقاسيم والأنواع» (٥٠٥٨)، و«موارد الظمآن» (٧٨١).

ذَلِكَ مَقْعَدُكَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ فِيهِ لَوْ أَطَعْتَهُ، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، فَتِلْكَ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ الَّتِي قَالَ اللهُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾».

أخرجه ابن حِبَّان (٣١١٣) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا مُعتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ مُحمد بن عَمرو، يُحدث عن أَبي سلمة، فذكره[1].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (٦٧٠٣) عن جعفر بن سليمان. و«ابن أَبي شيبة» (١٢١٨٨) قال: حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (جعفر، ويزيد) عن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة، قال: إِن المَيت ليَسمعُ خَفقَ نعالهم حين يُولُّون عنه مُدبرين، فإِن كان مُؤمنًا كانت الصلاة عند رأْسه، وكانت الزَّكاة عن يَمينه، وكان الصِّيام عن يَساره، وكان فِعلُ الخيرات مِن الصَّدقة والصِّلَة والمعروف والإِحسان إِلىٰ الناس عند رجليه، فَيُؤتىٰ مِن قِبَل رأْسه، فتقول الصلاة: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤتىٰ عن يَمينه، فتقول الزكاة: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤتىٰ عن يَساره، فيقول الصِّيام: ما قِبَلي مَدخَل، ويُؤتىٰ مِن قِبَل رجليه، فيقول فِعلُ الخير مِن الصَّدقة والصِّلَة والمعروف والإِحسان إِلىٰ الناس: ما قِبَلي مَدخَل، فيقال له: اجلس، فيَجلس قد مُثِّلَت له الشمسُ قد تدانت للغروب، فيقال له: أَخبِرْنا عَما نسأَلك عنه، فيقول: دعوني حتىٰ أُصلي، فيقال له: إِنك ستفعل، فأَخبِرْنا عَما نسأَلك، فيقول: وعَمَّ تَسأَلوني؟ فيقولون: أَرأَيت هذا الرجل الذي كان فيكم، ما تقولُ فيه؟ وما تَشهد به عليه؟ قال: فيقول: مُحمد؟ فيقال له: نعم، فيقول: أَشهد أَنه رسول الله، وأَنه جاء بالبينات مِن عند الله، فَصَدَّقناه، فيقال له: علىٰ ذلك حييتَ، وعلىٰ ذلك مِتَّ، وعلىٰ ذلك تُبعث إِن شاء الله تعالىٰ، ثم يُفسَح له في قبره سبعون ذراعًا، ويُنَوَّر له فيه، ثم يُفتح له بابٌ إِلىٰ الجنة، فيقال له: انظر إِلىٰ ما أَعد الله لك فيها، فيزداد غِبطَةً

---

(١) مَجمَع الزوائد ٣/ ٥١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٩٥٤).
والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٣٣٨)، والطبري ١٣/ ٦٦٢.

وسُرورًا، ثم يُفتح له بابٌ إِلىٰ النار، فيقال له: ذلك مقعدك، وما أَعد الله لك فيها لو عَصيتَه، فيزداد غِبطَةً وسُرورًا، ثم يُجعَل نَسَمَةً في النَّسَم الطَّيب، وهي طيرٌ خُضر تَعْلُقُ بشجر الجنة، ويُعاد الجسد إِلىٰ ما بُدِئ منه، مِن التُّراب، فذلك قول الله تعالىٰ: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

قال مُحمد: قال عُمر بن الحكم بن ثوبان: ثم يقال له: نَم، فينام نَومة العروس، لا يُوقظه إِلا أَحبُّ أَهله إِليه، حتىٰ يبعَثه الله، عز وجل.

قال مُحمد: قال أَبو سلمة: قال أَبو هُريرة: وإِن كان كافرًا فيُؤتىٰ مِن قِبَل رأْسه، فلا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤتىٰ عن يمينه، فلا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤتىٰ عن شماله، فلا يُوجد له شيءٌ، ثم يُؤتىٰ مِن قِبَل رجليه، فلا يُوجد له شيءٌ، فيقال له: اجلس، فيجلس فَزِعًا مرعُوبًا، فيقال له: أَخبِرْنا عَما نَسأَلك عنه؟ فيقول: وعَمَّ تسأَلوني؟ فيقال: أَرأَيتَ هذا الرجل الذي كان فيكم، ماذا تقول فيه؟ وماذا تَشهد به عليه؟ قال: فيقول: أَي رجل؟ قال: فيقال: الذي كان فيكم، فلا يَهتدي لاسمه، فيقال: مُحمد، فيقول: لا أَدري، سمعتُ الناس يقولون قولًا، فقلتُ كما قالوا، فيقال: علىٰ ذلك حييتَ، وعلىٰ ذلك مِتَّ، وعلىٰ ذلك تُبعَث إِن شاء الله، ثم يُفتَح له بابٌ إِلىٰ النار، فيقال له: ذلك مقعَدُك وما أَعد الله لك فيها، فيزداد حسرةً وثُبورًا، ثم يُفتح له بابٌ إِلىٰ الجنة، فيقال له: ذلك مقعَدُك منها، فيزداد حسرةً وثُبورًا، ثم يُضَيَّق عليه قبرُه حتىٰ تَختَلِف أَضلاعُه، وهي المعيشةُ الضَّنك التي قال الله تعالىٰ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾[1].

«موقوف».

- في رواية جعفر بن سليمان: قال عبد الرَّحمَن بن يَحيىٰ بن حَنطب[2]: ثم يُقال: نَمْ نَومَة العَرُوس، لا يُوقظُه إِلا أَحبُّ الخَلْق إِليه.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي خيثمة: سمعتُ يَحيىٰ بن مَعين يقول: لم يزل الناس يتقون حديث مُحمد بن عَمرو، قيل له: وما عِلَّة ذلك؟ قال: كان مُحمد بن عَمرو يُحدِّث

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) لم نقف له علىٰ ترجمة.

مَرَّة عن أَبي سلمة بالشيء مِن رأْيه، ثم يُحدِّث به مَرَّة أُخرىٰ، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه مُحمد بن عَمرو بن علقمة، واختُلِف عنه؛

فرواه مُعتَمِر، وحماد، وعبد الوَهَّاب، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة عن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه خالد بن عبد الله الواسطي، وعَبدة بن سليمان، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، عن مُحمد بن عَمرو. «العلل» (١٧٧٢).

* * *

١٤٣٧٠م- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٣٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣١١٩) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا أَبو الوليد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧١)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٢٦٣٠).

(٢) إتحاف المَهَرة لابن حَجَر (٢٠٦١٠).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «إِثبات عذاب القبر» (٥٧ و٦١).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ، وأَبو الوَليد؛ هو هشام بن عبد الملك، الطَّيالِسيُّ، وأَبو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحيُّ.

***

١٤٣٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، وَيُرْحَبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَتَدْرُونَ فِيمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾؟ أَتَدْرُونَ مَا الـمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟ سَبْعُونَ حَيَّةً، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ، يَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «... أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟ قَالَ: تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَيَّةً، لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، يَنْفُخُونَ فِي جِسْمِهِ، وَيَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيَى) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث المِصريُّ، أَن أَبا السَّمح حَدثه، عَن ابن حُجَيرة، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (٤٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٥ و٧/ ٦٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٢٣)، والمطالب العالية (٤٥٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٠٧)، والطبري ١٦/ ١٩٨.

ـ فوائد:

ـ أَبو السَّمح؛ هو دَرَّاج بن سَمعَان، المِصريُّ.

* * *

١٤٣٧٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَالِدِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسول الله ﷺ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٧٨(١٢١٧٥). وأَحمد ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٠). وابن حِبَّان (٣١١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُسْتَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان الثَّوري، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة: «عَن أَبي هُرَيرة، رَفعَه».

ـ وفي رواية أَحمد: «عَن أَبي هُرَيرة، قال سُفيان: يَرفعُه».

* * *

١٤٣٧٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الـمَيِّتِ، فَحَثَى عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٥٦٥) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُلثوم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٦)، والبَزَّار (٩٧١٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٦٧٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ باطِلٌ. «علل الحَدِيث» (٤٨٣).

* * *

١٤٣٧٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى قَبْرٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ بَعْضَ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا فِيهِ نُدُوَّةٌ»[١].

ـ في رواية أَحمد: «... فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوٌّ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٧٦(١٢١٦٨). وأَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٤) قالا: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[٢].

* * *

١٤٣٧٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَامَ، فَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمُّ قَمِيصِهِ، فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: مَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: هَذَانِ رَجُلاَنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبٍ هَيِّنٍ، قُلْنَا: مِمَّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَتَيْنِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٧٤)، وأَطراف المسند (٩٥٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٧).

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَبد الرَّحيم؛ هو خالِد بن أَبي يَزيد، ويُقال: ابن يَزيد، الحَرَّانِيُّ، وأَبو عَروبة؛ هو الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، الحَرَّانِيُّ.

* * *

١٤٣٧٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«زَارَ النَّبِيُّ ﷺ، قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى، وَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الـمَوْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٤٣(١١٩٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«أَحمد» ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد الطَّنافِسِي. و«مُسلم» ٣/ ٦٥(٢٢١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، ومُحَمد بن عَبَّاد، واللَّفْظ لِيَحيَى، قالا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. وفي (٢٢١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«ابن ماجَة» (١٥٦٩ و١٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن سُليمان الأَنبَاري، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«النَّسائي» ٤/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٢١٧٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٣١٦٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٥٦٩).

ثلاثتهم (مُحَمد بن عُبَيد الطَّنافِسي، ومَرْوان بن مُعاوية، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن يَزيد بن كَيسان اليَشكُري، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[1].

* * *

١٤٣٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَنَ اللهُ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٣٠ و٨٤٣٣) و٢/ ٣٥٦(٨٦٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«ابن ماجَة» (١٥٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن خَلَف، أَبو نَصر، قال: حَدثنا مُحَمد بن طالب. و«التِّرمِذي» (١٠٥٦) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٨) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٣١٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد.

أَربعتُهم (يَحيَى بن إِسحاق، ومُحَمد بن طالب، وقُتَيبة بن سَعيد، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن أَبي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبيه، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن جُحادة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَمرو بن عاصِم، عَن هَمام، عَن ابن جُحادة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٩)، وأَطراف المسند (٩٥٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٥ و٢٠٦)، والبَزَّار (٩٧٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٧٠ و٧٦ و٧/ ١٩٠، والبَغَوي (١٥٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٣٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٧٨)، والبَزَّار (٨٦٦٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٨.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن جُحادة، عَن أَبي صالح، عَن ابن عَباس، مِنهم: شُعبة، وعَبد الوارث، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٥١٠).

* * *

كتاب الزَّكاة

١٤٣٧٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ، مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، إِلَّا كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا مِنْهُ بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَبْلُغَ الثَّمَرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَبْلُغَ التَّمْرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا طَيِّبٌ، فَيَضَعُهَا فِي حَقٍّ، إِلَّا كَانَ كَأَنَّمَا يَضَعُهَا فِي يَدِ الرَّحْمَنِ، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي (١١١٦٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٣١٦).

إِنَّ اللُّقْمَةَ، أَوِ التَّمْرَةَ، لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، وَقَرَأَ: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾(1)»(2).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا طَيِّبٌ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»(3).

(*) وفي رواية: «مَا تَصَدَّقَ امْرُؤٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّ اللهَ لَيُرَبِّي لأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ»(4).

أخرجَه الحُمَيدي (١١٨٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٣٣١(٨٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا وَرقاء، عَن عَبد الله بن دينار. وفي ٢/ ٤١٨(٩٤١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٤٣١(٩٥٦١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٥٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري. و«الدَّارِمي» (١٧٩٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الـمُغيرة، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٨٥(٢٣٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٨٤٢) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال:

---

(١) في المطبوع: «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ»، وفي هذا تخليط، والصواب أَنهما آيتان، الأُولى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٤]، والثانية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥].

وقد ورد على الصواب، كما أَثبتنا، في «الأوسط» لابن الـمُنذر (٨٢٧٤)، نقلًا عن الحُميدي.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٣٦٣).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«التِّرمِذي» (٦٦١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«النَّسَائي» ٥/ ٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٦ و٧٦٨٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي «الكُبرَى» (٧٦٨٨) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٧٧١١) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. وفي (١١١٦٣) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٢٥) قال: حَدثنا الحُسَين بن الحَسَن الـمَرْوَزي، وعُتبة بن عَبد الله، قالا: حَدثنا ابن الـمُبارَك، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (٣٣١٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري. وفي (٣٣١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (مُحَمد بن عَجلان، وعَبد الله بن دينار، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن أَبي الحُبَاب، سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

- قال البُخاري عَقِب ٢/ ١٣٤(١٤١٠) و٩/ ١٥٤(٧٤٣٠): ورَوَاه وَرقاءُ، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ «وَلا يَصْعَدُ إِلَى الله إِلَّا الطَّيِّبُ».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

(١) المسند الجامع (١٣٢٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٩)، وأَطراف المسند (٩٥٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٦-٧٩ و٨١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٦ و١٩٠، والبَغَوي (١٦٣١ و١٦٣٢).

• أَخرجَه مالك[1] (٢٨٤٤) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي الحُبَاب، سَعيد بن يَسَار، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا، كَانَ إِنَّمَا يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، يُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

«مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُسلم بن أَبي مَريم، وعَبد الله بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه سُليمان بن بِلال، عَن عَبد الله بن دينار.

وخالَفهما أَبو جَعفر الرَّازي، فرَواه عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم وَرقاء، فرَواه عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ولَه عَن سَعيد بن يَسار أَصل، حَدَّث به عَنه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد، ومالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسَعيد بن أَبي مَريم، وعَبد الله بن نافِع، ومَروان بن مُحمد، وزَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، ويَحيَى بن بُكَير، وسَعيد بن داوُد الزَّنبَري، ومَعْن بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٠٠)، ولكنه في المطبوع مرفوعًا، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠٣)، وقال الجَوْهَري: هذا مُرسَل، في «الـمُوَطأ» لَيس فيه، «عَن أَبي هُرَيرة» إِلا مَعْن، وَابن بُكير، فإِنهما أَسنداه، فقالا فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، والله أَعلَم.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: رَوى يَحيَى هذا الحَديث، عَن مالك في «الـمُوَطأ» مُرسلًا، وتابَعَه أَكثر الرواة عَن مالك على ذلك، وممن تابَعَه ابن القاسِم، وابن وَهْب ومُطَرِّف، وأَبو الـمُصعَب، وجماعة. ورواه مَعْن بن عِيسى، ويَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، عَن مالك، عَن يَحيَى، عَن أَبي الحُبَاب، عَن أَبي هُرَيرة مسندًا. «التمهيد» ٢٣/ ١٧٢.

عيسَى، وإِسحاق الحُنَيني، رَوَوْه عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن وَهْب، والقَعنَبي، وأَبو قُرَّة مُوسَى بن طارِق، رَوَوْه عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن يَسار، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُروا فيه أَبا هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن الخيار، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم أَبو ضَمرَة في قَوله: الخيارُ.

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن عُبيد الله على الصَّواب، فقال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب، عَن أَبي هُريرة، وأَبو الحُباب هو سَعيد بن يَسار، وهَذا مُوافِق لِقَول اللَّيث وابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُريِّ.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله، بإِسناد آخَر انفَرَد بِه؛ رَواه عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع على هَذا القَول.

ورَواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن هارون، وجُنادة بن سلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَلي بن مُسهِرٍ، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي سَعيد مولى الـمَهْرِي، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب من ذَلك قَول مَن قال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وَأَما حَديث عَبد الله بن دينار، فالصَّحيح عنه ما قاله عَبدالرَّحمَن،ابنُه، وسُليمان بن بِلال عنه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ولا يدفَع قَول مَن قال عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، لأَن له أَصلًا عَن سَعيد بن يَسار.

وقَول أَبي جَعفر الرَّازي، عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، لَيس بِمَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٩٤).

***

١٤٣٨٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ، فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا، فَيَلِيهَا اللهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ مَا يَبْرَحُ فَيُرَبِّيهَا كَأَحْسَنِ مَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، أَوْ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، إِلَّا أَخَذَهَا اللهُ بِيَمِينِهِ، يُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ لَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ، أَوْ أَعْظَمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٢٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤١٠).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٤٩) قال: حَدثناه أَيضًا، يَعني عَفان، عَن خالد، أَظنُّه الوَاسِطي، بإِسناده ومَعناَه. وفي ٢/ ٤١٩(٩٤٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ٢/ ١٣٤(١٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِع أَبا النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وقال البُخاري: تابَعَه سُليمان، عَن ابن دينار. ورَوَاه مُسلم بن أَبي مَريَم، وزَيد بن أَسلم، وسُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. وفي ٩/ ١٥٤(٧٤٣٠) قال: وقال خالد بن مَخلد، قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: حَدثني عَبد الله بن دينار. و«مُسلم» ٣/ ٨٥(٢٣٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، عَن سُهيل. وفي (٢٣٠٧) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسْطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم (ح) وحَدثنيه أَحمد بن عُثمان الأَوْدي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان، يَعني ابن بِلال، كلاهما عَن سُهيل، بهذا الإِسناد. وفي (٢٣٠٨) قال: وحَدثنيه أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم.

ثلاثتهم (سُهيل بن أَبي صالح، وعَبد الله بن دينار، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ رواهُ مُوسى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينارٍ، عن ابن عُمر، عن النَّبيّ ﷺ، قال: إِنَّ الـمُؤمِن يتصدّقُ بالتّمرةِ، ولَا يقبلُ الله إِلَّا الطَّيِّب، وذكر الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤١ و١٢٦٧٥ و١٢٧٧٩ و١٢٨٠٣ و١٢٨١٩ و١٢٨٨٠)، وأَطراف المسند (٩٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٢٣)، والبَزَّار (٨٩٨٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩١.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنَّما هُو عَن عَبد الله بن دينارٍ، عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي هُريرة، فمِنهُم من يُوقِفُهُ، ومِنهُم من يُسنِدُهُ، ويَحتَمِل أَن يكُون مرفُوعًا أَيضًا صحيح. «علل الحَدِيث» (٦٢٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَما حَديث عَبد الله بن دينار، فالصَّحيح عنه ما قاله عَبد الرَّحمَن، ابنُه، وسُليمان بن بِلال عنه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولا يدفَع قَول مَن قال عَن عَبد الله بن دينار، عَن سَعيد بن يَسار، لأَن له أَصلًا عَن سَعيد بن يَسار.

وقَول أَبي جَعفر الرَّازي، عَن عَبد الله بن دينار، عَن بُشَير بن يَسار، لَيس بِمَحفُوظٍ. «العِلل» (١٨٩٤).

* * *

١٤٣٨١ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ، تَقَبَّلَهَا اللهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ، وَرَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ فَتَرْبُو فِي يَدِ اللهِ، أَوْ قَالَ: فِي كَفِّ اللهِ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، فَتَصَدَّقُوا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ، يَقْبِضُهَا بِيَمِينِهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُرَبِّيهَا لِعَبْدِهِ الْمُسْلِمِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: وَ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾، وَ﴿يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٣٤).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٥٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١١١ (٩٩٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبَّاد بن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا الـمُبارَك، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن صَبِرَة، وعَبَّاد بن مَنصور. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور (ح) وإِسماعيل، قال: أَخبَرنا عَبَّاد، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلَاء، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، وعَبد الرَّحمَن بن بِشْر بن الحَكم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٢٤٢٧) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبَّاد بن مَنصور (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى القُطَعي، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهال، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبَّاد بن مَنصور.

أَربعتُهم (أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّختياني، وعَبَّاد بن مَنصور، وعَبد الواحد بن صَبِرَة، وهِشام بن حَسان القُردُوسي) عَن القاسم بن مُحَمد بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، نَحْوَ هذا.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، قال: حَدثنا القاسم بن مُحَمد، قال: سَمِعت أَبا هُرَيرة، يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن الله يقبل الصَّدَقَة ويأخذها بيَمِينه... الحَديثَ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٧)، وأَطراف المسند (١٠١١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٦٠-٨٠٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٩١ و٣٣٧٨)، والبَغَوي (١٦٣٠).

وقال حَماد بن سَلَمة: حَدثنا ثابت، عَن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

فسأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: حَدِيث القاسم بن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة أَصح.

وقال أَيوب: حُدِّثتُ عَن القاسم بن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٨٤ و١٨٥).

ـ وأَخرجَه العُقَيلِيّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٩٩، في ترجمة عَباد بن مَنصور، وقال: ورَواه الثَّوري، عَن عَباد بن مَنصور، مَرفُوعًا ومَوقُوفًا، مُخْتَلَفًا عنه فيه.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، وابن عَون، وعَباد بن مَنصور، وهِشام بن حَسان، وهِشام بن عُروة، وعَبد الواحد بن صَبرَة، ويُونُس بن عُبيد، وثابِت البُناني، ومَيمون بن سِياهٍ.

فأَما أَيوب السَّخْتياني، فاختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنه مَعمَر، وحَماد بن زَيد، واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَنه، عَن أَيوب، مَرفُوعًا.

وخالَفه مُحمد بن ثَور، فرَواه عَن مَعمَر، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

وَأَما عَباد بن مَنصور فاختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، ووَهِم فيه.

وخالَفه الثَّوري، وحَماد بن سَلَمة، وداوُد بن أَبي هِند، ووَكيع، وعَبد الله بن بَكر، وابن عُلَيَّة، وعَبد الأَعلَى، وعَبد الصَّمَد، وحَجاج بن حَجاج، فرَوَوْه عَن عَباد، عَن القاسم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَماد بن زَيد عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، مَوقوفًا، قَولَهُ.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، عَن صاحِب له، وهو عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، عَن أَبي هُريرة.

قاله مُعتَمِر بن سُليمان عَنه.

وكذلك رواه ابن عَون، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، تَفرَّد به عبد العزيز بن الحُصين[1]، عنه.

واختُلِف عن ثابت البُنَاني؛

فرواه عبد الصَّمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن القاسم، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ.

وخالَفه سليمان بن حرب، فرواه عن حماد، عن ثابت، عن القاسم، مُرسلًا.

وقيل: عن ثابت البُنَاني أَنه سمعه مِن عَباد بن منصور يُحدِّث به عن القاسم.

واختُلِف عن هشام بن حسان؛

فرواه عبد الوَهَّاب الثقفي، عن هشام، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، مرفوعًا.

وخالَفه وَهب بن جَرير، فرواه عن هشام بن حسان، عن صاحب له، قيل: إِنه عَباد بن منصور، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، موقوفًا.

وخالَفه عبد الأَعلىٰ، فرواه عن هشام بن حسان، عن ابن سِيرين، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

والصحيح عن هشام قول وَهب بن جَرير.

والصحيح عن أَيوب قول حماد بن زيد عنه، ومُتابَعَة ابن ثَور، عن مَعمر، عن أَيوب.

والصحيح عن ثابت، عن القاسم، مُرسلًا.

والصحيح عن عَباد بن منصور، عن القاسم، عن أَبي هُريرة، مرفوعًا.

وأَما عبد الواحد بن صَبِرَة، فرواه عن القاسم، عن أَبي هُريرة، مرفوعًا.

حدَّث به عنه مُبارك بن فَضالة. «العلل» (٢١٨٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به عبد العزيز بن الحُصين، وتَفرَّد به مُحمد بن عُبيد الله بن يزيد الشَّيباني الحَرَّاني، عن أَبيه، عن القاسم بن مُحمد، عن أَبي هُريرة.

وقال في موضع آخر: تَفرَّد به علي بن عاصم، عن ابن عون عبد الله، عن القاسم.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلىٰ: «عبد العزيز بن الحسن»، وجاء علىٰ الصواب في «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٣٧٠).

ولَا أَعلم رواه عنه غير حمدون بن عباد البزاز، واسمه أَحمد.

ورواه عَبَّاد بن مَنصور، عَن القاسم، وتَفَرَّد بِه عَبد الرَّحيم بن هارون الغَسَّاني، عَنه.

ورواه في موضع آخر، فقال: غريبٌ من حَدِيث أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم، تَفَرَّد بِه مَعمَر بن رَاشِد عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٠).

* * *

١٤٣٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنَ الطَّيِّبِ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَقَعَتْ فِي يَدِ اللهِ، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَعُودَ فِي يَدِهِ مِثْلَ الْجَبَلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤١(١٠٩٩٢) قال: حَدثنا أَحمد أَبو صالح، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلم، يَعني ابن أَبي الوَضَّاح، أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، في ذي القَعدة، سَنة سبعين فذكر حَدِيثًا، وذكر هذا عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَحمد أَبو صالح؛ هو أَحمد بن جَناح البَغْداديُّ.

* * *

١٤٣٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى الـمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ، إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَيَجْعَلُهَا اللهُ فِي كَفِّهِ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونَ فِي يَدِهِ، جَلَّ وَعَلَا، مِثْلَ جَبَلٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣١٨) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنَان القَطَّان، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٤١).

حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد[1]، مَولَى الـمَهْري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِفَ عَنه؛ فرواه عَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن هارون، وجُنادة بن سلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَلي بن مُسهِرٍ، فَرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي سَعيد مولى الـمَهْرِي، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب من ذَلك قَول مَن قال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي الحُباب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٩٤).

ـ مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ.

* * *

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: ... وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

---

(١) في المطبوع: «سَعيد، عَن أَبي سَعيد»، والـمُثبَت عن «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨٤٢٤)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان».
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٧٣ و٧٤) مِن طريق يَزيد بن هارون، به، وفيه: عَن سَعيد بن أَبي سَعيد.

تقدم من قبل.

* * *

١٤٣٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَادَ رَسُولُ الله ﷺ بِلاَلاً، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ صُبَرًا مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا بِلاَلُ؟ قَالَ: تَمْرٌ ادَّخَرْتُهُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَمَا خِفْتَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ بُخَارًا فِي جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلاَلُ وَلاَ تَخَافَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٤٠) قال: حَدثنا بِشْر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[١].

* * *

١٤٣٨٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

قَالَ مُعَاوِيَةُ فِي حَدِيثِهِ: «قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»[٤].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، ومُعاوية بن هِشام، قالا: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٦/ ٩٢(٤٦٨٤) و٩/ ١٧٦(٧٤٩٦) قال:

---

(١) المقصد العلي (٢٠١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٢٦، و١٠/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٣٧٤)، والمطالب العالية (٣١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٩٣ و٩٩٣٠)، والطَّبَراني (١٠٢٧-١٠٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٢٨٣ و٣٠٦٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٦٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٩٨٦).

حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ٨٠ (٥٣٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٣٨٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثنا بِهِ أَبو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٨). و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٤٣٨٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَدُ الله مَلأَى، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٩ و١٣٧٤٠ و١٣٨٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه هناد، في «الزهد» (٦٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١١ و١٤٧٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٤١١).

(*) وفي رواية: «يَمِينُ الله مَلأَى، سَحَّاءُ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[1].

(*) وفي رواية: «يَمِينُ الرَّحْمَنِ مَلأَى سَحَّاءُ، لَا يَغِيضُهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الـمَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْمِيزَانُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ»[2].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«البُخاري» ٦/ ٩٢(٤٦٨٤) و٩/ ١٥٠(٧٤١١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجَة» (١٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٣٠٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٨٦) قال: أَخبَرني أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسَى بن عُقبة. وفي (١١١٧٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٤٣م) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد.

خمستهم (سفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، وشعيب بن أَبي حمزة، وموسىٰ بن عُقبة، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عن أَبي الزِّنَاد عبد الله بن ذَكوان، عن عبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٩ و١٣٧٤٠ و١٣٨٦٣ و١٣٩١٧)، وأَطراف المسند (٩٧٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٨٠)، والبزار (٨٨٩٠).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٣٨٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثنا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ يَمِينَ الله مَلأَى، لَا يَغِيضُهَا نَفقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أُنْفِقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ.

قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ يَمِينَ الله مَلأَى، لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْفَيْضُ، أَوِ الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٥). والبُخاري ٩/ ١٥٢(٧٤١٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ٧٧(٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، أَخي وَهْب بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٤٣٨٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨١٢٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١١)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٩٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٦).

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلِمَةٍ، إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَلَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ للهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ.

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: رَجُلٌ، أَوْ أَحَدٌ، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَا عَفَا رَجُلٌ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَلَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ قَطُّ، إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزًّا»[(٣)].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبَة (ح) ومُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٣٨٦(٨٩٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٤١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٢١(٦٦٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٤٣٨م) قال: حَدثنا بُنْدار، وأَبو مُوسى، قال: بُنْدار: حَدثنا مُحَمد، وقال أَبو مُوسى: حَدثني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (شُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وإِسماعيل بن جَعفر،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٤١).

وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه مالك[2] (٢٨٥٥) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، أَنه سَمِعهُ يقول: ما نَقصَت صَدَقةٌ مِن مالٍ، وما زادَ الله عَبدًا بعَفوٍ إِلا عِزًّا، وما تَواضَع عَبدٌ إِلا رَفعَهُ الله.

قال مالكٌ: لا أَدري أَيُرفَع هذا الحَدِيثُ، عَن النَّبي ﷺ، أَم لا.

* * *

١٤٣٩٠- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»[3].

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١٤٢(١٤٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي. و«مُسلم» ٣/ ٨٣(٢٢٩٩) قال: حَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر. وفي (١١٩٢٨) عَن العَبَّاس بن مُحَمد، عَن خالد بن مَخلَد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، أَخو إِسماعيل، وخالد بن مَخلَد) عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُعاوية بن أَبي مُزَرِّد، عَن سَعيد بن يَسَار، أَبي الحُبَاب، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٣ و١٤٠٧٢)، وأَطراف المسند (٩٩١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣١٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٠٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧ و١٠/ ٢٣٥، والبَغَوي (١٦٣٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١١٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٨١١).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٣٢٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٥٧).

١٤٣٩١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَدًا ، وَمَلَكًا بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَدًا، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٤٠) قال: حَدثنا بَهْز، وعَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٢٩) عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، عَن حَجَّاج بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد.

أَربعتُهم (بَهْز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، وحَجَّاج بن مُحَمد الأَعوَر، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ عُبَيدِ بْنِ عُمَيرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَانْتَهَى إِلَى الْحَرَّةِ، فَإِذَا هُوَ فِي أَذْنَابِ شِرَاجٍ، وَإِذَا شِرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَبِعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، مَا اسْمُكَ؟

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٣)، وأَطراف المسند (٩٧٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٣٥).

قَالَ: فُلَانٌ، بِالِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، لِمَ سَأَلْتَنِي عَنِ اسْمِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذَا قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ:... رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الـمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ:... صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٤٣٩٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ شَهِيدًا، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ، مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَبْخَلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا عصام بن طَليق البَصري، عَن شُعيب بن العَلاء، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١٩٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٥٦).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عِصام بن طَليقٍ، عَن شُعَيب، عَن أَبي هُريرة، وشُعَيب مَجهول بِالنَّقل. «الضُّعفاء» ٥/ ٤٨.

* * *

١٤٣٩٣ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٩٨(٢٧١٤١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢ (٧٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٢٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. و«أَبو داوُد» (٢٥١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، عَن عَبد الله بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُقْرِئ.

أَربعتُهم (الفَضل بن دُكَين، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو العَقَدي) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَباح، عَن أَبيه، عَن عَبد العَزيز بن مَرْوان بن الحَكم، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ، فَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٠١)، وأَطراف المسند (٩٩٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٤١ و٣٤٢)، والبَزَّار (٨٨١٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٠.

«لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».
يأتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٤٣٩٤- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ، مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثَدْيَيْهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الـمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ، قَلَصَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ وَأَخَذَتْ بِمَكَانِهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي جُبَّتِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَوَسَّعُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطَرَّتْ أَيْدِيَهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ الـمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ، انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُنْفِقِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جُبَّتَانِ، أَوْ جُنَّتَانِ، مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الـمُنْفِقُ ـ وَقَالَ الآخَرُ: فَإِذَا أَرَادَ الـمُتَصَدِّقُ ـ أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَغَتْ عَلَيْهِ، أَوْ مَرَّتْ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ»(٣).

أخرجه الحُميدي (١٠٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٧٨٠).
(٢) اللفظ للبُخاري (٢٩١٧).
(٣) اللفظ لمسلم (٢٣٢٣).

الحَسَن بن مُسلم بن يَنَّاق. و«أحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٣١) قال: وقال سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن الحَسَن بن مُسلم. و«البُخاري» ٢/ ١٤٢(١٤٤٣) و٤/ ٥٠(٢٩١٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي ٧/ ١٨٥(٥٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن الحَسَن. و«مُسلم» ٣/ ٨٨(٢٣٢٣) قال: قال عَمرو: وحَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: وقال ابن جُرَيج: عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي ٣/ ٨٩(٢٣٢٤) قال: حَدثني سُليمان بن عُبَيد الله، أَبو أَيوب الغَيلاني، قال: حَدثنا أَبو عامر، يَعني العَقَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي (٢٣٢٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، عَن وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«النَّسائي» ٥/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسَن بن مُسلم. وفي ٥/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢٣٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس.

كلاهما (الحَسَن بن مُسلم بن يَنَّاق، وعَبد الله بن طاوُوس) عَن طاوُوس بن كَيسان اليَماني، فذكره[1].

- قال البُخاري ٢/ ١٤٣(١٤٤٤): وقال حَنظَلة، عَن طاوُوس: «جُنَّتَانِ».

- وقال أَيضًا، عقب رواية الحَسَن بن مُسلِم: تابَعَه ابن طاوُوس، عَن أَبيه، وأَبو الزِّنَاد، عَن الأَعرج؛ في الجُبتَين.

وقال حَنظَلة: سَمِعتُ طاوُوسًا، سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: «جُبَّتَانِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٧ و١٣٥٢٠)، وأَطراف المسند (٩٦٩١ و٩٨٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٦.

وقال جَعفر، عَن الأَعرَج: «جُبَّتَانِ».

* * *

١٤٣٩٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَثَلُ الـمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ، أَوْ جُبَّتَانِ، مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الـمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ، أَوْ مَرَّتْ، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ، قَلَصَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ، وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى يَأْخُذَ بِتَرْقُوتِهِ، أَوْ قَالَ: بِرَقَبَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَشْهَدُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ـ فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ، مَرَّتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ مِنْهَا إِلَّا اتَّسَعَتْ حَلْقَةٌ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا عَلَيْهِ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَإِنَّهَا لَا تَزْدَادُ عَلَيْهِ إِلَّا اسْتِحْكَامًا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَغَتْ، أَوْ وَفَرَتْ، عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ»(٣).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٣١) قال: وقال سفيان. وفي ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٧) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٢/ ١٤٢(١٤٤٣م) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٨٨(٢٣٢٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٥/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤٤٣).

حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٣١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بمِصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَجلان) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

- قال البُخاري (١٤٤٣م): تابعَه الحَسَن بن مُسلم، عَن طاوُوس؛ في الجُبتَين.

- وقال أَيضًا (٥٧٩٧): تابعَه ابن طاوُوس، عَن أَبيه، وأَبو الزِّناد، عَن الأَعرج: في الجُبتَين.

وقال حَنظَلَة: سَمِعتُ طاوُوسًا، سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: «جُبَّتَانِ»، وقال جَعفر، عَن الأَعرَج: «جُبَّتَانِ».

• أَخرجَه البُخاري ٧/ ٦٧(٥٢٩٩) تعليقًا، قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؛ قال رسولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَلاَ يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَّتْ عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ، فَلاَ يُرِيدُ يُنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، فَهْوَ يُوسِعُهَا فَلاَ تَتَّسِعُ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى حَلْقِهِ».

- وفي ٢/ ١٤٣(١٤٤٤) قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر، عَن ابن هُرمُز، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ: «جُنَّتَانِ».

* * *

١٤٣٩٦- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالـمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ، أَوْ جُبَّتَانِ، مِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٨ و١٣٦٨٤ و١٣٧٥١)، وأَطراف المسند (٩٨٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٦، والبَغَوي (١٦٦٠).

حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثُدَيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الـمُنْفِقُ فَكُلَّمَا تَصَدَّقَ وَحَدَّثَ نَفْسَهُ، ذَهَبَتْ عَنْ جِلْدِهِ حَتَّى تَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَتَجُوزَ بَنَانَهُ، وَالْبَخِيلُ كُلَّمَا أَنْفَقَ شَيْئًا وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، لَزِمَتْهُ وَعَضَّتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مِنْهَا مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٣٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنْعانيُّ، وابن أَبي السَّرِي؛ هو مُحَمد بن الـمُتوكِّل، العَسقَلانيُّ، وابن قُتَيبة؛ هو مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، العَسقَلانيُّ.

* * *

١٤٣٩٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٩٦١) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحَمد الوَرَّاق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرج، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه مِن حَدِيث يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، إلا مِن حَدِيث سَعيد بن مُحَمد، وقد خُولف سَعيد بن مُحَمد في رواية هذا الحَدِيث عَن يَحيَى بن سَعيد، إنما يُروَى عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَائِشة، شيءٌ مُرسَل.

---

(١) أَخرجَه البَغَوي (١٦٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٣٥٦ و١٠٣٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحَدِيث» (٢٣٥٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤٧٩، في ترجمة سَعيد بن مُحَمد الوَرَّاق، وقال: لَيسَ لِهَذا الحَديث أَصلٌ مِن حَديث يَحيى، ولَا مِن حَديث غَيرِهِ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٦٠، في ترجمة سَعيد، وقال: وهذا اختُلِف فيه على يَحيَى بن سَعيد، وكل الاختلاف فيه عليه لَيس بمحفوظ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن مُحمد الوَرَّاق الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه سَعيد بن مَسلَمَةَ، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن بَكار بن الرَّيان، عَن سَعيد بن مَسلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبيه، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

وغَيرُه يَرويه، عَن سَعيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عائِشة، مُرسَلًا.

ورَواه سَهل بن عُثمان العَسكَري، عَن تَليد بن سُليمان، وسَعيد بن مَسلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص اللَّيثي، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٣٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سَهل بن عُثمان العَسكَري، عَن سَعيد بن مَسلَمة، وتَليد بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص، عَن عائِشة.

وخالَفهما عَنبَسة بن عَبد الواحد القُرَشيُّ، فرَواه عَن يَحيَى، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، عَن عائِشة.

وخالَفهم مُحمد بن مَروانُ، فرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن عائِشة.

وكَذلك قال مُحمد بن بَكار الرَّيان، عَن سَعيد بن مُحمد الوَراق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفه الحَسن بن عَرَفَة، فرَواه عَن سَعيد بن مُحمد الوَراق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال رَواد بن الجَراح: عَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ: السَّخي الجَهول أَحَب إِلَى الله من العابِد البَخيل.

وقال سَعيد بن مَسلَمة: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عائِشة.

ولا يَثبُت مِنها شَيء على وجهٍ. «العِلل» (٣٧١٦).

- يَحيَى بن سَعيد؛ هو ابن قَيس الأَنصاريُّ، والأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز.

* * *

١٤٣٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ فِيهِ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن. و«التِّرمِذي» (٦١٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيبَاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٧١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب. وفي (٢٤٧١م) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٦ و٣٣٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢١٦).

كلاهما (مُوسى بن أَعْيَن، وعَبد الله بن وَهْب) عَن عَمرو بن الحارِث المِصري، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُجيرة الخَولاني المِصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ عَن النَّبي ﷺ، مِن غير وجه، أَنه ذَكَر الزَّكاة، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، هل عَلَيَّ غيرُها؟ فقال: لا، إِلا أَن تتطوع، وابن حُجيرة، هو عَبد الرَّحمَن بن حُجيرة المِصري.

* * *

١٤٣٩٩- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَال: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّهُ، أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْغِنَى، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ الله، عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالله لَتُنَبَّأَنَّ، تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ، وَمَالِي لِفُلَانٍ، وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. وفي ٢/ ٢٥٠ (٧٤٠١) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٢/ ٤١٥

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٠٦)، وابن الجارود (٣٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٨٤، والبَغَوي (١٥٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٥٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٤٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٢٧٠٦).

(٩٣٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرُمة الضَّبي. وفي ٢/ ٤٤٧(٩٧٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«البُخاري» ٢/ ١٣٧ (١٤١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٤/ ٥(٢٧٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان، عَن عُمارة. وفي «الأَدب المُفرَد» (٧٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل بن غَزوان، عَن عُمارة. و«مُسلم» ٣/ ٩٣(٢٣٤٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٢٣٤٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة. وفي ٣/ ٩٤(٢٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع، بهذا الإِسناد، نَحْوَ حَدِيث جَرير. و«ابن ماجة» (٢٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمة. و«أَبو داوُد» (٢٨٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. و«النَّسائي» ٥/ ٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٦/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٦٤٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمة. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة، وهو ابن القَعقَاع. و«ابن حِبَّان» (٣٣١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٣٣٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع.

كلاهما (عُمارة بن القَعقَاع، وعَبد الله بن شُبرُمة) عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٢١) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة، قال:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَنْ تُؤْتِيَهُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». «مُرسَل».

* * *

١٤٤٠٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ الله، مَا عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُدْعَونَ مِنْهُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ، وَلأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ يُدْعَونَ مِنْهُ، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٣ و١٤٩٠٠ و١٤٩٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٦١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن راهُوْيَه (١٧٠)، والبَزَّار (٩٧٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٤٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩، والبَغَوي (١٦٧١).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

اللهِ، هَلْ أَحَدٌ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ لَكَ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٣٤٦). وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٥٢) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٧ (٨٩٩٦) و١٢/ ١٩(٣٢٦٢٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ٣٢(١٨٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثني مَعْن، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٧(٣٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٢٣٣٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، والحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٣٦٧٤) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٩٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٩.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩١٠)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٦).

أَنس. و«النَّسَائي» ٤/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، ويُونُس. وفي ٥/ ٩، وفي «الكُبرَى» (٢٢٣١ و٨٠٥٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعيب. وفي ٦/ ٢٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢٨) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٦/ ٤٧، وفي «الكُبرَى» (٤٣٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٤١٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلَاعي الراهب، بحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (٣٤١٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٦٨٦٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَسى، مِن الله واجبٌ، وأَرجو، مِن النَّبي ﷺ، حقٌّ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٩)، وأَطراف المسند (٩٠٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٧٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٧١، والبَغَوي (١٦٣٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، ومُحمد بن إِسحاق، والنُّعمان بن راشِد، وأَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قَيس بن سَعد، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

وحَدَّث به فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام بن حَسان، عَن قَيس بن سَعد، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وقَول مالِك ومَن تابَعَه أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٩٨٩).

* * *

١٤٤٠١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، دَعَاهُ خَزَنَةُ الجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ: أَيْ فُلُ، هَلُمَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ، أَوْ مَا مِنْ أَحَدٍ، يُنْفِقُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا خَزَنَةُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْعُونَهُ: تَعَالَ يَا فُلَانُ، تَعَالَ هَذَا خَيْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، هَذَا الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ مَالِهِ، دَعَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ: أَيْ فُلُ هَلُمَّ، هَذَا خَيْرٌ، مِرَارًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَدْعُوكَ الْحَجَبَةُ كُلُّهَا»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٨٤١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣٣(١٩٨٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» ٤/ ٣٢(٢٨٤١) قال: حَدثني سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٤/ ١٣٦(٣٢١٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٧) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٦/ ٤٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٧٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبُو سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

زاد فيه: «مُحَمد بن إِبراهيم»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّميمي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُحَمد بن إِسحاق، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ويَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٦ و١٥٣٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٦١ و٨٥٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٩٧٠).

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. والـمُتَّصِل صَحيحٌ. «العِلل» (١٤٠٣).

* * *

١٤٤٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا، أَوْ قَالَ: زَوْجَيْنِ، مِنْ مَالِهِ، أُرَاه قَالَ: فِي سَبِيلِ الله، دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ هَلُمَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا الرَّجُلُ لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ إِلَّا مَالُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: وَهَلْ نَفَعَنِي اللهُ إِلَّا بِكَ، وَهَلْ نَفَعَنِي اللهُ إِلَّا بِكَ، وَهَلْ نَفَعَنِي اللهُ إِلَّا بِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- فوائد:

- الأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهرَان، وأَبو إِسحاق الفَزاري؛ هو إِبراهيم بن مُحَمد بن الحارِث، ومُعاوية؛ هو ابن عَمرو، البَغْداديُّ.

* * *

١٤٤٠٣- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةُ الـمَنِيحَةُ، تَغْدُو بِعُسٍّ، أَوْ تَرُوحُ بِعُسٍّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً، تَغْدُو بِعُسٍّ، وَتَرُوحُ بِعُسٍّ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ»[3].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٥)، وأَطراف المسند (٩٢٥٦ و٩٢٦٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٦٠٨).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ؛ أَلاَ رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ النَّاقَةَ، تَغْدُو بِعَسَاءٍ، وَتَرُوحُ بِعَسَاءٍ[2]، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٠٩٢) قال: حدثنا سفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٩) قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» ٣/ ٢١٦(٢٦٢٩) قال: حدثنا يَحيىٰ بن بُكير، قال: حدثنا مالك. وفي (٢٦٢٩م) قال: حدثنا عبد الله بن يُوسف، وإِسماعيل، عن مالك. وفي ٧/ ١٤١(٥٦٠٨) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٨٨(٢٣٢٠) قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٢٦٨) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان. وفي(٦٢٨٨) قال: حدثنا بِشر بن الوليد، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، ومالك بن أَنس، وشُعيب بن أَبي حمزة، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عن أَبي الزِّنَاد، عبد الله بن ذَكوان، عن عبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

١٤٤٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.. بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِيهِ:

«وَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَلبَةٍ حَلَبَهَا حَسَنَةً، أَوْ قَالَ: عَشْرَ حَسَنَاتٍ، بِقَدْرِ حَلبَتِهَا مَا كَانَتْ، بَكَأَتْ، أَوْ غَزَرَتْ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦٢٩).

(٢) تحرف في المطبوعتين من مسند أَبي يعلىٰ إلىٰ: «بعشاء»، بالمعجمة، قال ابن الأثير: أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعِساء وتروح بعِساء. «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٢٣٨.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلىٰ (٦٢٦٨).

(٤) المسند الجامع (١٣٢٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٨ و١٣٧٥٤ و١٣٨٣٦)، وأَطراف المسند (٩٧٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ١٨٤، والبغوي (١٦٦٢).

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُفيان؛ هو ابن عُيَينة الهِلاليُّ، أَبو مُحَمد، الكُوفيُّ.

* * *

١٤٤٠٥ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ صُبَيْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ الـمَنِيحَةُ، تَغْدُو بِأَجْرٍ، وَتَرُوحُ بِأَجْرٍ، مَنِيحَةُ النَّاقَةِ كَعِتَاقَةِ الأَحْمَرِ، وَمَنِيحَةُ الشَّاةِ كَعِتَاقَةِ الأَسْوَدِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٦٧) قال: حَدثنا سُريج.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وسُرَيج بن النُّعمان) عَن فُليح بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن الحُصين الأَسلَمي، عَن عُبَيد الله بن صُبَيحة[٣]، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٩٧).

(٢) لفظ (١٠٢٦٧).

(٣) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٠١٥): «عَبد الله بن صُبَيحة».

ـ وفي «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢١، و«الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٨٥، و«الثِّقات» لابن حِبَّان ٥/ ٥٥: «عَبد الله بن صُبَيح».

قال ابن حَجَر: عُبَيد الله بن صُبْحة، عَن عَائشة، وعنه مُحَمد بن عَبد الله بن الحُصين، ذكره الحُسَيني، ثم ضرب عليه، فراجعتُ «المسند» فوجدتُه فيه عَبد الله بغير تصغير، وكذا ذكره البُخاري، وابن حِبَّان في «الثِّقات»، وعندهما أَنه رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوَى عنه وائل بن داوُد. وذَكَرَهُ ابنُ أَبي حاتم في حرف الصاد مِن آباء مَن اسمُه عُبَيد الله بالتصغير، وبيض ابن أَبي حاتم فلم يترجمه، فكأَنه كان اسمه عَبد الله مكبرًا وقد يصغر. «تعجيل المنفعة» (٦٩٠).

(٤) المسند الجامع (١٣٢٩٨)، وأَطراف المسند (٩٧٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٣ و٤/ ٢٤١.

١٤٤٠٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُسَاوِمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَنَهَى عَنِ التَّنَاجُشِ، ونَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الْجَلَبُ، وَنَهَى أَنْ تَسْأَلَ الْـمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَنَهَى أَنْ يُمْنَعَ الْـمَاءُ مَخَافَةَ أَنْ يُرْعَى الْكَلأُ، وَنَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنْ مَنَحَ مِنْحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى، فَذَكَرَ خِصَالًا، وَقَالَ: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا».

أخرجَه مُسلم ٣/ ٨٨(٢٣٢١) قال: حَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٧) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث.

كلاهما (زَكريا، وهاشم) عَن عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(٢).

* * *

١٤٤٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عِنْدِي دِينَارٌ، فَقَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ».

قَالَ سَعِيدٌ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: يَقُولُ وَلَدُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ إِلَى مِنْ تَكِلُنِي، تَقُولُ زَوْجَتُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ طَلِّقْنِي، يَقُولُ خَادِمُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ بِعْنِي(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٨٩٧ و٤٨٩٨ و٤٩٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٤.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَصَدَّقُوا، قَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي دِينارٌ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِي دِينارٌ آخَرُ، قَالَ: أَنْتَ أَبْصَرُ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي دِينَارٌ، فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ»[2].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٢١٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١(٧٤١٣) و٢/ ٤٧١ (١٠٠٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (١٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبرَنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبرَنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٣٢٧) قال: أَخبرَنا عَمرو بن علي، ومُحَمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى. وفي «الكُبرَى» (٩١٣٧) قال: أَخبرَنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا سُفيان، ويَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٧) قال: أَخبرَنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان البَزَّاز، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبرَنا اللَّيث. وفي (٤٢٣٣) قال: أَخبرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٢٣٥) قال: أَخبرَنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ويَعقُوب بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤١٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٢٣٣).

عَبد الرَّحمَن، واللَّيث بن سَعد، ورَوح بن القاسم) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلَان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه رَوح بن القاسم والثَّوري، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان واللَّيث بن سَعد وبَكر بن صَدَقة، وأَبو خالد الأَحمر، وطارق بن عَبد العَزيز، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد الـمَقبُري.

واختُلِفَ عَن أَبي عاصم؛

فرواه يُوسُف القَطَّان، عَن أَبي عاصم، عَن ابن عَجلَان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وغيره يَرويه، عَن أَبي عاصم، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد المقبري، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رَواه مُحمد بن أَبي حُميد الأَنصاري، وأَبو مَعْشَر عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٠٤٣).

* * *

١٤٤٠٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ: دِينَارًا أَعْطَيْتَهُ مِسْكِينًا، وَدِينَارًا أَعْطَيْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارًا أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَفْضَلُهَا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٧٧)

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤١)، وأَطراف المسند (٩٣٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٩٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٥٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٦ و٤٧٧، والبَغَوي (١٦٨٥ و١٦٨٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للبُخاري.

قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف. و«مُسلم» ٣/ ٧٨ (٢٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩١٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن يُوسُف)عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن مُزاحِم بن زُفَر، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ في رواية يَحيَى، عند أَحمد: «عَن النَّبي ﷺ، فيما أَعلم» شكَّ يَحيَى.

* * *

١٤٤٠٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَةٍ، تُصُدِّقَ بِهَا عَلَى مَمْلُوكٍ، عِنْدَ مَلِيكِ سَوْءٍ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٤٥٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا بَشير بن مَيمون، قال: حَدثنا مُجاهد بن جَبر، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: إِن ثَبَتَ الخبَر.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤١٣، في ترجمة بَشير بن مَيمُون، أَبي صَيفيٍّ، وقال: هَذا الحَدِيث غَير محَفُوظ، ولا يُتابَع بَشير عَلَيه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٧٩، في ترجمة بَشير، وقال: أَبو صَيفي رَوى عَن مُجاهِد، وعِكرِمة، وعَطاء، وغيرهم أَحاديث يرويها عنهم، لا يُتابِعه أَحدٌ عليها.

* * *

١٤٤١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، وَالْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٧)، وأَطراف المسند (١٠١٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٧، والبَغَوي (١٦٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٣٠ و٤/ ٢٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٥٨).

«سَبَقَ دِرْهَمٌ دِرْهَمَيْنِ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٦). والنَّسائي ٥/ ٥٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٨).

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَبو عبد الرحمن النسائي) عن قُتَيبة بن سعيد، عَن اللَّيث بن سعد، عَن محمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُريّ، والقَعقَاع بن حَكيم الـمَدَنيُّ، فذكراه[(٢)].

* * *

١٤٤١١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِئَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا»[(٣)].

أَخرجَه النَّسائي ٥/ ٥٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٧) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرْكِين الفَرغَاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي.

ثلاثتهم (عُبَيد الله بن سَعيد، ومُحَمد بن بَشار، وأَحمد بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٧)، وأَطراف المسند (٩٤٢٠ و١٠١٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن زَنْجُوْيَه، في «الأَموال» (١٣٣٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٥٩.

صَفوان بن عِيسى، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

* * *

١٤٤١٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: لأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِمَالِي، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى فُلاَنَةَ الزَّانِيَةِ! ثُمَّ خَرَجَ بِمَالٍ أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى فُلاَنٍ السَّارِقِ! ثُمَّ خَرَجَ بِمَالٍ أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ غَنِيٍّ، وَقَالَ: لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: لَا يَدْرِي حَيْثُ يَضَعُهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: وَضَعْتُ صَدَقَتِي عِنْدَ زَانِيَةٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ سَارِقٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ غَنِيٍّ، فَأُرِيَ فِي الْمَنَامِ؛ إِنَّ صَدَقَتَكَ قَدْ قُبِلَتْ، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَعَفَّفُ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا السَّارِقُ فَلَعَلَّهُ يُغْنِيهِ عَنِ السَّرِقِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فِي مَالِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨١.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٨٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٥) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء، عَن أَبي الزِّنَاد. وفي ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» ٢/ ١٣٧ (١٤٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلم» ٣/ ٨٩ (٢٣٢٦) قال: حَدثني سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص بن مَيسَرة، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسَائي» ٥/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثني أَبو الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد.

كلاهما (أَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

***

١٤٤١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٢) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٢/ ١٣٩(١٤٢٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٧/ ٨١(٥٣٥٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر. و«النَّسَائي» ٥/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣٣٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٩) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٥ و١٣٩١١)، وأَطراف المسند (٩٨٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٩١ و٧/ ٣٤.
(٢) اللفظ لأَحمد.

وَهْب، عَن يُونُس. وفي (٢٤٣٩م) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُزَيز، أَن سَلامة حَدثهم، عَن عُقَيل.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٤٤١٤- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، أَنْ تَصَدَّقَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»[2].

(❊) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، فَقِيلَ: مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ مِمَّنْ تَعُولُ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَإِلَّا فَارِقْنِي، وَجَارِيَتُكَ تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَوَلَدُكَ يَقُولُ: إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي»[3].

(❊) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا مَنْ تَعُولُ؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي، أَوْ أَنْفِقْ عَلَيَّ، شَكَّ أَبُو عَامِرٍ، أَوْ طَلِّقْنِي، وَخَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَابْنَتُكَ تَقُولُ: إِلَى مَنْ تَذَرُنِي؟»[4].

(❊) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٨٧ و١٣٣٤٠)، وأَطراف المسند (٩٥١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥٣ و٧٧٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٩٥).

تَقُولُ الـمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَيَقُولُ الِابْنُ: أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدَعُنِي، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَا، هَذَا مِنْ كِيسِ أَبِي هُرَيْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا بَقَّى غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، تَقُولُ امْرَأَتُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ طَلِّقْنِي، وَيَقُولُ مَمْلُوكُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ، أَوْ بِعْنِي، وَيَقُولُ وَلَدُكَ: إِلَى مَنْ تَكِلُنَا»(٢).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٦ (١٠١٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٨٠ (١٠٢٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٥٢٤ (١٠٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن زَيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«البُخاري» ٧/ ٨١(٥٣٥٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم بن بَهْدَلة. و«أَبو داوُد» (١٦٧٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. وفي (٩١٦٦) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن رَوح، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٩١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٣٦٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدَلة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٣٥٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٦).

ثلاثتهم (سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، وزَيد بن أَسلم، وعاصم بن بَهْدَلة) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري (٥٣٥٥).

***

١٤٤١٥- عَنْ يَحيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الـمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٧) قال: حَدثنا حُجين. و«أَبو داوُد» (١٦٧٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلي. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٤٤ و٢٤٥١) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوْهَب.

خمستهم (حُجين بن الـمُثَنى، وقُتَيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد، وعَبد الله بن وَهْب، وأَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك) عَن اللَّيث بن سَعد المِصْري، عَن أَبي الزُّبَير الـمَكِّي، مُحَمد بن مُسلم، عَن يَحيى بن جَعدَة بن هُبَيرة، فذكره[3].

***

١٤٤١٦- عَنِ الْقَاسِمِ، مَوْلَى يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ تُعْطِ الْفَضْلَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٧ و١٢٣٥٦ و١٢٣٦٦)، وأَطراف المسند (٩١٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٤ و٩٠٢٠ و٩١٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٤٠٢ و٩٢٥١ و٩٤٨٧)، والدَّارَقُطني (٣٧٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٦ و٤٧٠ و٤٧١، والبَغَوي (١٦٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٨٠.

تُمْسِكْهُ فَهُوَ شَرٌّ لَكَ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَا يَلُومُ اللهُ عَلَى الْكَفَافِ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٨) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلَاء بن زَبْر، قال: سَمِعتُ القاسم، مَولَى يَزيد يقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: القاسم بن عَبد الرَّحمَن الشَّامي، أَبو عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وقيل: لم يسمع من أَحد من الصَّحَابة سوى أَبي أُمامة. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٨٤.

ـ القاسم، مَولَى يَزيد؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن الشَّاميُّ، أَبو عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقيُّ.

* * *

١٤٤١٧- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

قُلْتُ لأَيُّوبَ: مَا عَنْ ظَهْرِ غِنًى؟ قَالَ: عَنْ فَضْلِ غِنَاكَ[2].

ـ في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «قَالَ: قُلْتُ لأَيُّوبَ: مَا عَن ظَهْرِ غِنًى؟ قَالَ: عَن فَضْلِ عِيَالِكَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٤). وأَحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٣٠٩)، وأَطراف المسند (١٠١٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣١٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣٩).

١٤٤١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥١٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤١٩- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[٢].

أَخرجَه النَّسَائي ٥/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٣٢٥). وابن حِبَّان (٤٢٤٣) قال: أَخبَرنا ابن الجُنيد، بِبُست.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسَائي، ومُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد) عَن قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن محمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[٣].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: عَجلان هذا، هو والد مُحَمد بن عَجلان، رَوى عنه بُكير، وعَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، رَوى عَنه ابن أَبي ذِئب، كلاهما يَرويان عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٣١١)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٢٨)، والبَغَوي (١٦٧٥).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٣١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٥٧).

١٤٤٢٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ»[١].

أَخرجَه الدَّارِمي (١٧٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث.

و«البُخاري» ٢/ ١٣٩(١٤٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، عَن وُهَيب.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ووُهَيب بن خالد) عَن هِشام بن عُروَة الزُّبَير، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٤٤٢١- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٥). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام، فذكره[٤].

* * *

١٤٤٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثني حُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثني مُحَمد بن زياد، فذكره[٥].

* * *

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٣٣١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٣١)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٣١٤)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمَّام، في «صحيفته» (١٣٢).

(٥) المسند الجامع (١٣٣١٥)، وأَطراف المسند (١٠١٧٩).

١٤٤٢٣ - عَنْ عطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(١).

(*) وفي رواية: «الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٢).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَقَالَ يَحيَى مَرَّةً: لَا صَدَقَةَ إِلَّا مِنْ ظَهْرِ غِنًى»(٣).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٠(٧١٥٥) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. وفي ٢/ ٣٩٤(٩١١١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا مَعقِل، يَعني ابن عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٣٤ (٩٦١١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عَبد الـمَلِك. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢٣٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، ومَعقِل بن عُبَيد الله) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٤).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة يقول: الصَّدَقة عَن ظَهر غِنًى، وابدأْ بمَن تَعولُ، واليدُ العُليا خيرٌ مِن اليد السُّفلَى.

قال: قلتُ: ما قولُه عَن ظَهر غِنًى؟ قال: لَا تُعطي الذي لك وتجلس تسأَلُ الناسَ. «مَوقوف».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦١١).

(٤) المسند الجامع (١٣٣١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٨٢ و٩٣٠٦).

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٤٢) قال: حدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَفضلُ الصَّدَقةِ ما كان، يَعنِي عَن ظَهر غِنًى، وابدأْ بمن تَعول. «مَوقوف».

* * *

١٤٤٢٤- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١٢(١٠٧٩٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن فُضَيل؛ هو مُحَمد بن فُضَيل بن غَزوان، الضَّبيُّ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٤٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ الله، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ، أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ، أَوِ الرَّوْضَةِ، كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا ذَلِكَ

فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ.

وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْحُمُرِ؟ فَقَالَ: لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالإِبِلُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ: وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئًا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ، وَلَا جَلْحَاءُ، وَلَا عَضْبَاءُ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وِزْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

الإِسْلَامِ، فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فِي مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ، فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الـمَرْجِ، أَوِ الرَّوْضَةِ، مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ، وَكُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ، وَلَا تَقْطَعُ طِوَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَاثِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْحُمُرُ؟ قَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْحُمُرِ شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ كَنْزِهِ، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِكَنْزِهِ، فَيُحْمَى عَلَيْهِ صَفَائِحُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَبِينُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِإِبِلِهِ، كَأَوْفَرِ مَا كَانَت عَلَيْهِ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، كُلَّمَا مَضَى أُخْرَاهَا عَادَ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا جِيءَ بِهِ وَبِغَنَمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا مَضَى أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، الَّذِي يَتَّخِذُهَا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٢٥٢).

وَيَحْبِسُهَا فِي سَبِيلِ الله، فَمَا غَيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا أَجْرٌ، وَلَوِ اسْتَنَّتْ مِنْهُ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا أَجْرٌ، وَلَو عَرَضَ لَهُ نَهَرٌ فَسَقَاهَا مِنْهُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيَّبَتْهُ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ: فَرَجُلٌ يَتَّخِذُهَا تَعَفُّفًا وَتَجَمُّلًا وَتَكَرُّمًا، وَلَا يَنْسَى حَقَّهَا فِي ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ: فَرَجُلٌ يَتَّخِذُهَا أَشَرًا وَبَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ، وَبَذَخًا عَلَيْهِمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْحُمُرُ؟ قَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، يُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهَتُهُ وَظَهْرُهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، حَسِبْتُهُ قَالَ: وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، يَرِدُ أَوَّلُهَا عَنْ آخِرِهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ غَنَمًا فَكَمِثْلِ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهَا تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَمِيرِ فِيهَا زَكَاةٌ؟ فَقَالَ: مَا جَاءَنِي فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الْفَاذَّةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ، فَيُكْوَى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٩٦٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٤٧٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٧٠٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١١٥٥٧).

(*) وفي رواية: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (١٢٨٥) عَن زَيد بن أَسلم. و«عَبد الرَّزاق» (٦٨٥٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح[3]. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٨٤(٣٤١٨١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن سُهيل. و«أَحمد» ٢/ ١٠١ (٥٧٦٩) و٢/ ٣٨٣(٨٩٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٢٧٦(٧٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد البَصْري، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا سُهيل. و«البُخاري» ٣/ ١٤٨(٢٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٤/ ٣٥(٢٨٦٠) و٤/ ٢٥٢(٣٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٦/ ٢١٧(٤٩٦٢) و٩/ ١٣٤(٧٣٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٦/ ٢١٨(٤٩٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، عَن زَيد بن أَسلم. و«مُسلم» ٣/ ٧٠(٢٢٥٢) قال: حَدثني سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن مَيسَرة الصَّنْعاني، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٣/ ٧١ (٢٢٥٣) قال: وحَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٢٢٥٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن عَبد الـمَلِك الأُمَوي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٣/ ٧٣(٢٢٥٥) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٤١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٥٣).

(٣) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة»، سقط مِنه قوله: «عَن أَبيه»، وأَثبَتناه عَن طبعة الكتب العلمية (٦٨٨٨)، وطبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٠٦)، والرسالة (٧٧٢٠)، والمكنز (٧٨٣٥)، إِذ أَخرجَه أَحمد مِن طريق عَبد الرَّزاق.

يَعني الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل، بهذا الإِسناد. وفي (٢٢٥٦) قال: وحَدثنيه مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح، بهذا الإِسناد. وفي (٢٢٥٧) قال: وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدثه. و«ابن ماجَة» (٢٧٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا سُهيل. و«أَبو داوُد» (١٦٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (١٦٥٩) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم. و«التِّرمِذي» (١٦٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٥، وفي «الكُبرَى» (٤٣٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا مَحبُوب بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٦/ ٢١٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣٨٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي «الكُبرَى» (١١٥٥٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَمد بن ثَور، عَن مَعمَر، قال: حَدثني سُهيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جامع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي، قال: حَدثنا سُهيل. وفي (٢٢٥٣ و٢٢٩١) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٣ و٤٦٧١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا زياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٤٦٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم.

ثلاثتهم (زَيد بن أَسلم، وسُهيل بن أَبي صالح السَّمان، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحْوَ هذا.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: الجلحاءُ: التي لَيس لها قَرن، والعقصاءُ: المكسورة القَرن.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: النِّوَاء: الكِبْر والخُيلاءُ في غير ذات الله، والكِبْر والخُيلاءُ في ذات الله محمودان، إِذ هما الفَرح بالطاعات، وتَانِكَ الفَرح بالدُّنيا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن الحارِث، عَن بُكَير، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن لَهِيعَة، فرَواه عَن بُكَير، عَن صالح بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

قيل لِلشَّيخ: أَيُّهما أَقوَى؟ قال: عَمرو بن الحارِث أَثبَت، والحَديث محَفُوظ عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، رَواه الثِّقات عَنه، أَخرَجه مُسلم. «العِلل» (١٩٤٨).

* * *

١٤٤٢٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَطْلُبُهُ، حَتَّى يُلْقِمَهُ أَصَابِعَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣١٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٦ و١٢٣٢١ و١٢٦٢٤ و١٢٦٤٢ و١٢٧١٢ و١٢٧٢١ و١٢٧٢٥ و١٢٧٥١ و١٢٧٩٠)، وأَطراف المسند (٤٦١٨ و٩١٨١ و٩٢٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٥٩ و٢٥٦٢)، والبَزَّار (٩٠٧٢ و٩٠٧٦)، وأَبو عَوانَة (٧٢٧٧ و٧٢٧٨ و٧٢٩٩-٧٣٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٠٦٩ و٨٩٤٥)، والبَيهَقي ٤/ ٨١ و٩٨ و١١٩ و١٣٧ و٧/ ٣ و١٠/ ١٥، والبَغَوي (١٥٦٢ و١٥٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ: أَنَا كَنْزُكَ، فَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٦٧) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٦/ ٨٢(٤٦٥٩) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسَائي» ٥/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٤٠ و١١١٥٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٤٤٢٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«تَأْتِي الإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَقَالَ: وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ، قَالَ: وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُ، وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ، يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَّغْتُ»[3].

أَخرجَه البُخاري ٢/ ١٣٢(١٤٠٢) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع. و«النَّسَائي» ٥/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٤٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (١١١٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٣١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٢)، وأَطراف المسند (٩٧٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٣).

(٣) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (الحَكم بن نافِع، أَبو اليَمان، وعلي بن عَيَّاش) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّنَاد عَبد الله بن ذَكْوَان، أَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج حَدثه، فذكره[1].

* * *

١٤٤٢٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ، وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، قَالَ: وَاللهِ، لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا، تُسَلَّطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٦٩ و٨١٧٠). والبُخاري ٩/ ٣٠(٦٩٥٧ و٦٩٥٨) قال: حَدثني إِسحاق.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٤٤٢٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُؤَدِّ حَقَّهُ، جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ، لِفِيهِ زَبِيبَتَانِ، يَتْبَعُهُ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَلَا يَزَالُ يَقْضِمُهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٨٠١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٥ و١٠٤٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٥٦١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٢).

(*) وفي رواية: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، ذَا زَبِيبَتَيْنِ، يَتْبَعُ صَاحِبَهُ، وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ، يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ، يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود[3]. و«أحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٣٧٩(٨٩٢٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«البُخاري» ٢/ ١٣٢ (١٤٠٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي ٦/ ٤٩(٤٥٦٥) قال: حَدثني عَبد الله بن مُنير، سَمِع أَبا النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٥/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (٢٢٧٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار الـمَدَني، عَن أَبيه. وفي «الكُبرَى» (١١١٥٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٥٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وحَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٢٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٥٦٥).

(٣) تحرف في المطبوع: «عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن صالح، عَن أَبي صالح»، والصواب حذف «عَن صالح» كما جاء في «التفسير» لعَبد الرَّزاق (١٠٨١)، و«مسند أَحمد» (٨٦٤٦)، والبَزَّار (٩٠٤٥) مِن طريق عَبد الرَّزاق.

ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم.

ثلاثتهم (عاصم بن أَبي النَّجُود، وعَبد الله بن دينار، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي (٢٢٧٣): عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة أَثبت عندنا مِن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، ورواية عَبد الرَّحمَن أَشبَه عندنا بالصواب، والله أَعلَم، وإِن كان عَبد الرَّحمَن لَيس بذاك القوي في الحَدِيث.

• أَخرجَه مالك[2] (٦٩٦)، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه كان يقول: مَن كان عندَهُ مالٌ لم يُؤَد زكاته، مُثِّل له يَوْم القِيَامة شُجاعًا أَقرعَ، له زَبيبتان، يَطلبُه حَتى يُمْكِنهُ يقول: أَنا كَنزُك. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه عَبد الله بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه مالك، عَن عَبد الله بن دينار، وقَول مالِك أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٩٤٦).

❊ ❊ ❊

١٤٤٣٠- عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَالِسًا، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَكْثَرُ عَامِرِيٍّ نَادَى مَالًا، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٢٠ و١٢٨٧٣)، وأَطراف المسند (٩٢٩٨ و٩٢٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٤٢ و٨٩٧٨ و٩٠٤٥ و٩٢٤٠)، والبَيهَقي ٤/ ٨١ و٧/ ٢، والبَغَوي (١٥٦٠).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٦٧٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠٩)، والقَعنَبي (٤٠٠).

أَبُو هُرَيْرَةَ: رُدُّوهُ إِلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّكَ ذُو مَالٍ كَثِيرٍ؟ فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: إِي وَاللهِ، إِنَّ لِي لَمِئَةً حُمْرًا، وَمِئَةً أُدْمًا، حَتَّى عَدَّ مِنْ أَلْوَانِ الإِبِلِ، وَأَفْنَانِ الرَّقِيقِ، وَرِبَاطِ الْخَيْلِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِيَّاكَ وَأَخْفَافَ الإِبِلِ، وَأَظْلَافَ الْغَنَمِ، يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، حَتَّى جَعَلَ لَوْنُ الْعَامِرِيِّ يَتَغَيَّرُ، أَوْ يَتَلَوَّنُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَإِذَا كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، حَتَّى يَرَى سَبِيلَهُ، وَإِذَا كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، يَعْنِي لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا عَضْبَاءُ، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ».

فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: وَمَا حَقُّ الإِبِلِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَنْ تُعْطِيَ الْكَرِيمَةَ، وَتَمْنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَتُفْقِرَ الظَّهْرَ، وَتَسْقِيَ اللَّبَنَ، وَتُطْرِقَ الْفَحْلَ(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همَّام. وفي ٢/ ٤٨٩(١٠٣٥٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٠

(١) اللفظ لأحمد (١٠٣٥٥).

(١٠٣٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«أَبو داوُد» (١٦٦٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«النَّسَائي» ٥/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٢٢٣٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة.

ثلاثتهم (هَمَّام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَبي عُمر الغُدَاني، فذكره[1].

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لم يَرْوِ هذا الحَدِيث غير يَزيد بن هارون، عَن شُعبَة.

- في «المجتبى» للنَّسَائي: «عَن أَبي عَمرو الغُدَاني»، وفي «السنن الكُبرَى»: «عَن أَبي عُمر الغُدَاني»، وكلاهما وجه[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: ولا نعلم رَوَى أَبو عُمر الغُدَاني، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، إِلا هذا الحَدِيث ولا نعلم حَدَّث عَنه إِلا قَتادَة، وقد رواه غيرُ واحدٍ، عَن قَتادَة، فاقتصرنا على مَن سَمِعنا.

ورُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، مِن حَدِيث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، وعَن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، نحو مِنها.

وَرُوِيَ مِن حَدِيث أَبي الزُّبَير، عَن جابر. «مُسنده» (٩٥٧٦).

* * *

١٤٤٣١- عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٧٥ و٩٥٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨٧١ و٦٤١٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٣.

(٢) قال المِزِّي: أَبو عُمَر الغُدَاني، وقيل أَبو عَمرو، حديثه في البَصريّين. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١١٢.

«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَخْبِطُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَتَطَؤُهُ عُقَافُهَا، كُلَّمَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا رُدَّ أَوَّلُهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ بَقَرٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، وَأَكْثَرَ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا كَرَّ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا مِنْ نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، إِلَّا جِيءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، وَأَكْثَرَ مَا كَانَتْ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا تَصَرَّمَ آخِرُهَا كَرَّ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يُرَى سَبِيلَهُ، أَوْ سَبِيلُهُ»[١].

قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: لا أَدري بالرَّفع، أَو بالنَّصْب.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٠(١٠٣٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي بن مَنْجوف، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحَمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرَابي، عَن خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد: «عَن خِلاس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، مثل حَدِيث ذَكره عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، فذَكَر مَعنَى حَدِيث أَبي عُمر».

- فوائد:

- قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

- وقال البُخاري: خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٤).

١٤٤٣٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ كَنْزًا، فَإِنَّه يُمَثَّلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، فَمَا زَالَ يَطْلُبُهُ، يَقُولُ: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ قَالَ: يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي تَرَكْتَ بَعْدَكَ، قَالَ: فَيُلْقِمُهُ يَدَهُ فَيَقْضَمُهَا، ثُمَّ يُتْبِعُهُ بِسَائِرِ جَسَدِهِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُريرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسَن لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ فقال: لا. «تاريخه» (٢٧٥).

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعامة السَّدُوسيُّ، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة العَدَويُّ.

* * *

١٤٤٣٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَأْتِي الإِبِلُ الَّتِي لَمْ تُعْطِ الْحَقَّ مِنْهَا تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَيَأْتِي الْكَنْزُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَيَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَفِرُّ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، فَيَتَّقِيهِ بِيَدِهِ فَيَلْقَمُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «يَأْتِي الـمَالُ الَّذِي لَمْ يُعْطَ الْحَقُّ مِنْهَا، فَتَطَأُ الإِبِلُ سَيِّدَهَا بِأَخْفَافِهَا، وَيَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ فَتَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَيَأْتِي

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٤)، وأطراف المسند (٩٠٥٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

الْكَنْزُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَيَلْقَى صَاحِبَهُ فَيَفِرُّ مِنْهُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ وَيَفِرُّ مِنْهُ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَمَا لَكَ؟ فَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، فَيَتَلَقَّاهُ صَاحِبُهُ بِيَدِهِ، فَيَلْقَمُ يَدَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٤ و٣٢٦١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٤٤٣٤- عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الـمُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَثَى بِكَفِّهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى الله، وَمَا حَقُّ الله عَلَى النَّاسِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ الله عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَحَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي نَخْلِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَوْ يَا أَبَا هِرٍّ، هَلَكَ الـمُكْثِرُونَ، إِنَّ الـمُكْثِرِينَ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالـمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ الله إِلَّا إِلَيْهِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ،

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٥)، وتحفة الأشراف (١٤٠٤١).

والحَدِيث؛ أخرجَه أَبو نعيم، في «المسند المستخرج» (٢٢٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٧١).

هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَائِطٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الأَكْثَرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَقُّهُ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ؟ فَإِنَّ حَقَّهُمْ عَلَى اللهِ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ، قُلْتُ: أَفَلَا أُخْبِرُهُمْ؟ قَالَ: دَعْهُمْ فَلْيَعْمَلُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَلَا مَنْجَى مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٣/ ٥١٧(٣٦٤١٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٩(٨٠٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٤٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي ٢/ ٥٢٥ (١٠٨٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَمار بن رُزيق، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٣١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا جابر بن الحُر النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٧).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(١٠١١٨) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار، وأَحمد بن سُليمان، قالا: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وعَبد الرَّحمَن بن عابس) عَن كُميل بن زياد[١]، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل وأَبو الأَحوَص، وعَمار بن رُزَيق، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبو أَيوب الإِفريقي، عَن أَبي إِسحاق، عَن كُمَيل بن زياد، عَن أَبي هُريرة

وخالفهم يَزيد بن عَطاء، فرواه عَن أَبي إِسحاق، عَن عابس بن رَبيعَة، عَن كُميل، عَن أَبي هُريرة.

والأَول أَصَحُّ.

ورَوى هَذا الحَديث عَبد الرَّحمَن بن عابِس، سَمِعَه من كُمَيل بن زياد، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون أَبو إِسحاق لَم يَسمَعه من كُمَيل، وإِنما أَخَذَه عَن عَبد الرَّحمَن بن عابِس، عَنه. «العِلل» (١٥٦٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث جابر بن الحُر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن كميل، تَفَرَّد بِه عنه أَبو أَحمد الزُّبَيري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٧٨).



(١) في المطبوع مِن «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق»: «كُهيل بن زياد»، وأَثبَتناه عَن الطبعات الثلاث «المسند أَحمد»: عالم الكتب (٨٠٧١)، والرسالة (٨٠٨٥)، والمكنز (٨٢٠٠)، إِذ نقل أَحمد الحَدِيث عَن «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠١)، وأَطراف المسند (١٠١٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٥٠ و١٠/ ٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٢٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٦-٣٦٨)، والبَزَّار (٩٦٣٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٣٥-١٦٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٠).

١٤٤٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكُمْ يُحَوَّلُ ذَهَبًا، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَرَاءَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُكْثِرِينَ هُمُ الأَرْذَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، قَالَ كَامِلٌ بِيَدِهِ: عَنْ يَمِينِهِ، وَشِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٦) قال: حَدثنا الأَسود، قال: حَدثنا كامل. وفي ٢/ ٣٥٨ (٨٦٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا كامل. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٦٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم.

كلاهما (كامل بن العَلَاء، أَبو العَلَاء، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن أَبي صالح مولى ضُباعة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلَاء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

ـ وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلَاء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٢٤).

ـ وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند»، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

* * *

١٤٤٣٦- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٠٩)، وأَطراف المسند (٩٢٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٣٩ و٩٢٧٦).

«الـمُكْثِرُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

قَالَ يَحْيَى: «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ».

قَالَ حَسَنٌ: «وَأَشَارَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس (ح) وحَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو يُونُس؛ هو سُلَيم بن جُبَير، المِصريُّ، مَولَى أَبي هُرَيرة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

* * *

١٤٤٣٧- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُكْثِرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالـمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا: أَمَامَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَخَلْفَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلَاثًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٢). و«ابن ماجَة» (٤١٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن حَكيم الـمُقَوم) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحَمد، عَن أَبيه، وغيره، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٧)، وأَطراف المسند (٩٦٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

«الأَكْثَرُونَ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا»(١).

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن سَعد، المِصْرِيُّ، ويُونُس؛ هو ابن مُحَمد، الـمُؤَدِّب.

* * *

١٤٤٣٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا وَدِرْهَمَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ».

يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«مُسلم» ٨/ ١٧٥(٧٣٨٠) قال: حَدثنا عُبَيد بن يَعيش، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن آدم بن سُليمان، مَولَى خالد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٠٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، ويَحيَى بن آدم، وأَحمد بن يُونُس) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين، وذكر أَبا كامل، فقال: كنتُ آخذُ مِنه ذا الشأْن، وكان أَبو كامل بَغْداديًّا مِن الأَبناءِ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٣، في ترجمة سُهيل بن أَبي صالح،

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥٢)، وأَطراف المسند (٩٣٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١١٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٣٧، والبَغَوي (٢٧٥٤).

وقال: وهذا الحَدِيث لا يعرف إِلَّا بسُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولَا أَعلم رواه عَن سُهيل إِلا رجلين؛ زُهير بن مُعاوية هذا الذي ذكرتُه، وعَياش بن عَباس القِتْبَاني.

***

١٤٣٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى اللهِ مَا اسْتَطَعْتُنَ، وَكَانَ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَتَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَتْ حُلِيًّا لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الْحُلِيِّ؟ فَقَالَتْ: أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: وَيْلَكِ، هَلُمِّي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقَالَتْ: لَا وَاللهِ، حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟ فَقَالُوا: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَأَخَذْتُ حُلِيِّي أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ، رَجَاءَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لِي ابْنُ مَسْعُودٍ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلَا دِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ،

فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَتُكُنَّ، إِنَّمَا شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، أَمَّا نُقْصَانُ دِينِكُنَّ: فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لَا تُصَلِّي وَلَا تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَتُكُنَّ، إِنَّمَا شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ. مُخْتَصَرٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٩) قال: حَدثنا سُليمان. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٩٢٢٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه مُسلم ١/ ٦١(١٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عن النَّبي ﷺ.

ـ لم يُسَمِّ الـمَقبُري[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) ذكره المِزِّي رواية مسلم، أَولًا، في ترجمة سَعيد الـمَقبُري، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٣٠٠٦)، ثم أَعادها في ترجمة أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٤٣٤٠).
وقال المِزِّي، في الموضع الأَول: قال أَبو مَسعود: هو أَبو سَعيد الـمَقبُري، وقال ابن الفلكي: رواه إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بِلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري.
ـ قال ابن حَجَر: والرواية التي أَشار إِليها أَخرجَها أَبو عَوانَة في صحيحه «المستخرج على مُسلم»، عَن مُحَمد بن يَحيَى، عَن إِسماعيل بن أَبي أُوَيس المذكور، وكذا أَخرجَها مِن طريق إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَمرو، وصرح بأَنه «عَن سَعيد الـمَقبُري»، فبطل ما قال أَبو مَسعود، ثم وجدتُه في «الإِيمان» لابن مَنده مِن طريق أَيوب بن سافري، عَن أَبي بَكر بن أَبي أُوَيس كذلك. «النكت الظراف».

• أخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ يَوْمًا، فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الـمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا اسْتَطَعْتُنَّ، وَكَانَتْ فِي النِّسَاءِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَتْ حُلِيًّا لَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الحُلِيِّ؟ قَالَتْ: أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ لاَ يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: هَلُمِّي وَيْلَكِ، تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ، حَتَّى أَذْهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ هِيَ؟ قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ائْذَنُوا لَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَحَدَّثْتُهُ، وَأَخَذْتُ حُلِيًّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَيْكَ، رَجَاءَ أَنْ لاَ يَجْعَلَنِيَ اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ: تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى بَنِيَّ، فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَصَدَّقِي عَلَى بَنِيهِ وَعَلَيْهِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا: مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ قَطُّ وَلاَ دِينٍ، أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُنَّ: فَالحَيْضَةُ الَّتِي تُصِيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ، لاَ تُصَلِّي وَلاَ تَصُومُ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ: إِنَّمَا شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ».

ـ جعله عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، وليس عن أَبيه أَبي سَعيد الـمَقْبُري[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن أَبي عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه إِسماعيل بن جَعفر، رواه عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

وقَول سُليمان بن بِلال أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٨٣).

***

١٤٤٤٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ فَوَعَظَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ، يَعْنِي وَكُفْرَكُنَّ الْعَشِيرَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ، أَغْلَبَ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنكُنَّ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا وَعَقْلِهَا؟ قَالَ: شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ الْحَيْضَةُ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلاَثَ وَالأَرْبَعَ لاَ تُصَلِّي»[2].

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٦١٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، هُرَيم بن مِسْعَر الأَزْدي التِّرمِذي. و«ابن خُزَيمة» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٦ و١٤٣٤٠)، وأَطراف المسند (١٠١٤١)، والمقصد العلي (١٠٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه القاسم بن سلاَّم، في «الأَموال» (١٨٧٧)، وابن مَندَه، في «الإِيمان» (٦٧٥ و٦٧٦).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (هُرَيم بن مِسْعَر، وأَحمد بن عَبدَة) عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

***

١٤٤٤١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَعَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرَ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ يَلْمِزُ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنْ يَتَصَدَّقُوا»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٧) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٢/ ١٥١(١٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم»

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٥٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٢٩).

٣/ ٦٨(٢٢٣٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: حَدثنا وَرقاء. و«أَبو داوُد» (١٦٢٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابَة، عَن وَرقاء. و«التِّرمِذي» (٣٧٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٨) قال: حَدثني داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» ٥/ ٣٤، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُوسى. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٣٣٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء. و«ابن حِبَّان» (٣٢٧٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء. وفي (٧٠٥٠) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكِين الفَرْغَاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا وَرقاء.

أَربعتُهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، ومُوسى بن عُقبة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره.

ـ قال البُخاري عَقِب روايته: تابَعَه ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، وقال ابن إِسحاق، عَن أَبي الزِّنَاد: «هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، وقال ابن جُرَيج: حُدِّثتُ عَن الأَعرج، بمِثلِه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعرِفُه مِن حَدِيث أَبي الزِّنَاد إِلا مِن هذا الوجه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٢٦ و٦٩١٨) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ حَدِيثًا رُفِعَ إِلى عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَدَّبَ النَّاسَ فِي الصَّدَقَةِ، فَأُتِيَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا أَبُو

جَهْم بن حُذَيفَةَ(١)، وَخَالِدُ بن الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ مِنَّا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ، فَحَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا عَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

• وأخرجَه النَّسَائي ٥/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٥) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٣٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى.

كلاهما (عِمران، ومُحَمد) عَن علي بن عَيَّاش الحِمصِي، قال: حَدثنا شُعَيب، قال: حَدثني أَبو الزِّنَاد، مما حَدثه عَبد الرَّحمَن الأَعرج، مما ذَكَر أَنه سَمِع أَبا هُرَيرة يُحَدِّث، قال: وقال عُمر:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا»(٢).

جعله مِن مسند عُمر، رَضي الله تعالى عَنه(٣).

* * *

١٤٤٤٢- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) قال ابن حَجَر: ووقع في رواية ابن جُرَيج: أَبو جَهم بن حُذَيفة بدل ابن جميل، وهو خطأ لإِطباق الجميع على ابن جميل، وقول الأَكثر: أَنه كان أَنصاريًّا، وأَما أَبو جَهم بن حُذَيفة فهو قُرَشي، فافترقا. «فتح الباري» ٣/ ٣٣٣.

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ٣٣.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٩٧ و١٣٣٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٧٠ و١٣٧٥٢ و١٣٧٨٦ و١٣٨٦٤ و١٣٩١٥ و١٣٩٢٢ و١٣٩٣٤)، وأَطراف المسند (٩٨٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦١٨-٢٦٢٠)، والدَّارَقُطني (٢٠٠٦ و٢٠٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ١١١ و٦/ ١٦٣ و١٦٤، والبَغَوي (١٥٧٨).

«إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسَوْا ثَوَابَهَا، أَنْ تَقُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٩٧) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن البَخْتَري بن عُبَيد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بختري بن عُبَيد بن سَلْمان الطابخي، رَوى عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قدر عِشرين حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٢/ ٢٣٨.

* * *

١٤٤٤٣- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَاللهِ مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ، أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٠). وأَبو داوُد (٢٩٤٩) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وسَلَمة بن شَبِيب) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد الأَزْديُّ الحُدَّانيُّ، أَبو عُروَة البَصْريُّ.

* * *

١٤٤٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «الدعوات» (٥٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمَّام، في صحيفته (٤٢).

«وَالله مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، أَضَعُهُ حَيْثُ أُمِرْتُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٢) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ٤/ ١٠٣ (٣١١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن سِنَان.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن سِنَان) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[2].

* * *

١٤٤٤٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٠٧(١٠٧٦٧) و١٤/ ٢٧٤(٣٧٦٦١). وأَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، وحُسَين (ح) ويَحيَى بن إِسحاق. و«ابن ماجَة» (١٨٣٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح. و«النَّسَائي» ٥/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثمانيتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ويَحيَى بن إِسحاق، وأَسوَد بن عامر، وحُسَين بن مُحَمد، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وهَنَّاد بن السَّرِي، وعَبد الله بن عُمر، وعَبد الواحد بن غِياث) عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين، عُثمان بن عاصم الأَسَدي، عَن سالم بن أَبي الجَعد الأَشجَعي، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٦)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٤٩).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٠)، وأَطراف المسند (٩٣٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٢٨)، وابن الجارود (٣٦٤)، والدَّارقُطني (١٩٩٠ و١٩٩١)، والبَيهَقي ٧/ ١٤.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: لا تَحِل الصَّدَقَة لِغَني ولا لِذي مِرَّة سَويٍّ.

فقال: يَرويه أَبو حَصِين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعَلَّى بن مَنصور، وأَسوَد بن عامر، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل: عَن يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن أَبي بَكر بن عَياش.

وقيل أَيضًا: عَن يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالَح، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظُ: عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن سالِمِ بن أَبي الجَعد، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُعَلَّى بن مَنصور في حَديثه: عَن أَبي بَكر بن عَياش.

وقال مَرَّةً: عَن سالم بن أَبي الجَعدِ. «العِلل» (١٩١٦).

* * *

١٤٤٤٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ؛ «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا ذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلَاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، (قيل لسُفيان: رَفعَه؟ قال: لعله)؛ «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٨٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٣.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث رواه ابن عُيَينة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، والصواب حَديث إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن سالم، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

وقد تابع إِسرائيلَ على روايته أَبو حَصِين، فرواه عَن سالم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٦٢٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ إِنما يرويه غيرُ ابن عُيَينة، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن أَبِي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٧٢٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وشَك بَعضُهُم عَن ابن عُيينة في رَفعِهِ.

وخالَفه إِسرائيل، فرَواه عَن مَنصور، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن أَبي هُريرة، رفَعهُ.

ورَواه حُصَين، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٢٠٩).

ـ مَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر السُّلَميُّ، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٤٤٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَهُ وَيَتَصَدَّقَ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللهُ فَسَأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»[2].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرجَه مالك[1] (٢٨٥٣). والحُمَيدي (١٠٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣ (٧٣١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ١٥٢(١٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«النَّسَائي» ٥/ ٩٦، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨١) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٤٤٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَزَادَ فِيهِ: «وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يسق متنه كاملًا.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٨٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره[3].

* * *

١٤٤٤٩- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ شَيْئًا فِي تِلْكَ السِّنِينِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ بِهِ، ثُمَّ يَجِيءَ بِهِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٠٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٠)، وأَطراف المسند (٩٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٣٣٩).

يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ قَيسٍ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَانَا قَرَابَةٌ، قَالَ سُفْيَانُ: وَهُمْ موالي لأَحْمَسَ، فَاجْتَمَعَتْ أَحْمَسُ، قَالَ قَيسٌ: فَأَتَيْنَاهُ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَأَتَاهُ الْحَيُّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَؤُلَاءِ أَنْسِبَاؤُكَ أَتَوْكَ لِيُسَلِّمُوا عَلَيْكَ، وَتُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِمْ وَأَهْلًا؛ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَاللهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَغْنَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «وَاللهِ لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ، وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، يُؤْتِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٤).

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ»(٥).

أَخرجه الحُميدي (١٠٨٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: قال إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ للحُميدي (١٠٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٥).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

أَبي خالد. وفي ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي خالد. و«مُسلم» ٣/ ٩٦(٢٣٦٤) قال: حَدثني هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن بَيَان أَبي بِشر. وفي (٢٣٦٥) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٦٨٠) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن بَيَان بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: سمعتُ سُفيان يقول: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (١٠٤٠) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيَان بن بِشر، أَبو بِشر) عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُستغربُ من حَدِيث بَيان، عَن قَيس.

* * *

١٤٤٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ لأَنْ يَأْخُذَ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ وَيَأْكُلَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٢٧) قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، ومُحَمد بن إِبراهيم، فذكراه[2].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٩٣)، وأَطراف المسند (١٠١٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥ و٢٣٦)، والبَزَّار (٩٧٠٤ و٩٧٠٥)، والبيهقي ٤/ ١٩٥.

(٢) أَخرجَه البَغَوي (١٦١٥).

١٤٤٥١- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا، فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ مِنْهُ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا»(١).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٠٩(١٠٧٧٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٢/ ١٥٤(١٤٨٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(٢).

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية البُخاري.

* * *

١٤٤٥٢- عَن أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةَ حَطَبٍ، فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، يُعْطِيهِ، أَوْ يَمْنَعُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا، فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ»(٤).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٨) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«البُخاري» ٣/ ٧٥(٢٠٧٤) و٣/ ١٤٩(٢٣٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٣/ ٩٧(٢٣٦٦) قال: حَدثني أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٠)، وأَطراف المسند (٩٢٧٧).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للبُخاري.

الطاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«النَّسائي» ٥/ ٩٣، وفي «الكُبرَى» (٢٣٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُليح.

أَربعتُهم (عُقَيل بن خَالد، وعَمرو بن الحارِث، وصالح بن كَيسان، وفُليح بن سُليمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ في رواية صالح بن كَيسان: «عَن ابن شِهاب، أَن أَبا عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهر[2] أَخبَره».

* * *

١٤٤٥٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ، ثُمَّ يَأْتِيَ بِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلأَنْ يَأْخُذَ تُرَابًا فَيَجْعَلُهُ فِي فِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن يَسَار، مَولَى الحَسَن بن علي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ، ومُحَمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٠٦).

(٢) قال البُخاري: سَعد بن عُبيد، أَبو عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهَر، الزُّهْري، وهو ينتسب إلى عَبد الرَّحمَن بن عَوف أَيضًا، لأَنهما أَبناء عَم. البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٠.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٤٢)، وأَطراف المسند (٩٥٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧١٣٨).

١٤٤٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«وَاللهِ، لأَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ صِيرًا، ثُمَّ يَحْمِلُهُ يَبِيعُهُ فَيَسْتَعِفَّ مِنْهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا يَسْأَلُهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٨) قال: حَدثنا ابن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن مُحَمد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش، وابن عامر؛ هو الأَسود بن عامر شَاذَان

* * *

١٤٤٥٥- عَن خِلَاسٍ الهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَاللهِ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا، فَيَنْطَلِقَ إِلَى هَذَا الجَبَلِ، فَيَحْتَطِبَ مِنَ الحَطَبِ فَيَبِيعَهُ، فَيَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ، أَوْ حَرَمُوهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٣) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوْف، عَن خِلَاس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

ـ وقال البُخاري: خِلَاس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي، صحيفة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٧١).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٤)، وأَطراف المسند (٩٠٩٢).

ـ عَوْف؛ هو ابن أَبي جَمِيلَة، الأَعرَابيُّ، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

* * *

١٤٤٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَفْتَحُ الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، يَأْخُذُ الرَّجُلُ حَبْلَهُ فَيَعْمِدُ إِلَى الْجَبَلِ، فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَأْكُلُ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، مُعْطًى، أَوْ مَمْنُوعًا»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤١١) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَردي، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٩١) قال: حَدثنا بِشْر بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وسُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَا يَفْتَحُ أَحَدُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

زاد فيه: «وسُهيل، عَن أَبيه»(٢).

* * *

١٤٤٥٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩٩٠٤)، والمقصد العلي (٤٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٢٥)، والقُضاعي (٨٢١ و٨٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُمْ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٠٩(١٠٧٧٦). وأَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٦٣). ومُسلم ٣/ ٩٦ (٢٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وواصل بن عَبد الأَعلى. و«ابن ماجَة» (١٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، وواصل بن عَبد الأَعلى) عَن مُحَمد بن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره(٢).

* * *

١٤٤٥٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ ـ قَالَ أَبُو يَحْيَى(٣): ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ ـ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ الله وَرَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٠٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد العَطار، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٧٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٦.

(٣) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٦٥٧٥)، ونسخة مكتبة شهيد علي باشا الخطية الورقة (٣٠٣ أ) إِلى: «قال يَحيى»، والـمُثبت عَن قطعة خطية مِن «مسند أَبي يَعلَى» الورقة (١٣/ ب)، وأَبو يَحيَى هذا هو عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، شيخ أَبي يَعلَى، وهذه كُنيته.

(٤) المقصد العلي (٤٩٧)، ومجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٩ و١٠/ ٢٤٦.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار، عَن إِسماعيل بن أُمَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن هذا المال حلوةٌ خضرةٌ فمن أَخذه بحقه بورك له فيه، ورب مُتخوِّض في مال الله ومال رسوله فيما اشتهت نفسه له النَّار يَوْم يلقاه.

قال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ، إِنما هو سَعيد الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنُوطا أَبي الوَليد، عَن خَوْلة بنت قَيس[1]، امرأَة حَمزَة بن عَبد الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي زُرْعَة: الخطأُ ممن هو؟ قال: الله أَعلم، كذا رواه داوُد العَطار. «علل الحَدِيث» (٦١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الأَعلَى بن حَماد، وعَباس بن الوَليد النَّرسيان، عَن داوُد العَطار، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وَغَيرُهما يَرويه، عَن داوُد العَطار، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولا يَقُولُ: عَن أَبيه، وكِلاهما وهمٌ.

وإِنما رَوى هَذا الحَديث الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنُوطا، عَن خَولَة بِنت قَهد، عَن النَّبي ﷺ» العِلل» (٢٠٧١).

ـ داود؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن العَطار؛ وعَبد الأَعلى؛ هو ابن حَماد، النَّرسيُّ.

* * *

١٤٤٥٩ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللهُ مِنْ هَذَا الـمَالِ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ»[2].

---

(١) هي خَولة بنت قيس بن قهد، الأَنصاريّة، زوجة حمزة بن عَبد الـمُطَّلب. انظر «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٦٤.

(٢) لفظ (٧٩٠٨).

(*) وفي رواية: «مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٠(١٠٣٦٣) قال: حَدثنا بَهْز.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد) عَن هَمَّام بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا قَتادَة، عَن عَبد الـمَلِك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الملك بن هُبَيرَة، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن عَرَض لَهُ شَيءٌ فَليَقبَلهُ.

نَسَبَهُ يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا يَحيى بن ضُرَيس، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٦.

* * *

١٤٤٦٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ، الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَفْطُنُ النَّاسُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (٢٦٧٢). والبُخاري ٢/ ١٥٤(١٤٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٣/ ٩٥(٢٣٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد،

---

(١) لفظ (٨٢٧٧ و١٠٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٧)، وأَطراف المسند (٩٩٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٠٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٢).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٣٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٦).

قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعني الحِزامي. و«النَّسَائي» ٥/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٧) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٤٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالاَ: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلاَ اللُّقْمَةُ وَلاَ اللُّقْمَتَانِ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾»[2].

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٣٩(٤٥٣٩). ومُسلم ٣/ ٩٦(٢٣٥٩) قال: حَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق.

كلاهما (البُخاري، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عَن سعيد بن الحَكَم بن أَبي مَريَم، عن مُحَمد بن جَعفر بن أَبي كثير، عَن شَرِيك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، أَن عَطاء بن يَسَار، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة الأَنصاري، قالا، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«مُسلم» ٣/ ٩٥(٢٣٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسَائي» ٥/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٣ و١٠٩٨٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٢٩ و١٣٩٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٩ و٣٢٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ١١، والبَغَوي (١٦٠٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَربعتُهم (سُليمان بن داوُد، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن شَرِيك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَطاءِ بن يَسَار، مَولَى مَيمُونة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«لَيسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الـمُتَعَفِّفُ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾»[1].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة»[2].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: شَرِيك هذا هو ابن عَبد الله بن أَبي نَمِر، لَيس بالقَوي في الحَدِيث.

* * *

١٤٤٦٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ـ شُعْبَةُ شَكَّ فِي اللُّقْمَةِ وَالتَّمْرَةِ ـ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا، أَوْ يَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا»[3].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا»[4].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ عَلَيْكُمْ، الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الـمُتَعَفِّفُ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢١)، وأَطراف المسند (١٠٠٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١١/ ٥١٥، والبَيهَقي ٤/ ١٩٥ و٧/ ١١.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٩١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٠٦٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٧٤٥).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى يُغْنِيهِ، يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٣١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (١٧٣٧) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ٢/ ١٥٣ (١٤٧٦) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال[2]، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[3].

* * *

١٤٤٦٣- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهُ فَيُعْطَى».

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعنا مِن الهَجَري أَحاديثَ، عَن أَبي عِياض، عَن أَبي هُرَيرة، هذا أَحدُها، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «حَجَّاج بن مِنهال، وحَفص بن عُمر».

(٣) المسند الجامع (١٣٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩١)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٨ و٧٩)، والبَزَّار (٩٤٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤١).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٥١).

ـ فوائد:

ـ أَبو عِياض؛ هو عَمرو بن الأَسوَد العَنْسِيُّ، الدِّمَشقيُّ، والهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٤٤٦٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، قَالُوا: فَمَنِ الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى، وَلاَ يَعْلَمُ النَّاسُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ هُوَ الـمَحْرُومُ[١].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ، وَلاَ يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ الـمَحْرُومُ»[٢].

ـ في رواية أَبي داوُد: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِثْلَهُ[٣]، قَالَ: وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الـمُتَعَفِّفُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (١٦٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وعُبَيد الله بن عُمر، وأَبو كامل، الـمَعنَى، قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«النَّسائي» ٥/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٦٥) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) أَي مثل حديث أَبي صالح، عن أَبي هريرة، والذي ورد قبل هذا في «سنن أَبي داود»، وهو الحديث التالي في كتابنا هذا.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الواحد بن زياد) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

قال أَبو داوُد: رَوى هذا مُحَمد بن ثَور، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، جعلا المحروم مِن كلام الزُّهْري، وهو أَصحُّ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٢٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال النَّبي ﷺ: «لَيسَ المِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَيْنِ، وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَيْنِ، وَلَكِنَّ المِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْلَمُ مَكَانُهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَلِكَ الـمَحْرُومُ. «مُرسَل».

* * *

١٤٤٦٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ المِسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُفْطَنُ بِمَكَانِهِ فَيُعْطَى»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ المِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، وَلَا بِالَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ، وَلَا اللُّقْمَتَانِ، وَلَا التَّمْرَةُ وَلَا التَّمْرَتَانِ، وَلَكِنِ المِسْكِينُ الـمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٣(٩١٠٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (١٦٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٦٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

ثلاثتهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(١).

* * *

١٤٤٦٦- عَن مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيْسَ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُعْطَى».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤٦٧- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُطْعِمُوهُ لُقْمَةً لُقْمَةً، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الـمُتَعَفِّفُ، الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٦(١٠٥٧٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٥)، وأَطراف المسند (٩٢٤٠م).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الشاشي (٧٣٤)، وتمام، في «الفوائد» (١٧٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٣٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٩٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو الوَليد؛ هو مَولَى عَمرو بن خِدَاش، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، العامِرِيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٤٦٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ هَذَا الطَّوَّافَ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٤٤٦٩- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى غُلَامِ الـمُسْلِمِ، وَلَا عَلَى فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي عَبْدِ الرَّجُلِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةَ الْفِطْرِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ١١، والبَغَوي (١٦٠٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٣ و١٠٠٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٢٧٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٤٣٦).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ، وَلَا مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُؤْمِنِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةَ الْفِطْرِ»[٣].

أخرجَه مالك[٤] (٧٥١) عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«عَبد الرَّزاق» (٦٨٧٨) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«الحُمَيدي» (١١٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، أَنه سَمِعَ سُلَيمان بن يَسَار يُحدِّث. وفي (١١٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسَار. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٥١ (١٠٢٣٣) و١٤/ ٢٤٢(٣٧٥٤٠) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن خُثَيم بن عِراك. وفي ٣/ ١٥١(١٠٢٣٤) و١٤/ ٢٤٢ (٣٧٥٣٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٣/ ١٥١(١٠٢٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، وسُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٨) قال: حَدثنا رِبعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٣) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ سُلَيمان بن يَسَار يُحدِّث. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٤٣٢ (٩٥٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٧).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٨).

(٤) وهو في رواية ابن القاسم للموطأ (٢٩٩)، والقَعنَبي (٤٥٠)، وأَبي مُصعب الزُّهْري (٧٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٩١).

حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«الدَّارِمي» (١٧٥٥) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: عَبد الله بن دينار أَخبَرني، قال: سَمِعتُ سُلَيمان بن يَسَار يُحدِّث. و«البُخاري» ٢/ ١٤٩(١٤٦٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ سُلَيمان بن يَسَار. وفي (١٤٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن خُثَيم بن عِرَاك (ح) وحَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٦٧ (٢٢٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي (٢٢٣٦) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي (٢٢٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، كلهم عَن خُثَيم بن عِرَاك بن مالك. وفي ٣/ ٦٨(٢٢٣٨) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، وهارون بن سَعيد الأَيْلي، وأَحمد بن عِيسى، قالوا: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مَخرَمة، عَن أَبيه. و«ابن ماجَة» (١٨١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«أَبو داوُد» (١٥٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«التِّرمِذي» (٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلَاء، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، وشُعبَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. و«النَّسَائي» ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، وسُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦١) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن خُثَيم. وفي ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه

وأنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن خُثَيم بن عِراك بن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٨) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن خُثَيم بن عِراك بن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٨٥ و٢٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى أَولًا، عَن مَكحول، عَن سُليمان بن يَسَار، ثم حَدثنا عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار. وفي (٢٢٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعَة. وفي (٢٢٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني مَخرَمَة، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٣٢٧١) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان، قال: أَخبَرنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، وعَبد العَزيز بن الماجِشُون، عَن عَبد الله بن دينار، أَنه سمع سُليمان بن يَسَار يُحدِّث. وفي (٣٢٧٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِدريس، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدثنا جَعفر بن رَبيعَة.

أَربعتُهم (سُليمان بن يَسَار، وخُثَيم بن عِراك بن مالك، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عِراك بن مالك، فذكره.

- في رواية مالك، «المُوَطأ»، رواية يَحيى بن يَحيى: «عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسَار، وعَن عِرَاك بن مالك»[1].

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَديثُ أيضًا أَخطأَ فيه يَحيى بن يَحيى... وأَدخَلَ بَينَ سُليمان وعِراك بن مالك واوًا، فَجَعَلَ الحَديثَ لعَبد الله بن دينارٍ وعِراك، وهو غير مُشكِلٌ، وهذان المَوضِعان مِمَّا عُدَّ عَلَيه مِن غَلَطِه في«المُوَطأ»، والحَديث مَحفوظٌ في المَوطَّآت كُلِّها وغَيرِها لسُليمان بن يَسار، عَن عِراك بن مالِك، وهما تابعان نَظيران، وعِراك أَسَنّ مِن سُليمان، وسُليمان عندهم أَفقَه، وكِلاهما ثِقَة جَليلٌ عَالِم، وعَبد الله بن دينار تابعٌ أَيضًا ثِقَة، توفي عِراك بن مالِك الغِفَاريُّ بالمَدينَة سَنَة اثنَتَين ومِئَة، وتوفي سُليمان بن يَسار سَنَة سَبع ومِئَة، وقَد تقدَّم ذِكرُ وفَاة عَبد الله بن دينار في أَوَّل بابه مِن هذا الكِتاب، ومَا زَال العُلماء قَديمًا يَأخذ بَعضُهم عَن بَعض، ويَأخذُ الكَبير عَن الصَّغير، والنظير عَن النظير. «التمهيد» ١٧/ ١٢٣-١٢٤.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُريرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٨٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن إِسماعيل. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٥١(١٠٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، وابن جُرَيج، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا أُسامة. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٥٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، ومُحَمد بن يَحيَى بن فَياض، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن رجل. و«النَّسَائي» ٥/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٢٢٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن حَرب الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا مُحرِز بن الوَضَّاح، عَن إِسماعيل، وهو ابن أُمَية. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثني أُسامة. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن أُمية، وأُسامة بن زَيد، ورجل) عَن مَكحول الشَّامي، عَن عِرَاك بن مالِك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى الـمُؤْمِنِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيسَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا خَادِمِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ، إِلَّا زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ»[3].

(*) وفي رواية: «لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ٣٥.

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي فَرَسِه، وَلَا فِي عَبْدِهِ، وَلَا وَلِيدَتِهِ صَدَقَةٌ، إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ»[1].

لَيس فيه: «سُليمان بن يَسَار».

ـ قال عَبد الرَّزاق عَقِب روايته في «الـمُصنَّف»: فحَدثتُ به مُحَمد بن راشد، قال: فأَخبَرني، أَنه سَمِع مَكحولًا يُحدِّث به، عَن عِراك، عَن أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٩١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن سُلَيمان بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛

«لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ».

لَيس فيه: «عِراك بن مالك».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (١١٠٦). وابن خُزَيمة (٢٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلَاء.

كلاهما (الحُمَيدي، وعَبد الجَبَّار بن العَلَاء) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن يَزيد بن جابر، قال: سَمِعتُ عِرَاك بن مالِك يقول: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة ـ ولَم يَرفَعهُ يَزيد ـ قال: لَيس عَلى الـمُسلِم في فَرسِه، ولَا عَبدِه صَدَقةٌ[2]. «مَوقوف».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٩) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن رجل، عَن مَكحولٍ، عَن عِرَاك بن مالِك، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لَيس في الخَيلِ والرَّقيقِ صَدَقةٌ، إِلا صَدَقةَ الفِطر. «مَوقوف»[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٩٦).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٣٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٣)، وأَطراف المسند (٩٦١٥ و١٠٠٣١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٠ و٢٦٥١)، والبَزَّار (٨١٣٥ و٨١٤١ و٨١٥١)، وابن الجارود (٣٥٤ و٣٥٥)، وأَبو عَوانَة (٢٦٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٩٥ و٥٨٨٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٢٤-٢٠٢٦/ ١)، والبَيهَقي ٤/ ١١٧ و١٦٠، والبَغَوي (١٥٧٣ و١٥٧٤).

وخالَفه سُليمان بن يَسار، ومُوسَى بن عُقبة، وبُكَير بن الأَشَج، ومَكحول الدِّمَشقي، رَوَوْه عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه عَن مَكحول: إِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب بن مُوسَى، وأُسامة بن زَيد اللَّيثيُّ، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَين بن شُعيب، وجَعفُر بن عَون، وأَبو أُسامة، وعَبد الله بن وَهْب، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مَكحول، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما مَكحولًا.

قال ذَلك عَلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وابن نُمَير.

وقال أَبو أُسامة: عَن عُبيد الله بن عُمر، عَمَّن سَمِع عِراكًا، ولَم يَذكُر أُسامة، ولا مَكحولًا.

ورَواه أَبو خالد الأَحمَر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مَكحول، قال رَسول الله ﷺ، مُرسَلٌ.

وعِند أُسامة فيه إِسناد آخَر عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن خالد بن مَوهَب، عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عِراك، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٦٩).

***

١٤٤٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي فَرَسِهِ، وَلَا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٦٣) قال: حَدثنا الأَشج، قال: حَدثنا عُقبة، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

---

(١) أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٠٢٦/ ٢)، والبَيهَقي ٤/ ١١٧.

ـ فوائد:

ـ أُسامة بن زَيد؛ هو اللَّيثيُّ، وأَبو أُسامة؛ هو حَماد بن أُسامة، وعُقبة؛ هو ابن خالِد السَّكُونيُّ، والأَشج؛ هو عَبد الله بن سَعيد، الكِنديُّ.

* * *

١٤٤٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ أَهْلِ الْعَسَلِ الْعُشُورَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٧٢) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لَيس في زكاة العَسل شيءٌ يصح. «علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٥).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٦٥٠، في ترجمة عَبد الله بن مُحَرَّر، وقال: مُنكَر، لا يُتابَع عَليه.

قال العُقَيلي: زَكاة العَسَل فليس يَثبُت فيه عَن النَّبي ﷺ شَيء.

* * *

١٤٤٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٤٩). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٢٤(٩٩٩٨) و١٤/ ٢٨٢ (٣٧٦٨٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، عَن ابن مُبارك. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٢(٩٢١٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢١) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله.

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢١٠).

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن راشد، قال: حَدثني سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث مَعمر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: لَيس فيما دون خمس أَواق صدقة... الحَديثَ.

فقال: كان علي بن الـمَدِيني يتقي هذا الحَديث من حَدِيث سُهيل بن أَبي صالح، إِلَّا من حَدِيث مَعمر. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَعمَر، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

قاله ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر.

وقال عَبد الـمَجيد: عَن مَعمَر، عَن أَيوب وسُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث أَيوب هَذا لَيس بِمَحفُوظ، وأَيوب يَروي هَذا الحَديث عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ. «العِلل» (١٩٦٩).

* * *

١٤٤٧٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ: الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ: نِصْفُ الْعُشْرِ»[2].

أَخرجَه ابن ماجة (١٨١٦). والتِّرمِذي (٦٣٩) كلاهما عَن إِسحاق بن مُوسى، أَبي مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا عاصم بن عَبد العَزيز بن عاصم، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي ذُبَاب، عَن سُليمان بن يَسار، وعَن بُسْر بن سَعيد، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٥٨)، وأَطراف المسند (٩٢٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٧٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٦٥-٢٦٦٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، وبُسْر بن سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وكأَن هذا أَصحُّ، وقد صحَّ حَدِيث ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، في هذا الباب.

• أَخرجَه مالك[1] (٧٢٤) عَن الثِّقَة عنده، عَن سُليمان بن يَسَار، وعَن بُسْر بن سَعيد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ وَالْبَعْلُ: الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ: نِصْفُ الْعُشْرِ». «مُرسَل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح مُرسل، بُسْر بن سَعيد وسُليمان بن يَسَار، عَن النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمذي» (١٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنِيُّ: يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

قاله عَنه عَباس بن أَبي شَملَة، وعاصِم بن عَبد العَزيز.

وخالَفهم مالك، عَن الثِّقَة، عِندَه، عَن سُليمان بن يَسار، وبُسر بن سَعيد، مُرسَلًا.

ورَواه اللَّيث، عَن بُكَير بن الأَشَج، عَن بُسر، مُرسَلًا أَيضًا.

والحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب لَيس بِالقَوي عِندَهُم، هو من أَهل الـمَدينَة. «العِلل» (٢٠٣٢).

* * *

١٤٤٧٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٠٦)، والقَعنَبي (٤٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٩٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٣٠.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ الغَنَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، تَقَعُ الشَّاةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: دَعْ لِي نَصِيبَكَ أَتَزَوَّجْ بِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٤١) قال: حَدثنا بِشْر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً إِلَّا بِطُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٤٤٧٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ الْحَسَنَ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كِخْ كِخْ أَلْقِهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرٍ، فَحَمَلَ الْحَسَنَ، أَوِ الْحُسَيْنَ، عَلَى عَاتِقِهِ، فَجَعَلَ لُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ يَلُوكُ تَمْرَةً، فَحَرَّكَ خَدَّهُ، وَقَالَ: أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَلْقِهَا يَا بُنَيَّ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقْسِمُ تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حِجْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَاتِقِهِ، فَسَالَ لُعَابُهُ عَلَى

---

(١) المقصد العلي (٧٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٨٠)، والمطالب العالية (١٥٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٥٦).

النَّبِيِّ ﷺ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، فَإِذَا تَمْرَةٌ فِي فِيهِ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُؤْتَى بِالتَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ هَذَا بِتَمْرِهِ وَهَذَا مِنْ تَمْرِهِ، حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا تَمْرَةً، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالفَارِسِيَّةِ: كِخْ كِخْ، أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٤٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢١٤(١٠٨٠٦) و٩/ ١٢ (٢٦٨١٠) و١٤/ ٢٧٨(٣٧٦٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن شُعبَة. في ٢/ ٤٤٧(٩٧٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبَة. و«الدَّارِمي» (١٧٦٥) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ٢/ ١٥٦(١٤٨٥) قال: حَدثنا عُمر بن مُحَمد بن الحَسَن الأَسَدي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. وفي ٢/ ١٥٧(١٤٩١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٤/ ٩٠(٣٠٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٤٨٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٠٧٢).

و«مُسلم» ٣/ ١١٧(٢٤٤٠) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٢٤٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، عَن شُعبَة، بهذا الإِسناد. وفي (٢٤٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن شُعبَة، في هذا الإِسناد. و«ابن ماجَة» (٦٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٨٥٩١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة. وفي (٣٢٩٥) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبيع بن مُسلم يقول: سَمِعتُ الرَّبيع بن مُسلم.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن طَهمان، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[1].

* * *

١٤٤٧٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْفِيهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٦٠ و١٤٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٨ و١٤٣٦٦ و١٤٣٨٣)، وأَطراف المسند (١٠١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠-٥٢)، والبَزَّار (٩٥٨٩)، وأَبو عَوانَة (٢٦٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩، والبَغَوي (١٦٠٥).

(٢) اللفظ للبُخاري، وقوله: «فَأُلْفِيهَا»، كذا ورد بالفاء في اليونينية، وعلى حاشيتها: هكذا هو بالفاء، وسكون الياء في الفرع الـمُعَوَّل عليه بأيدينا، وكذا في اليونينية مُصححًا عليه، وفي الفرع التنكزي: «فَأُلفِيَها» بالفاء، ونصب الياء، وعليها علامةُ أَبي ذَرٍّ مُصححًا عليها، وفي بعض الفروع: «فأُلقِيَها»، بالقاف والنصب، وفي بعضها: «فأُلقِيْها»، وهو الذي شرح عليه القسطلاني.

(*) وفي رواية: «وَالله إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، أَوْ فِي بَيْتِي، فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تكُونَ صَدَقَةً، أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأُلْقِيهَا»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٩٤٤). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٣/ ١٦٤(٢٤٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ١١٧(٢٤٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

ـ أخرجَه البُخاري ٣/ ٧١(٢٠٥٥) تعليقًا، قال: وقال هَمَّام، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَجِدُ تَمْرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي.

* * *

١٤٤٧٧ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْقِيهَا»[3].

أَخرجَه مُسلم ٣/ ١١٧(٢٤٤٣) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

كلاهما (هارون، وحَرمَلة) عن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدَّثه، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٧ و١٤٧٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٥/ ٣٣٤، والبَغَوي (١٦٠٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٣٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٧/ ٢٩.

١٤٤٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلَ، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ، فَأَكَلَ مَعَهُمْ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٢(٨٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨١) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٣(٢٥٧٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان. و«مُسلم» ٣/ ١٢٠ (٢٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن طَهمان، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره(٣).

* * *

١٤٤٧٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٠١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٣٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٩ و١٤٣٧٤)، وأَطراف المسند (١٠١٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٠ و٨/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٥ و٥٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٥ و٧/ ٣٣، والبَغَوي (١٦٠٨).

«أَنَّهُ كَانَ يَقبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقبَلُ الصَّدَقَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٩) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: أَخبَرنا عَبَّاد. و«أَبو داوُد» (٤٥١٢/ ١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (عَبَّاد بن العَوَّام، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٧١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٤٥١٢/ ٢) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، في موضعٍ آخر، عَن خالد.

كلاهما (جَعفر بن عَون، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة اللَّيثي، عَن أَبي سَلَمة ـ ولم يذكر أَبا هُرَيرة ـ قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، زَادَ: فَأَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً سَمَّتْهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا، وَأَكَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ، فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟ قَالَتْ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتُ، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُتِلَتْ، ثُمَّ قَالَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوَانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي»(٣). «مُرسَل»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥١٢/ ١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥١٢/ ٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٦٤ و١٤٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٢ و١٥٠٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: هكذا وقع هذا الحَدِيث في رواية أَبي سَعيد بن الأَعرَابي، عَن أَبي داوُد، وعند باقي الرواة: عَن أَبي سَلَمة؛ أَن رسولَ الله ﷺ، لَيس فيه أَبو هُرَيرة، وقد جَوَّده ابن الأَعرابي، عَن أَبي داوُد. «تُحفة الأَشراف» (١٥٠٢٥).

* * *

١٤٤٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَن أَبِي هُرَيرَةَ؛ «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، بِقِطْعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَالَ: خُذْ مِنِّي زَكَاتَهَا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَا؟ فَقَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لَا، بَلْ نُعْطِكَ[1] مِثْلَ مَا جِئْتَ بِهِ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَيْهِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧١٧٦) عَن معمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَيَّة[2]، قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقِطْعَةِ فِضَّةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خُذْ مِنْ هَذِهِ زَكَاتَهَا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ مِنْ مَعْدِنِ آلِ فُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: بَلْ نُعْطِيكَ مِثْلَهَا، وَلَا نَرْجِعُ إِلَيْهِ».

* * *

١٤٤٨١- عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى، صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ: صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي، أَنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧٦١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

---

(١) في المطبوع: «لما نعطيك»، والـمُثبت عن «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٨٣٦٨)؛ إِذ أَخرجه من طريق عبد الرزاق.

(٢) كذا ورد إِسناده في المطبوع الذي لم يَخْلُ حديثٌ فيه من تصحيف.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، وكان مَعمَر يقول: عَن أَبي هُرَيرة، ثم قال بعد: عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، فِي زَكَاةِ الفِطرِ: عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبدٍ، ذَكَرٍ أَو أُنثَى، صَغِيرٍ أَو كَبِيرٍ، فَقِيرٍ أَو غَنِيٍّ، صَاعٌ مِن تَمرٍ، أَو نِصفُ صَاعٍ مِن قَمحٍ.

قَالَ مَعمَرٌ: وبَلَغَني أَنَّ الزُّهرِيَّ كَانَ يَروِيه إِلى النَّبيِّ ﷺ[١].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨١٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كان زَكاةُ الفِطْر عَلَى كُل غنيٍّ وفقيرٍ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمَّام، الصَّنْعانيُّ.

* * *

كتاب الصِّيام

١٤٤٨٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَهَلَّ رَمَضَانُ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٦٥)، وأَطراف المسند (٩٨٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢١١٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٩٠١).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٨١ (٧٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٧٧٦٨) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال ابن شِهاب. وفي ٢/ ٣٥٧ (٨٦٦٩) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٣٧٨ (٨٩٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي ٢/ ٤٠١ (٩١٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (١٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«البُخاري» ٣/ ٣٢ (١٨٩٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٣/ ٣٢ (١٨٩٩) و٤/ ١٤٩ (٣٢٧٧) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكَير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٣/ ١٢١ (٢٤٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قَالُوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي (٢٤٦٣) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٢٤٦٤) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، والحُلْواني، قالا: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٤/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَنبأَنا نافِع بن يَزيد، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٠) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله[2] بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٧،

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٨٩٩).

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «عَبد الله»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٢٤٢٠)، و«تُحفة الأَشراف» (١٤٣٤٢).

وفي «الكُبرَى» (٢٤٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان في حَدِيثه، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزَيمة» (١٨٨٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن أَبي سُهيل، نافِع بن أَبي أَنس، واسم أَبي أَنس: مالك بن أَبي عامر، عَن أَبيه، فذكره.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «ابن أَبي أُنَيس[1]، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية أَحمد (٧٧٦٨ و٩١٩٣)، ومُسلم (٢٤٦٣)، والنَّسائي ٤/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٢ و٢٤٢٣): «ابن أَبي أَنس، أَن أَباه حَدثه».

---

(١) تحرف في المطبوعتين مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «ابن أَبي أَنس»، وهو على الصَّواب في الأُصول الخطية للمُصنَّف كما أَشار إِلى ذلك محقق طبعة المجلس العلمي، والصواب في رواية عَبد الرَّزاق «ابن أَبي أُنيس» بالتصغير، هكذا قال عَبد الرَّزاق.

قال الدَّارَقُطني: واختُلِف عَن الزُّهْري، فرَواه عُقَيل، وصالح بن كَيسان، ويُونُس، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والـمُوَقَّرِي، وعُثمان بن عُمَر بن مُوسى، وابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، فاتفَقُوا على قولٍ واحد، وقالوا: عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن مَعمَر، فرَواهُ ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر على الصَّواب.

وخالَفَهُ عَبد الرَّزاق، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أُنَيس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٨٨١).

وهو على الصَّواب في طبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٧٧٦٧)، والرسالة (٧٧٨٠)، والمكنز (٧٨٩٥)؛ إِذ نقل أَحمد الحَدِيث عَن «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق.

ـ وكذا ورد هذا التحريف في طبعَتَيْ مسند عَبد بن حُميد: عالم الكتب (١٤٣٩)، ودار ابن عَباس (١٤٤٠)، وهو على الصَّواب في طبعَتَيْ بلنسية (١٤٣٧)، والتركية (١٤٣٦).

ـ وفي رواية أَحمد (٨٦٦٩): «أَبو سُهيل نافِع بن مالك بن أَبي عامر، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية أَحمد (٨٩٠١)، ومُسلم (٢٤٦٢): «أَبو سُهيل بن مالك، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية الدَّارِمي، والبُخاري (١٨٩٨)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤١٨ و٢٤١٩)، وابن خُزَيمة: «أَبو سُهيل، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية البُخاري (١٨٩٩ و٣٢٧٧)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢١): «ابن أَبي أَنس، مَولَى التَّيْميين، أَن أَباه حَدثه».

ـ وفي رواية مُسلم (٢٤٦٤)، والنَّسَائي ٤/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٠): «نافِع بن أَبي أَنس، أَن أَباه حَدثه».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي عَقِب حَدِيث ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري: هذا، يَعني حَدِيث ابن إِسحاق، خطأٌ ولم يَسمَعه ابن إِسحاق مِن الزُّهْري، والصواب ما تقدم ذكرُنا له.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَبو سُهيل عَمُّ مالِك بن أَنس.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن أَنس بن أَبي أَنس، أَن أَباه حَدثه، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَنس بن أَبي أَنس هذا والد مالك بن أَنس، واسم أَبي أَنس: مالك بن أَبي عامر، مِن ثقات أَهل الـمَدينَة، وهو مالك بن أَبي عامر بن عَمرو بن الحارِث بن غيمان بن خُثيل بن عَمرو، مِن ذي أَصبح مِن أَقيال اليَمَن.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٩) قال: حَدثناه يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: ذُكِر أَن ابن شِهاب قال. وفي (٧٧٧٠) قال: حَدثناه عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، ويونس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حدثني ابن أَبي أُنيس، أَنه سمع أَبا هُريرة، ولم يقل: «عن أَبيه»، فذكر الحديث.

• وأَخرجَه مالك[1] (٨٦٢) عَن عَمِّه أَبي سُهيل بن مالك، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال: إِذا دخلَ رَمضَانُ، فُتِّحَت أَبوابُ الجَنَّة، وغُلِّقَت أَبوابُ النَّارِ، وصُفِّدَتِ الشَّياطينُ. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ سُئِل أَبو الحسن الدَّارَقُطنِيّ، عَن حَديث مالِك بن أَبي عامر الأَصبَحي، ويُكْنَى أَبا أَنس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا دَخَل رَمَضان، صُفِّدَت الشَّياطين، وفُتِّحَت أَبواب الرَّحمَة، وغُلِّقت أَبواب الجَحيم.

فقال: يَرويه عَنه ابنُه أَبو سُهَيل نافِع بن أَبي أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الزُّهري، عَن أَبي سُهَيل نافِع بن أَبي أَنس، واختُلِف عَن الزُّهْري.

فرَواه عُقَيل، وصالح بن كَيسان، ويُونُس، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وشُعيب بن أَبي حَمزة، والـمُوَقَّري، وعُثمان بن عُمر بن مُوسَى، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، فاتفَقُوا على قَول واحِد، وقالُوا: عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرَواه ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر على الصَّواب.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أُنيس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٨٢)، والقَعنَبي (٥٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٧ و١٣٣٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨٧ و١٤٣٤٢ و١٥٢٧٠)، وأَطراف المسند (١٠١٥٥ و١٠٩٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٨٥-٢٦٩٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٢ و٣٠٣، والبَغَوي (١٧٠٣).

وقال صالح بن أَبي الأَخضَر، وعَبد الرَّزاق بن عُمر: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني أَنس مَولَى التَّيميِّين، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما في هَذا القَول.

وقال أَبو أُوَيسٍ: عَن الزُّهْري، عَن عِمران بن أَبي أَنَس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

قاله سُليمان بن أَبي هَوذَة، عَن أَبي أُوَيس، ووَهِم في قَوله: عِمران، وإِنما هو نافِع بن أَبي أَنس.

وقال ابن إِسحاق: عَن الزُّهْري، حَدثني ابن أَبي أَنس، أَنه سَمِع أَبا هُريرة، ولَم يَقُل عَن أَبيه، ووَهِم في ذَلك.

وذَكَر ابن إِسحاق فيه إِسنادًا آخَر عَن الزُّهْري، عَن أُوَيس بن مالِك بن أَبي عامر، عَن أَنس بن مالِك.

وأُوَيس هَذا هو أَخو أَبي سُهَيل نافِع بن مالِك، وهو جَد أَبي أُوَيس عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس بن مالِك، ولَم يُتابَع ابن إِسحاق على هَذا القَول.

وقال مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، ووهم في هذا القول.

وقال ابن لَهِيعَة: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة، ووَهِم في هَذا القَول.

والصَّحيحُ: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سُهَيل نافِع بن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَيضًا مَع الزُّهْري، عَن أَبي سُهَيل، جَماعَةٌ، مِنهم: مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، وأَخوه إِسماعيل بن جَعفر، والدَّراوَرْدي، رَوَوْه عَن أَبي سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه مالِك بن أَنس، عَن عَمِّه أَبي سُهَيل، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه ابن وَهب، ومَعنٌ، والقَعنَبي، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، مَوقوفًا.

وَرفَعه حُميد بن الرَّبيع، عَن مَعنٍ.

وتابَعَه عُثمان بن عَبد الله الشَّامي، وكان ضَعيفًا، عَن مالِك، فرفَعه أَيضًا.

والصَّحيح عَن مالِك مَوقُوفٌ، وعَن الباقين مَرفُوعٌ. «العِلل» (١٨٨١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به نُعَيم بن حَماد، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، ووهِمَ فيهِ.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أُوَيْس بن مالك بن أَبي عامر، عَن أَنس بن مالك.

والمحفوظ: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سُهيل: نافِع بن مالك، وهو نافِع بن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٥٩٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَوَى مالك في «الـمُوَطأ» عَن عمه أَبي سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا: إِذا دخل شهر رَمضَان فتحت أَبوَاب الجنة ... الحَديثَ.

خالفه الزُّهْري، ومُحمد بن جَعفر، وأَخوه إِسماعيل بن جَعفر بن أَبي كثير، وغيرهم، والدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، رَوَوْه عَن أَبي سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مرفوعًا، وهو الصَّواب. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٧٨).

* * *

١٤٤٨٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»[١].

ـ رواية ابن أَبي شَيبَة (٧٧٨٠)، وأَبي يعلى: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٩٥(٧٧٨٠) و٣/ ١(٨٩٦١)، والنَّسائي ٤/ ١٢٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦٩).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٨٩٦١).

كلاهما (أَبو بَكر بن علي، وأَبو يَعلَى) عن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر بن راشد، عن الزُّهري، عن أَبي سَلَمة، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمن النَّسائي: أَرسله ابنُ الـمُبارك؛

• وأَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٢٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٢٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبَّان بن مُوسَى، خُرَاسانيٌّ، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

لَيس فيه «أَبو سلمة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَخرجه النَّسائي: عن أَبي بكر بن علي، عن أَبي بكر بن أَبي شَيبة، عن عَبد الأَعلى، عن مَعمر، به، وزاد: «إِذا دخل رمضانُ، فُتحت أَبوابُ الجنة... الحَديث إِلى آخره.

وقال (يعني النَّسائي): هذا الكلام الأَخير خطأ من حَديث أَبي سَلَمة، أَرسله ابنُ الـمُبارك، عن مَعمَر، قال: أَخبرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم المِصيصي، عن حِبَّان، عن عَبد الله، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ، إِذا دخل رمضان... فذكره. «تحفة الأَشراف» (١٥٢٧٠).

***

١٤٤٨٤- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٩).

(*) وفي رواية: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لله فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١(٨٩٥٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠ (٧١٤٨) و٢/ ٤٢٥(٩٤٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٨٩٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٤/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٢٤٢٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

خمستهم (مُعتَمِر بن سُليمان، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، عَن أَبي قِلابة الجَرْمي، عَبد الله بن زَيد، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ: إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَ، وَإِنَّهُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ، تُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه وُهَيب بن خالد، وإِبراهيم بن طَهمان، وعَبد الوارث، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وابن عُلَيَّة، ومُعتَمِر بن سُليمان، وحاتم بن وَرْدَان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَبد الله بن عَمرو، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبَة عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١ و٢)، والبَزَّار (٩٤٦٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٢٨).

ورَواه ابن عَون، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، مُرسَلًا.

والصَّحيح عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن راشِد الضَّرير، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٢٣٦).

* * *

١٤٤٨٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ، لَمْ تُعْطَهَا أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الـمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيُزَيِّنُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمُ الـمَؤُونَةَ وَالأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلاَ يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن أَبي هِشام، عَن مُحَمد بن مُحَمد بن الأَسوَد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ، وهِشام بن أَبي هِشام؛ هو هِشام بن زياد بن أَبي يَزيد القُرَشيُّ، أَبو المِقدَام بن أَبي هِشام البَصْريُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٩٤)، والمطالب العالية (١٠٠٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، في «بغية الباحث» (٣١٩)، والبَزَّار (٨٥٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٣٠).

١٤٤٨٦- عَن تَمِيم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا دَخَلَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَلا دَخَلَ عَلَى الـمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ اللهَ يَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوجِبَهُ، وَيَكْتُبُ وِزْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الـمُؤْمِنَ يُعِدُّ لَهُ مِنَ النَّفَقَةِ فِي الْقُوَّةِ وَالْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ لَهُ الـمُنَافِقُ اتِّبَاعَ غَفَلاَتِ الـمُسْلِمِينَ، وَاتِّبَاعَ عَوْرَاتِهِمْ، فَهُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ، وَنِقْمَةٌ لِلْفَاجِرِ، أَو قَالَ: يَغْتَنِمَهُ الْفَاجِرُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، مَا مَرَّ بِالـمُسْلِمِينَ شَهْرٌ قَطُّ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَمَا مَرَّ بِالـمُنَافِقِينَ شَهْرٌ قَطُّ أَشَرُّ لَهُمْ مِنْهُ، بِمَحْلُوفِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ اللهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَاكَ لأَنَّ الـمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِبَادَةِ، وَيُعِدُّ فِيهِ الـمُنَافِقُ ابْتِغَاءَ غَفَلاَتِ الـمُؤْمِنِينَ وَعَوْرَاتِهِمْ، فَهُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ، يَغْتَبِنُهُ الْفَاجِرُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢(٨٩٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٠ (٨٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي. وفي ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي (١٠٧٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، وهو أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«ابن خُزَيمة» (١٨٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا أَبو عامر.

أَربعتُهم (مُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو بَكر الحَنَفي، عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجِيد، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي) عَن كَثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن عَمرو بن تَميم، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٢٩)، وأَطراف المسند (٩٠٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: عَمرو بن تَميم هذا يُقال له: مَولَى بَني زَمَانَة، مَدَنيٌّ.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٩١، في ترجمة عَمرو بن تَميم، وقال: ولاَ يُتابَع عَليه.

قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: عَمرو بن تَميم، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، في فَضل شَهر رَمَضان، رَوى عنه كَثير بن زَيد، في حَديثه نَظرٌ.

* * *

١٤٤٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلله عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»[١].

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٤٢). والتِّرمِذي (٦٨٢). وابن خُزَيمة (١٨٨٣). وابن حِبَّان (٣٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى.

أَربعتُهم (أَبو عَبد الله بن ماجة، وأَبو عِيسى التِّرمِذي، وأَبو بَكر ابن خُزَيمة، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنى) عَن أَبي كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن سليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٦٨٣): حَدِيث أَبي هُرَيرة الذي رَواه أَبو بَكر بن عَيَّاش، حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه مِن رواية أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا مِن حَدِيث أَبي بَكر.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٣٣٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٥٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٣، والبَغَوي (١٧٠٥).

وسأَلتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، قوله: إِذا كانَ أَولُ لَيلةٍ مِن شَهر رَمضَانَ...، فذكر الحَدِيث.

قال مُحَمد: وهذا أَصحُّ عِندي مِن حَدِيث أَبي بَكر بن عَيَّاش.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) قلتُ: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِذا كان أَول ليلة من شهر رَمضَان، صُفدت الشياطين ومردة الجن... الحَديثَ.

فقال: غلط أَبو بَكر بن عَياش في هذا الحَدِيث.

قال مُحَمد: حَدثنا الحَسَن بن الرَّبِيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن الأَعمش، عَن مُجاهِد، قال: إِذا كان رَمضَان صُفدت الشياطين.

قال: وهذا أَصح عِندي من حَدِيث أَبي بكر. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٠ و١٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو بَكر بن عَياش، وقُطبة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن جابر.

وقال أَبو كُرَيب: عَن أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وعِندَه أَيضًا حَديث أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٥٦).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ:... وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ».

يأْتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٤٤٨٨ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي حازم، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو كامل الجَحدَري؛ هو فُضَيل بن حُسَين بن طَلحَة، البَصْريُّ.

* * *

١٤٤٨٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»[2].

(*) وفي رواية: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ»[3].

---

(١) اللفظ لمالك «المُوطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٦٧٥).

أَخرجَه مالك[1] (٨٦٠). و«الحُمَيدي» (١٠٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٣٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٤٦٥(٩٩٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٣١(١٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧(٢٦٧٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٣/ ١٥٧(٢٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، وقُتَيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا الـمُغيرة، وهو الحِزامي. و«أَبو داوُد» (٢٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُغيرة. وفي (٣٢٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي (٣٢٥٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٤٤٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة السابق، ولم يذكر متنَهُ.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٨)، والقَعنَبي (٥٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤١).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩١ و١٣٨١٧ و١٣٨٨٥)، وأَطراف المسند (٩٨٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٨٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧١٢).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحَمد، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٤٤٩١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ، جَزَيْتُهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَمَنْ كَانَ صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ آذَاهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤١٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ العَلاَء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقيُّ، وعَبد العَزيز بن مُحَمد؛ هو الدَّراوَرْدي، والقَعنَبي؛ هو عَبد الله بن مَسلَمة.

* * *

١٤٤٩٢ - عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ حَسَنَةٍ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِلاَّ الصَّوْمَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٤٣٢).

(٢) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٧٧٥).

فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِين يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، حِينَ يَخْلُفُ عَنِ الطَّعَامِ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرِحَ بِصِيَامِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِلاَّ الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، وَلاَ يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، أَوْ آذَاهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يرفُثْ، وَلاَ يَفْسُقْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ»(٥).

(*) وفي رواية: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ: إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ الشَّرَابَ مِنْ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٢٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٧٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٧١٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٦٤٣).

(٥) اللفظ لأحمد (٨٦٥٩).

أَجْلِي، وَيَدَعُ لَذَّتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٣) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣ (٨٩٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين. وفي (٨٩٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ٥(٨٩٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أحمد» ٢/ ٢٦٦(٧٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٩) قال: قال أَسود: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٣٩٣(٩١٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٩٩ (٩١٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٤١٩(٩٤١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣٦) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحَمد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٧٩) و٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٣) و٦/ ٢٤٤(٢٦٥٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. و«الدَّارِمي» (١٨٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٣/ ٣٤ (١٩٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٩/ ١٧٥(٧٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (١٨٩٧).

نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧(٢٦٧٦) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع[1]، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٣/ ١٥٨ (٢٦٧٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (١٦٣٨ و٣٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٧٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن الـمُنْذِر بن عُبَيد حَدثه. وفي ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ١٦٣ و١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٧ و٢٥٤٩ و٣٠٣٧ و٣٢٤٢ و٣٣١٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني عَطاء. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (١٨٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن بن تَسنيم، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعني ابن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (١٨٩٧ و١٩٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل. وفي (١٩٩٢) قال: حَدثنا علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٤٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٣٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن بن تَسنيم، كُوفِيٌّ ثَبتٌ، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر البُرْساني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي (٣٤٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، الحُسَين بن مُحَمد، بحَرَّان، قال: حَدثنا بِشْر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُليمان.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٨٥٣): «عَن مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد».

خمستهم (سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وعَطاء بن أَبي رَباح، وسُهيل بن أَبي صالح السَّمان، والـمُنْذِر بن عُبَيد) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان الزَّيات، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٦٤ و١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٨ و٢٥٥٠ و٣٢٤٣ و٣٢٤٩ و٣٣١٤) مطولًا ومختصرًا، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا سُوَيد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن ابن جُرَيج، قِراءَةً عَلَيه، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: أَخبَرني عَطاءٌ الزَّيات، أَنّه سَمِع أَبا هُرَيرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[1].

ـ لفظ (٣٣١٤): «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُ بِهِمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي ٤/ ١٦٤: وقد رَوى هذا الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة: سَعيد[2] بن الـمُسَيَّب.

ـ وقال أَيضًا (٢٥٣٨): ابن الـمُبارَك أَجَلُّ وأَعلى عندنا مِن حَجَّاج، وحَدِيثُ حَجَّاج أَولى بالصواب عندنا، ولا نعلمُ في عصر ابن الـمُبارَك رجُلًا أَجَلَّ مِن ابن الـمُبارَك، ولا أَعلى مِنه، ولا أَجمع لكل خَصلَةٍ محمودةٍ مِنه، ولكن لا بُدَّ مِن الغَلَط، قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: الذي يُبَرِّئُ نفسه مِن الخطأ مجنونٌ، ومَن لا يغلطُ؟! والصواب: ذَكْوَان الزَّيات، لا عَطاء الزَّيات، وقد رَوَى هذا الحَدِيث، عَن أَبي هُرَيرة: سَعيدُ بن الـمُسَيِّب.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ١٦٤.

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «رُوِي هذا الحَدِيث عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٢٥٣٨).

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٤١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي حَصِين، واسمُه عُثمان بن عاصم، كُوفيٌّ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا كانَ يومُ صومِ أَحدِكُم، فلا يَرفُث، ولا يَجهَل، فإِن جُهِلَ عَلَيه، فَليقُل: إِني صائِمٌ. «مَوقوف»[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش وأَبو حَصِين، فأَما الأَعمش فلَم يَختَلِف عَلَيه في رَفعِهِ.

وأَما أَبو حَصِين، فرفَعه إِسرائيل، عَنه، إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَبو بَكر بن عَياش، عَنه، عَن أَبي هُريرة، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٩٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه في لفظه.

فرَواه سُفيان بن وَكيع، عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه قَولهُ: والسَّكينَة مَغنَم وتَركُها مَغرَمٌ.

ورَواه أَبو سَعيد الأَشَج، عَن حَفص، ولَم يَذكُر هاتَين اللَّفظَتَين.

وكَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش، عَنه، مِنهم: شُعبة، والثَّوري، وجَريرٌ، وابن فُضيل، وأَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٥٥).



١٤٤٩٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٠ و١٢٣٦٢ و١٢٤٧٠ و١٢٥٢٠ و١٢٥٥٣ و١٢٧١٩ و١٢٨٥٠ و١٢٨٥٣ و١٢٨٨٤)، وأَطراف المسند (٩١٥٧ و٩١٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٣٥)، والبَزَّار (٩٠٠٥ و٩١٢٥ و٩١٨٢)، وأَبو عَوانَة (٢٦٧٤-٢٦٧٦ و٢٦٧٨ و٢٦٨١)، والطَّبَراني في «الأَوسط» (٩٠٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٥ و٢٦٩ و٢٧٢ و٣٠٤، والبَغَوي (١٧١٠).

«إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥(٨٩٨٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٤) و٣/ ٥(١١٠٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«عَبد بن حُمَيد» (٩٢٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل. و«مُسلم» ٣/ ١٥٨(٢٦٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي (٢٦٧٩) قال: وحَدثنيه إِسحاق بن عُمر بن سَلِيط الهُذَلي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (١٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (١٩٠٠) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن أَبي سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبو سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي سَعيد، قال: قال النَّبي ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

لَيس فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٧٤).

(٢) المسند الجامع (٤٣٦٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢٧)، وأَطراف المسند (٨٤٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٤٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧٢.

١٤٤٩٤- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْنَا: حَدِّثْنَا، فَقَالَ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، مَا كُنْتُ سَنَوَاتٍ قَطُّ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعِيَ مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِنَّ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَقُولُ بِيَدِهِ: وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ مِسْكٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧٥(١٠١٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي خالد، قال: حَدثني قَيسُ بن أَبي حَازم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ يَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطان.

* * *

١٤٤٩٥- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ فِي الآخِرَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّه، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٣١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٩) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُناني، عَن أَبي رافِع، نُفَيع الصَّائِغ، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥١٨٤)، وأَطراف المسند (١٠١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥ و٢٣٦)، والبَزَّار (٩٧٠٤ و٩٧٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٣١).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٧ و١٠٦٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٩٦).

١٤٤٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٨٩٨) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال، قال: حَدثنا عُمر بن علي، قال: سمعتُ مَعْن بن مُحَمد، يُحَدِّث عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزَيمة (١٨٩٩) قال: حَدثناه إِسماعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّليمي[1]، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عَن مَعْن بن مُحَمد، قال: سَمِعتُ حَنظَلة بن عَلي، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، بهذا البَقيع، يقول: قال رَسول الله ﷺ... بمِثلِه[2].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الإِسنادان صحيحان عَن سَعيد الـمَقبُري، وعن حَنظلة بن علي جميعًا، عَن أَبي هُرَيرة، أَلا تَسمع الـمَقبُري يقول: كنتُ أَنا وحَنظلة بن علي بالبَقيع مع أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤٤٩٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَتْرُكُ الطَّعَامَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[3].

---

(١) تحرف في طبعَة الميمان إِلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأَعظمي الثَّالِثة.

ـ والسَّليمي، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إِلى سَليمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٤٢٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٢٣ و٨٢٢٤ و٨٨٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٩٨) قال: أَخبَرنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٤٤٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٥٢) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٧٦٤) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعِمران القَزَّاز) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيثُ أَبِي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

- **فوائد:**

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٠، في ترجمة عَبد الوارِث بن سَعيد.

***

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٧)، وأَطراف المسند (٩٥١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٤٦).

١٤٤٩٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

يَنْهَى بِذَلِكَ عَنْ مُرَاجَعَةِ الصَّائِمِ(١).

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٤٤). وابن حِبَّان (٣٤٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسَائي، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن نَمِر، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

- في رواية النَّسَائي: «عَن ابن نَمِر، واسمُه عَبد الرَّحمَن» قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: لم يَرْوِ عَنه غير الوَليد فيما علمناه.

* * *

١٤٥٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصَّوْمُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٥) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وبَهْز. وفي (٩٩٥٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٩) قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٢٣ و٢٩١٢).

(٣) لفظ (٨٠٤٥).

(٤) لفظ (٩٩٥٠).

أَربعتُهم (بَهْز بن أَسَد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِيناء، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٩٩٤٨): قال بَهْز: «فَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَهُ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»، وكذا قال عَفان: «أَوْ قَاتَلَهُ».

* * *

١٤٥٠١- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَرْفُثْ، وَلاَ يَجْهَلْ، وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسَار، الـمُطَّلبيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٥٠٢- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلاَ يَجْهَلْ، وَلاَ يَرْفُثْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ، أَوْ شَتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»[3].

(*) وفي رواية: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٩)، وأَطراف المسند (٩٥٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٤١٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٤٣). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٣). وابن حِبَّان (٣٤٢٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(١).

* * *

١٤٥٠٣ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٤) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو يُونُس، فذكره(٢).

- فوائد:

- عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارَك، وعَتَّاب؛ هو ابن زياد.

* * *

١٤٥٠٤ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الأَكْلِ والشُّرْبِ، إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ، فَلْتَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»(٣).

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٩٩٦) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: وأَخبَرني أَنس بن عِياض. و«ابن حِبَّان» (٣٤٧٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن خليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤١١)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٧١٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٤١٢)، وأَطراف المسند (٩٦٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٩٣).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وحاتم بن إِسماعيل) عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَمِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسم عَمِّه عَبد الله بن الـمُغيرة بن أَبي ذُبَاب الدَّوْسي، وهو الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة بن أَبي ذُبَاب.

* * *

١٤٥٠٥- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «لاَ تُسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَبَّكَ أَحَدٌ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فَاقْعُدْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَابَّكَ إِنْسَانٌ، فَقُلْ: أَنَا صَائِمٌ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧١) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وأَبو عامر (ح) وأَبو أَحمد الزُّبَيري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، عَن عَبد الله. و«ابن خُزَيمة» (١٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان بن عُمر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤١٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٦٩.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٢٨).
(٤) المسند الجامع (١٣٤١٤ و١٣٤١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٨)، والبَزَّار (٨٣٨٠).

ـ قال أَحمد بن حَنبل: «وقال أَبو عامر: مَولَى حَكيم، وقال أَبو أَحمد الزُّبَيري: مَولَى حَمَاس».

* * *

١٤٥٠٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، إِنَّمَا يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، فَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (٨٦١). والحُمَيدي (١٠٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٥ (١٠٠٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٣١(١٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على مالِك بن أَنس؛

فَرَواه عَبد الله بن بَزِيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: الزُّهْري.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٨١)، والقَعنَبي (٥٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٤١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٨٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٢٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤، والبَغَوي (١٧١٢).

والصَّحيح عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه القَعنَبي، وأَصحاب «المُوَطَّأ»، عَن مالِك.

وعَبد الله بن بَزيع لَيِّن الحَديث، لَيس بِمَترُوكٍ. «العِلل» (٢٠١٢).

* * *

١٤٥٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٢٦ و١٠٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٠٤ (١٠٥٦١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«البُخاري» ٩/ ١٩٢ (٧٥٣٨)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٤٤٤) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٤٤٥) قال: حَدثنا مُسلم، وسُليمان، قالا: حَدثنا شُعبَة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[(٣)].

ـ فَرّقه حَماد بن سَلَمة إِلى حَدِيثين.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٦١).

(٣) المسند الجامع (١٣٤١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٩.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٨ و٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٤٠).

١٤٥٠٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَحْكِي، عَنْ رَبِّهِ.

هكذا ذكره البُخاري عَقِب حَدِيث مُحَمد بن زياد، عَن أَبي هُرَيرة السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أَخرجَه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٦) قال: حَدثني مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافع، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ الـمَدَنيُّ، وثابت؛ هو ابن أَسلم البُنَانيُّ، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٤٥٠٩- عَنْ جُمْهَانَ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ»[(٢)].

ـ لفظ ابن ماجة: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ».

زَادَ مُحْرِزٌ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٧(٩٠٠١) قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عَن مُوسى بن عُبَيدة. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٥٠) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن الأَوزَاعي. و«ابن ماجَة» (١٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك (ح) وحَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، جميعًا عَن مُوسى بن عُبَيدة.

كلاهما (مُوسى بن عُبَيدة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن جُمهَان الـمَدَني أَبي العَلاء، فذكره[(٣)].

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٤١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٤١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٩٩ و٣٣٠٠).

١٤٥١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٠) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥١٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٩٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَمَّاد، قال: حَدثنا حَمَّاد.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٢).

***

١٤٥١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ: كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلاَّ الصِّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٩١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٨١(٧٧٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥١٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٢٥٤٠).

و«البُخاري» ٧/ ٢١١(٥٩٢٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧(٢٦٧٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير. وفي «الكُبرَى» (٣٢٤٨) قال: أَخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْريّ، واختُلِف عَنه؛

فَرواهُ يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال شُعَيب، وغَيرُهُ: عَن الزُّهْريّ، قال: أَخبَرني رِجالٌ من أَهلِ العِلمِ، عَن أَبي هُرَيرة.

وكِلاَهُما صَحيحٌ. «العِلل» (١٣٦٢).

* * *

١٤٥١٢- عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، يَعْنِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ:

«الصَّوْمُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٠ و١٣٢٧٨ و١٣٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩٤٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٦٧٢ و٢٦٧٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٩٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤، والبَغَوي (١٧١١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٨(٩٩١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن داوُد بن فَرَاهِيج، فذكره[١].

* * *

١٤٥١٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ جَرَّايَ، الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان القُردُوسي (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١٢٧) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف بن أَبي جَمِيلَة. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان القُردُوسي. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[٤].

* * *

١٤٥١٤- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٢٢)، وأَطراف المسند (٩١٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٢٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن طَهمان، في «مشيختة» (١٠٧)، وابن الـمُقرِئ، في «معجمه» (١٢١٧).

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّمَا يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، فَصِيَامُهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[(٢)].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٥ و٧٤٨٥م) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٤٨٥ (١٠٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، وداوُد بن قَيس) عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[(٣)].

* * *

١٤٥١٥ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن بَشير بن نَهِيك، ولا أَظنُّه إِلا عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره[(٤)].

- فوائد:

- هَمَّام؛ هو ابن يَحيى، العَوْذيُّ، وبَهز؛ هو ابن أَسَد، العَمِّيُّ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٨٥ و٧٤٨٥م).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٦ و١٠٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٩)، والبَزَّار (٨٢٣٦ و٨٢٣٧ و٨٢٤٩).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٢٥)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١٤٢.

١٤٥١٦- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ جَرَّايَ، فَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»(١).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٢). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

***

١٤٥١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(٣).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٣) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٦٤) قال: حَدثنا عفان. وفي ٢/ ٤٦١(٩٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وبَهْز.

ثلاثتهم (بَهْز بن أَسَد، وعَفَّان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِينَاء، فذكره(٤).

***

١٤٥١٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»(٥).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (١٧١٢).

(٣) لفظ (٨٠٤٣).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٢٧)، وأَطراف المسند (٩٥٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٥٥١).

وَقَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ»[1].

(*) وفي رواية: «صُومُوا الْهِلاَلَ لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ»[4].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلاَلَ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا ثَلاَثِينَ»[5].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٥(٩٣٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٣٠ (٩٥٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٥٢ و٩٨٥٣) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد. و«الدَّارِمي» (١٨٠٨) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«البُخاري» ٣/ ٣٤(١٩٠٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبَة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٤ (٢٤٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن مُسلم. وفي (٢٤٨٣) قال: وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٦٥).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (٢٤٨٢).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٢٤٣٩).

٤/ ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٣٨) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن هِشام، عَن إِسماعيل، عَن شُعبَة. وفي ٤/ ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن شُعبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، عَن وَرقاء، عَن شُعبَة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وشُعبَة بن الحَجَّاج، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحَمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[1].

* * *

١٤٥١٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الهِلاَلَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١(٩١١٧). وأَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٥١). ومُسلم ٣/ ١٢٤ (٢٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٤، وفي «الكُبرَى» (٢٤٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، صاحب حِمص، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل) عَن مُحَمد بن بِشْر العَبدي، عَن عُبَيد الله بن عُمر العُمَري، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٥ و١٤٣٨٢)، وأَطراف المسند (١٠١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٤ و٥٥)، وابن الجارود (٣٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٩١)، والدَّارَقُطني (٢١٧٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٧)، وأَطراف المسند (٩٨٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٧٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦ و٢٤٧.

١٤٥٢٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٧١) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«مُسلم» ٣/ ١٢٤(٢٤٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«ابن ماجَة» (١٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني. و«النَّسَائي» ٤/ ١٣٣، وفي «الكُبرَى» (٢٤٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسَابوري، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرك، ويَحيَى بن يَحيَى، وأَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، وسُليمان بن داوُد) عَن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم، عَن مُحَمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٥). وأَحمد ٢/ ٢٨١(٧٧٦٥). وابن حِبَّان (٣٤٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَو عَن أَحدِهِما، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، أَوْ أَحَدِهِمَا، شَكَّ إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ـ شك في روايته عن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وقُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مَعمَر، من رِواية عَبد الأَعلَى عَنه، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، أَو أَحَدِهِما، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغَنا عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد أَيضًا، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وكُلُّها مَحفُوظَةٌ، والله أَعلم. «العِلل» (١٦٩٥).

***

١٤٥٢١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا الحَجَّاج، عَن عَطاء، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٢)، وأَطراف المسند (٩٥٢٨ و١٠٧٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٩٥)، والبَزَّار (٧٦٣٦)، وابن الجارود (٣٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٥٣)، والدَّارَقُطني (٢١٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٢٢ و٢٣٣٣).

ـ فوائد:

ـ الحَجَّاج؛ هو ابن أَرطَاة.

***

١٤٥٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ، يَعْنِي رَمَضَانَ، بِيَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ، ثُمَّ أَفْطِرُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَيَكُونُ ثَلاَثِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَفْطِرُوا»(٤).

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٢) قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٩٧ (١٠٤٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«النَّسَائي» ٤/ ١٣٩، وفي الكُبرى (٢٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا علي، هو ابن الـمُبارَك، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزَيمة» (١٩٠٨) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٥٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٤٥٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٥٩).

عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٣٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَوَاه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِراش، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، بنحو هذا، حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٤٥٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ صِيَامَهُ فَلْيَصُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُتَعَجَّلَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا، فَيَأْتِي ذَلِكَ عَلَى صِيَامِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوِ اثْنَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَيَصِلُهُ بِهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٣ و١٣٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٥٧ و١٥٤١٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٥١ و١٠٧٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٧٩)، والدَّارَقُطني (٢١٦٠ و٢١٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٧، والبَغَوي (١٧١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٦٧٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ، بِيَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣١٥) قال: أخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٣(٩١٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارَك. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٤(٧١٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٧ (٨٥٥٨) و٢/ ٤٠٨(٩٢٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٨٥٥٨م و٩٢٧٨م) قال: وقال عَفان: وحَدثنا أَبان، في هذا الإِسناد مثله. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارَك. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، وحُسَين بن ذَكْوَان. وفي ٢/ ٥٢١ (١٠٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (١٨١٢) قال: أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٣/ ٣٥ (١٩١٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ١٢٥(٢٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارَك. وفي (٢٤٨٦) قال: وحَدثناه يَحيَى بن بِشْر الحَرِيري، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن سَلاَّم (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجَة» (١٦٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن حَبيب، والوَلِيد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (٦٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارَك.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

و«النَّسائي» ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٤) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعيب، قال: أَخبَرنا الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١٥٤، وفي «الكُبرَى» (٢٥١١) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: أَخبَرني أَبي، عَن جَدِّي، قال: أَخبَرني شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، وابن أَبي عَروبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي (٣٥٩٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن الـمُبارَك، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وهَمَّام بن يَحيَى، وأَبان بن يَزيد، وحُسَين بن ذَكْوَان، ومُعاوية بن سَلاَّم، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وسَعيد بن أَبي عَروبة) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند أَحمد (٨٥٥٨ و٩٢٧٦)، والنَّسائي ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٤)، وابن حِبَّان.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحَمد بن الـمُثَنى، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦٠ و١٥٣٦٩ و١٥٣٧٨ و١٥٣٩١ و١٥٤٠٦ و١٥٤١٦ و١٥٤٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٢)، والبَزَّار (٨٥٩٦ و٨٦١٢)، وابن الجارود (٣٧٨)، وأَبو عَوانَة (٢٧٠٣-٢٧٠٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٠٧ و٣٣٠٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٧، والبَغَوي (١٧١٨).

حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نُهِيَ أَن يُتَعَجَّلَ قَبلَ رَمَضانَ بِيَومٍ، أَو يَومَينِ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١(٩١١٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نُهِيَ أَن يُتَعَجَّلَ قَبلَ رَمَضانَ بِيَوم، أَو يَومَينِ.

لم يقل فيه: «عَن النَّبي ﷺ»، وجعله مِن حَدِيث أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٤٥٢٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ، فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَفْطِرُوا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ، فَلاَ صَوْمَ حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ، فَلاَ تَصُومُوا»[٤].

(*) وفي رواية: «إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَكُفُّوا عَنِ الصَّوْمِ»[٥].

(*) وفي رواية: «لاَ صَوْمَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، حَتَّى يَجِيءَ شَهْرُ رَمَضَانَ»[٦].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الْـمَدِينَةَ، فَمَالَ إِلَى مَجْلِسِ الْعَلاَءِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥٩١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلاَ تَصُومُوا. فَقَالَ الْعَلاَءُ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِذَلِكَ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٢٥) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢١(٩١١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العُمَيس. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس عُتبة. و«الدَّارِمي» (١٨٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الحَنَفي، يُقال: عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي (١٨٦٩) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارَك، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن ماجَة» (١٦٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد (ح) وحَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد. و«أَبو داوُد» (٢٣٣٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (٧٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٩٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن رَبيعَة، عَن أَبي عُمَيس، واسمُه عُتبة بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَبيب بن نَدبَة، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٣٥٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زُهير بن مُحَمد.

سبعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو العُمَيس، عُتبة بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، ومُسلم بن خالد الزَّنْجِي، ورَوح بن القاسم، وزُهير بن مُحَمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥١ و١٤٠٩٥ و١٤٠٩٨)، وأَطراف المسند (٩٩٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٠٩-٢٧١٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٢٧)، والدَّارَقُطني (٢٣١٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٩، والبَغَوي (١٧٢١).

ـ قال أَبو داوُد: رَوَاه الثَّوْري، وشِبل بن العَلاَء، وأَبو عُمَيس، وزُهير بن مُحَمد، عَن العَلاَء.

قال أَبو داوُد: وكان عَبد الرَّحمَن لا يُحدِّث به، قلتُ لأَحمد: لِمَ؟ قال، لأَنه كان عندَه أَن النَّبي ﷺ، كان يَصِل شَعبان برَمضَان، وقال عَن النَّبي ﷺ، خلافَه.

قال أَبو داوُد: هذا عِندي لَيس خلافَه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرِفُهُ إِلاَّ مِن هذا الوجه على هذا اللَّفْظ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نَعلمُ أَحَدًا رَوَى هذا الحَدِيث غير العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: ذَكَرَ يَحيى بن مَعين، وأَنا أَسمع، حَدِيث العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ إِذَا مَضَى النِّصفُ مِن شَعبَانَ فَلاَ تَصُومُوا.

فقال: رواه زُهَير بن مُحَمّد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، والزَّنجيُّ.

قلتُ ليَحيَى: والدَّراوَرْدي؟ قال: الدَّراوَرْدي، ومُحَمّد بن جَعفَر لا يَرفَعَانِه.

قلتُ ليَحيى: حَدثنا غير واحد عَن الدَّراوَرْدي يَرفَعُهُ. «سؤالاته» (٦١٦).

ـ وقال أَبو داوُد: قال أَحمَد بن حَنبل: هَذا حديثٌ مُنكر. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (٢٠٠٢).

* * *

١٤٥٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «كَانَ يَصُومُهُ إِلاَّ قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ».

هكذا ذكره أَبو داوُد عَقِب حَدِيث أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ،

وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلاَّ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ».

ولم يذكر متنَ حَديث أَبي هُرَيرة كاملًا.

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٤٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ حَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٤٥٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ تَعْجِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٤٥٢٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلاَثِينَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٥٨) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، قال: حَدثنا الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٤٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث القاسم بن مالك الـمُزَني، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سَعيد: ما صمنا مع النَّبي ﷺ تسعًا وعشرين أَكثر... فلم يعرفه إِلاَّ من حَدِيث القاسم بن مالك، واستحسن هذا الحَدِيث جِدًّا، وقال: لم يُخالَف القاسم في هذا الحَدِيث.

قال أَبو طالب القاضي: هكذا ذكر أَبو عِيسى هذا الحَدِيث في كتاب العلل عَن أَبي سَعيد، ثم ذكره في موضع آخر منه فقال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسى البَغدادي، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي هُرَيرة قال: ما صمنا مع النَّبي ﷺ تسعًا وعشرين أَكثر مما صمنا ثلاَثين.

ثم قال: سأَلت مُحَمدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هو حَدِيث القاسم بن مالك، وما أَعلم أَحدًا رَوى هذا الحَدِيث خلاَف هذا، ولم يعرفه إِلاَّ من حديثه. فساقه بذلك السند بعَينه، ولكن عَن أَبي هُرَيرة، لاَ عَن أَبي سَعيد. وأَبو عِيسى عَد في جامعه أَبا هُرَيرة فيمن رَوَى هذا المعنى عَن النَّبي ﷺ من الصَّحَابة، ولم يعُد فيهم أَبا سَعيد. «ترتيب علل التِّرمذي» (١٩٢).

ـ أَبو نَضرة؛ هو الـمُنْذِر بن مالك، العَوَقيُّ، والجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس.

* * *

١٤٥٢٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَحْصُوا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦٨٧) قال: حَدثنا مُسلم بن حَجَّاج، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٥١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٢٤٢)، والدَّارَقُطني (٢١٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦، والبَغَوي (١٧٢٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة غريبٌ، لاَ نَعرِفُه مثل هذا إِلا مِن حَدِيث أَبي مُعاوية.

والصَّحيح ما رُوِي عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تَقَدَّمُوا شَهرَ رَمَضَان بِيَوم ولاَ يَومَين.

وهكذا رُوي عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ حَدِيث مُحَمد بن عَمرو اللَّيْثي.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو مُعاوية، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أحصوا هِلال شعبان لرَمضَان.

فقال: وهذا خطأٌ، إِنما هو مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، أَخطأَ أَبو مُعاوية في هذا الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٦٧٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَرْوان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن راشد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: أَحصُوا هِلال شعبان لرؤية رَمضَان.

قال أَبي: لَيس هذا الحَدِيث بمحفوظ. «علل الحَدِيث» (٧١٨).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازِم، ومُسلم بن حَجَّاج؛ هو القُشَيرِيُّ، صاحب «الصحيح».

* * *

١٤٥٢٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن

الـمُنْذِر، قال: حَدثنا إِسحاق بن جَعفر بن مُحَمد، قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحَمد، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن إِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم بن الـمُغيرة الجُعْفيُّ، أَبو عَبد الله البُخاريُّ.

***

١٤٥٣٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُمر الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمَة، السَّخْتياني.

***

١٤٥٣١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِيهِ، قَالَ: «وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا حَماد، في حَدِيث أَيوب، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، فذكره(٣).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٤) عَن مَعمَر، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُرَيرَة؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢١٨١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٤٤٥ و٢٤٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٧، و٥/ ١٧٥.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي هِلاَلِ رَمَضَانَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ، صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ».

وزاد ابن جُرَيج في هذا الحَدِيث: «وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ»(1).

ـ فوائد:

ـ قال العَبَّاس بن مُحَمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: مُحَمد بن الـمُنكَدِر لَم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» (٦٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه على ابن الـمُنكَدِر فرفَعه رَوح بن القاسم ومَعمَر.

واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواه داوُد بن الزِّبرِقان، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، وحَماد بن زَيد، عَن أَيوب مَرفُوعًا.

ووَقفَه ابن عُلَيَّة والثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، لَم يَذكُر أَبا هُريرة. «العِلل» (١٨٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على ابن الـمُنكَدِر؛

فرَواه رَوح بن القاسم، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني، فرفَعه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة.

ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فرفَعه يَحيَى بن يَمان، عَن مَعمَر، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن مَعمَر مَوقوفًا، والله أَعلم. «العِلل» (١٨٦٨).

* * *

---

(1) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٩٦)، والبَزَّار (٨٨١٠)، والدَّارَقُطني (٢١٧٨ و٢١٧٩).

١٤٥٣٢- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا، فَنَسِيَ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٥) قال: حَدثنا هَوذة. و«البُخاري» ٨/ ١٧٠(٦٦٦٩) قال: حَدثني يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجَة» (١٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (هَوذة بن خَليفة، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن عَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، عَن خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، ومُحَمد بن سِيرين، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، وهو ابن عُلَيَّة، عَن هِشام بن حَسَّان (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٣٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوْف. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوْف، وهِشام. و«الدَّارِمي» (١٨٥٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام. و«البُخاري» ٣/ ٤٠(١٩٣٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ١٦٠(٢٦٨٦) قال: حَدثني عَمرو بن مُحَمد النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام القُردُوسي. و«أَبو داوُد»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٦٩).

(٢٣٩٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام. و«التِّرمِذي» (٧٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجَّاج بن أَرطَاة، عَن قَتادَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٦٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَوْف. وفي (٣٢٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجَّاج، عَن قَتادَة. وفي (٦٠٧١) قال: حَدثنا المُعلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا عِمران بن خالد. و«ابن خُزَيمة» (١٩٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّلِيمي[1]، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٥١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٣٥٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن هِشام.

ستتهم (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وعَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وحَبيب بن الشَّهيد، وقَتادَة بن دِعَامة، وعِمران بن خالد) عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»[3].

---

(١) تحرف في طبعَة الميمان إِلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأَعظمي الثَّالِثة.

ـ والسَّلِيمي، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إِلى سَلِيمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٤٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٤).

(*) وفي رواية: «جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَأَنا صَائِمٌ؟ فقَالَ: اللهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلاَ يُفْطِرْ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمُهُ اللهُ وَسَقَاهُ»[3].

لَيس فيه: «خِلاَس».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام، عَن مُحَمد (ح) وقَتادَة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، ثُمَّ صَوَّمَكَ».

جعله مِن حَدِيث مُحَمد بن سِيرِين، وقَتادَة، عَن أَبي هُرَيرة.

• وأَخرجَه ابن حِبَّان (٣٥٢٢) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرَشي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وهِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وقَتادَة[4]، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَطْعَمَكَ اللهُ وَسَقَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «وقَتادَة، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة »، وقد وضع محقق الكتاب بين معقوفتين [عَن ابن سِيرِين]، وقال: سقطت مِن الأَصل واستُدركت مِن الدَّارَقُطني، كذا قال، والصواب ما جاء في الأَصل، وهو ما نقله ابن حَجَر في «إِتحاف المَهَرة» (١٩٨٤٧) عَن «صَحِيح ابن حِبَّان».

جعله مِن حَدِيث مُحَمد بن سِيرِين، وقَتادَة، عَن أَبي هُرَيرة، ولَيس فيه: «حَبيب بن الشَّهيد».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٧٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن أَكَلَ ناسيًا، أَو شَرِبَ ناسيًا، فلَيس عَلَيه بأْسٌ، إِن الله أَطعَمهُ وسَقاهُ. وكان قَتادَة يقولهُ. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، في الذي يأكل ناسيًا، وهو صائِمٌ؛ إِنما أَطعمه الله، وسقاه.

قال أَبي: رواه ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد بن أَبي عَروبة أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٧٤٧).



١٤٥٣٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا، لاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ».

هَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ:

«مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ»[2].

أَخرجَه ابن خُزَيمة (١٩٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد، وإِبراهيم، ابنا مُحَمد بن مَرزوق الباهليَّان البَصْريان، قالا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٣٥٢١)

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٠٣ و١٤٤٣٠ و١٤٤٧٩ و١٤٤٩٧ و١٤٥٠٨ و١٤٥٤٣ و١٤٥٥٣)، وأَطراف المسند (٩٠٩٤ و١٠٢٢٤ و١٠٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٧)، والبَزَّار (٩٨٧٤ و٩٩٦٢ و٩٩٦٣)، وابن الجارود (٣٨٩)، وأَبو عَوانَة (٢٨٣٥ و٢٨٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦١٩٦)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٢ و٢٢٤٤ و٢٢٤٥ و٢٢٥٢ و٢٢٥٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٩، والبَغَوي (١٧٥٤).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن مَرزوق البَاهِلِي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٥٥١، في ترجمة مُحَمد بن مُحَمد بن مَرزوق، وقال: وهذا غريب المتن والإِسناد، فغُربة متنه حيث قال: فلا قضاء عليه ولاَ كفارة، وغربة الإِسناد من حَدِيث مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولم أَر لابن مَرزوق هذا أَنكر مِن هذين الحَدِيثين، وَهو لَيِّنٌ، وأَبوه مُحَمد بن مَرزوق ثقة.



١٤٥٣٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ؛ «فِي الرَّجُلِ يَأْكُلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا، قَالَ: اللهُ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٦٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن بَكار[2]، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ مِن حَدِيث مُحَمد بن عَمرو.



١٤٥٣٥ - عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ فَلْيُتِمَّ صِيامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٥٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٣٥٢)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٩.

(٢) قال المِزِّي: هكذا وقع في عِدة أُصول، وهو الصَّحيح، ووقع في بعض النسخ: «مُحمد بن علي بن بَكار»، وكذلك ذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر، وهو خطأٌ. «تُحفة الأَشراف».

(٣) تُحفة الأَشراف (١٥٠٧١).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر، مُحَمد بن مِهرَان الجَمال، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، عَن عَمِّه، فذكره[١].

* * *

١٤٥٣٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، فِي صَوْمِهِ نَاسِيًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٩(١٠٣٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة، أَن أَبا رافع حَدَّثَ، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خلاسًا والحسن. «العلل» (١٢٤١).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ في الذي يأكل ناسيًا، وهو صائِمٌ، إِنما أَطعمه الله، وسقاه.

قال أَبي: رواه ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، وسَعيد بن أَبي عَروبة أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٧٤٧).

- وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العلل» (٢٢٢٦).

- أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصَّائِغ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدوسيُّ، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة.

* * *

١٤٥٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨)، وابن الجارود (٣٩٠)، والدَّارَقُطني (٢٢٤٥ و٢٢٤٦).

«مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمَ الْقَيْءُ، وَهُوَ لاَ يُرِيدُهُ، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمَ الْقَيْءُ، فَلاَ إِفْطَارَ عَلَيْهِ، وَإِذَا تَقَيَّأَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمَ أَفْطَرَ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ لَمْ يُفْطِرْ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٨(١٠٤٦٨) قال: حَدثنا الحَكم، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا مِن الحَكم بن مُوسى) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«الدَّارِمي» (١٨٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (١٦٧٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الكَرِيم، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن سُليمان، أَبو الشَّعثاء، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَبو داوُد» (٢٣٨٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. قال أَبو داوُد: رَوَاه أَيضًا حَفص بن غِياث، عَن هِشَام مِثلَهُ. و«التِّرمِذي» (٧٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٩٦٠ و١٩٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (١٩٦١م) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الجُعْفي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«ابن حِبَّان» (٣٥١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد المَلِك، بحَرَّان، قال: حَدثنا عَمِّي أَبو وَهْب، الوَليد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٩٦٠).

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، وحَفص بن غِياث) عَن هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ قال الدَّارِمي عَقِب الحَدِيث: قال عِيسى: زَعم أَهلُ البَصرة أَن هِشامًا أَوهَم فيه، فمَوضعُ الخلاف هاهنا.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعرِفُه مِن حَدِيث هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، إلا مِن حَدِيث عِيسى بن يُونُس.

وقال مُحَمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): لا أُراه محفوظًا.

وقد رُويَ هذا الحَدِيث مِن غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا يَصح إِسنادُه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٨(٩٢٨١) قال: حَدثنا أَزهَر السَّمان، عَن ابن عَون، عَن الحَسَن وابن سِيرِين، قالا: إِذا ذَرَع الصائِمَ القَيءُ لَم يُفطِر، وإِذا تَقيأَ أَفطَر.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد بن حَنبل سُئِل: ما أَصَحُّ ما فيه، يَعني في: مَن ذَرَعَه القَيء وهو صائمٌ؟ قال: نافعٌ عَن ابن عُمَرَ.

قُلت لَهُ: حَديث هِشام، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرَة؟ قال: لَيس مِن هَذا شيءٌ، إِنَّما هو حَديثُ: مَن أَكَل ناسيًا، يَعني وهو صائمٌ، فالله أَطعَمَه وسَقاه. «سؤالات أَبي داود لأَحمد» (١٨٦٤).

ـ وقال البُخاري: قال لي مُسَدَّد: حَدثنا عيسَى بن يونُس، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَنِ استَقاء فَعَلَيهِ القَضاء.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولم يصح.

وإِنما يُروَى هذا عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، رَفَعَه.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٥١٩ و١٤٥٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٨٥)، والدَّارَقُطني (٢٢٧٣ و٢٢٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٩، والبَغَوي (١٧٥٥).

وخالفه يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُمَر بن حَكَم بن ثَوبان، سَمِع أَبا هُرَيرَة، قال: إِذا قاء أَحَدُكُم فلا يُفطر، فإِنما يُخرِج، ولا يولِج. «التاريخ الكبير» ١/ ٩١ و٩٢.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه إِلاَّ من حَدِيث عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة وقال: ما أُراه محَفوظًا.

وقد رَوى يَحيَى بن أَبي كثير، عَن عُمر بن الحكم؛ أَن أَبا هُرَيرة كان لاَ يرى القيءَ يُفطر الصائِم. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٨).

❊ ❊ ❊

١٤٥٣٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»[1].

(❊) وفي رواية: «إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمُ أَعَادَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٨(٩٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث.

كلاهما (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وحَفص بن غِياث) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن جَده أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطنيّ، في «السنن» (٢٢٧٥)، وقال: عَبد الله بن سَعيد لَيس بالقوي.

❊ ❊ ❊

١٤٥٣٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٢٧٥ و٢٢٧٦).

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٨) قال: حَدثنا حَجَّاج (ح) وحَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٠٥ (١٠٥٦٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٣/ ٣٣(١٩٠٣) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. وفي ٨/ ٢١(٦٠٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (١٦٨٩) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك. و«أَبو داوُد» (٢٣٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٣) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٣٢٣٤) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن خُزَيمة» (١٩٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارَك.

سبعتهم (حَجَّاج بن مُحَمد، ويَزيد بن هارون، وآدم بن أَبي إِياس، وأَحمد بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال البُخاري (٦٠٥٧) قال أَحمد بن يُونُس: أَفهمني رَجُلٌ إِسنادَهُ.

ـ وقال أَبو داوُد: قال أَحمد بن يُونُس: فهمتُ إِسنادَهُ مِن ابن أَبي ذِئب، وأَفهمَني الحَدِيثَ رجلٌ إِلى جَنبِهِ، أُراه ابنَ أَخيه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقُوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٣٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٠٣).

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ فِي الصَّوْمِ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فِي تَرْكِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ»[1].

ـ جعله من رواية سَعيد بن أَبي سَعيد، ولَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عامر العَقَدي، وعُثمان بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يَزيد بن هارون، وأَبو نُباتَة يُونُس بن يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، لَم يَقُولا: عَن أَبيه.

وأَغرَب أَبو نُباتَة بإِسناد آخَر عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٧٣).

* * *

١٤٥٤٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَلاَ شَرَابَهُ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الكَريم، أَبو زُرْعَة الرَّازي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثني يُونُس بن يَحيَى بن

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٨ و١٤٣٢١)، وأَطراف المسند (١٠١٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٢٨ و٨٤٢٩)، والبيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧٤٦).

نُباتة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب، عَن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ، ولا أَعلَم أَحدًا رَوَى هذا الحَدِيثَ عَن الزُّهْري غيرَ ابن أَبي ذِئب، إِنْ كان يُونُس بن يَحيَى يحفظُهُ عَنه.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، العامِريُّ، وعَبد الرَّحمن بن عَبد الـمَلِك؛ هو ابن شَيبَة الحِزَامي.

* * *

١٤٥٤١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ»[2].

(*) وفي رواية: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٣) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن أَبي عَمرو. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد الـمَقبُري. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (١٩٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو، هو ابن أَبي عَمرو.

كلاهما (عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري) عَن أَبي سَعيد، كَيسان الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن أُسامة.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٥٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسَائي.

و«الدَّارِمي» (٢٨٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«ابن ماجَة» (١٦٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبان القُرَشي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عَمرو.

كلاهما (أُسامة بن زَيد الليثي، وعَمرو بن أَبي عَمرو) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: عَن النَّبي ﷺ، قال:

«كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الظَّمَأُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ»(٣).

لَيس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٢٣٨ و٣٣١٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُوَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: رُبَّ صائِم لَيس له مِن صِيامهِ إِلا الجُوعُ، ورُبَّ قائِم لَيس له مِن قِيامهِ إِلا السَّهَرُ. «مَوقوف»(٤).

* * *

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٧ و١٤٣٠٢)، وأَطراف المسند (٩٤١٠ و١٠١٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٩، والبَغَوي (١٧٤٧).

١٤٥٤٢- عَنِ الـمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ لَهُ، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ الدَّهْرَ كُلَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٦(٩٠٠٢) قال: حدثنا بَهز. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩١٠) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، وبَهز. وفي (٩٩١٧) قال: حدثنا عفان(٣). و«الدَّارِمي» (١٨٣٩) قال: أَخبرنا أَبو الوليد. و«أَبو داوُد» (٢٣٩٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب (ح) وحَدثنا مُحمد بن كثير. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢٦٨) قال: أَخبرنا مُؤَمَّل بن هشام، قال: حدثنا إِسماعيل. وفي (٣٢٦٩) قال: أَخبرنا أَحمد بن عبد الله ابن الحَكم، بَصري، عن مُحمد. وفي (٣٢٧٠) قال: أَخبرنا محَمود بن غَيلان، قال: حدثنا أَبو داوُد. و«ابن خُزيمة» (١٩٨٧) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار بُنْدار، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث.

عشرتهم (بَهز بن أَسد، ومُحمد بن جعفر غُنْدَر، وعفان بن مسلم، وأَبو الوليد هشام بن عبد الملك، وسليمان بن حرب، ومُحمد بن كثير العَبدي، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وأَبو داوُد الطيالسي سليمان بن داود، ومُحمد بن أَبي عدي، وخالد بن الحارث) عن شُعبة، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن الُمطَوِّس أَبي الُمطَوِّس، عن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩١٠).

(٣) لم يرد هذا الإسناد، من طريق عفان، في النسخ الخطية: الظاهرية، ونسخة عبد الله بن سالم، والكتانية، وكوبريلي ١٨، والقادرية، والحرم الـمَكِّي، والموصل، والمصرية، وجار الله، و«جامع المسانيد»، و«أطراف المسند»، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، وأثبته محقق طبعة المكنز عن نسخة تشستربتي فقط.

ـ في رواية النَّسائي (٣٢٧٠): «حَبيب بن أَبي ثابت، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمير يُحدِّث، عَن أَبي الـمُطَوِّس، قال: وقد رأَيتُ أَبا الـمُطَوِّس».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: باب التغليظ في إِفطار يوم مِن رَمضَان مُتعمدًا مِن غيرِ رُخصةٍ، إِن صحّ الخبَر، فإِني لا أَعرف ابنَ الـمُطَوِّس، ولا أَباه، غيرَ أَن حَبيب بن أَبي ثابِت قد ذَكر أَنه لَقِي أَبا الـمُطَوِّس.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (١٠٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: قال سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٣٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٩٨٨) قال: حَدثنا بُندار، عَن أَبي داوُد، عَن شُعبَة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن الـمُطَوِّس، فلَقِيتُ ابنَ الـمُطَوِّس فحَدثني، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ»(١).

ـ في رواية أَحمد (١٠٠٨٣): قال سُفيان: قال حَبيب: حَدثني عُمارة، عَن أَبي الـمُطَوِّس، فلَقيتُ أَبا الـمُطَوِّس، فحَدثني.

ـ وفي رواية ابن خُزَيمة: قال شُعبَة: قال حَبيب: فلَقيتُ أَبا الـمُطَوِّس، فحَدثني به.

ـ قال أَبو داوُد: واختُلِف على سُفيان، وَشُعبَة، عَنهما: ابن الـمُطَوِّس، وأَبو الـمُطَوِّس.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٧٥). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٠٥(٩٨٧٦) و٤/ ١:٦٣(١٢٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (١٠٠٨٣م) قال: حَدثناه أَبو نُعَيم. وفي (١٠٠٨٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجَة»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٢).

(١٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٧٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (٣٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن. وفي (٣٢٦٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وأَبو داوُد.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يُوسُف، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن ابن الـمُطَوِّس أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه الـمُطَوِّس، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَلاَ رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِنْ صَامَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَلاَ رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِهِ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَفِيهِ: مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ»[٣].

لَيس فيه: «عمارة بن عُمير»[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة لاَ نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه، وسَمِعتُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٠٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٢٦٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٣-٢٧٥ و٣٦٧)، والدَّارَقُطني (٢٤٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٨، والبَغَوي (١٧٥٣).

مُحَمدًا (يَعني البُخاري) يقول: أَبو الـمُطَوِّس اسمُه يَزيد بن الـمُطَوِّس، ولا أَعرفُ له غيرَ هذا الحَدِيث.

ـ قال البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ٤١: ويُذكَر عَن أَبي هُرَيرة، رَفَعَهُ:

«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَلاَ مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث أَبي المطوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة أَن رَسول الله ﷺ قال: من أَفطر يَومًا من رَمَضان، من غير رُخصة، لم يقضه، وإِن صام الدَّهر كُلَّه.

فقال: أَبو المطوس اسمه يَزيد بن المطوس، وتَفَرَّد بِهذا الحَدِيث، ولاَ أَعرف له غير هذا، ولاَ أَدري أَسمعَ أَبوه من أَبي هُرَيرة أَم لاَ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الثَّوْري، وشُعبَة؛

فقال الثَّوْري: عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: من أفطر يَومًا من رَمَضان من غير عُذر لم يقض عنه صومُ الدهر.

ورَواه شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة، عَن ابن الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ الحَدِيث.

قلتُ: أَيهما أَصح؟ قال: جميعًا صحيحان، أَحدهُما قَصَّر، والآخر جَوَّد. «علل الحَدِيث» (٦٧٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُسيَّب بن واضح، عَن يُوسُف بن أَسباط، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ قال نَبي الله ﷺ: مَن أَفطر يَومًا من شهر رَمَضان، من غير عُذر، لم يقضه صيامُ الدهر، وإِن صامه.

قال أَبي: إِنما هو سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي الـمُطَوِّس.

وشُعبَة، يقول: عَن حَبيب، عَن عُمارة، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: إِنما أَنكر عَمرو بن دينار، بَدل حَبيب بن أَبي ثابت. «علل الحَدِيث» (٧٢٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وقد رَوَى حَديثًا، ثم اختلف الرواةُ على حَبيب بن أَبي ثابت، فرَوى سُفيان الثَّوْري، عَن حَبيب، واختُلف عَن سُفيان؛

فروى وَكيع، وثابت بن مُحمد الزاهد، عَن حَبيب، عَن ابن الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: من أفطر يَومًا في رَمضَان من غير مرض، ولاَ رخصةٍ لم يقضه صيامُ الدهر كله، وإِن صامه.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو نُعَيم، وقَبيصَة، عَن سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك رواه حَماد بن شُعيب، وقيس، عَن حَبيب، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: الصَّحيح عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: ورَوى هذا الحَدِيث شُعبَة، فقال: عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، زاد في الإِسناد: عُمارة بن عُمير.

واختُلف في الرواية على شُعبَة؛

فَرَوى سَعيد بن عامر، عَن شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن ابن مُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان بن حَرب، وأَبو الوَليد، ومُسلم بن إِبراهيم، عَن شُعبَة، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فوجدتُ حديثا بَيَّن علة هذه الأَحاديث؛

أخبرنا أَبو مُحمد عبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، قال: حدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حدثنا سفيان، عن حَبيب، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي المُطَوِّس، قال حَبيب: فلقيتُ أَبا المُطَوِّس، فحَدثني عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

قال: فقد بان أَن جميع الحديثين صحيحين، قد سمع حَبيب من عُمارة، ومن أَبي المُطَوِّس. «علل الحديث» (٧٧٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عنه؛

فرواه شُعبة، عن حَبيب، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

قال شُعبة: ولم يَسمَعه حَبيب من أَبي المُطَوِّس، وقد رَآه.

ورواه الثَّوري، واختُلِف عنه؛

فقال يَحيى القَطان، وعبد الرَّحمَن بن مَهدي، والنعمان بن عبد السلام: عن الثَّوري، عن حَبيب، عن عُمارة، عن أَبي المُطَوِّس، قال حَبيب: فَلقيتُ أَبا المُطَوِّس فَحدثني، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

وقيل: عن الثَّوري فيه، عن ابن المُطَوِّس، عن أَبيه.

ورواه حمزة الزَّيات، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن ابن أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

وقيل: عنه، عن أَبي المُطَوِّس، ولم يذكر فيه عُمارة بن عُمير.

وكذلك رواه زيد بن أَبي أُنَيسَة، عن حَبيب.

ورواه قيس بن الربيع، والحسن بن عُمارة، عن حبيب، عن أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، لم يَذكُرا عُمارة بن عُمير.

ورواه كامل بن العلاء، عن حَبيب، عن سعيد بن جُبير، عن أَبي المُطَوِّس، عن أَبي هُريرة، ولم يَقُل: عن أَبيه، وزاد فيه سعيد بن جُبير.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن حَبيب، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الـمُطَوِّس، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل عَن أَبيه، وقال فيه: قال حَبيب: فلَقِيتُه فَحَدثني.

وأَرسَلَه مِسعَر، عَن حَبيب، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وأَضبَطُهُم لِلإِسناد يَحيَى القَطان، ومَن تابَعه عَن الثَّوريِّ. «العِلل» (١٥٦٢).

* * *

١٤٥٤٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: إِنَّك تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلاَلَ، فَقَالَ: لَو تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ، كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ، حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَيْنِ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلاَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلاَلُ لَزِدْتُكُمْ، كَالـمُنَكِّلِ لَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ كَهَيْئَتِي، إِنَّ اللهَ حِبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي. وَقَالَ يَزِيدُ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَزيد، قالا: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٢٨١ (٧٧٧٣) قال:

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٦٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٢٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٣٩).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٧٠٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح، قال: أَخبَرنا ابن شِهاب. و«الدَّارِمي» (١٨٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«البُخاري» ٣/ ٤٨(١٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ٢١٦(٦٨٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٩/ ١١٩(٧٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٣/ ١٣٣(٢٥٣٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥١) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

ـ قال البُخَارِي عَقِب (٦٨٥١): تابعَهُ شُعيب، ويَحيَى بن سَعيد، ويُونُس، عَن الزُّهْري، وقال عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن ابن شِهَاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن نَمِر، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد، وأَبو سَلَمة، أَن أَبا هُرَيرة قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، قَالَ نَاسٌ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

ـ جعله عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة.

• وأَخرجَه البُخاري ٩/ ١٠٦(٧٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري (ح) وقال اللَّيث: حَدثني عَبد الرَّحَمن بن خالد، عَن ابن شِهاب، أَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَخبَره، أَن أَبا هُرَيرة، قال[1]:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: أَيُّكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلاَلَ، فَقَالَ: لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ، كَالـمُنَكِّلِ لَهُمْ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيلٌ، وصالح بن أَبي الأَخضَر، وإِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الزُّبَيدي، وعَبد الرَّحَمن بن نَمِر، وعَبد الرَّحَمن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظانِ. «العِلل» (١٧٣٢).

* * *

١٤٥٤٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: هكذا رَوَاه البُخاري، ولم يقل: شُعيب عَمَّن، وإِنما هو شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وقال في حَديث ابن مُسافِر: عَن سَعيد وَحده، وإِنما هو: عَن سَعيد وأَبي سَلَمة.

قال المِزِّي: وكذلك هو في نسخة أَبي اليَمان مِن رواية علي بن مُحمد الجكاني، عَنه، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وكذلك أَخرجَه البُخاري في الصوم عَن أَبي اليَمان بإِسناده، وقال: عَن أَبي سَلَمة. «تُحفة الأَشراف» (١٣١٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٧ و١٣١٩٧ و١٥١٦٣ و١٥٢٢٥ و١٥٢٨١ و١٥٣٠٥ و١٥٣٢١)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٢ و٧٨٨٠ و٧٩٦٦)، وأَبو عَوانَة (٢٧٨٩-٢٧٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢.

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّكَ تُواصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»[٢].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَا مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (٨٢٨). والحُمَيدي (١٠٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٢٣٧ (٧٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. وفي ٢/ ٤١٨ (٩٤٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«الدَّارِمي» (١٨٢٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٣٤ (٢٥٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٦) قال: أَخبَرنا البُجَيري، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعَيب بن أَبي حَمزة.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزَامي، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٥].

* * *

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٠٦).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٥١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٧٩)، والقَعنَبي (٥٣٦م)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٠).

(٥) المسند الجامع (١٣٤٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٠١)، وأَطراف المسند (٩٧٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣١)، وأَبو عَوانَة (٢٧٩٥)، والبَغَوي (١٧٣٧).

١٤٥٤٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَاصَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّاسَ، فَوَاصَلُوا، فَبَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي فَيُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، فَفَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: لَسْتُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٨٢(٩٦٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٣(٧٤٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٧٧ (٨٨٨٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٣/ ١٣٤(٢٥٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدة، يَعني ابن حُميد، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٦٤١٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٧).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢١)، وأَطراف المسند (٩١٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٠٨)، وأَبو عَوانَة (٢٧٩٣ و٢٧٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٨٣ و٥٥٣٩)، والبَيهَقيّ، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦١٤)، والبَغَوي (١٧٣٨).

١٤٥٤٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»(١).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٨٣(٩٦٨٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣١ (٧١٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«مُسلم» ٣/ ١٣٣(٢٥٣٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق، قال زُهير: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره(٢).

* * *

١٤٥٤٧- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٨)، والبَزَّار (٩٧٨٤).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣١).

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن إِسحاق؛ هو ابن يَسَار الـمَدَنيُّ، ويَزيد؛ هو ابن هارون، الوَاسِطيُّ.

* * *

١٤٥٤٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالِ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: فَإِنِّي فِي ذَاكُمْ لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٤). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٦). والبُخاري ٣/ ٤٩ (١٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى، لعله ابن مُوسى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٤٥٤٩- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، مَرَّتَيْنِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلاَ تُكَلِّفُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٣٤٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢، والبَغَوي (١٧٣٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعت أَبي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سَلِيم بن حَيَّان؛ هو ابن بِسطَام الهُذَلِيُّ البَصْريُّ، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفَّار.

* * *

١٤٥٥٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ البَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٠٧١) قال: حَدثنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع، عَن ابن أَبي نُعْم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ابن فُضَيل؛ هو مُحَمد بن فُضَيل بن غَزْوان الضَّبيُّ.

* * *

١٤٥٥١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٠(٩٣٩٥). وأَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر الـمَدِيني، وذلك قبل المِحنَة، قال عَبد الله: ولم يُحدِّث أَبي عَنه بعد المِحنَة بشيءٍ. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٥٥)، وأَطراف المسند (٩٠٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن بَشار) عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن بن أَبي الحسن، البصري، فذكره[1].

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٦١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضَّل، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: وَيُروَى عَن الحَسَن عَن غَير واحِد، مَرفُوعًا، قال: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ.

وقَال لِي عَيَّاشٌ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحَسَن، مِثلَهُ، قِيلَ لَه: عَن النَّبي ﷺ؟ قال: نَعَم، ثُمَّ قال: الله أَعلَم. «صحيحه» ٣/ ٤٢ (١٩٣٨).

ـ وقال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ وقال عَلي بن الـمَديني: رَوى الحسن، عَن أُسامَة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ أَفطر الحاجمُ والمحجُوم.

ورَواه يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه قَتادَة، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، عَن الحسن، عَن مَعقِل بن يَسَار، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مَطر، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

أَخبرنا مُعتمِر، عَن أَبيه، عَن الحسن، عَن غير واحد من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجمُ والمحجُوم.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٤)، وأَطراف المسند (٩٠٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقيُّ، في «معرفة السنن والآثار» (٨٨٤٩).

ولم يَسمَع مِن عُقبة بن عامر شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي ثَعلَبَة الخُشَني شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي هُرَيرة الدّوسي شيئًا، ولم يَسمَع من أَبي سَعيد الخُدْري شيئًا، ولا من جابر بن عَبد الله شيئًا. «العِلل» (٩٩ و١٠٠).

ـ وقال البُخاري: رَوى مُحمد بن الزِّبرِقان، عَن يونُس، عَن الحسن، أُراه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال عَياش: عَن عَبد الأَعلى، عَن يونُس، عَن الحسن، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال لي عِمران بن مَيسرة: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَبي عصام، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورَوى اللَّيث، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لنا مُحمد بن سَلاَم: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن يونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وقال أَبو زيد: حَدثنا خازم بن خُزَيمة، زعم خُليد، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه.

وقال لي هِلال: حَدثنا عُمَر بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

وقال هَمام، وسَعيد بن بشير: عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن عَليٍّ، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

ـ وقال البَزَّار: قد اختُلِف عَن الحسن؛

فقال يُونُس: عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة.

وَقال عَطاء بن السَّائب: عَن الحَسَن، عَن مَعقِل بن يَسَار، وقالوا: مَعقِل بن سِنَان.

وَقال مَطَر الوَرَّاق: عَن الحَسَن، عَن غير واحد من أَصحاب النَّبي ﷺ.

وَقال عُمَر بن إِبراهيم: عَن قَتادَة، عَن علي رَضِي الله عَنه. «مُسنده» (٤٥٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الحَسَن؛

فرَواه قَتادة، من رِواية سَلاَّم بن أَبي خَبزَة، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن الحَسن.

وأَبو قَزعَة، من رِواية ابن جُرَيج، عَنه.

ويُونُس بن عُبيد، من رِواية عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

ومُحمد بن راشِد، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعبة، رَواه عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

قاله ابن القُوهي، عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن يُونُس.

وخالَفهم عُبيد الله بن تَمام، فقال: عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أُسامة بن زَيد.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، وعاصِم الأَحوَل، عَن الحَسن، عَن مَعقِل بن يَسار.

وقال أَبو حُرَّة: عَن الحَسن، عَن غَير واحِد من أَصحاب النَّبي ﷺ.

فإن كان حَفِظَه فقَد صَحَّت الأَقاويل كُلُّها عَن الحَسن.

ورَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن الحَسن، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

وقيل: عَن مَطَر، عَن الحَسن، عَن شَداد بن أَوس، قاله الـمُغيرة بن مُسلم عَنه. «العِلل» (١٩٩٩) و(٣٥٥) نحوه.

* * *

١٤٥٥٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (١٦٧٩) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحَمد الرَّقِّي، وداوُد بن رُشَيد.

و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٤) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحَمد الوَزَّان.

كلاهما (أَيوب بن مُحَمد، وداوُد بن رُشَيد) عَن مُعَمَّر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن بِشر، عَن سليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣١٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله،

---

(١) اللفظ لهما.

نَيسَابوريٌّ مُرجِئٌ، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، هَرَويٌّ مُرجِئٌ، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رَوى مُعَمَّر الرَّقِّي، عَن عَبد الله بن بِشر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجوم.

ورَوى إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن بِشر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. قاله عَنه مُعَمَّر بن سُلَيمان.

ورُوي عَن أَبي عَوانة، وشُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا يَصِح عَنهما.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، فوَقفَه على أَبي هُريرة، ولَم يَرفَعه، وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (١٩٦٣).

* * *

١٤٥٥٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣١٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أَبي عَمرو، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣١ و١٢٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن الحَسَن، عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَاب النَّبيِّ ﷺ قَالوا: أَفطَرَ الحَاجِمُ والـمَحجُومُ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو عَمرو هذا هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مَيسَرة، والد أَسباط بن مُحَمد، سَمَّاه ونَسَبَه الحاكم أَبو أَحمد الحافظ. «تُحفة الأَشراف» (١٣٥٩٦).

ـ الـمُعتَمِر؛ هو ابن سُليمان، التَّيْميُّ.

* * *

١٤٥٥٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ، صَبِيحَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن فَضَالة النَّسَائي، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد، مَولَى بَني عامِر[١]، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائِي: هذا حَدِيثٌ منكرٌ، وإِني أَحسَب أَن ابن جُرَيج لم يَسمَعه مِن صَفوان.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَعيد مولى ابن عامر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أفطر الحاجمُ.

فقالا: أُسقط من الإِسناد إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، بين ابن جُرَيج، وبين صَفوان.

---

(١) قال المِزِّي: كذا قال، وإِنما هو مَولَى ابن عامر.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤٢).

قال أَبو زُرْعَة: لم يسمع ابن جُرَيج من صَفوان شيئًا. «علل الحَدِيث» (٧٣١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ابن جُريجٍ يُدلِّسُ عن ابن أَبي يَحيى، عَن صَفوان بن سُليم غير شيءٍ. «علل الحَدِيث» (١٢٥٩).

ـ وقال البَرْذَعي: سَمِعتُ أَحمد بن الفُرَات أَبا مَسعود يقول: رأَيتُ عند عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم أَحاديث حِسانًا، فسأَلتُه عنها، فقال: أَي شَيْء تصنع بها، هي مِن أَحاديث إِبراهيم بن أَبي يَحيى.

فقال أَبو مَسعود: كان ابن جُرَيج يُدَلسها، عَن إِبراهيم بن أَبي يَحيى.

قال أَبو مَسعود: فتركتُها ولم أَسمعها. «سؤالات البَرْذَعي لأبي زُرعَة» (٩٨٨).

ـ وقال البرقاني: سَأَلتُ الدَّارَقُطنيّ عَن حَديث ابن جُرَيج، عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَعيد مولى بني عامِر، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: لم يَسمَعه من صَفوان، ذُكِرَ أَنه إِنما سَمِعه من إِبراهيم بن أَبي يَحيى، وأَبو سَعيد مولى بني عَامِر هذا فلا أُتقنه السَّاعَة. «سؤالاته» (٦٥٨).

ـ ابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد، النَّبيل.

* * *

١٤٥٥٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٠(٩٣٩٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣١٦٧) قال: أَخبَرنا حَفص بن عُمر الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، عَن رَباح بن أَبي معروف. وفي (٣١٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس، أَبو حاتم الرَّازي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن،

(١) اللفظ للنَّسَائي (٣١٦٧).

عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حَدثنا داوُد العَطار، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، ورَباح بن أَبي معروف) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٦) عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣١٧٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلْخِي، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٣١٧١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٣١٧٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن إِسحاق، مَرْوَزِيٌّ، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن ابن أَبي حُسَين. وفي (٣١٧٥) قال: أَخبَرني مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. وفي (٣١٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، وعُمر بن سَعيد بن أَبي حُسَين، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمُستَحجِمُ[1].

(*) وفي رواية: «أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ»[2]. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائِي عَقِب (٣١٧٠): عَطاء لم يَسمَعه مِن أَبي هُرَيرة.

ـ في رواية حَجَّاج: «عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يَسمَعه مِنه».

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣١٧٣): خالَفَه ابن أَبي حُسَين، فرَوَاه عَن عَطاء، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة.

قال النَّسائي: والصواب رواية حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، لمُتابعَة عَمرو بن دينار إِيَّاه على ذلك.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٣١٧٠).

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٧٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حَجَّاج، قال: حَدثني شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خالفَهُما خالِد بن عَبد الله، فجعله مِن قول عَطاءٍ.

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣١٧٧) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاءٍ، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قيل ليَحيى بن مَعين: حَدِيث داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطَاءٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: أَفطَرَ الحَاجِمُ وَالـمَحجُومُ.

قال يَحيى: لَيس هذا بشيءٍ، إِنما هو مَوقُوفٌ عَن أَبي هُرَيرَة.

قلتُ ليَحيى: مَن يُوقِفُه عَن أَبي هُرَيرَة؟ قال: مَن حَدَّث به عَن ابن جُرَيج. «سؤالاته» (٤٦٩).

ـ وقال البُخاري: رَوى عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن رجُلٍ، عَن أَبي هُرَيرةَ، قَولَهُ.

ورفعه بعضُهم، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٩.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ حَدثناه مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، موقوفًا.

ورواه عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، موقوفًا.

(١) المسند الجامع (١٣٤٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٦ و١٤١٨٨ و١٤١٩١ و١٤١٩٩ و١٥٥٠٨ و١٩٠٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٦٧١ و٥٠٢١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٦.

ولا نَعلمُ أَحَدًا أَسنده عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنهُ، إلا داوُد بن عَبد الرَّحمَن، على أنه قد اختُلِف عَن عَطاء؛

فرواه ابن جُرَيج، وعَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عنه.

ورَواه فِطر، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس هكذا.

ورَواه قَبيصَة، وغير قَبيصَة أَرسله.

ورَواه لَيث، عَن عَطاء، عَن عائِشَةَ، رَضي الله عَنها.

وعن عَطاء، عَن عُروة بن عِياض، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها. «مُسنده» (٩٢٩٤).

ـ وقال البَزَّار: رَواه عَبد الملك بن أَبي سُليمان، وابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة موقُوفًا، إلاَّ دَاود بن عَبد الرَّحمَن فإِنه ذكره عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وذكره أَبو حاتم، عَن الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يُتابِعه عَن الأَنصاري أَحَدٌ أَسنده. «مُسنده» (٤٩٧٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: أَفطر الحاجمُ، والمحجومُ.

قال: هذا خطأٌ، إِنما يُروى عَن عَطاء، عَن آخر، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٧٣٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٤٥، في ترجمة رَباح بن أَبي مَعرُوف، وقال: الـمَوقُوف أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عَطاء؛

فرَواه رَباح بن أَبي مَعرُوف، وعُمر بن قَيس، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، من رِواية أَبي حاتم الرَّازي عَنه، عَن ابن جُرَيج، كُلهم عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه الـمُفَضَّل بن فَضالة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، وأَبو عاصِم، وحَماد بن مَسعَدَة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ووَقَفَه أَيضًا ابن أَبي حُسين، وعَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَمرو بن دينار؛

فرَواه يُوسُف بن بَحر، عَن أَبي النَّضر هاشم بن القاسم، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، ورفَعه، ومَتنُه، قال: احتَجَم رَسولُ الله ﷺ بِالقاحَة، وهو صائِم، فغُشي عَلَيه، فنَهَى يَومَئِذ أَن يَحتَجِم الصائِمُ.

وقال النَّضر بن شُميل، وغُندَر: عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة؛ أَفطَر الحاجِم والـمَحجُوم، مَوقوفًا.

وقال أَبو عاصِم: عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو، قال: يُؤثَر عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَطاء، عَن عُروة بن عِياض، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول قَول مَن وقَفَه على أَبي هُريرة، لأَنهم أَثبات حُفاظٌ، وأَن مَن رفَعه لَيسُوا بِمَنزِلَتِهِم فِي الاتفاق.

ورَواه فِطْر بن خَليفَة، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس، قاله قَبيصَة عَنه.

وقال غَيرُهُ: عَن فِطر، عَن عَطاء، مُرسَلًا.

ورَوى هَذا الحَديث إِبراهيم بن يَزيد الخُوزي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عائِشة، وعَن الزُّهْري، عَن عائِشة.

والخُوزي ضَعيفٌ، ولا يَصِح مِنها شَيءٌ. «العِلل» (٢١٥١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواه داوُد العَطار، ومُسلم بن خالد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو حاتم الرَّازي: عَن الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج.

وغَيرُهم يَرويه عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا. «العِلل» (٣٨٧٦).

* * *

١٤٥٥٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمُسْتَحْجِمُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا مُثنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائِشة، فذكراه[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الوَهَّاب؛ هو ابن عَبد الـمَجِيد، الثَّقَفيُّ.

* * *

١٤٥٥٧- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، فَرَخَّصَ لَهُ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ، فَنَهَاهُ، فَإِذَا الَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ، وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌّ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٨٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، يَعني الزُّبَيري، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي العَنْبَس، عَن الأَغر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الأَغر؛ هو أَبو مُسلم الـمَدِينيُّ، وأَبو العَنْبَس؛ هو الكُوفيُّ العَدَويُّ، اسمُه الحارِث بن عُبَيد، وأَبو أَحمد الزُّبَيري؛ هو مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الأَسَديُّ.

* * *

١٤٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ احْتَلَمَ لَيْلًا فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَيْقَظَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفْطِرْ؛

---

(١) المقصد العلي (٥١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣٩ و٧٨٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٣١.

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ، إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ جُنُبًا».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: فَجِئْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أَفْتَانِي بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أُقْسِمُ بِاللهِ، لَئِنْ أَفْطَرْتَ لأُوجِعَنَّ مَتْنَيْكَ، صُمْ، وَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا آخَرَ فَافْعَلْ.

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٢٩٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي. وفي «الكُبرَى» (٢٩٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حمزة، وعُقَيل بن خالد) عَن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

ـ في رواية عُقيل: عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُمر[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حدَّثنا عَبد الله بن مَسلمَة، عَن مالِك، عَن سُمَي، مولى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام بن الـمُغيرة، أَنه سَمِع أَبا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: كُنتُ أَنا وأَبي حين دخلنا على عَائِشة، وأُم سَلَمة (ح) حدَّثنا أَبو اليَمان، أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، أَن أَباه عَبد الرَّحمَن أَخبر مَرْوان، أَن عَائِشة، وأُم سَلَمَة أَخبَرتاه؛ أَن رَسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل، ويصوم.

وقال مَرْوان لعَبد الرَّحمَن بن الحارِث: أُقسم بالله لتقرعن بها أَبا هُرَيرة، ومَرْوان يومئذ على الـمَدينَة، فقال أَبو بكر: فكره ذلك عَبد الرَّحمَن، ثم قُدِّر لنا أَن نجتمع بذي الحليفة، وكانت لأَبي هُرَيرة هنالك أرض، فقال عَبد الرَّحمَن لأَبي هُرَيرة: إِني ذاكرٌ لك أَمرا، ولولا مَرْوان أَقسَم عليّ فيه لم أَذكره لك، فذكر قول عَائِشة، وأُم سَلَمة، فقال: كذلك حدَّثني الفَضل بن عَباس، وهو أَعلم.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٨ و١٤١١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٨٥).

قال البُخاري: وقال همَّام، وابن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي هُرَيرة: كان النَّبي ﷺ يأمر بالفطر، والأول أَسند. «صحيحه» (١٩٢٥ و١٩٢٦).

❊ ❊ ❊

١٤٥٥٩- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ، صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَأَحَدُكُمْ جُنُبٌ، فَلاَ يَصُومُ يَوْمَئِذٍ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢١٤(٨١٣٠). وابن حِبَّان (٣٤٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:
«لاَ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلاَ يَصُومُ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ الْبَيْتِ قَالَهُ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ وَرَبِّ الْبَيْتِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنُبًا، فَلاَ صَوْمَ لَهُ».
قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي، فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، فَسَأَلْنَاهُمَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَتَانَا؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَصُومُ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.
(٢) أَطراف المسند (١٠٣٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه هَمَّام، في «صحيفته» (٣٢).

فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَهُ أَبِي، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَهُنَّ أَعْلَمُ.

يأتي، إِن شاءَ الله تَعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين عَائِشة، رَضي الله عَنها.

* * *

١٤٥٦٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٦٠١) عَن الثَّوْري، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨ (٩٠٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعلي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٧ (٨٨٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«النَّسائي» ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٨) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن جَرير، نَسَائيٌّ، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. وفي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان العَرْزَمي) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاءٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: تَسَحَّروا فإِن في السَّحُور بركةً. «مَوقوف»(٢).

---

(١) اللفظ للجميع.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٧ و١٤٢٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢٨١)، وأَبو عَوانَة (٢٧٥١ و٢٧٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٩٩٠ و٩٤٠٥).

ـ فوائد:

ـ ذكر المِزِّي أَن النَّسَائي قال عقب الحديث: ابن أَبي لَيلَى لَينٌ في الحَدِيث، سيئُ الحفظ، لَيس بالقَوي. «تُحفة الأَشراف» (١٤٢٠٢).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ رواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ.

ورواه ابن أَبي لَيلَى أَيضًا، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد.

ورواه أَيضًا عَن أَخيه، عَن أَبيه عَن أَبي لَيلَى.

والـمَشهور حَدِيث عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٢٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، ويَعقُوب بن عَطاء، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان؛

فرَواه مَنصور بن أَبي الأَسود، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه أَبو حَمزة، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٢١٤٩).

* * *

١٤٥٦١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٤٢، وفي «الكُبرَى» (٢٤٧٢) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٢)، وأَبو عَوانَة (٢٧٤٤).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حَدِيث يَحيى بن سَعيد هذا إِسنادُه حَسنٌ، وهو مُنكرٌ، وأَخافُ أَن يكونَ الغلطُ مِن مُحَمد بن فُضَيل.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديث لا نَعلَم رَواه عَن ابن فُضَيل إِلاَّ أَبو بَكر بن خَلاَّد، ولم يُتابَع عليه، وذكر أَنه سمعه منه بمَكَّة. «مُسنده» (٨٧٠٢).

* * *

١٤٥٦٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السُّحُورُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو ياسر، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعْبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو ياسر؛ هو عَمار بن هارون البَصريّ.

* * *

١٤٥٦٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْبَرَكَةِ فِي السَّحُورِ وَالثَّرِيدِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٧١). وأَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٤). وأَبو يَعلَى (٦٣٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء بن أَبي رباح، فذكره[3].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٥٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٥٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٥٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٥٣).

١٤٥٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نِعْمَ سَحُورُ الـمُؤْمِنِ التَّمْرُ»[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٤٥) قال: حَدثنا عُمر بن الحَسَن بن إِبراهيم[٢]، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي الوَزير، أَبو الـمُطَرِّف. و«ابن حِبَّان» (٣٤٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي الوَزير، وإِبراهيم بن أَبي الوَزير) عَن مُحَمد بن مُوسى الـمَدَني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٣].

* * *

١٤٥٦٥- عَن أَبِي حَازِمٍ، مَوْلَى الأَنصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ جُزْءًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ: تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَتَبْكِيرُ الإِفْطَارِ، وَإِشَارَةُ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ فِي الصَّلاَةِ»[٤].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٢٤٦ و٧٦١٠) عَن عُمر[٥] بن رَاشِد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي حازِم، مَولَى الأَنصار، فذكره[٦].

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) هكذا في النسخ المطبوعة مِن «سنن أَبي داوُد»، نقلًا عَن النسخ الخطية، والظاهر أَنه خطأٌ قديم، إِذ قال ابن حَجَر: عُمر بن الحَسَن بن إِبراهيم، صوابُه: مُحَمد بن الحُسَين بن إِبراهيم، وهو ابن إِشكَاب. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٤٣٣. وقد ذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» على الصَّواب: «مُحمد بن الحُسَين بن إِبراهيم».

(٣) المسند الجامع (١٣٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٦.

(٤) لفظ (٣٢٤٦).

(٥) تحرف في المطبوع (٣٢٤٦) إِلى: «مَعمَر» والصواب: «عُمر» كما أَشار المحقق في التعليق، فقال: في نسخة: «عُمر»، وجاء على الصَّواب برقم (٧٦١٠).

(٦) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٢٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٤١).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عُمر بن راشد حديثُه حَدِيث ضَعيف، حدَّث عَن يَحيى بن أَبي كثير أَحاديث مَناكير، لَيس حديثه حديثًا مستقيمًا. «العِلل» (٤٤٣٢).

ـ وقال البُخاري: عُمَر بن راشد يضطربُ في حديثه عَن يَحيى، يَعنِي ابن أَبي كثير. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٥.

ـ وقال ابن عَدي: عُمر بن راشد عامة حديثه، وخاصة عَن يَحيَى بن أَبي كثير، لا يوافقه الثِّقات عليه، وينفرد عَن يَحيَى بأَحاديث عِداد، وَهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى الصِّدْق. «الكامل» ٦/ ٣٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه عُمر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي حازم، واسمُه سَلْمان، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٣٦).

***

١٤٥٦٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٤٠) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«التِّرمِذي» (٧٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٧٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، وأَبو المُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٤) قال: حَدثنا سَهل بن زَنْجَلَة الرَّازي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٦٢) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلي، قال: حَدثنا الوَليد (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠٧ و٣٥٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٢).

ثلاثتهم (الوَليد بن مُسلم، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل ، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن هذا هو قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل ، اسمُه يَحيَى، وقُرَّة لقب، مِن ثقات أَهل مِصر.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٤٤، في ترجمة قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، وقال: ولا يُتابَعُ عَليه، وهَذا يُروى مِن غَيرِ هذا الوجهِ بإِسنادٍ أَصلَحَ مِن هذا.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُحمد بن كَثير المِصّيصي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو عاصِم، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْريِّ.

وتابَعَه على ذَلك أَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعيِّ.

وقَول أَبي عاصِم أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٤٤).

***

١٤٥٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٤٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٧، والبَغَوي (١٧٣٢ و١٧٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ، عَجِّلُوا الْفِطْرَ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٢(٩٠٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨٠٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (١٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٩٩) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس[2] (ح) وحَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي، قال: حَدثنا الـمُحَاربي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠٣ و٣٥٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن مُصعب السِّنْجي، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي، قال: حَدثنا الـمُحَاربي.

ستتهم (مُحَمد بن بِشْر العَبدي، ويَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعِيسَى بن يُونُس، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الـمُحاربي) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وَقَّاص، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) تحرف في النسخة الخطية (٢١٢/ أ) والمطبوع، من «صحيح ابن خزيمة» إِلى: «عيسى بن محمد»، والدليل على صحة ما أَثبتناه ما يلي:

- عيسى بن يونس بن أَبي إِسحَاق السبيعي من تلاميذه علي بن خشرم. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٤٢١ و٢٣/ ٦٢، ومن شيوخه مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، ولم نجد في شيوخ علي بن خشرم، أَو تلاميذ مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة أَحدًا يُدعى: «عيسى بن محمد»، لا في كتب التراجم، ولا في كتب الحديث المسندة.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٤ و١٥٠٩٠ و١٥١١٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٥١ و٨٠٠٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٧.

١٤٥٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلاَ يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٨) قال: حَدثنا غَسَّان. وفي ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٧) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (غَسَّان بن الرَّبِيع، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وَقَّاص، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٨) قال: حَدثنا غَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الأَذَانَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ مِنْهُ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه رَوح بن عُبادة، عَن حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِذا سمع أَحدُكمُ النداء، والإِناءُ على يده، فلا يضعه حَتى يقضي حاجتَه منه.

قلت لأَبي: ورَوى رَوح أَيضًا عَن حَماد، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ مثله، وزاد فيه: وكان الـمُؤذن يُؤذن إِذا بزغ الفجر.

قال أَبي: هذان الحَدِيثان ليسا بصحيحين؛

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٢٥٨، والدَّارَقُطني (٢١٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٨.

أَما حَدِيث عَمار فعن أَبي هُرَيرة مَوقوف، وعمار ثقة.

والحَدِيث الآخر لَيس بصحيح. «علل الحَدِيث» (٣٤٠ و٧٥٩).

* * *

١٤٥٦٩- عَنْ عَمَّارِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَكَانَ الـمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ إِذَا بَزَغَ الْفَجْرُ».

هكذا ذَكَره أَحمد عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يَذكُر متنَهُ كاملًا.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[1].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٤٥٧٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ»[2].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٢). وأَحمد ٢/ ٢٤٢(٧٣٠٢). والدَّارِمي (١٨٦٥) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنْهال. و«مُسلم» ٣/ ١٥٧(٢٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب. و«ابن ماجَة» (١٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٢٤٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٧٨١) قال: حَدثنا نَصر بن علي. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وحَجَّاج بن مِنْهال، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو بن مُحَمد النَّاقد، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثَمة، ومُحَمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٢٥٩، البَيهَقي ٤/ ٢١٨.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

الصَّبَّاح، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ونَصر بن علي، وقُتَيبة بن سَعيد) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: لم نكن نُكَنيه بأَبي الزِّنَاد، كُنا نُكَنيه بأَبي عَبد الرَّحمَن.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٦٤(٩٥٣١) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه قال: إِذا دُعِي أَحدُكُم إِلى طعامٍ، وهُو صائِمٌ، فَليقُل: إِني صائِمٌ. «مَوقوف».

* * *

١٤٥٧١- عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

هكذا ذكره الحُمَيدي عَقِب الحَدِيث السابق، ولم يَذكُر متنَهُ.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الـمَقبُرِيُّ؛ هو سَعيد بن أَبي سَعيد، وابن عَجلان؛ هو مُحَمد، وسُفيان هو ابن عُيَينة.

* * *

١٤٥٧٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧١)، وأَطراف المسند (٩٧٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٢١١)، والبَغَوي (١٨١٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٢١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٥٩٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا أَكَلَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَلْيَدْعُ لَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، يَعْنِي الدُّعَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٩(٧٧٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٨٩ (١٠٣٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٤/ ١٥٣(٣٥٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام. و«أَبو داوُد» (٢٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشام. قال أَبو داوُد عَقِبه: رَوَاه حَفص بن غِيَاث أَيضًا، عَن هِشَام. و«التِّرمِذي» (٧٨٠) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَرْوان البَصْري، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن أَيوب. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٣٢٥٧ و٦٥٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان القُردُوسي، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٣٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٧٥ و١٣٨١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٣٣ و١٤٥١٢ و١٤٥١٧ و١٤٥٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٤٤ و٩٩٠٧ و٩٩٢١)، وأَبو عَوانَة (٤١٨٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٣، والبَغَوي (١٨١٦).

ـ في رواية أَبي داوُد: قال هِشام: والصَّلاةُ: الدُّعاءُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: يُصلي مَعنَاه: يدعو.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قوله ﷺ: «فإن كان صائمًا فليُصَل» يريد به: فليَدْعُ؛ لأَن الصَّلاةَ دعاءٌ، قال الله، جل وعلا، لصَفيه ﷺ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] أَراد به، وادعُ لهم.

* * *

١٤٥٧٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ، وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ صَامَ تَطَوُّعًا وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُتَقَبَّلُ مِنْهُ حَتَّى يَصُومَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦٠٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، عَن عَبد الله بن رافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن لَهِيعَة، فاختلف على ابن لَهِيعَة؛

رَواه عَبد الله بن وَهْب، عَن ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نوفل الأَسدي أَبي الأَسود، فقال: عَن عَبد الله بن أَبي رافع مولى أُم سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَدركه شهر رَمضَان، وعليه من رَمضَان شيءٌ لم يقضه لم يُتقبل منه، ومن صام مُتطوِعًا، وعليه من رَمضَان شيءٌ لم يقضه لم يُتقبل منه.

ورَواه عَبد الله بن عَبد الحكم، وسَعيد بن الحكم بن أَبي مَريَم، وعَمرو بن خالد

(١) المسند الجامع (١٣٤٧٦)، وأَطراف المسند (٩٧٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٩ و١٧٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٣٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٨٤).

الحَرَّاني، وأَبو صالح كاتب اللَّيث، والنَّضر بن عَبد الجَبَّار، عَن ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، عَن عَبد الله بن رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

إِلاَّ عَمرو بن خالد، فإِنه أَوقَفَه، ولم يرفعه، ورفع الباقون الحَدِيث إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن المُبارك، فقال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُقبة، نسب ابن لَهِيعَة إِلى جَدِّه، لأَن ابن لَهِيعَة هو عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن أَبي الأَسود، عَن عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولم ينسب عَبد الله.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عَبد الله بن رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٦٨).

ـ أَبو الأَسوَد؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، القُرَشيُّ الأَسَديُّ، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

***

١٤٥٧٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي سَفَرٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهُمَا: ادْنُوَا فَكُلاَ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، ادْنُوَا فَكُلاَ»(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: كُلاَ، فَقَالاَ: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمَا، ادْنُوَا فَكُلاَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٥(٩٠٦٦). وأَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٧). والنَّسائي ٤/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٤) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٣١) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، ومُحَمد بن خَلَف الحَدَّادي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وهارون بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد، وعَبدَة بن عَبد الله، ومُحَمد بن خَلَف، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عُمر بن سَعد، أَبي داوُد الحَفَري، عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، لا نعلمُ أَحدًا تابَعَ أَبا داوُد على هذه الرواية، والصواب مُرسَل.

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعيب. قال: أَخبَرني الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي. وفي «الكُبرَى» (٢٥٨٦) قال: أَخبَرني محَمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو.

كلاهما (أَبو عَمرو الأَوزَاعي، وعلي بن الـمُبارك الهُنَائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَتَغَدَّى بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: الْغَدَاءَ..»[1]. «مُرسَل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فَرواه الثَّوري، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى بن حَمزة، ويَحيَى البَابْلُتِّي، رَوَياه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٧٦٢).

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٢٥٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٩٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٦.

١٤٥٧٥- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ، أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا، فَقَالَ: لاَ أَجِدُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: كُلْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لاَ، لاَ أَجِدُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ـ وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ ـ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهَذَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى أَفْقَرَ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: خُذْ هَذَا فَأَطْعِمْهُ عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: كُلْهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «المُوطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٦٩٤٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أعرابيًّا جاءَ يَلْطِمُ وَجْهَهُ، وَيَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَقُولُ: مَا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ هَلَكْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لاَ، وَذَكَرَ الْحَاجَةَ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِزِنْبِيلٍ، وَهُوَ الْمِكْتَلُ، فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَحْسَبُهُ تَمْرًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: أَطْعِمْ هَذَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، قَالَ: أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَاقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: فَأَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا، قَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ الله؟ فَوَالله مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرَ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَنْتُمْ إِذًا، وَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الأَخِرَ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَتَجِدُ مَا تُحَرِّرُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَتَجِدُ مَا تُطْعِمُ بِهِ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لاَ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٦٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٧٨).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٨٤٠).

قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، (وَهُوَ الزَّبِيلُ)، قَالَ: أَطْعِمْ هَذَا عَنْكَ، قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا؟ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا، قَالَ: فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: تَجِدُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِعَرَقٍ، (وَالعَرَقُ: المِكْتَلُ) فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ، قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمْرًا، فَأَمَرَهُ أَن يَتَصَدَّقَ بِهِ، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَأَمَرَهُ أَن يَأْخُذَهُ هُوَ»[4].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ،

---

(١) اللفظ للبخاري (١٩٣٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٦٠٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٨٢١).

(٤) اللفظ للنسائي (٣١٠٦).

قَالَ: وَيْحَكَ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: مَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: مَا أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ، قَالَ: أَعَلَى غَيْرِ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَاللهِ مَا بَيْنَ طُنُبَي الْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَسْنَانُهُ، قَالَ: فَخُذْهُ وَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ، وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٨١٥). وعبد الرَّزاق (٧٤٥٧) قال: أَخبرنا مَعمر. و«الحُميدي» (١٠٣٨) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» (٩٨٧٩ و١٢٧٠٧ و٣٧٣٣٥) قال: حدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٤) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا الحجاج بن أَرطَاة. وفي ٢/ ٢٤١(٧٢٨٨) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/ ٢٧٣(٧٦٧٨) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج (ح) وابن بكر، قال: أَخبرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٧٢) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٦٩٨) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا مالك (ح) وعثمان بن عُمر، قال: أَخبرنا مالك. وفي (١٠٦٩٩) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. و«الدَّارِمي» (١٨٤٠) قال: أَخبرنا سليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد. وفي (١٨٤١) قال: أَخبرنا عُبيد الله بن عبد المَجيد، قال: حدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٣٢ (١٩٣٦) قال: حدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبرنا شُعيب. وفي ٣/ ٣٢(١٩٣٧) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. وفي ٣/ ١٦٠(٢٦٠٠) و٨/ ١٨٠(٦٧١٠) قال: حدثنا مُحمد ابن مَحبوب، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا مَعمر. وفي ٧/ ٦٦(٥٣٦٨) قال: حدثنا أَحمد بن يُونس، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد. وفي ٨/ ٢٣(٦٠٨٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلى (٦٣٩٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (٨٠٢)، وسُويد بن سعيد (٤٦٤)، وعبد الرحمن بن القاسم (٣٠)، والقعنبي (٤٩٨)، وورد في «مسند الموطأ» (١٥٥).

حدثنا موسى، قال: حدثنا إِبراهيم. وفي ٨/ ٣٨(٦١٦٤) قال: حدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحسن، قال: أَخبرنا عبد الله، قال: أَخبرنا الأَوزاعي. قال البُخاري: تابَعه يُونس، عن الزُّهْري، وقال عبد الرَّحمَن بن خالد، عن الزُّهْري: وَيلَكَ. وفي ٨/ ١٤٤(٦٧٠٩) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٧١١) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة، قال: حدثنا سفيان. وفي ٨/ ١٦٦(٦٨٢١) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٣/ ١٣٨(٢٥٦٤) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب، وابن نُمَير، كلهم عن ابن عُيينة، قال يَحيى: أَخبرنا سفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ١٣٩(٢٥٦٥) قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا جَرير، عن منصور. وفي (٢٥٦٦) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبرنا اللَّيث (ح) وحدثنا قُتيبة، قال: حدثنا لَيث. وفي (٢٥٦٧) قال: وحدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا إِسحاق بن عيسى، قال: أَخبرنا مالك. وفي (٢٥٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج. وفي (٢٥٦٩) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر. و«ابن ماجة» (١٦٧١) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٣٩٠) قال: حدثنا مُسَدَّد، ومُحمد بن عيسى، المَعنَى، قالا: حدثنا سفيان. وفي (٢٣٩١) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر. وفي (٢٣٩٢) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٧٢٤) قال: حدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، وأَبو عَمار، والمَعنَى واحدٌ، قالا: أَخبرنا سفيان بن عُيينة. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٣١٠١) قال: أَخبرنا مُحمد بن نَصر النَّيسابوري، ومُحمد بن إِسماعيل التِّرمِذي، قالا: حدثنا أَيوب ابن سليمان، قال: حدثني أَبو بكر، وهو ابن أَبي أُوَيس، عن سليمان، قال: قال يَحيى ابن سعيد. وفي (٣١٠٢) قال: أَخبرني مُحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أَشهَب، أَن مالكًا، واللَّيث حَدثاني. وفي (٣١٠٣) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيث. وفي (٣١٠٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن منصور، عن سفيان. وفي (٣١٠٥) قال: أَخبرني مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، قال: حدثنا جَرير، عن منصور.

وفي (٣١٠٦) قال: أَخبرني الربيع بن سليمان بن داوُد، قال: حدثنا أَبو الأَسوَد، وإِسحاق بن بكر بن مُضَر، قالا: حدثنا بكر بن مُضَر، عن جعفر بن ربيعة، عن عِراك بن مالك. وفي (١١٦٦٢) عن هارون بن عبد الله، عن مَعْن بن عيسى، عن مالك. و«أَبو يَعلى» (٦٣٩٣) قال: حدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حدثنا مُبَشِّر، عن الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (١٩٤٣) قال: حدثنا يُونس بن عبد الأَعلى، قال: أَخبرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثهم (ح) وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي: أَخبرنا مالك (ح) وحدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج (ح) وحدثنا مُحمد بن تَسنيم، قال: أَخبرنا مُحمد بن بكر، قال: أَخبرنا ابن جُريج. وفي (١٩٤٤) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٩٤٥) قال: حدثنا يُوسف بن موسى، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. وفي (١٩٤٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُزَيز الأَيلي، أَن سَلامة حَدثهم، عن عُقيل. وفي (١٩٥٠) قال: حدثنا أَبو موسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا منصور. و«ابن حِبَّان» (٣٥٢٣) قال: أَخبرنا الحسين بن إِدريس بن المُبارك ابن الهيثم الأَنصاري، قال: أَخبرنا أَحمد بن أَبي بكر، عن مالك. وفي (٣٥٢٤) قال: أَخبرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، ببَغداد، قال: حدثنا سُريج بن يُونس، قال: حدثنا سفيان. وفي (٣٥٢٥) قال: أَخبرنا الحسين بن مُحمد بن مصعب، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا إِسحاق بن بكر بن مُضَر، عن أَبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن عِراك بن مالك. وفي (٣٥٢٦ و٣٥٢٧) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، عن الأَوزاعي. وفي (٣٥٢٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: حدثنا عَمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا شُعيب بن أَبي حمزة.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسفيان بن عُيينة، والحجاج بن أَرطَاة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وإِبراهيم بن سعد، وشُعيب بن أَبي حمزة، ومنصور بن المُعتَمِر، وعبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي،

واللَّيث بن سعد، ويَحيى بن سعيد، وعِراك بن مالك، وعُقيل بن خالد) عن مُحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهْري، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن بن عَوف المَدني، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٢٣٩١): رواه اللَّيث بن سعد، والأَوزاعي، ومنصور بن المُعتَمِر، وعِرَاك بن مالك، على مَعنَى ابن عُيينة، زاد الأَوزاعي: «وَاسْتَغْفِرِ الله».

ـ وقال أَبو داوُد (٢٣٩٢): رواه ابن جُريج، عن الزُّهْري، على لفظ مالك: «أَن رَجلًا أَفطَر»، وقال فيه: «أَو تُعتِقَ رَقَبَةً، أَو تَصومَ شَهرَين، أَو تُطعمَ سِتينَ مِسكينًا».

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي عَقِب حديث قُتيبة، عن اللَّيث (٣١٠٣): هذا الصواب، وحديث أَشهَب، عن اللَّيث خطأٌ، يَنبغي أَن يكون أَشهَب حمَلَ حديث اللَّيث على حديث مالك.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٣٥٢٣): لم يَقُل أَحدٌ في هذا الخبَر، عن الزُّهْري: «أَو صِيام شَهرين، أَو إِطعام سِتين مِسكِينًا» إِلا مالكٌ، وابن جُريج.

وقول الرجل: أَفطَرتُ، أَي: وَاقَعتُ.

ـ قال أَبو بكر بن خُزيمة (١٩٥٥): حدثنا الحسين بن مَهدي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن المُبارك، قال: الحجاج بن أَرطَاة لم يسمع من الزُّهْري شيئًا.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وحدثنا عن حَرمَلة، عن ابن وَهب، عن عبد الجبار بن عُمر، عن ابن شهاب، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ: في كفارة الذي يأتي امرأَته في رمضان، فذكر الحديث.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٣٨ و١٣٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٥)، وأَطراف المسند (٥٢١٦ و٩٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٠٧٢: ٨٠٧٥)، وأَبو عَوانة (٢٨٥١: ٢٨٥٦ و٢٨٥٨ و٢٨٥٩ و٢٨٦٣: ٢٨٦٥)، والدارقطني (٢٣٠٣ و٢٣٠٤ و٢٣٩٧: ٢٤٠٠).

قال عَبد الجَبَّار: وحَدثني إِسحاق، عَن عِراك، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بذلك.

قال أَبي: إِسحاق هو ابن أَبي فَروَة، وإِنما يروي عِراك، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٠٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مالك بن أَنس، واختُلِفَ عنه في متنه؛

فرواه القَعنَبي، ومعن، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، وقالوا فيه: إِن رجلاً أَفطر في رَمضَان، مُبهَمًا.

ورَواه حَماد بن مَسعَدة، والوَليد بن مُسلِم، عَن مالك، فقالا فيه: أَفطر فيه بجماع.

وكذلك رَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مالك.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وابن جُرَيج، وأَبو أُوَيْس، وفُلَيح بن سُليمان، وعُمر بن عُثمان الـمَخزومي، وعَبد الله بن أَبي بكر، ويَزيد بن عِياض، وشبل بن عباد، بهذا الإِسناد، وقالوا فيه: أَن رجلًا أَفطر في رَمضَان، كما قال أَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، وكذلك قال عَمار بن مَطَر، عَن إِبراهيم بن سَعد.

وكذلك قال أَشهب بن عَبد العَزيز، عَن اللَّيث بن سَعد، ومالك، عَن الزُّهْري، وقالوا كلهم في أَحاديثهم: إِن النَّبي ﷺ خيره بين العتق، أَو الصيام، أَو الإِطعام.

ورَواه نُعَيم بن حَماد، عَن ابن عُيَينة، فتابَعهم على أَن فِطْرَه كان مُبهَمًا، وخالفهم في التخيير.

ورَواه عَن الزُّهْري أَكثر منهم عَددًا بهذا الإِسناد، وقالوا فيه؛ إِن فِطْرَه كان بجماع، وإِن النَّبي ﷺ أمره أَن يعتق، فإِن لم يجد صام، فإِن لم يستطع أَطعم.

منهم: عِراك بن مالك، ويونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، ومَعمر، وإِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن أَبي عتيق، واللَّيث بن سَعد، والنُّعمان بن راشد، والأَوزاعي، والحَجَّاج بن أَرطَاة.

واختُلِف عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الزُّهْري، في الإِسناد؛

فرواه جَرير بن عَبد الحَمِيد، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال مُؤَمَّل، عَن الثَّوري، عَن مَنصور.

وخالفهم مِهران، عَن الثَّوري، فقال: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه على الثَّوري.

وقال أَبو حَفص الأَبَّار: عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيَينة؛

فرواه أَبو غَسَّان مالك بن إِسماعيل، ويَحيى بن أَبي بُكير، عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة.

وخالفهما الحُميدي، ومُسَدَّد، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة.

قال الشَّيخ: حَدثناه ابن مَنِيع، عَن أَبي خَيثمة، وأَصحاب ابن عُيَينة رَوَوْه عنه، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة وحده.

وكذلك رَواه عُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، وعَبد الله بن عِيسى، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الجَبَّار بن عُمر الأَيلي، وإِسحاق بن يَحيَى العوصي، وثابت بن ثَوْبَان، وهبار بن عقيل، وقرة بن عَبد الرَّحمَن، وبحر السقاء، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن أَبي حَفصة، واختُلِفَ عنه؛

فقال رَوح: عَن مُحمد بن أَبي حَفصة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال إِبراهيم بن طَهمان: عَن مُحمد بن أَبي حَفصة.

وخالفهما عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، فرواه عَن ابن أَبي حَفصة عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال زَمعَة بن صالح: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِفَ عَنه؛

فقال أَبو عامر العَقَدي، وسُليمان بن بِلال، عَن هِشام كذلك.

وأَرسله أَبو نُعَيم، عَن هِشام، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، ولم يذكر أَبا هُريرة.

وقال وَكيع: عَن هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَنس.

وقال عَمرو بن فائد: عَن مَعمَر، وسُليمان بن أَرقم عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال مُحمد بن النجم: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال رَوَّاد بن الجَرَّاح: عَن الأَوزاعي عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن هِقْل بن زياد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، وعُروة، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن الزُّبَير الحَرَّاني: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

واختلف عَن جَعفر بن بُرْقَان؛

فرواه أَبو نُعَيم، عَن جَعفر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلا.

وقال عُمر بن أَيوب الـمَوصِلي: عَن جَعفر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وقيل: عَن أَحمد بن يُونُس، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، وهو وهمٌ، وإِنما أَراد حُميد بن عَبد الرَّحمَن.

وفي حَديث أَبي أُوَيْس، وهِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري: وصُم يَومًا مكانه.

وكذلك قال عَبد الجَبَّار بن عُمر، عَن الزُّهْري.

وقال أَبو ثَور: عَن مُعَلَّى بن مَنصور، عَن ابن عُيَينة عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة؛ أَن الواطِئ قال للنبي ﷺ: هلكتُ، وأَهلكتُ.

ورَوى هذا الحَدِيث إِبراهيم بن عامر بن مَسعود، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه شُعبة، وشَرِيك، عَن إِبراهيم بن عامر، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فرواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّزَّاق، ومُؤَمَّل عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن عامر، وعن حبيب، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وقال مِهران: عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن عامر، وحبيب، عَن ابن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِمَ فيه في موضعين؛ في قوله: عَن حبيب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وفي ذِكر أَبي هُريرة، لأَن المرسل هو الصَّحيح، ولأَن حبيبًا رَواه عَن طلق بن حبيب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه الثَّوري، والأَعمش، وأَشعَث بن سَوَّار، عَن حبيب عَن طلق، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه قَتادة، والقاسم بن عاصم.

واختُلِف عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فرواه لَيث بن أَبي سُلَيم واختُلِفَ عَنه؛

فقال مُعتَمِر بن سُليمان: عَن لَيث عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُوسى بن أَعْيَن، وجَرير بن عَبد الحَمِيد: عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الوارث وابن عُلَيَّة: عَن لَيث، عَن مُجاهد، وعَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وكذا قال الجراح بن الضَّحَّاك: عَن لَيث عَن عَطاء، ومُجاهِد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن فُضيل: عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن جابر، أَو أَبي هُريرة.

وقال عَبد الواحد بن زياد: عَن لَيث، عَن مُجاهد، وعَطاء، أَو أَحدِهما، عَن أَبي هُريرة، وجابر بن عَبد الله، كلاهما، أَو أَحدِهما.

ورَواه عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء قال: بَلَغني أَن رَسول الله ﷺ.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم بن عاصم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه مالك، ويونُس الأَيلي، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الجَبَّار بن عُمر الأَيلي، عَن عَطاء الخُراسَاني، ويَحيَى بن سَعيد، عَن ابن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ فيه.

ورَواه أَبو مَعْشَر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية، عَن أَبي معشر عَن مُحمد بن كَعب، مرسلًا.

ورواه يَزيد بن هارون، عَن أَبي مَعشَر، عَن مُحَمد بن كَعب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة؛

فرواه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعباد بن صُهيب، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وغيرهما يَرويه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلمة، مُرسَلًا.

والصَّحيح عَن مُحمد بن عَمرو الـمُرسَل. «العِلل» (١٩٨٨).

* * *

١٤٥٧٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: خُذْ هَذَا فَأَطْعِمْهُ عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: كُلْهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: فَأُتِيَ بِمِكْتَلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ عِشْرُونَ صَاعًا»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

- في رواية ابن ماجة: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِذَلِكَ، وَقَالَ: وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن إِبراهيم بن عامر. و«ابن ماجة» (١٦٧١م) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عُمر، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٩٥١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا مِهرَان بن أَبي عُمر الرَّازي، عَن سُفيان الثَّوْري، قال: حَدثني إِبراهيم بن عامر، وحَبيب بن أَبي ثابِت (ح) ومَنصور، عَن الزُّهْري.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن عامر، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وحَبيب بن أَبي ثابِت، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• وأَخرجَه مالك[2] (٨١٦) عَن عَطاء بن عَبد الله الخُراسَاني. و«عَبد الرَّزاق» (٧٤٥٨) عَن مَعمَر، عَن عَطاء الخُراسَاني. وفي (٧٤٥٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء الخُراسَاني. وفي (٧٤٦٠) عَن الثَّوْري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٠٤(٩٨٦٧) و٤/ ١:٦٣ (١٢٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن الـمُطَّلِب بن أَبي وَدَاعة. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (١٠١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن طَلْق بن حَبيب. وفي (١٠٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَطاء بن عَبد الله الخُراسَاني.

أَربعتُهم (عَطاء الخُراسَاني، وحَبيب بن أَبي ثابِت، والـمُطَّلِب بن أَبي وَدَاعة، وطَلْق بن حَبيب) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه قال:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَضْرِبُ نَحْرَهُ، وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ، وَيَقُولُ: هَلَكَ الأَبْعَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ فِي

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٦)، وأَطراف المسند (٥٢١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٠٣)، والدَّارَقُطني (٢٣٠٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٠٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٦٥)، والقَعنَبي (٤٩٩).

رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُهْدِيَ بَدَنَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاجْلِسْ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ، فَقَالَ: مَا أَحَدٌ أَحْوَجَ مِنِّي، فَقَالَ: كُلْهُ، وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَ مَا أَصَبْتَ».

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عطاءٌ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْـمُسَيِّبِ: كَمْ فِي ذَلِكَ الْعَرَقِ مِنَ التَّمْرِ؟ فَقَالَ: مَا بَيْنَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا إِلَى عِشْرِينَ[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَ الأَخِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: وَلاَ أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمِكْتَلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ، أَوْ قَالَ: عِشْرُونَ صَاعًا»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَضْرِبُ صَدْرَهُ، وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ، وَيَقُولُ: هَلَكَ الأَبْعَدُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أَصَبْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْدِ، قَالَ: تُرِيدُ الْجَزُورَ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ هِيَ، قَالَ: وَلاَ أَجِدُهُ، قَالَ: فَاجْلِسْ، قَالَ: فَجَلَسَ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِمِكْتَلٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، فَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: تَصَدَّقْ بِهَا، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَفْطَرْت يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَصَدَّقْ، وَاسْتَغْفِرِ اللهَ، وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ»[٤].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٤٥٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٤٥٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَسَاقَ الحَدِيثَ قَالَ: فَأُتِيَ بِمِكْتَلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، يَكُونُ سِتِّينَ رُبْعًا، قَالَ: فَأَطْعِمْ هَذَا سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاطْعَمْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ»[1].

«مُرسَل».

- في رواية ابن أَبي شَيبَة» (١٢٧٠٨): «ابن عَجلان، عَن الـمُطَّلِب بن السَّائِب بن أَبي وَدَاعة».

• وأَخرجَه أَبو داوُد» في «المراسيل» (١٠٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال حَدثنا إِسماعيل، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن القاسِم بن عاصِم، قال: قلتُ لسَعيد بن الـمُسَيِّب: حَدِيثًا حَدثناهُ عَنك عَطاءٌ الخُرَاسَاني، قال: ما هُو؟ قلتُ: في الذي وَقَعَ عَلى امرَأَتِه في رَمضَانَ، قال: عِتقُ رَقَبة، أَو هَدْيٌ، قال: كَذَبَ عَطاءٌ؛

«إِنَّمَا ذَلِكَ فُلاَنٌ - وَأَشَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ - وَقعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اجْلِسْ، قَالَ: فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا، أَوْ نَحْوٌ مِنْهَا، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا - قَالَ: إِسْمَاعِيلُ: فَأَحْسِبُ خَالِدًا قَالَ: مَا لأَهْلِي مِنْ طَعَامٍ - قَالَ: فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٦٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن رجلٍ، عَن ابن الـمُسَيِّب؛ فِي الَّذِي يَقَعُ على أَهلِه في رَمضَانَ؟ قال: قال له النَّبي ﷺ:

«أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: فَاقْضِ يَوْمًا مَكَانَهُ. «مُرسَل»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٠١).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٨٧٠٩ و١٨٧١٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٢٩)، والمطالب العالية (١٠٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٧/ ٣٩٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رُوِي عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن رجلًا أَتى النَّبي ﷺ، وأَفطر في رَمضَان.

وبعض أَصحاب سَعيد بن الـمُسيِّب يقول: سأَلتُ سعيدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: كَذَب عَليَّ عَطاء، لم أُحَدِّث هكذا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وحَدثنا، عَن حرمَلة، عَن ابن وَهْب، عَن عَبد الجَبَّار بن عُمر، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بذلك قال: ويصومُ يومًا مكانه.

قال أَبي: وحديث يَحيَى خطأٌ، إِنما رَوى يَحيى، عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٠٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه جَعفر بن بُرْقَان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛ أَن رجلًا أَتى النَّبي ﷺ، فقال: إِني هلكتُ، وَقعتُ على أَهلي في شهر رَمضَان.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: قدم جَعفر بن بُرْقَان الكوفة، وليس معه كتُب، فكان يُحدث من حفظه، فيغلط. «علل الحَدِيث» (٧٤٩).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن عُمَر، وقال: وهذا لا أَعلَم يرويه عَن يَحيَى بن سَعيد، وعَطاء الخُراسَاني، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، غير عَبد الجَبَّار بن عُمَر.

ـ وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث السابق، والوارد في «العِلل» (١٩٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مِهرَان بن أَبي عُمَر، عَن الثَّوْري عَن مَنصور، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالفه مُؤَمَّل، رواه عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَمن، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٠٨٥).

* * *

١٤٥٧٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْرَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، وَقَالَ فِيهِ: كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، وَصُمْ يَوْمًا، وَاسْتَغْفِرِ اللهَ»[1].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٣٩٣) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«ابن خُزَيمة» (١٩٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا حُسَين بن حَفص الأَصْبَهاني.

كلاهما (مُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُدَيك، وحُسَين بن حَفص) عَن هِشام بن سَعد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن بن عَوْف، فذكره[2].

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: باب أَمر الـمُجامِع بقضاءِ صوم يَوْم مكان اليوم الذي جامَعَ فيه، إِذا لم يكن واجدًا للكفارة التي ذكرتها قبلُ، إِن صَحَّ الخبَر، فإِن في القَلب مِن هذه اللَّفْظة.

- وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: هذا الإِسناد وَهْمٌ، الخبَر عَن ابن شِهاب، عَن حُميد بن عَبد الرَّحَمن، هو الصَّحيح، لا عَن أَبي سَلَمة.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: قال هِشام بن سَعد: عَن الزُّهرِيِّ، عَن أَبي سَلَمة.

ولم يصح أَبو سَلَمة. «التاريخ الكبير» ١/ ٥٦.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٨٥٧)، والدَّارَقُطني (٢٣٠٥ و٢٤٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٦.

ـ وقال أَبو عَوَانة: غَلَطَ فيه هِشَام، فقال: عَن أَبي سَلَمة. «مُسنده» (٢٨٥٧).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤١١، في ترجمة هِشام بن سَعد، من طريقه، عن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، عَن أَبِي هُريرة؛ وقال: وقال أَبو كُرَيب: عَن وَكيع، عَن هِشام بن سَعد، عَن أَنَس، والروايتان جميعًا خطأ؛

فَأَمَّا رواية ابن أَبي فُدَيك، عَن هِشام، عن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، عَن أَبِي هُريرة، رواه الثِّقات عن الزُّهْريّ، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورواية أَبي كُرَيب، عَن وَكيع، عَن هِشام، عن الزُّهْري، عَن أَنَس، وعن أَنس لا أَصل له، وخالف هِشام بن سَعد فيه النَّاس.

ولِهشام غير ما ذكرتُ، ومع ضعفه يُكتب حديثه، والحَدِيث حَدِيث حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٤٥٧٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: غَشَيْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ شَيْئًا، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا فَإِنَّهُ يُجْزِئُ عَنْكَ، قَالَ: مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَيْهِ يَا رَسُولَ الله مِنْ عِيَالِي، قَالَ: وَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِتِسْعَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ عِشْرِينَ، أَوْ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: لَكَ وَلِعِيَالِكِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٦٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن عُمَر بن شَقيق، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن عَطاءٍ، ومُجاهِد، فذكراه[1].

ـ **فوائد:**

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وعَبد الوارث؛ هو ابن سَعيد، العَنبَرِيُّ.

* * *

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٧٨٧).

١٤٥٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[٢].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٧) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأعلى، قال: أَخبَرني أنس، عَن سُهيل بن أَبي صالح[٣]. وفي ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرني سُهيل.

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمَّان، فذكره[٤].

- فوائد:

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٩، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَمَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٧٥).

(٣) هذا الإِسناد ذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٨٦٢٤) في المراسيل، والذي في المطبوع من «المجتبى»، و«السنن الكُبرَى» أَن الحَدِيث جاء موصولًا، وهو الموافق لما رَوَاه أَحمد بن حَنبل في «مسنده» (٧٩٧٧) مِن طريق أَنس بن عِياض هذا.
وقال الدَّارَقُطني: رَواهُ سُهيل بن أَبي صالِح، واختُلِف عَنه؛ فرَواهُ أَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٩٧٦).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٨١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥٩ و١٨٦٢٤)، وأَطراف المسند (٩٢٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٠٧)، وأَبو عَوانَة (٧٥٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٢٤٣ و٦٢٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما فيه على سُهَيل.

والـمَحفُوظُ: عَن سُهَيل، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال شُعبة: عَن سُهَيل، عَن صَفوان، عَن أَبي سَعيد، ولَم يَحفَظه، وإِنما أَراد النُّعمان بن أَبي عَياش.

قيل: مَن صَفوانُ؟ قال: يُسأَل شُعبة، يَعني غَلِطَ. «العِلل» (١٩٧٦).

* * *

١٤٥٨٠ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَّدَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ، حَتَّى مَاتَ هَرِمًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن يَزيد، عَن لَهِيعَة أَبي عَبد الله، عَن رجلٍ قد سَمَّاه، قال: حَدثني سَلَمة بن قَيصَر، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٩٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة، عَن زَبَّان بن فائِد، أَن لَهِيعَة بن عُقبة حَدثه، عَن عَمرو بن رَبيعَة، عَن سَلَمة بن قَيصَر[2]، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ، كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ، حَتَّى مَاتَ هَرِمًا».

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٢)، وأَطراف المسند (٩٦١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤١١).

(٢) قال ابن الأَثير: سَلاَمَة بن قَيصَر الحَضرَمي، وقيل: سَلَمة، عِدادُه في المِصْريين، وَلِيَ بيت الـمَقدِس. «أُسد الغابة» ٢/ ٤٨٤.

لَيس فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلاَمة بن قَيصر الحَضرَمي، سَمِعَ النَّبي ﷺ، رَوى عَنه عَمرو بن رَبيعَة، لا يَصح حَدِيثُه. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٤.

ـ قال أَبو مُحَمد ابن أَبي حاتم: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، شاميٌّ، لَيس حَدِيثُه بِشيءٍ مِن وجهٍ يَصح، ذُكِر صُحبتُه، سَمِعتُ أَبي يقول ذلك.

قال أَبو مُحَمد: وذلك أَنه رَوى ابن لَهِيعَة، عَن زَبَّان بن فائد، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن عَمرو بن رَبيعَة، عَن سَلاَمة بن قَيصَر، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: من صام يَومًا ابتغاءَ وجه الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَيس هذا الإِسناد مَشهور.

قال أَبو زُرعَة: سَلاَمة بن قَيصَر، ليست لَه صُحبةٌ، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوى عَنه عَمرو بن رَبيعَة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢٩٩.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: سَلاَمة بن قَيصَر الحَضرَمي، لا يوجد له سَماعٌ، ولا إِدراك النَّبي ﷺ، إِلا بهذا الإِسناد، وذَكَر له هذا الحَدِيث، وأَنكر أَبو زُرْعَة أَن تكون له صُحبةٌ، وقال: روايتُه عَن أَبي هُرَيرة، يُعَدُّ في أَهل مِصر. «الاستيعاب» ٢/ ٢٤٥.

ـ وقال ابن حَجَر: سَلاَمة بن قَيصَر، ويُقال: سَلَمة، نزل مِصر، قال أَحمد بن صالح: له صُحبةٌ، ونفاها أَبو زُرْعَة، وقال ابن صالح: سَلَمة عندنا أَصح، وهو مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، وقال ابن يُونُس: سَلاَمة بن قَيصَر، وقيل سَلَمة بن قَيصَر، الحَضرَمي، مِن أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، وذكره ابن حِبَّان في الصَّحَابة، وقال: سَكَنَ مِصر، وحَدِيثُه عند أَهلها، ومات ببيت الـمَقدِس، وقبرُه بها. «الإِصابة» ٣/ ١١٤.

***

---

(١) المقصد العلي (٥٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٨٨)، والمطالب العالية (١٠٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٦٣٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣١٨).

١٤٥٨١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، زَحْزَحَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَحَدُهُمَا يَقُولُ: سَبْعِينَ، وَالآخَرُ يَقُولُ: أَرْبَعِينَ.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٦٢٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسوَد، عَن عُروَة بن الزُّبَير، وسُليمان بن يَسَار، أَنهُما حَدثاهُ، فذكراه[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، وأَبو الأَسوَد اسمُه مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل الأَسَدي الـمَدِيني.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لاَ أَعلمُ أَحَدًا روَى هذا الحَدِيث غَير ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسوَد. «ترتيب علل التِّرمذي» (٤٩١).

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٤٥٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد العَزيز اللَّيثي، عَن الـمَقبُري، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه سَعيد بن مَنصور (٢٤٢٢).

١٤٥٨٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا، ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَبًا، لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٣٠) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[١].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وعَبد الوارث؛ هو ابن سَعيد، العَنبَرِيُّ.

* * *

١٤٥٨٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٨م) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٨٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ٣٩(٥١٩٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن ماجَة» (١٧٦١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٧٨٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، ونَصر بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٩٣٣) قال: أَخبَرني مُحَمد بن علي، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٣٢٧٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال:

---

(١) المقصد العلي (٥٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٨٧)، والمطالب العالية (١٠٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢١٦٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوي هذا الحَدِيث عَن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٣٢٧٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ». «مُرسَل».

* * *

١٤٥٨٥ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْفَقَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٠ و١٣٧٢٩ و١٨٩٧٨)، وأَطراف المسند (٩٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٥ و٢٩٤٨)، والبَغَوي (١٦٩٥ و١٧٧١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥١٩٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٠٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، غَيْرَ رَمَضَانَ، وَلاَ تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَأْذَنُ الـمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٧٢ و٧٨٨٦). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٣/ ٧٣(٢٠٦٦) و٧/ ٨٤(٥٣٦٠) قال: حَدثني يَحيى بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٧/ ٣٩(٥١٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١٦٨٧ و٢٤٥٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي (٤١٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره[3].

* * *

١٤٥٨٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّبَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ يَوْمًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا»[5].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٤٥٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٦٨).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٨ و١٤٦٩٥ و١٤٧٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٢ و٣٠٣ و٧/ ٢٩٢، والبَغَوي (١٦٩٤)،

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُ الـمَرْأَةُ يَوْمًا وَاحِدًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، إِلاَّ رَمَضَانَ»(١).

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٩٦(٩٨٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٨م) قال: قُرِئ على سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي٢/ ٤٧٦(١٠١٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٩٣٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بطَرسُوس، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن مُوسى بن أَبي عُثمان التَّبَّان، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال البُخاري عَقِب (٥١٩٥): ورَوَاه أَبو الزِّنَاد أَيضًا، عَن مُوسَى، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، في الصَّوم.

* * *

١٤٥٨٧- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنُ لِرَجُلٍ فِي بَيْتِهَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٧١).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٠ و١٣٧٢٩)، وأَطراف المسند (٩٥٦٠ و٩٨٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٤٦).

وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ، وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ، فَلَهُ نِصْفُ صَدَقَتِهَا، وَإِنَّمَا خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤١٧٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا حَيْوة، عَن ابن الهَادِ، عَن مُسلم بن الوَليد، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ مُسلم بن الوَليد؛ هو ابن رَباح الدَّوْسيُّ، وابن الهَادِ؛ هو يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، اللَّيثيُّ، وحَيْوة؛ هو ابن شُرَيح، المِصريُّ، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب، المِصريُّ.



١٤٥٨٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى الله أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٢٨) قال: حَدثنا عُمر بن شَبَّة بن عَبيدة. و«التِّرمِذي» (٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع البَصْري.

كلاهما (عُمر بن شَبَّة، وأَبو بَكر بن نافِع) عَن مَسعود بن واصل، عَن النَّهَّاسِ بن قَهْم، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث مَسعود بن واصل، عَن النَّهَّاس.

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨٢ و٨٣٧٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٣٤٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨١٦)، وأَبو عَوانَة (٣٠٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٨٠)، والبَغَوي (١١٢٦).

وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه مِن غير هذا الوجه، مثل هذا.

وقد رُوِي عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، شَيءٌ مِن هذا، وقد تَكَلَّم يَحيَى بن سَعيد في نَهَّاس بن قَهْم، مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن قَتادة إِلاَّ النهاس بن قهم، وهُو رجل من أَهل البَصرة لَيس به بأس، ولاَ حَدَّث به عنه إِلاَّ مَسعود بن واصل، وهُو رجلٌ بَصريٌّ، لا بأس به. «مُسنده» (٧٨١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وهو حَديث تَفَرَّد بِه مَسعود بن واصِل، عَن النَّهاسِ بن قَهم، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

والنَّهاس بن قَهم مُضطَرِب الحَديث، تَركَه يَحيَى القَطان، ومَسعود بن واصِل، ضَعَّفَه أَبو داوُد الطَّيالِسيُّ.

وهَذا الحَديث، إِنما رُوي عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا ببعض هَذِه الأَلفاظ، ورُوي هَذا الحَديث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الأَعمش.

وتابَعَه أَبو مُعاوية الضَّرير، من رِواية هِشام بن يُونُس، عَنه، وأَبو يَحيَى الحِمَّاني من رِواية عَبد السَّلام بن عُبيد، عَنه، وعَبد السَّلام هَذا لَيس بِشَيءٍ.

والصَّحيح: عَن أَبي مُعاوية، وابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، لَيس فيه أَبو هُريرة.

ورَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قاله أَحمَد بن حَنبَل، عَن إِسحاق الطَّباع، عَن الفَزاريِّ.

وتابَعَه ابن سَهم، عَن الفَزاريِّ.

ورُوي عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة؛ قاله أَبو كُرَيب، عَن أَبي مُصعب بَدر بن مُصعب، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن عُمر بن ذَرٍّ، وغَيرِه، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الأَعمش، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

ورُوِيَ عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن أَبي هُريرة؛ وقاله مُؤَمَّل، عَن حَماد، عَن أَبي الزُّبير، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال غَيرُه: عَن حَماد، عَن أَبي الزُّبير، عَن يَحيَى بن جَعدَة، مُرسَلًا.

ورَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وإِبراهيم الخُوزي، ومَرزُوق مَولَى طَلحة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قيل عَن يَحيَى بن سَلاَّم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قيل عَن نُصَير بن أَبي الأَشعَث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وكَذلك قال عاصِم بن هِلال، عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

والصَّحيح عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، مُرسَلًا.

ورُوي عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، تَفَرَّد بِه أَحمَد بن مُحمد بن نِيْزَك، عَن الأَسود بن عامر، عَن صالح بن عُمر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة رفَعهُ. «العِلل» (١٧١٩).

***

١٤٥٨٩- عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا، وَمَعَهَا صِنَابُهَا وَأُدْمُهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا، فَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟ قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الأَيَّامَ الْغُرَّ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤١٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٢/ ٣٤٦(٨٥٦٠) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسَائي» ٤/ ٢٢٢ و٧/ ١٩٦، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٢ و٤٨٠٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَعمَر البَحْراني، قال: حَدثنا حَبَّان، وهو ابن هِلال. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

أَربعتُهم (أَبو الوَليد الطَّيالِسي، وعَفان بن مُسلم، وحَبَّان بن هِلال، ومُحَمد بن أَبي بَكر) عَن أَبي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسى بن طَلحَة بن عُبَيد الله، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبَرَ مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة، وسَمِعهُ مِن ابن الحَوتَكِيَّة، عَن أَبي ذَرٍّ، والطَّرِيقان جميعان مَحفُوظان.

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا الـمُعافَى بن سُليمان، قال: حَدثنا القاسم بن مَعْن. وفي ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرَى» (٢٧٤٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَعلَى.

كلاهما (القاسم بن مَعْن، ويَعلَى بن عُبَيد) عَن طَلحَة بن يَحيَى بن طَلحَة، عَن مُوسى بن طَلحَة؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، قَالَ: فَكَفَّ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلاَّ ثَلاَثَ الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَتَرَكَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: كُلُوا، فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٧٤٨).

ادْنُ فكُلْ مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: فَهَلاَّ صُمْتَ الْبِيضَ؟ قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، وذكر حديثًا رواهُ مُوسى بن طَلحَة، فاختلف الرُّواةُ عنهُ؛

فروى عَبد المَلِكِ بن عُميرٍ، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُريرة، قال: جاء أَعرابيٌّ بأَرنب، إِلى النَّبيِّ ﷺ، فوضعها بين يديهِ، فأَكل القومُ، واعتزل الأَعرابيُّ، فقال: ما لك لاَ تأكُلُهُ؟ قال: إِنِّي صائِمٌ، قال: إِن كُنت صائِمًا فصُم أَيَّام الغُرِّ.

ورواهُ يَحيَى بن سامٍ، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي ذر، عن النَّبيِّ ﷺ.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عِندي حَدِيث أَبي ذر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٨٦).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه غير عَبد الـمَلِك بن عُمير، فاختلفوا على مُوسى بن طَلحَة؛

فرواه بعضُهم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوْتكية، عَن أَبي ذَرٍّ، رَضِي الله عَنه.

ورواه بعضُهم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوْتكية، عَن عمر رَضِيَ الله عَنهُ. «مُسنده» (٩٧٠١).

***

١٤٥٩٠- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطْعَمَ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ وَكَادُوا يَفْرُغُونَ، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٠١).

«صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ».

فَكُنْتُ صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ الله، وَصَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ الله، عَزَّ وَجَلَّ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَوُضِعَتِ السُّفْرَةُ، بَعَثُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا كَادُوا أَنْ يَفْرَغُوا، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ والله، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَقَدْ صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَلِيَ الشَّهْرُ كُلُّهُ، وَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، وَقَرَأَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: وَقَدْ صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ الله، صَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٣) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٢٧٢٩) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٠ و٦٦٦٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَمَّاد.

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٦٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢١)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥١٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢)، والبَزَّار (٩٥٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٣.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي عُثمان النَّهديِّ؛

فرَواهُ حَماد بن زَيد، عَن عَباسٍ بن فرُّوخ الجُرَيْري، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه حَماد بن زَيد، عَن عَباسٍ بن فرُّوخ الجُرَيْري، عَن أَبي عُثمان النَّهديِّ، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقُوفًا.

ورواه ثابِتٌ البُنانيُّ، فقال: عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي ذَر، عَن النَّبيّ ﷺ. «العِلل» (٢٢٣٢).

* * *

١٤٥٩١ - عَنْ أَبِي عِيَاضٍ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ كَانَتْ تَصُومُهُ الأَنبِيَاءُ، فَصُومُوهُ أَنْتُمْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٥٥(٩٤٤٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عِياض؛ هو عَمرو بن الأَسوَد العَنْسيُّ، والهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم العَبديُّ.

* * *

١٤٥٩٢ - عَنْ شُبَيْلٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِأُنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَقَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا هَذَا مِنَ الصَّوْمِ؟ قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقِ، وَغَرَّقَ فِيهِ فِرْعَونَ، وَهَذَا يَوْمُ اسْتَوَتْ فِيهِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ، فَصَامَ نُوحٌ وَمُوسَى

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٢٣١)، والمطالب العالية (١٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البزَّار (٩٨١٣).

شُكْرًا لله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى، وَأَحَقُّ بِصَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن أَبيه، عَن شُبيل، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ شُبيل؛ هو ابن عَوْف بن أَبي حَيَّة، الأَحْمَسِيُّ، البَجَليُّ، أَبو الطُّفَيل الكُوفيُّ، وأَبو جَعفر؛ هو مُحَمد بن جَعفر البَزَّاز، الـمَدَائِنِيُّ.

* * *

١٤٥٩٣- عَنْ شُبَيْلٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، صَائِمًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: مَنْ كَانَ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصَابَ مِنْ غَدَاءِ أَهْلِهِ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٧٠١) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن حَبيب الأَزْدي، عَن أَبيه حَبيب بن عَبد الله، عَن شُبيل، فذكره[(٢)].

* * *

١٤٥٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ»[(٣)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٨٩(١٣٥٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٤ (٨٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (١٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٥)، وأَطراف المسند (٩٦٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٤.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٩٤)، وأَطراف المسند (٩٦٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠١٨).

وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٤٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَعبد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي (٢٨٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزَيمة» (٢١٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسُليمان بن حَرب، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن أَبي دِحيَة، حَوشب بن عَقِيل الجَرْمي، عَن مَهدي بن حَرب العَبدِي، عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عند أَحمد: «مَهدي الـمُحَاربي» قال أَحمد بن حَنبل: «وقال عَبد الرَّحمَن مَرَّة: عَن مَهدي العَبدي».

- وفي رواية سُليمان بن حَرب: «مَهدي الهَجَرِي».

- وفي رواية أَبي داوُد الطَّيالِسي: «العَبدِي» ولم يُسمِّه.

- فوائد:

- أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٢٠، في ترجمة حَوشَب بن عَقيل، وقال: لا يُتابَعُ عليه.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٦، في ترجمة حَوشَب، وقال: وهذا لا يرويه غير حَوشب بن عَقيل، عَن مَهدي، عَن عِكرمَة، عَن أَبي هُريرة.

* * *

١٤٥٩٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلاَّ رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٥٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٤ و٥/ ١١٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ أَكْثَرُ مَا يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، أَوْ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ، إِلاَّ الْمُتَهَاجِرَيْنِ، فَيَقُولُ: أَخِّرْهُمَا»[١].

(*) وفي رواية: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَيَوْمِ خَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلاَّ امْرَءًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»[٢].

(*) وفي رواية: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ـ وَقَالَ غَيْرُ سُهَيْلٍ: تُعْرَضُ الأَعْمَالُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ـ فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، إِلاَّ الْمُتَشَاحِنَيْنِ، يَقُولُ اللهُ لِلْمَلاَئِكَةِ: دَعُوهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا»[٣].

(*) وفي رواية: «صُومُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَإِنَّهُمَا يَوْمَانِ تُرْفَعُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ، فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِهِ، إِلاَّ لِصَاحِبِ إِحْنَةٍ، يَقُولُ اللهُ: ذَرُوهُ حَتَّى يَتُوبَ»[٤].

(*) وفي رواية: «تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ، يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، إِلاَّ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا، أَوِ ارْكُوا، هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا»[٥].

(*) وفي رواية: «تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»[٦].

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٤٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٠٤١).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢٠٢٢٦).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٩١٥).

(٥) اللفظ لمسلم (٦٦٣٩).

(٦) اللفظ للتِّرمذي (٧٤٧).

أَخرجَه مالك[1] (٢٦٤٢) عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«عَبد الرَّزاق» (٧٩١٤ و٢٠٢٢٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٧٩١٥) عَن أَبي بَكر بن أَبي سَبْرَة، قال: أَخبَرني مُسلم بن أَبي مَريَم. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رِفاعة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٠٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٠٠ (٩١٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: قُرِئَ على مالك: سُهيل. وفي ٢/ ٤٦٥ (١٠٠٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«الدَّارِمي» (١٨٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٤١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُهيل. و«مُسلم» ٨/ ١١(٦٦٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه، عَن سُهيل. وفي (٦٦٣٧) قال: حَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، عَن عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، كلاهما عَن سُهيل. وفي ٨/ ١٢ (٦٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، وعَمرو بن سَوَّاد، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم. و«ابن ماجَة» (١٧٤٠) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٤٩١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (٧٤٧)، وفي «الشَّمائل» (٣٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن مُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٢٠٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهَيل. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى،

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣١).

قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، أَن مالك بن أَنس أَخبَره، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم. و«ابن حِبَّان» (٣٦٤٤) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى التَّميمي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة[1]، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٥٦٦١) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُهيل. وفي (٥٦٦٣) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٥٦٦٦) قال: أَخبَرَنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُهيل. وفي (٥٦٦٧) قال: أَخبَرَنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، أَن مالك بن أَنس أَخبَره، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم. وفي (٥٦٦٨) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بكر الزُّهْري، قال: أَخبَرَنا مالك، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، ومُسلم بن أَبي مَريَم) عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٧٤٧): حَدِيثُ أَبي هُرَيرة في هذا الباب حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ وقال أَيضًا (٢٠٢٣): هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ويُروَى في بعض الحَدِيث: «ذَرُوا هذَين حَتى يَصطلِحا، ومَعنَى قوله الـمُهتَجِرين: يَعني الـمُتصَارمين، وهذا مثلُ ما رُوي عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: لا يَحلُّ لمُسلمٍ أَن يَهجُرَ أَخاه فوقَ ثَلاثَةِ أَيامٍ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الخبَر في مُوَطأ مالك مَوقوفٌ غير مرفوعٍ، وهو في مُوَطأ ابن وَهْب مرفوعٌ صحيحٌ.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «إِبراهيم بن مُحَمد، عَن عَرعَرة»، وهو على الصَّواب في «مسند أَبي يَعلَى» (٦٦٨٤)، إِذ نقله ابن حِبَّان عَنه، و«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨١٦٢)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢/ ١٧٨.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٥٦٦٧): هذا في «الـمُوَطأ» موقوفٌ، ما رفعَهُ عَن مالك إِلا ابن وَهْب.

• أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٠٥). ومُسلم ٨/ ١١(٦٦٣٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، ومُحَمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة ـ رَفَعَهُ مَرَّةً ـ قال:

«تُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ، لِكُلِّ امْرِئٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلاَّ امْرَءًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»[1].

• وأَخرجه مالك[2] (٢٦٤٣) عن مُسلم بن أَبي مريم، عن أَبي صالح السَّمان، عن أَبي هُريرة، أَنه قال: تُعرض أَعمال الناس كل جُمعة مرتين، يوم الاثنين، ويوم الخميس، فَيُغفر لكل عبد مُؤمن، إِلَّا عبدًا كانت بينه وبين أَخيه شحناء، فيقال: اتركوا هذين حتىٰ يفيئا، أَو ارْكوا[3] هذين حتىٰ يفيئا. «موقوف»[4].

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (١٨٩٨)، وسُويد بن سعيد (٦٨٤).

ـ وقال الجَوْهري: هذا موقوف في «الموطأ» غير ابن وهب فإِنه أَسنده، فقال فيه: إِن رسول الله ﷺ، والله أَعلم. «مسند الموطأ» (٦٣٨).

ـ وقال أَبو عمر ابن عبد البَر: هكذا روىٰ يَحيىٰ بن يَحيىٰ هذا الحديث موقوفا علىٰ أَبي هريرة، وتابعه عامة رواة «الموطأ» وجمهورهم علىٰ ذلك، ورواه ابن وهب، عن مالك، مرفوعًا إِلىٰ النبي ﷺ بإِسناده هذا. «التمهيد» ١٣/ ١٩٨.

(٣) قال ابن الأثير: يُقال ركاه يَركوه إِذا أَخَّره. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٢٦١.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٨ و١٢٧٠٢ و١٢٧٤٤ و١٢٧٤٦ و١٢٧٩٨ و١٢٨٨١)، وأَطراف المسند (٩١٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن وهب، في «الجامع» (٢٥٨ و٢٧١)، والطيالسي (٢٥٢٥)، والطبراني، في «الأَوسط» (٧٠٣٧)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٣٨٦٠ و٣٨٦١ و٦٦٢٦ و٦٦٢٧)، والبغوي (١٧٩٨ و١٧٩٩ و٣٥٢٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهَيل بن أَبي صالِح، ومُسلم بن أَبي مَريم، والحَكمُ بن عُتَيبة، والأَعمش، والـمُسَيَّبُ بن رافِع، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة.

فأَما سُهَيلٌ فلَم يُختَلف عَنه في رَفعِه إِلَى النَّبيّ ﷺ.

وأَمَّا مُسلم بن أَبي مَريمَ فاخَتُلِف عَنه؛

فرَواهُ مالِكُ بن أَنس، واختُلِف عَن مالِك؛

فرفَعهُ ابن وَهْب، عَن مالِك، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ.

وخالَفَهُ القَعنَبيُّ، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم، فرُوَوهُ عَن مالِك، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريم، مَوقُوفًا على أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن ابن عُيَينة؛

فرَواهُ الحُميديُّ، عَن ابن عُيَينة، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه رفَعهُ مَرَّةً.

وقال غَيرُهُ: عَن ابن عُيَينة، مَوقُوفًا.

ورفَعهُ أَبو بَكر بن عَبد الله بن أَبي سَبْرَة، عَن مُسلِمِ بن أَبي مَريمَ.

واختُلِف عَن الحَكمِ بن عُتَيبة؛

فرَواهُ أَبو مَريم، عَبد الغَفارِ بن القاسِم، عَن الحَكم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، مَرفُوعًا.

ورواه شُعبَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ يَحيَى بن السَّكَن، عَن شُعبَة، عَن الحَكم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة وأَبي سَعيد، عَن النَّبيّ ﷺ.

وخالَفَهُ غُندَر، ومُعاذٌ، وعَمرو بن مَرزُوق، فرَوَوْهُ عَن شُعبَة، عَن الحَكم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، أَو أَبي سَعيد، مَوقُوفًا.

ورواه الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقُوفًا، أَو عَن كَعب، قَولَهُ، غَير مَرفُوع.

ورَواهُ الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقُوفًا.

ومَن وقَفَهُ أَثبَت مِمَّن أَسنَدَهُ. «العِلل» (١٨٨٤).

❊ ❊ ❊

١٤٥٩٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[١].

(❊) وفي رواية: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرِ الله، قَالَ مَرَّةً: أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٢].

(❊) وفي رواية: «هِيَ أَيَّامُ طُعْمٍ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ»[٣].

(❊) وفي رواية: «أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢١:٢(١٥٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٣٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٨٧ (٩٠٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«ابن ماجَة» (١٧١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم[٥]، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (٦٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٠٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) تحرف في نسخة شهيد علي باشا الخطية الورقة (٢٧٥/ ب)، وطبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٥٨٨٧)، إلى: «عَبد الرَّحمَن»، وهو على الصَّواب في «مُصنَّف ابن أَبي شَيبَة» (١٥٥٠٣)، وهو شَيخ أَبي يَعلَى فيه، و«سُنن ابن ماجَة» (١٧١٩)، و«صَحِيح ابن حِبَّان» (٣٦٠١) إذ نقله عَن «مسند أَبي يَعلَى».

قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٣٦٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (٣٦٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

* * *

١٤٥٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنًى: أَنْ لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٧٤) و٢/ ٥٣٥(١٠٩٣٠). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٢٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق الصَّاغَاني.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عَن رَوح بن عُبادة، عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: صالح هذا هو ابن أَبي الأَخضَر، وحَدِيثُه هذا خطأٌ، لا نعلمُ أَحدًا قال في هذا: «سَعيد بن الـمُسَيِّب» غيرَ صالِح، وهو كَثير الخطأ، ضعيفُ الحَدِيث في الزُّهْري، ونظيرُه مُحَمد بن أَبي حَفصَة، وكلاهما ضعيفٌ، ورَوح بن عُبادة لَيس بالقوي عِندَنا.

• أَخرجَه مالك[3] (١١٠٢). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٩٧) قال: أَخبَرنا الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرني مالك، عَن ابن شِهابٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٧٧)، والطَّبَري، في «التفسير» (٣٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٤٦ و١٣٦٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٦٣)، والقَعنَبي (٥٣٣).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ أَيَّامَ مِنًى يَطُوفُ، يَقُولُ: إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللهِ». «مُرسَل»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حديثٍ رواهُ صالح بن أَبي الأَخضَر، عن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، في أَيام التَّشريق؛ أَن النَّبي ﷺ أَمَر عَبد الله بن حُذافة أَن يُنادي؛ إِنَّها أَيامُ أَكلٍ وشُربٍ.

ورواهُ يُونُس، عن الزُّهْري، قال: أُخبِرتُ أَن مَسعود بن الحَكم، قال: حَدثني بعضُ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة.

ورواهُ قُرَّة بن حَيْويل، عن الزُّهْري، عَن مسعُودِ بن الحَكم، عَن عَبد الله بن حُذافة؛ أَن رَسول الله ﷺ أَمرهُ أَن يُنادي.

ورواهُ شُعيب، عن الزُّهْري، قال: أُخبِرتُ أَن مسعُود بن الحَكم، قال: أَخبَرني بعضُ أَصحابِ النَّبيّ ﷺ، أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة.

ورواهُ ابنُ أَبي ذِئب، فقال: عن الزُّهْري، قال: بعث النَّبيُّ ﷺ عَبد الله بن حُذافة يُنادي.

ورواهُ عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عن الزُّهْري، أَن مسعُود بن الحَكم، قال: أَخبَرني بعضُ أَصحابه.

فقال أَبو زُرعَة: الصّحيحُ عِندي مِن حديثِ الزُّهْريِّ، قال: أُخبِرتُ عَن مسعُودِ بن الحَكم، عَن بعضِ أَصحاب النَّبيِّ ﷺ؛ أَنه رَأَى عَبد الله بن حُذافة. «علل الحَدِيث» (٦٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْريُّ، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ صالح بن أَبي الأَخضَرِ، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (٥٢٤٤ و١٣١٧٥)، وأَطراف المسند (٩٥١٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٢٨٧-٢٢٨٩).

فَقال رَوحٌ: عَن صالِح، عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن حُميد الرُّؤاسي؛

فقال حَنبل: عَن إِبراهيم بن حُميد، عَن صالِح، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك قيل عَن ابن أَبي سَمينَة، عَن إِبراهيم بن حُميد.

وقيل: عَنه، عَن سَعيد وحدَهُ، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال سُلَيمان بن أَرقَم: عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن حُذافة، عَن النَّبيّ ﷺ.

وقيل: عَن الزُّهْريّ، عَن مَسعودِ بن الحَكم الزُّرَقيّ، عَن ابن حُذافة.

وقالَ الزُّبَيديُّ: عَن الزُّهْريّ، عَن مَسعود بن الحَكم.

وقَولُ الزُّبَيديِّ أَشبَهُها بِالصَّواب.

وقال عَبد الله بن بُدَيل: عَن الزُّهْريّ، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛ بَعَث النَّبيُّ ﷺ بُدَيل بن وَرقاء وذَكَر فيه أَنَّ الذَّكاة في الحَلقِ واللَّبَّة.

قالَهُ سَعيد بن سَلاَّم، عَن ابن بُدَيل، وهُما ضَعيفان. «العِلل» (١٦٩٩).

* * *

١٤٥٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ: قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ، وَالأَضْحَى وَالْفِطْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّام التَّشْرِيقِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٢٠ و٧٨٨٥) عَن الثَّوري، عَن أَبي عَبَّاد، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

---

(١) لفظ (٧٣٢٠).

(٢) مجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٤٥)، والدَّارَقُطني (٢١٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٨.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ. ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ أَبو عَبَّاد؛ هو عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُريُّ، والثَّوْري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

١٤٥٩٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الـمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: شَهْرُ الله الَّذِي تَدْعُونَهُ الـمُحَرَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ: شَهْرُ الله الـمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، أَوِ الـمَفْرُوضَةِ: صَلاَةُ اللَّيْلِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٢(٩٣١٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«أحمد» ٢/ ٣٠٣(٨٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٠) قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي ٢/ ٣٤٤ (٨٥١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٢٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك الطَّيالِسي، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك،

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥١٥).

عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر[1]. و«عَبد بن حُمَيد» (١٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«الدَّارِمي» (١٥٩٧ و١٨٨٥) قال: أَخبَرنا زَيد بن عَوف، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي (١٨٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، ويَحيَى بن حَسَّان، قالا: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«مُسلم» ٣/ ١٦٩(٢٧٢٥) قال: حَدثني قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. وفي (٢٧٢٦) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي (٢٧٢٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة[2]، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، بهذا الإِسناد، في ذِكر الصيام عَن النَّبي ﷺ، بمِثلِه. و«ابن ماجَة» (١٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الحُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«أَبو داوُد» (٢٤٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وقُتَيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«التِّرمِذي» (٤٣٨ و٧٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. و«النَّسَائي» ٣/ ٢٠٦، وفي «الكُبرَى» (١٣١٤ و٢٩١٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر. وفي «الكُبرَى» (٢٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن قُدَامة، قال: حَدثني جَرير، عَن

---

(١) قوله: «عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر» لم يرد في طبعَتَي الرسالة (١٠٩١٥)، والمكنز (١١٠٦٩)، وهو ثابت في طبعة عالم الكتب (١٠٩٢٨) نقلاً عَن حاشية النسخة الظاهرية، و«أَطراف المسند» (٩٠٧٦)، و«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٨٠٠٦).

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه زَائِدة بن قُدامة، وأَبو حَفص الأَبَّار، والثَّوْري، وشَيبان، وأَبو حَمزة، وأَبو عَوانَة، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، وعِكرِمة بن إِبراهيم، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٦٥٦).

(٢) أَشار المِزِّي، في «تُحفة الأَشراف» إِلى أَن رواية زُهير بن حَرب، عَن جَرير، ورواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، كلاهما، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سُئل أَبو هُرَيرة: أَي الصَّلاة أَفضل، فذكره، ولم يذكر النَّبي ﷺ، وفي المطبوع مِن «صَحِيح مُسلم»: «عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، يَرفعُه»، وكذلك في «المسند المستخرج على صَحِيح مُسلِم» لأَبي نُعَيم (٢٦٥٠ و٢٦٥١).

عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي (٢٩١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثني مُحَمد بن شُعَيب بن شابور، قال: حَدثني شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، أَنه حَدثه عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. وفي (٦٣٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثني جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«ابن خُزَيمة» (١١٣٤ و٢٠٧٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، ومُحَمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك، وهو ابن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنْتَشِر. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن خَليل، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن ابن الـمُنْتَشِر. وفي (٣٦٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشْر.

كلاهما (مُحَمد بن الـمُنْتَشِر، وأَبو بِشْر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة) عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري البَصْري، فذكره[1].

ـ وقع في «المجتبى» للنَّسَائي ٣/ ٢٠٦ رواية قُتَيبة: «حُميد بن عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَوْف»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو بِشْر اسمُه جَعفر بن إِياس، وهو جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النّسَائي: أَرسلَه شُعبَة بن الحَجَّاج.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٢ و١٨٦٠١)، وأَطراف المسند (٩٠٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٦ و٢٧٧)، والبَزَّار (٩٥١٥)، وأَبو عَوانَة (٢٩٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ٤ و٤/ ٢٩٠ و٢٩١، والبَغَوي (٩٢٣ و١٧٨٨).

(٢) قال ابن حَجَر: وقوله: «ابن عَوْف» وَهمٌ مِن غير النَّسَائي، وقد رَوَاه غيرُ ابن السُّني، فلم يقل فيه «ابن عَوْف»، ونَسبَه مُسلم في روايةٍ: «الحِميَري».

• أَخرجَه النَّسَائي ٣/ ٢٠٧، وفي «الكُبرَى» (١٣١٥) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بِشْر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، أَنه سَمِعَ حُميد بن عَبد الرَّحمَن يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ: قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ: الـمُحَرَّمُ». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ رواهُ عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الملِك بن عُمير، عَن جُندب بن سُفيان، عن النَّبيِّ ﷺ: أَفضلُ الصِّيام بعد شهرِ رَمضَان الـمُحرَّمُ.

قال أَبي: أَخطأَ فيه عُبيد الله، الصَّوابُ ما رواهُ زائِدة، وغيرُه، عَن عَبد الملِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتشِر، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، مِنهُم من يقول: عَن أَبي هُريرة، ومِنهُم مَن يُرسِلُه، يقول: حُميد، عن النَّبيِّ ﷺ.

والصَّحيحُ مُتَّصِلٌ: حُميدٌ، عَن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حديثٍ رواه عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الملِك بن عُمير، عَن جُندب بن سُفيان البَجَلي، قال: كان رَسول الله ﷺ، يقول: أَفضلُ الصِّيامِ بعد شهرِ رَمضَان شهرُ الله الَّذي تدعُونه الـمُحرَّم.

قال أَبو زُرعَة: هكذا رواهُ عُبيد الله بن عَمرو؛ ورواهُ زائِدة، وأَبو عَوانة، وجَرير، عَن عَبد الملِك بن عُمير، عَن مُحَمد بن الـمُنتشِر، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، عَن أَبي هُريرة، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «علل الحَدِيث» (٧٧٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن؛

فرَواهُ عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ زائِدةُ بن قُدامة، وأَبو حَفصٍ الأَبَّار، والثَّوري، وشَيبان، وأَبو حَمزة، وأَبو عَوانَة، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، وعِكرِمة بن إِبراهيم، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المرسل أَخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (١٢١٤).

وَخالَفَهُم عُبَيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، رَواه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن جُندَب بن سُفيان، عَن النَّبيِّ ﷺ، ووَهِم فيه، والَّذي قَبلَهُ أَصَحُّ، عَن عَبد الـمَلك.

ورواه أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن حُميد الحِميَري، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَهُ أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشر، عَن حُميد الحِميَري، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالَفَهُ شُعبَة؛ فرَواهُ عَن أَبي بِشر، عَن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٦٥٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: أَخرج مُسلم حَدِيث أَبي عَوانَة، عَن أَبي بِشر، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الحِمْيَري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَفضل الصِّيام بعد رَمضَان الـمُحَرَّم.

قال: خالفه شُعبَة، رواه عَن أَبي بِشر، عَن حُمَيد الحِميَري، مُرْسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «التتبع» (٢٦).

* * *

١٤٦٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلاَ تَخُصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٦) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثني عَوف. و«مُسلم» ٣/ ١٥٤(٢٦٥٤) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حُسَين، يَعني الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٤ و٢٧٦٨) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار الكُوفي، قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و«ابن خُزَيمة» (١١٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال:

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٢ و٣٦١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن هِشام.

كلاهما (عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرَابي، وهِشام بن حَسَّان القُردُوسي) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٤٥(٩٣٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن ابن سِيرِين، قال: لاَ تَخصُّوا يومَ الجُمُعة بصومٍ بين الأَيام، ولا ليلةَ الجُمُعة بقيامٍ بين الليالي. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه حُسَين الجُعفي، عَن زائِدة، عَن هِشام، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تخصوا ليلة الجمُعة بقيام، ولاَ يَوم الجمُعة بصيامٍ.

فقالا: هذا وهم، إِنما هو عَن ابن سِيرين، عَن النَّبي ﷺ مُرسل، لَيس فيه ذكر أَبي هُرَيرة، رواه أَيوب، وهِشام، وغيرهما كذا مُرسلًا.

قلتُ لهما: الوهمُ ممن هو، من زائِدة، أَو من حُسَين؟ فقالا: ما أَخلقه أَن يكون الوهمُ من حُسَين. «علل الحَدِيث» (٥٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَوف الأَعرابي، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

قاله هَوذَة بن خَليفَة، عَنه.

واختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني؛

فَرواه الحَسن بن عيسَى الحَربي، عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩٢٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٢.

وخالَفه عَبد الله بن مُحمد بن المِسوَر الزُّهْري، فرَواه عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي الدَّرداء، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الحُميدي، فرَواه عَن ابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن ابن عَون؛

فرَواه الـمُسَيَّب بن شَريك، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي الدَّرداء، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، مُرسَلًا.

أَخرَجه مُسلم، في «الصَّحيح»، ولا يَصِحُّ.

والصَّواب: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي الدَّرداء، وسَلمانَ، وهو مُرسَل عَنهما، لأَن ابن سِيرِين لَم يَسمَع من واحِدٍ مِنهما. «العِلل» (١٨٤٣).

* * *

١٤٦٠١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَصُمْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ، أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ وَقَبْلَهُ يَوْمٌ، أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٌ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ يَوْمٌ قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمٌ بَعْدَهُ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٤٣(٩٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٢٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٣/ ٥٤(١٩٨٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٣/ ١٥٤(٢٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللَّفْظ له، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخبَرَنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (١٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث. و«أَبو داوُد» (٢٤٢٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٧٤٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٢١٥٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٤) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا[2].

وَرُوي عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قاله ابن حُميد، عَن هارون، عَن عَنبَسَة، عَن ابن أَبي لَيلى عَنه.

ورَفْعُه صَحيحٌ، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٦٠).

* * *

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٥ و١٢٥٠٣)، وأَطراف المسند (٩١٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٦٠)، وأَبو عَوانَة (٢٩٢١ و٢٩٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٢، والبَغَوي (١٨٠٤).

(٢) رواية أَبي مُعاوية، عند ابن أَبي شَيبَة، ومُسلم، وابن ماجَة، وأَبي داوُد، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وابن حِبَّان، مرفوعة، كما جاء في الحَدِيث.

١٤٦٠٢- عَنْ عَامِرِ بْنِ لُدَيْنٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ، إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «الْجُمُعَةُ عِيدٌ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ صِيَامًا، إِلاَّ أَنْ يُصَامَ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٣) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«ابن خُزَيمة» (٢١٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٢١٦٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا زَيد، يَعني ابن الحُبَاب.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَماد بن خالد، وزَيد بن الحُبَاب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بِشْر، مُؤَذن دِمَشق، عَن عامر بن لُدَين الأَشعَري، فذكره(٣).

- قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: أَبو بِشْر هذا شاميٌّ، لَيس بأَبي بِشْر جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، صاحب شُعبَة، وهُشَيم.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُعاوية بن صالح، واختُلِف عَنه؛

فَرواه ابن وَهب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بِشر مُؤَذِّن مَسجِد دِمَشق، عَن عامر بن لُدَين، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٥).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٠٣)، وأَطراف المسند (٩٦٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٥٢٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٨٤).

وخالَفه أَسَد بن مُوسَى، فرَواه عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي بِشر، عَن عامر بن لُدَين، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه أَسَدٌ.

والصَّحيح عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٥٩).

* * *

١٤٦٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٥) عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْديُّ، الـمَدَنيُّ.

* * *

١٤٦٠٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي أَيَّامٍ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا القاسم بن سَلاَّم بن مِسكين، قال: حَدثني أَبي، قال: سأَلتُ الحَسَن عَن صيام يَوم الجُمُعة؟ فقال: نَهَى عَنه إِلا في أَيَّام مُتتابعة، قال: وحَدثني أَبو رافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصْريُّ.

* * *

١٤٦٠٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لاَ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلاَ يَصُومُ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ الْبَيْتِ قَالَهُ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ وَرَبِّ الْبَيْتِ»[2].

---

(١) أَخرجَه البَزَّار (٩٦٠٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤١ و٧٢١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٨٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَرَبِّ هَذَا البَيْتِ، مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ نَهَى عَنْهُ، وَرَبِّ هَذَا البَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنُبًا فَلْيُفْطِرْ، وَلَكِنْ رَسُولُ الله ﷺ قَالَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَا أَنَا قُلْتُ: مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيُفْطِرْ، مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ نَهَى عَنْهُ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٩٩ و٧٨٠٧) عَن ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (١٠٤٧ و١٠٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢٧٥٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، واللفظ له، عَن سُفيان. وفي (٢٩٣٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢١٥٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٦٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز، ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة) عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعْدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِيِّ، فذكره(٤).

- في رواية مُحَمد بن بكر: «عَبد الرَّحمَن بن عَمرو القَارِيّ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٢٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسَائي (٢٧٥٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٤٦٤ و١٣٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٣ و١٣٥٨٥)، وأَطراف المسند (٩٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٠٣٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرو القَارِيِّ، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن دينارٍ.

واختُلِف عَن أَبي عاصِم النَّبيل؛ فقيل: عَنه مِثل قَول عَبد الرَّزاق، وقيل: عَنه عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو.

وكَذلك قال البُرْساني، عَن ابن جُرَيج: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، فلَم يَحفَظ إِسنادَه، وقال: عَن رَجُلَين، عَن رَجُل، عَن أَبي هُريرة، والصَّحيح ما قاله ابن عُيينة.

ورَواه أَبو بَحر البَكراوي، فقَلَب إِسنادَه، وقال: عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، والأَول أَصَحُّ.

وقال رَوح: عَن ابن جُرَيج، أَخبَرَني عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبدٍ القَارِيِّ، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن لَهِيعَة: حَدثني عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، قال: سَمعتُ أَبا هُريرة، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحدًا، ولَم يَذكُر في حَديثه حُكم الجُنُب يُدرِكُه الفَجرُ. «العِلل» (٢١١٤).

* * *

١٤٦٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الـمَخْزُومِيِّ، قَالَ: لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ:

«لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْهُ»(١).

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ يَطُوفُ الْبَيْتَ، قَالَ: أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَا أَنَا نَهَيْتُهُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاهُمْ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (يُونُس بن مُحَمد الـمُؤَدِّب، وخالد بن الحارِث) عَن الـمَستُور بن عَبَّاد الهُنَائي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر الـمَخزومي، فذكره[1].

- في رواية خالد: «فُلان بن جَعفر الـمَخزومي».

- **فوائد:**

- مُحَمد بن جَعفر الـمَخزوميُّ؛ هو مُحَمد بن عَبَّاد بن جَعفر بن رِفاعَة، القُرَشيُّ الـمَكيُّ.

* * *

١٤٦٠٧- عَنْ صَاحِبٍ لِقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي صَوْمٍ مُتَتَابِعٍ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادَة، قال: حَدثنا صاحبٌ لنا، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسيُّ، وهَمَّام؛ هو ابن يَحيَى، وعَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفار.

* * *

١٤٦٠٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٩).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الأَضْحَى»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٨٢٥ و١١٠٣). وأَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٢) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلم» ٣/ ١٥٢(٢٦٤٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٠٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللَّفْظ له، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٣٥٩٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

- له طرق، تأْتي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب البيوع.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، فَأَمَّا الْيَوْمَانِ، فَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عائِشة، رَضي الله عَنها.

* * *

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٩٢ و١٣٨٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٧٦)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (٩٨)، والقَعنَبي (٥٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٥٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٦٧)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٣٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٩١٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٧، والبَغَوي (١٧٩٤).

١٤٦٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا، فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَالْعَشْرَ الأَوْسَطَ، فَمَاتَ حَيْثُ مَاتَ، وَهُوَ يَعْتَكِفُ عِشْرِينَ يَوْمًا»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٦) قال: حدثنا يحيى بن آدم. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٧) قال: حدثنا أسود بن عامر. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧٩) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. وفي ٢/ ٤٠١(٩٢٠١) قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي. و«الدارمي» (١٩٠٧) قال: حدثنا عاصم بن يوسف. و«البخاري» ٣/ ٦٧(٢٠٤٤) قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة. وفي ٦/ ٢٢٩(٤٩٩٨) قال: حدثنا خالد بن يزيد. و«ابن ماجة» (١٧٦٩) قال: حدثنا هناد بن السري. و«أبو داود» (٢٤٦٦) قال: حدثنا هناد. و«النسائي» في «الكبرى» (٣٣٢٩) قال: أخبرنا موسى بن حزام الترمذي، ثقةٌ، قال: أخبرنا يحيى، وهو ابن آدم. وفي (٧٩٣٨) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا عاصم بن يوسف. و«ابن خزيمة» (٢٢٢١) قال: حدثنا أبو الفضل، فضالة بن الفضل.

تسعتهم (يحيى بن آدم، وأسود بن عامر، ويحيى بن إسحاق، وسليمان بن داود، وعاصم بن يوسف، وعبد الله بن أبي شيبة، وخالد بن يزيد، وهناد بن السري، وفضالة بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٩٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٦٤٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٢٠١).

الفضل) عن أَبي بكر بن عيَّاش، عن أَبي حَصِين، عثمان بن عاصم الأَسَدي، عن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه أَبو بكر بن عَياش، عن أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يعتكف العشر الأَواخِر.

قال أَبي: الصحيح ما رواه الثَّوري، عن أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، قال: كان النَّبي ﷺ يعتكف، مُرسَل. «علل الحديث» (٦٧٣).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمُه يُروىٰ عن أَبي هُريرة إلَّا من هذا الوجه. «مسنده» (٩٠١٠).

ـ و سُئِل الدَّارَقطني عن حديث أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، قال: كان النَّبي ﷺ يُعرَض عليه القُرآن في كل رمضان حتىٰ كان العام الذي قُبض فيه، فإِنه عُرِض عليه مَرتين، فقال:

يرويه أَبو بكر بن عَياش، واختُلِف عنه؛

فرواه مُسلم بن سَلَّام الهاشمي، وعثمان بن أَبي شيبة وأَبو هشام، وسليمان ابن داوُد الشَّاذَكوني، عن أَبي بكر، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

وخالفهم سفيان بن وكيع، فرواه عن أَبي بكر بن عَياش، عن أَبي حَصِين، عن سالم بن أَبي الجعد، عن أَبي هُريرة.

وخَالَفهم عُمر بن موسىٰ الحادي عَم الكُدَيمي، فرواه عن أَبي بكر بن عَياش، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة.

والصحيح من ذلك: قول مَن قال: عن أَبي حَصِين، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة. «العلل» (١٩٨٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٠٩ و١٤٤٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٤)، وأَطراف المسند (٩٢٢٦ و٩٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٠١٠)، وابن منده، في «التوحيد» (٦٢٨)، والبيهقي ٤/ ٣١٤.

١٤٦١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: أُرِيتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَهُمْ، وَلَكِنِ اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»(٢).

أَخرجَه الدَّارِمي (١٩١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٣/ ١٧٠(٢٧٣٨) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٣٧٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣٣٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن عَبد المَلِك، عَن بِشْر بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٧٢) قال: حَدثنا الأَشج، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني الرَّازي، قال: حَدثنا مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٢١٩٧) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهْب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٦٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد الأَيْلي، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٣٥١٠)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧٨ و١٥٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣٠٧.

١٤٦١١- عَنْ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَمَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَكَانَ تَلاَحٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ بِسُدَّةِ الـمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُهُمَا لأَحْجزَ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهُمَا، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْوًا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ دَفَأٌ، كَأَنَّهُ قَطَن بن عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: لاَ، أَنْتَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ امْرُؤٌ كَافِرٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمَسعودي، الـمَعنَى، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عاصم بن كُليب؛ هو ابن شِهاب بن المجنون الجَرْميُّ، والـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة الـمَسعُوديُّ، وأَبو النَّضر؛ هو هاشِم بن القاسم، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٤٦١٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيَالِينَا الصَّهْبَاءَ بِحُنَيْنٍ، حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ».

أَخرجَه مُسلم ٣/ ١٧٤(٢٧٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٦) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج.

(١) المسند الجامع (١٣٥١١)، وأَطراف المسند (١٠١٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (مُحَمد بن عَباد، ومُحَمد بن أَبي عُمر، والحارِث بن سُريج) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[1].

* * *

١٤٦١٣- عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: إِنَّهَا لَيْلَةُ سَابِعَةٍ، أَوْ تَاسِعَةٍ وَعِشْرِينَ، إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الأَرْضِ أَكْثَرُ مِن عَدَدِ الْحَصَى»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٥). وابن خُزَيمة (٢١٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو بن علي) عَن أَبي داوُد الطَّيالِسي، سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عَن قَتادَة، عَن أَبي مَيمونة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَرْقاني: سَمعتُ الدَّارَقُطني يقول: قَتادَة، عَن أَبي مَيمونة، عَن أَبي هُرَيرة، مَجهُول، يُترَك. «سؤالاته» (٥٩٣).

* * *

١٤٦١٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَتْ ثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ مَضَتِ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَبَقِيَتْ سَبْعٌ، الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٥١٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٣٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٦٨)، والبَزَّار (٩٤٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٥٢٢ و٤٩٣٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

(*) وفي رواية: «ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ قُلْنَا: مَضَى اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، قَالُوا: لاَ، بَلْ بَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، قَالُوا: لاَ، بَلْ بَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ: لاَ، بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ، حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قَالَ: الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَمْ مِنَ الشَّهْرِ؟ يَعْنِي رَمَضَانَ، قُلْنَا: ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ سَبْعٌ، فَاطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، عَشَرَةً عَشَرَةً مَرَّتَيْنِ، وَوَاحِدَةٌ تِسْعَةٌ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٨٤(٩٦٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١ (٧٤١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى. و«ابن ماجَة» (١٦٥٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (٢١٧٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي (٣٤٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبَيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٣٥١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥١)، وأَطراف المسند (٩١٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٢٦ و٩١٢٧)، والبيهَقي ٤/ ٣١٠، والبَغَوي (١٨٢٧).

فرَواه أَبو مُعاوية، وجَريرٌ، وأَبو بَكر بن عَياش، وحَفص بن غِياث، وسُليمان بن قَرْم، ويَعلَى بن عُبيد، والثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عَوانة: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وابن عُمر.

وقال أَبو مُسلم قائِد الأَعمش: عَن الأَعمش، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو سُمَير حَكيم بن خُذام: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحّ، عَن أَبي ظَبيان.

والصَّحيحُ: حَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٧١).

* * *

• حَدِيثُ مُطَرِّفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٤٦١٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْحَسْنَاءِ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ، فِي رَمَضَانَ، فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢١٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنفي، قال: حَدثنا فَرقَد، وهو ابن الحَجَّاج، قال: سَمِعتُ عُقبة، وهو ابن أَبي الحَسنَاء اليَماني، فذكره(١).

* * *

١٤٦١٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٣٢).

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا أُنَاسٌ فِي رَمَضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْآنٌ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي، وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَابُوا، وَنِعْمَ مَا صَنَعُوا»[1].

- في رواية ابن خُزَيمة: «... أَصَابُوا، أَوْ نِعْمَ مَا صَنَعُوا».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٣٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٠٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان.

كلاهما (أَحمد بن سَعيد، والرَّبيع بن سُليمان) عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن مُسلم بن خالد الزَّنْجي، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو داوُد: لَيس هذا الحَدِيث بالقَوي، مُسلم بن خالد ضعيفٌ.

* * *

١٤٦١٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَيُوَافِقُهَا، أُرَاهُ قَالَ: إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ»[4].

أَخرجَه البُخاري ١/ ١٥(٣٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٢/ ١٧٧(١٧٣٢) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٣٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٥١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٩٥.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٤٦١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ مِنْ سُفْيَانَ. وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ»، وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ قَامَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٠ و١٣٩٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣٠٦.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٢٧٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٤٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٩).

(٦) اللفظ للنَّسائي (٣٤٠٥).

أَخرجَه الحُمَيدي (٩٨٠ و١٠٣٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢(٨٩٦٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢ (٧١٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٢/ ٢٤١ (٧٢٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٩) و٢/ ٤٠٨(٩٢٧٧ و٩٢٧٨ و٩٢٧٨م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير (ح) وقال عَفان: وحَدثنا أَبَان، في هذا الإِسناد مِثلَهُ. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٢٣ (٩٤٥٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام، وذكرا مِثلَهُ. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«الدَّارِمي» (١٩٠٤) قال: أَخبَرنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«البُخاري» ١/ ١٦(٣٨) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٣(١٩٠١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ٥٩(٢٠١٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظناهُ، وإِنما حَفِظَ مِنَ الزُّهْري. قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري. «مُسلم» ٢/ ١٧٧(١٧٣١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجَة» (١٣٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْر، عَن مُحَمد بن عَمرو. وفي (١٦٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٣٧٢) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، وابن أَبي خَلف، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. قال أَبو داوُد: كذا رَوَاه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، ومُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٦٨٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، والـمُحَاربي، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٧ و٨/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٤ و٣٤٠٥)

قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٥ و٣٤٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٦) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٧) قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَبد الأَعلى، ومُحَمد بن هِشام، وأَبو الأَشعَث، قالوا: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٤/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢٨) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، عَن مَرْوان، قال: أَنبأَنا مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٨/ ١١٨، وفي «الكُبرَى» (٣٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو الأَشعَث، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي «الكُبرَى» (٣٤٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٣٤٠١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن أَبي عَمرو، عَن يَحيَى. وفي (٣٤٠٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، قال: حَدثني الأَوزَاعي، عَن يَحيَى. وفي (٣٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٥٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٩٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٢١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظتُه عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعَمرو بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٣٤٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحَمد بن خَلاَّد البَاهِلي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣٦٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، عَن مُحَمد بن عَمرو.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أَبي كَثير اليَمامي، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ مِن حَدِيث يَحيَى، لا أَعلم أَحدًا رَوَاه غير ابن فُضَيل. «تُحفة الأَشراف» (١٥٣٥٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوف؛ من صام رَمضَان إِيمانًا، واحتسابًا.

قال أَبي: يروون هذا الحَدِيث من حَدِيث الأَوزاعي، مرفوعًا. «علل الحَدِيث» (٧١٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ علي بن الحُسَين بن الجُنيد، وذكرتُ له حديثًا، رواه عَمرو بن عاصم الكِلاَبي، عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تقدموا شهر رَمضَان بصوم يَوْم، أَو يومين، إِلاَّ رجل كان يصومُ صومًا، فليصمه.

وسَمِعتُه يقول: مَن صام، أَو قام، شهر رَمضَان إِيمانا، واحتسابا فإِنه يُغفر له ما تقدم مِن ذنبه.

فسَمِعتُ ابن جُنيد يقول: إِنما هو هَمَّام، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٦٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٨ و١٥٠٩١ و١٥١٤٥ و١٥١٥٤ و١٥٣٥٣ و١٥٣٩٨ و١٥٤١٨ و١٥٤٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٠ و١٠٦٥١ و١٠٦٩٣ و١٠٦٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨١)، والبَزَّار (٧٨٦١ و٨٥٨٩ و٨٧٠١)، وابن الجارود (٤٠٤)، وأَبو عَوانَة (٢٦٩٣ و٢٦٩٤) والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٢١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤ و٣٠٦، والبَغَوي (١٧٠٦ و١٧٠٧).

فرَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وتابَعَه أَبو عاصِم، ورَوحٌ، عَن مالِك، فقالا: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وقال ابن وَهب، وجُوَيرية: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقال يَحيَى بن بُكَير، وأَيوب بن سُوَيد، وعَبد الرَّزاق، وعُثمان بن عُمر: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

وقال أَصحاب «المُوَطَّأ»: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وعَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال مَعمَر، ويُونُس: عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن عُيينة: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن أَخي الزُّهْري: عَن عَمِّه، عَن سالم، عَن أَبيه.

والمحفوظ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٣٨٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني أيضًا: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو، والزُّهري، والنَّضر بن شَيبان.

فأَما يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو، فرَوَياه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن صام رَمَضان، ومَن قام لَيلَة القَدر.

وَأَما الزُّهْري، فرَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

واختُلِف عَن الزُّهْري؛

فرَواه ابن أَبي ذِئب، وسُليمان بن كَثير، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرَواه الحُميدي، وسَعيد بن مَنصور، وأَحمَد بن حَنبَل، وقُتيبة، وإِسحاق بن راهُوْيَه، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه ابن عُيينة: ومَن قام لَيلَة القَدرِ.

وخالَفهم أَبو هَمام الوَليد بن شُجاع، رَواه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قال أَبو هَمام في مَجلِس آخَر: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة وهو الصَّحيح، عَن ابن عُيينة.

ورَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة بِلَفظ آخَر قال فيه: إِن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّبُهُم في قيام رَمَضان من غَير أَن يَأمُرَهُم بِعَزيمَة، فيَقُولُ: مَن قامَه إِيمانًا واحتِسابًا غُفِر له ما تَقَدم من ذَنبِهِ.

قال ذَلك عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

وخالَفه عَبد الأَعلَى؛ فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال أَبو الـمُنذِر إِسماعيل بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّبُهُم...، مِثلَهُ.

ورَوى هَذا الحَديث مالك واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن بُكَير، وعَبد الرَّزاق، وعُثمان بن عُمر، وإِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، مِنهمُ: القعنبي، ويَحيَى بن يَحيَى، ومَعنٌ، وابن القاسم، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وخالَفهم إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، فرَواه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّب.

وخالَفهم أَبو عاصِم، ورَوح بن عُبادة، فرَوَياه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

وكَذلك قال إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري.

ورَوى جُوَيرية بن أَسماء، وعَبد الله بن وَهْب، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام رَمَضانَ.

قال جُوَيرية في حَديثه: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ كان يُرَغِّب، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحُميد، عَن أَبي هُريرة مِثل قَول ابن وَهب، عَن مالِك.

ورَواه هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن قام لَيلَة القَدر، دُون قيام رَمَضانَ.

ورَواه بَحر السَّقاء، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، والزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وذَكَر القيام في رَمَضان، وفي لَيلَة القَدر جَميعًا.

ورَواه ابن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛ مَن صام رَمَضان، دُون لَيلَة القَدرِ.

ورَوى هَذا الحَديث النَّضر بن شَيبان، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَسنَدَه عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وَحدَّث الحُسين بن بسطام الأُبُلِّي من حِفظِه، عَن ابن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد، فَخَلَّط في مَتنِه، قال: عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: جاءَكُم، أَو أَظَلَّكُم شَهر رَمَضان، افتَرَض الله عَلَيكم صيامَه، وسَنَنتُ عَلَيكُم قيامَه، فمَن صامَه وقامَه،... الحَديثَ. «العِلل» (١٧٣١).

* * *

١٤٦١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجَه النَّسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (١٢٩٨ و٢٥٢٢ و٣٤١١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسماعيل، أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء،

قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك، قال: قال الزُّهْري: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجَه مالك[1] (٣٠٠). وعَبد الرَّزاق (٧٧١٩) عَن مَعمَر، ومالك. و«أحمد» ٢/ ٢٤١(٧٢٧٩) و٢/ ٢٨٩(٧٨٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٢٨١(٧٧٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٥٨(٢٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٢/ ١٧٧(١٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٣٧١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، ومُحَمد بن الـمُتوَكِّل، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. قال الحَسَن في حديثه: ومالك بن أَنس. قال أَبو داوُد: كذا رواه عُقَيل، ويُونُس، وأَبو أُوَيس؛ «مَن قام رَمَضانَ»، ورَوَى عُقَيل: «مَن صَام رَمَضانَ وقامَه». و«التِّرمِذي» (٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٥ و٣٤٠٨) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٤/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٧ و٣٤٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشْر بن شُعيب، عَن أَبيه. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٨ و٣٤٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥١٩ و٣٤٠٩) قال: أَخبَرنا نوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٧٦ و٢٧٧)، والقَعنَبي (١٤٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٨).

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ بِعَزِيمَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ، جَمَعَ النَّاسَ عَلَى الْقِيَامِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِرَمَضَانَ: مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[4].

لَيس فيه: «حُميد بن عَبد الرَّحمَن».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَدِيث أَيضًا عَن الزُّهْري، عَن عُروَة، عَن عَائِشة، هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣٠٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ١٦(٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٥٨(٢٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٢/ ١٧٦(١٧٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (١٢٩٧ و٢٥٢٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي ٤/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٢١ و٣٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم. وفي ٨/ ١١٧ قال: أَخبَرنا قُتَيبة (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

سبعتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن يُوسُف، ويَحيَى بن يَحيَى، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[١].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[٢].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٢٠) عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». «مُرسَل».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٧ و١٥١٨١ و١٥١٩٤ و١٥٢٢٣ و١٥٢٤٨ و١٥٢٧٠ و١٥٣٤٥)، وأَطراف المسند (٩٠٧٤ و١٠٦٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٧١)، وأَبو عَوانَة (٣٠٣٨-٣٠٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٩١ و٤٩٢، والبَغَوي (٩٨٨).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٩٥(٧٧٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ».

«مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه عن قتيبة، يعني عن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة. «تحفة الأشراف» (١٢٢٧٧). ولم يرد ذلك في النسخ الخطية والمطبوعة، التي وقفنا عليها، من «سنن أَبي داود».

* * *

١٤٦٢٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٣٢) قال: قال مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن أَنس، فذكره.

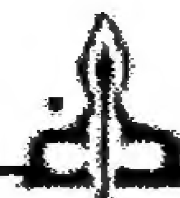
ـ فوائد:

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، ومُعاذ بن هِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله، الدَّستُوائي.

* * *

المحتويات

الموضوع | الصفحة



دار الغرب الإسلامي
تـونـس
لصَاحِبِهَا الحَبِيب اللمْسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 -فاكس: 0021671396545 – خليوي: 216-96-346567
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم: 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد: الآثار الشرقية ـ عمَّان

الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf

M.M. Al-Musallami

Ayman. I. Al-Zamili

Said A. Al-Nuri

Ahmad. A. Eid

Mahmoud M. Khalil

VOL. XXXI

Abu Hurairah Al-Dawsi

14129-14620



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

TUNIS